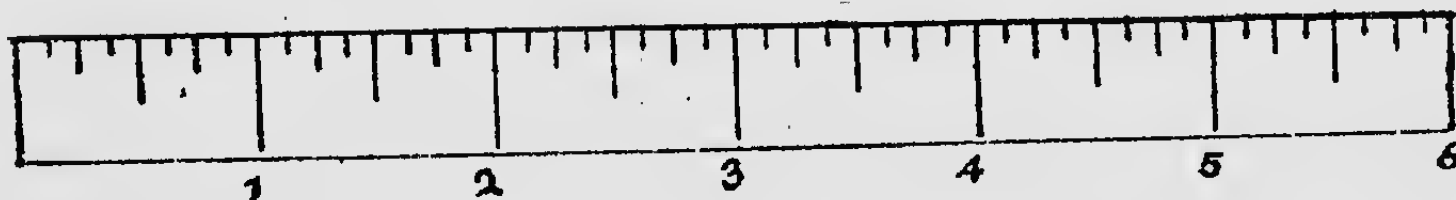


MICROFILMED  
AT  
PRINCETON UNIVERSITY  
LIBRARY



# Reduction Ratio

1 : 14

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY  
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

Date: 7/2/79

Arabic Manuscript (volume no. 269 ) from the  
Yahuda Section of the Garrett Collection of Arabic  
Manuscripts in the Princeton University Library. This  
volume contains the following titles and catalogue numbers:

\* Mach  
Catalogue No.

Author & Title

601

M.b. 'Abd al-Hādī al-Sindī: Hawāshin 'alā Sunan al-Tirmidhī

\*Rudolf Mach, Catalogue of Arabic Manuscripts (Yahuda  
Section) in the Garrett Collection, Princeton University  
Library (Princeton: Princeton University Press, 1977)

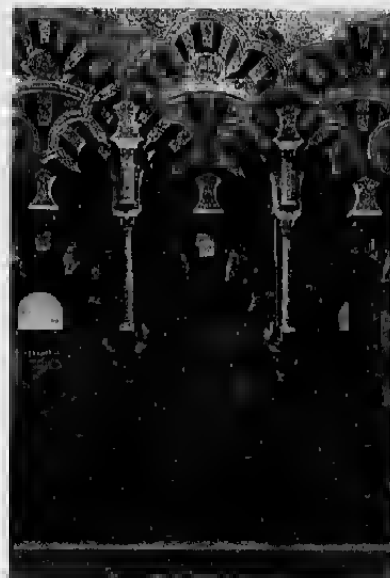
This microfilm is for reference use only. Permission to  
reproduce in whole or in part, in any manner, must be  
obtained from Princeton University Library.

الحمد لله  
والصلاة على  
الرسول  
والآله

ELS. No. 269  
حواشي الفقه على نه الترمذي  
صوت

جلد دوم 1180

ع ٦٤٥



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY  
GIFT OF ROBERT GARRETT '97

هذه حواشي العالم العلامة الشيخ  
 أبي الحسن السندى حفظه الله تعالى أمين ولطف بما وء  
 على الترمذي رحمه الله تعالى

ابواب الطهارة	ابواب الصلاة	ابواب الوش	ابواب التحريم	ابواب السفينة
ابواب النكاح	ابواب الصيام	ابواب الجنائز	ابواب الطلاق	ابواب الزكاة
الطلاق	البيوع	الاحكام	الهبة للولد	الشفقة الوقت
المعدن	اجيال الموت	القطايع	المراعاة	الدليل القسامة
المحدود				

بكت  
 قول له بغير طهور وضبط بفتح الطاء وضمتها وبالفتح قيل اسم للالة  
 فقط اعني الماء فلا بد من تقدير الاستعمال وقيل بل يطلق على الفعل  
 ايضا اعني الطهر واما بالضم فاسم للفعل ثم كلمة غير بمعنى لا اي  
 بلا طهور اذ جميع الشرايط غير الطهور لها مدخل في القبول فلا يصح  
 القول بانها لا تقبل بشئ اخر مغاير للطهور واما تقبل بالطهور الا  
 ان يراد بغير طهور ما هو صنفه من المحدث حره لا غير على المغاير للكمال  
 وهو الصنف لا يحل المغاير مطلقا واما رواية الا بظهور فيجب حمله على ان  
 الجار والمجرور حال اي لا تقبل الاحال كونها مقرونة بظهور اذ لا معنى  
 للقول بانها لا تقبل بشئ الا بالظهور وروى ان سائر الشرايط مثل  
 الطهور في توقف القبول عليها فتأمل قوله نظرا اليها كما يهمل عن الا  
 كتاب اي اكتسبها بعينه او هو بتقدير المضاف اي نظرا الى  
 سببها وكذا قوله بطلستها اي اكتسبها بطلش بسببها وقوله حتى خرج  
 اي من فعل الوضوء او الى الصلوة بنا على ان العادة للزوج اليها عند  
 تمام الوضوء فكتبي بمعنى تمام الوضوء وقوله هنا عن الذنوب اي  
 الذنوب المتعلقة باعضاء الوضوء لا جميعا اذ المشتت على التفضيل  
 السابق هو الطهارة المتعلقة باعضاء الوضوء فقط فتعريف الذنوب  
 للعهود المعهود ما سبق اليه بقرينة المقام وقد حضرها العلماء للمعاير  
 قوله مكاشركم يقال ذكارتة فكرتة اي غلبت قاله في الجمع قوله  
 فلا تقتلن بعدى صيغة منى مؤكدة بالنون فان قلت لا يضر  
 الاقتتال بالمكاشرة بهم كما موت بوجه اخر فكيف رتب النهي عن  
 الاقتتال على المكاشرة قلت لعل ذلك لما فيه من تهويل الموت  
 وقطع النسل او لانتاسل بين الاموات بخلاف الاحياء فان قلت

المقتول

المقتول ميت باجله عند اهل السنة فاسمى قطع النسل بالقتل قلت  
 يمكن ان يكون له اجل ان اجل على تقدير الاقتتال واجل بدونه يكون  
 الثاني اطول من الاول والله تعالى اعلم قوله وتقرى بها اي تحريمها  
 حرم فيها وكذا تحليلها اي تحليل بلحل خارجها ويمكن ان يكون  
 التحريم بمعنى الاحرام اي الدخول في حرمتها فالتحليل بمعنى الخروج  
 عن حرمتها قوله وقال سعيد بن راد سعيد بن قتاده وزيد  
 بن ارقم القاسم ولم يذكر هشام بينهما القاسم وروى بشعبة  
 الضرير ثم اختلفت فزاد معها بالضم ايضا ولم يذكر شعبة قوله  
 عن غفرانك اي اسال او اطلب او اغفر غفرانك اي الغفران  
 الاول يقرب مجازا بقوله انما هذا في النيا في وكان الدليل على  
 على التحضيض ان الغايط في الاصل اسم للمكان المطهر من  
 الارض وهو المراد هاهنا بقريته اتيتم اذ لا يعقل الايات  
 بالنظر الى ما يخرج من الانسان مما يحل في ذلك المكان وايضا  
 منع الانسان عن الجهتين وتخييره في جهتين انما يحسن عند  
 حضور المكان لا عند مباشرته بما يخرج من الانسان فينبغي  
 حمل الغايط على المكان ولا شك ان الغايط عادة لما يطلب  
 الخارج في النيا في لاني البيوت وما يدل على خصوص الحديث  
 في النيا في هو تقييد المنع عن الجهتين وتخييره في الجهتين  
 بايتان الغايط ولا يخفى ان ذلك في البيوت لا يكون عند  
 ايتان الغايط بل عند مباذ الكنيث واما في النيا في فيصور  
 عند ايتان الغايط والله تعالى اعلم قوله كان يقول  
 اي كان يعتاد البول قائما وذلك لان ما وقع منه قائما كان  
 نادر اجد او العتاد خلافه ويمكن ان يكون هذا انبيا على عدم علم

عائشة بما وقع منه قايما والمحصل ان عادة هو البول قاعدا وما وقع  
منه قايما على خلاف العادة لضرورة اولى بان الجواز قوله حيد للميل  
هو الذي يحمل من بلاد صغيرة الى بلاد الاسلام وقيل هو المحول النيب  
بان يقول انسان هو اخي وابني قاله في النهاية قوله حق للزاة للزاة  
بكسر اللام وميد هيئة للحدث اي هيئة القعود واما لغرض الحديث  
فقد تاول ويمد مع فتح خاوكسرها وقوله حتى للزاة اي اداب الخاي  
وجواب سلمان من اسلوب الحكم لم يفتت له استمراية قاله في  
الجميع قوله ليس فيه انه كمن يجر من فلعذر اذ عليه ثالث الايقال لم  
يكن الاجار حاضرة عنده حتى يزيدوا لا لم يطلب من غيرهم ولم  
يطلب من ابن سعود احضار ثلاث فدل هذا على اكتفاء  
بهما لا نأبى قول قد طلب من ابن سعود او لا ثلاثة وهو كفى  
في طلب الثالث الى حين ربح المرونة ولا حاجة الى طلب  
جديد على انه ورد في بعض الروايات انه طلب ثالثا والى  
له به ذكره في فتح الباري قوله اضطراب اي في اسناده اضطراب  
بعد الى اسحاق ويمكن للجواب عنه بانه لعده سمع الحديث  
من الكل ثم يروي تامة باسناد وتامة بآخر قوله الا لما اكملت  
به على اسرائيل فهذا يدل على ان اسرائيل اضطرب واتم في  
حديث الى اسحاق من سفیان الثوري لان عبد الرحمن  
اكمل حديث الى اسحاق عليه دون التوركي حتى فاته حديث  
الثوري عنه قوله قال ابو عيسى وزهير في اي اسحق في  
هذا النوع طعن منه على البخاري حيث وضع حديث زهير  
في جامعه قوله لم يسمع من ابيه اي فيكون الحديث منقطعا  
بهذا الاسناد وهو عند المصنف اجود الاسانيد كما قرره  
قوله

قول من يستطيعوا اي يستنجوا وقوله فاني استحيهم علة لاحالة الامر  
اليهن وقوله فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علة  
للأمر وفيه دلالة على انه امر ندب قوله في المذهب هو مصدر  
ميمي وقيل اسم مكان قوله يرتاد لبوله اي يطلب مكانا لينا ليلاد  
يرجع اليه دشاش بوله يقاد راد وان تاد واستراد والارتياد  
الطلب والاختيار الموضع وفيه انه يستحب لمن يقول ان يشرب  
الارض نج او عودان كانت صلبة انه ي من الجميع قوله لا شربك  
له اي فهو الخالق لمن لعده لما يشاء لا دخول للبول في الغسل  
في وجود شئ قلت لكنه جعل لكل شئ سببا فلا بد من  
التجرب عن اسباب الامور القبيحة قوله اذا جرى فيه الماء  
يعني الحديث اذا استقر فيه الماء هناك يتوقع حدوث الوسوسة  
باب ما جاء في السنن لو ان اشق على اي لا خوف ان اشق فلا بد ان  
لو لا يقتضي انتفا الثاني لوجود الاول وههنا لا وجود لمشتقة  
على الامة قبل الامر قوله الاستسنان اي استعمل السواك افقال  
من الانسان اي يحرم عليها باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من نومه  
فلا يجلس يديه في الاثا حتى يغسلها قوله قال الشافعي في نقله  
كلوم الشافعي اشارة الى ان الامر للتميز به والدليل عليه قوله  
فانه لا يدري فانه يشير الى ان الغسل لتوهم التماسه والاحتراز  
عن النوم مستحب والى ان ذكر الليل بمجرده ان العادة ان  
النوم فيه والمراد الاستيقاظ من النوم مطلقا العموم العلة  
قوله في التسمية عند الوضوء اي في ليل او نهارا باب ما جاء  
في المصنف الاستسنان ليس في الحديث ذكر المضمضة فكانه ذكره  
في الترجمة لما سيذكر فيها من كلوم اهل العلم قوله استحب اي

استعملت للامر وهو كناية عن الاستعجا بباب ما جاء في المصنفه <sup>والاستعجا</sup>  
من كنه واحد قوله واستغنى من كفت واحد هذا اللفظ يحتمل  
انه فعلهما جميعا من كفت واحد وانه فعل كل منهما من كفت واحد  
والاول اظهر وهو الذي يفرغ من بعض روايات هذا الحديث  
قوله يفرغها احب اليها هو احب ويمكن ان يكون الفعل مبتدأ  
بتأويله بالمصدر واجب حزم وعلى هذا يجوز نصب الفعل بتقدير  
ورفعه على حدث سمع بالمعبدى هكذا وقع في بعض النسخ المصححة  
وفي بعض المصححة الاخر وتقرهما وهو اظهر من حيث اللفظ باب  
ما جاء في مسح الرأس ثم بدأ بمقدم راسه للبيان وتفصيل لقوله  
فاقبل بها وادبر ولذا ترك العاطف باب ما جاء في <sup>مسح الرأس</sup>  
قوله ثم بمقدمه اي ثم بدأ بمقدمه في المسحة الثانية وقوله  
بأذنيه اي ومسح بأذنيه وتقديره وبدأ بأذنيه غير ظاهر من  
حيث المعنى باب ما جاء ان مسح الرأس ثم قوله وما سبق من روايته  
مسح براسه مرتين او قبل بها وادبر فأنما هو كان مسحا واحدا  
مسحوا بشعر الرأس بطرفه فان الانسان اذا اكتفى بمحرد اللقطة  
والادبار لا يكون مسحا الا بطرف واحد من شعر الرأس ولا يتحقق  
الطرفين فمن اراد استيعاب الطرفين فلا بد له من الاقبال  
والادبار ولا يتعدد المسح بل يصير مستوعبا قوله الميزي  
مرة اي يكفي في حصول السنة والله تعالى اعلم باب ما جاء انه  
ياخذ له راسه جديا قوله بما غير ما بالقصر على انه موصول او بالمد  
على انه اسم وهو بالعين للجهة والباء الموحدة المفتوحتين  
على صيغة الماضي اي بما بقي وفضل في اليدين من بقية ما  
عسل به يديه باب ما جاء ان الاثنين يتبعان الرأس قوله

من الرأس اي يتبعان الرأس في حكم المسح لا الوجه في حكم الغسل  
قوله واختار ان يمسح اي يغسل باب ما جاء ويل لا عقاب  
من الثاني اي في شأن المتساح في غسل الرجلين في الوضوء  
وهذا الاعتبار ذكره في باب الوضوء ولما كان في شأن و  
روده مشهورا اكتفى به عن التصحيح وبني عليه ما ذكره من  
الفقه ايضا قوله ويل لا عقاب للجمع انما هو لانه ورد في قوم  
شاهوا في غسل الرجلين في الوضوء بحيث بقيت الاعقاب  
لم يمسها الماء ولا حاجة الى القول بان الجمع في محل التشبيه والمعنى  
ويل لا عقابهم واعقاب من يصنع صنيعهم في الوضوء قوله  
لا يجوز المسح على القدمين اي على الوجه الذي يقول به من  
يجوز المسح وهو ان يكون على ظاهر القدمين وذلك لان  
هذا الحديث قد ورد في شأن من ساجد في غسل الرجلين  
بحيث ما بلغ الماعقبه فلم يكن الغسل لان ما وكات  
المسح جائز اعلى هذا الوجه لما استحق من ترك اتصال  
الماء على العقب هذا الوعيد الشديد واما القول  
بالمسح على وجه يستوعب ظاهر القدم وباطنه فلم يقل  
به احد من باطل وقطعا وكذا القول بان الادب احب  
الامر من اما الغسل المستوعب واما المسح على الظاهر  
فانه لم يقل به احد فهو باطل فلا يرد شي من الامر  
على ما ذكره من الفقه بان يقال يجوز ان يكون الادب من  
المسح اي لعل الغسل المستوعب او المسح وهم اختاروا الغسل  
فلم يرد الاستيعاب في رد الوعيد لمرهم الاستيعاب في  
الفصل واما القول بانه يمكن ان يكون الوعيد للجاسة



باعقابهم فباطل يقضى بطلانه الرجوع الى شان ورود الحديث  
 باب ما جاء في الوضوء ثلثة ثبات قوله والعمل على هذا الذي  
 الذي يضمن مما ذكرنا في الابواب الثلاثة قوله مبتلى اي يوسق  
 او بكثرة لسان باب ما جاء في الوضوء مرة ومرة ثلثة ثباته  
 الى اخره اي في الوضوء على الوجوه الثلاثة لكن للمرة واحدة بل  
 ثلثة على وجه وثلاثة على وجه اخر ما في هذا الباب الى الابواب  
 الثلاثة السابقة لكن الوجوه الثلاثة قد كانت هناك مأخوذة  
 من مجموع الاحاديث الثلاثة وهناك حديث واحد وهذا هو  
 الاعتبار ذكره في باب على حدة باب في وضوء النبي صلى الله عليه  
 وسلم كيف كان قوله ودرنا عيه ظاهر الاكتفاء بما يدون اعاد لا  
 الكف من سبق غسلها ويمكن ان يكون المراد تمام اليدين الى  
 المرفقين فاطلق النزاع عليهم ما من اطلاق الجزء على الكل و  
 ذلك لانه الجزء الغالب قوله وروي عنه ما لا ابن عمر فظة  
 اي غيرة اي عواته باب في النضح بعد الوضوء النضح بالرش على  
 النضح بعد البول لدفع البول لان الماء يقبض البول او لدفع  
 الوضوء سنة لانه اذا وطئ بلا يحيل الى الماء على هذا يحيل  
 على التعليم للائمة هو معصوم منها باب التمدل بعد الوضوء  
 صنو قوله ان الوضوء يوزن اي مع الملتفات فابقوا خير  
 كابقاء الملتفات باب ما يقال بعد الوضوء ففتح له في اخره اي  
 تعظيما لعمل المذكور وان الدخول كفي فيه باب واحد ثم  
 الظاهر انه يوفق للدخول من الباب الذي غلب عليه عمل  
 اهله اذ ابواب الجنة معدة لاعمال مخصوصة كالمدخلات بالماء  
 لمن غلب عليه الصيام ونحو ذلك والله تعالى اعلم باب الوضوء

المدخلات تلك بالفرق  
 عند الشافعي وطلوع عندنا  
 حقيقة والصباح اربعة امداد كذا  
 في مجمع البحار باب كذا  
 سياتي في

الوضوء له فالتقوا وسواس الماء وسواسا يعفي الى كثرة امراة  
 الماء حالة الوضوء والاستبراء والمراد بوسواس الماء هو التردد فيه  
 من حيث صلابته ونجاسته بل يظهر من علامات النجاسة في  
 باب الوضوء ثلثة ثباته كان يتوضأ لكل صلاة لمخ اي كان يعتاد ذلك  
 وان كان يجمع بين صلاتين واكثر بوضوء واحد كما سيبيحني  
 في الباب الدقيق وكما سيبيحني في باب ترك الوضوء عما غيرته  
 النجاسة جمع بين الظاهر والعصر بوضوء واحد ومثل  
 موجود في غير واحد من الاحاديث حديث اكل الانوار  
 في طريق خبير ويمكن ان يقال هذا الاضمار على حب ما اطع  
 عليه امر وهو رضي الله عنه لم يطلع على خلاف هذا  
 ان كان في الواقع كان ثابتا قوله وضوء واحد اي لما  
 تيسر به من الصلوات او الصلوات متعددة كما هو الواقع  
 للرواية الاية ولم يرد جميع الصلوات لانه خلاف المعتاد  
 باب ما جاء في بعض الصلوات بوضوء واحد قوله كان  
 يتوضأ اي يعتاد ذلك كما سبق باب في وضوء الرجل والماء  
 واحد قوله من ان واحد المتبادر منه وجدة الانامع وجدة الماء  
 لا مع تعدده وهو المراد والله تعالى اعلم باب الرجعة في  
 ذلك قوله فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ  
 منه كان النهي للتشديد وهذا بيان الجواب الا ان ثبتت  
 المشيخ باب ما جاء ان الماء لا يجسني قوله الحيض قل في الجمع  
 بكسر الحاء في فتح الياء جمع حيضة بكسر الحاء وسكون يا وهي  
 الحرة التي تستعمل في دم الحيض وكانت البيرة يسيل من  
 بعض الاودية التي ينحل بها اهل البادية فليقرن تلك القاذورات

في الماء من الصفا وهم الطفت الناس والماء عندهم كان في غاية العتة  
ومثل هذا لا يتوقع من الكثرة واما قوله اي الماء الميول عنه فيحتاج  
اليه من يقول يتجسس الماء القليل بوقوع الفاسدة كدور القلتين  
او دون عشرة اما من يأخذ بظاهر هذا الحديث فلا حاجة الى  
هذا التأويل والاصل عموم اللفظ باب كراهية البول في الماء  
الراكذ قوله ثم يتوضأ الترواية بالرفع وكلمة ثم استئناف والمجمل  
بمنزلة علة النهي اي كيف يتبول فيه وهو يحتاج اليه بعد  
التوضي وغيره والبول فيه ان لم يتجسس لكثرة فلا اقل اية  
الطبع عنه قوله هو الصواب لم يقل نعم ليدل على قصر  
الحكم على موضع الضرر كما هو المفروض في السؤال وزاد  
في الجواب للحل ميلته لتتميم الافادة وهي زيادة تتبع وهل  
الصيند وقد كان الصابدين باب التشديد في البول قوله  
في كبره اي في امركيه عليهما الاحترار عنه ويصعب وشغل  
قوله لا يستتر من بوله اي لا يجعل بينه وبين بوله سترة اي  
لا يحفظ منه او لا يخفى عن اعين الناس عند قصصنا  
الحاجة وهذا ان زيادة تحقيق في المجموع باب ما جاء في نضح  
بول القدم قيل ان يطعم قوله فرشه عليه من لم يقبل بظواهر مجمله  
على انه غسل غسلا خفيفا عنه بالرش باب ما جاء في  
بول ما يور كل لحم قوله من عمرية بالقصعين فاجتوى من  
الاجتناب الجاني اي اصحابهم فيها الموى في هو المرض وداء  
المجوف ويقال اجتوى البلد اذا كرهت المقام فيه وان  
كنت في نعمة ويكون الموى عبارة عن شدة الوجد باب في  
الوضوء الفرج قوله لا وضوء الا من صوت او يجر اي لا وضوء

الا من سماع الصوت او وجود النش اي لا وضوء بمجرد ان يشك في  
خروج شئ منه حتى يستيقن بذلك بظهور علامة على ذلك من  
سماع صوت او وجود تين او بوجه اخر فالطلب في الوضوء مجرد  
الشك لا يقينه من بول ويحتمل واليه تشير الرواية الثانية وكان لهذا  
ذكره المصنف وكذا يشير اليه ما نقله المصنف من ابن البار لهذا  
الحديث هو اصل الفقه في قولهم اليقين لا يزول بالشك قوله يقدر  
من التقدير اي يقدر في نفسه ان يحلف عليه من اليقين او من القدرة  
اي يقدر معه ان يحلف عليه باب الوضوء من النعم قوله لا يجب الاعلى  
من نام اي لا يجب على نائم الاعلى هذا النائم لانه لا يجب على احد  
الا على من نام وقوله مضطجعا اي مضطجعا بصورة او معني بان  
يكون متراكبا في استرخا المفاصل بغيره العلة المذكورة بعد قوله  
ينامون فحول على نومهم فعود احال انظارهم الصلاة في المسجد قوله  
ولم يرفع قال الحق ابن الهمام قال ابوداود قوله اما الوضوء على من نام  
مضطجعا متكررا لم يرفع الا يزيد الدوالي وروي اول جماعة عن  
ابن عباس ولم يذكر واشيا من هذا النهي وقال ابن حبان في المروني  
كثير الخطا لا يجوز الاجتهاد به وقال غير صدوق لكنه في الشئ  
وقال ابن عدي فيه لين الحديث ومع لينه يك حديثه ثم قال حاصله  
ان لهذا الحديث شواهد لا ينزلها عن رتبة الحسن وذكر الشرح  
قوله وقال الشافعي كان المعتز عند علي هذا اصل الامر من انا عليه  
النوم وعلامته روية الرواية او عدم تمكن المعتز من الارض باب  
الوضوء مما غيرت الله قوله من نيامي من قطعة من اقط من الدهن  
اي الذي مسته النار قوله الوضوء ما مست النار اي الوضوء  
اكل ما مسته النار لان الوضوء مطلقا من كل ما مسته النار

باب في ترك الوضوء ما غيرت النار قوله وهذا الخبر الامرو وهذا ما روى  
عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي داود النخعي عن ابي داود النخعي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما استسهلته النار و  
لذا حكم الامم بغيره حديثنا في هرة السابق باب الوضوء من الحي  
الابل فله وهو قول احمد بن حنبل في الوضوء من الحي وهو ظاهر الحديث  
ومن لا يرى الوضوء بحبل الحديث على تأكيد الامر بحبل اليمين الوضوء  
بعد اكل اللحم الابل فيه من كثرة الدسومة او الرأحة باب ترك الوضوء  
من مس الذك قوله الامم بغيره بغير الميم وتشكون الغنم بعدها  
عن ميم او بضعه يفتح الباء وسكون الصاد بعدها عن ميم  
لفظان مترادفان ومعناها القطعة من اللحم وهو شك من الراوي  
لكن في حواشي الشيوخ على ابي داود قوله وقد جازوا حديث  
يرى بان المراد بمس الذكر البول بطريق الكناية اذا عادته مست  
الذكر هناك قال المحقق ابن المهام هو من اسما البلاء غة يكون  
عن ذكر ويردون عليه بذكر ما هو من مراد فله كان  
مس الذكر على ما يراه في خروج الحديث منه ويلازمه غير عنه كما عر  
بالجى من الغنايم يقصد الغنايم لاجله في قوله تعالى اوجبا حديثكم  
من الغنايم قلت ومثل هذا من الكتابات كثيرة فيما يستفهم التبرج  
بذلك ويؤيد قول الكوفيين ان عدم نقص الوضوء بمس الذكر  
قد عطل بعله دائمة وهي ان الذكر بضعه من الانسان فالظاهر  
دوام الحكم بدوام علمته والله تعالى اعلم باب ترك الوضوء من القبلة  
قوله من هي الخ الاستفهام لا تكاد فرجع الى النفي وصح منه  
الاستثناء والمعنى ما هي الاستثناء قوله لا يصح عندهم حال الاستثناء  
قال المحقق ابن المهام قد رواه الزهري في مسند باسنا حسن وليس

بهم

يصح الى قوله شئى عمومه مشكل بما روى مسلم من مس عاتية قريش  
صلى الله عليه وسلم من طلبته لما فقدت ليله وهما مضونان  
في السجود ولم يقطع صلته لذلك الا ان يراهم هذا البيت القبلة  
فقط لا مطلق المس والله تعالى اعلم وبالجملة بالحديث دليل لا هل  
كوفة واستدلال القوم بالاية اعنى قوله تعالى اولاستم النسا  
استدلال بالحقل لان الملازمة كفى بها عجزا بل ما ع فلا يتم باب  
المنه من النبي واليهما في قوله والله عاف ذكره وان لم يرد ذكره في  
الحديث لما ذكره من اقول العلماء ان المفتوحا القائل على  
ان الوضوء كان مترشحا على النبي وسببه وهو المطلوب قوله و  
قال بعض اهل العلم لا دلالة في الحديث عندهم على ان النبي  
يكون على وجه الاستقباب او على وجه الانفاق ولكن الثاني  
ياياه الثاني فتوضنا باب الوضوء بالنبي قوله اقرب الى الكتاب  
لمح اي والنبي لا يسمى ما مطلقا فواجبه ليس واجد ما فيجب  
عليه التيميم بنص الكتاب والحديث ان يصح من حديث الاتحاد فلا  
فلا يعارض الكتاب ولو صح معارضه كان الكتاب ناسخا له  
لان الحديث مكى والكتاب مدني والله تعالى اعلم باب اخصه من  
من الذين قوله من الذين اي من اجل شرب قوله وسما في الجمع ففتح  
ما يظهر على الذين من الذين باب في كراهية من السلام ثم يترشع من كلمة  
غير ما بالاضب على الحال من الرد المدلول عليه بذكره او بالرفع على انه  
فاعل المضرك وهو المذكور في الآية في حديث الباب على هذا التفسير  
باب ما جاز في سق الخيل قوله اذا وقع اي شرب منه بلسانه ومنه و  
بلغ بفتح اللام فيها وحكى الكسري في الصانع باب ما جاز في سق الخيل  
قوله فكبت له وضوءه هو بفتح الواو والوضوء اي مبيته له في اناليه

منه قوله فاصغى لها اي اماله اليها اي امال اليها التشبیه منه وقوله من  
الطوافين والانات من الطوافات كلمة او اما الشك او المتشبه باعتبار  
ان المذكور من الطوافين والانات من الطوافات وفيه اشارة الى علة  
الحكم بعدم نجاسة المرأة وهي الناشئة من كثرة دولابها في  
البوت ودخولها فيها بحيث يصعب صوت الاواني عنها وقد اعتبر  
الله تعالى هذه العلة في التحنيط في كتابه فقال الله تعالى وليس عليكم  
ولا عليهم جناح بعد من طواقون عليكم باب المسح على الخفين  
قوله لان اسلامه كان بعد نزول المائدة اي وقوله راء الاسلام  
يسمى على الخفين كما يدل عليه حديث شهره ولهذا ذكره المصنف  
فقد يشهد على بقاء حكم المسح على الخفين بعد نزول المائدة وانه  
لم يمتنع بآية المائدة كما يقول منكر المسح ولو لم يكن حديث شهره  
لما تم الدليل لان مجرد كونه اسلم بعد نزول المائدة لا يدل على انه  
راه بعد نزولها يسلم على الخفين اذ يمكن ان راه قبل الاسلام ولا  
يضر ذلك في رواية الحديث لان محتمل الرواية حالة الكفر لا يضر في  
الرواية اذا راه او هو مسلم لا يقال حديث خبر من الاخبار  
الا حاد فله فلا يعارض الكتاب لانا نقول الكتاب يحتمل المسح على قراه  
للمر فيحمل على مسح الخفين توفيقا وتطبيقا بين الادلة والله تعالى  
اعلم باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم قوله يامرنا الى امر اباحة  
ورخصته وقوله الاس جناية اي فتنع منها وقوله ولكن من غايط  
اي ولكن لا تنزع من غايط الخ يعني الكلام تقدر بقرينة باب في  
المسح على الخفين اعلاه واسفله قوله لم يسند الخ والباقي من الرواية  
ارسلوه ولم يذكر وامغيرة باب في المسح على الخفين من العمامة  
قوله على الناحية اي فيجمع في المسح بينهما قوله ما رايت بعيني مثل

عيني

مثل عيني الخ اي فيجب الرجوع الى روايته اي فالاولى الرجوع الى  
روايته وهو لم يذكر الناحية فالاحد بروايته يقتضي جواز  
الاقتدار على مسح العمامة فقط بحيث لا يسلم على شيء من  
راسه ثم حديث حسن صحيح قد اعتذر عنه من لا يقول بالمسح  
على العمامة بانه من اجزاء الاحاد فلا يعارض الكتاب لان الكتاب  
يوجب مسح الرأس ومسح العمامة لا يسمى مسح الرأس على انه  
حكاية حال فيجب ان يكون العمامة صغيرة وبقية بحيث تنفذ  
البلة منها الى الرأس ويؤيد حديث كعب بن عجرة مسح على  
الخفين والخمار فان الخمار ما تشتر به المرأة راسها وذلك يكون  
عادة بحيث يمكن نفوذ البلة منها الى الرأس اذا كانت البلة  
كثيرة فكانه عبر بالخمار عن عمامة لكونها كانت تصغر هاتك الخ  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في الفصل من البلية في اوصفت عند  
بالضم اي ما الفصل على حذف المضاف ومنهم من قال هو يطلق  
على نفس الماء فلا حاجة الى اعتباره تقدير وقوله فاكفانا بالهزة  
اي اماله وقوله ثم ذلك ثم ذلك اي اي مبالغة في التظهير  
وقوله ثم يتخى اي اي يتعد عن مكانه ثم ظاهر هذا الحديث انه  
اكتفى عن مسح الرأس في الوضوء بعينه لكن مقتضى سائر الروايات  
انه مسح ايضا فذكر المسح كانه من اقتصار بعض الرواة والله  
تعالى اعلم باب في الفصل من البلية قوله ثم يشرب من الاشراب  
والتشريب اي ليقبله الله تعالى اعلم ان يخلل شعر راسه  
باليد المتصلة بالما قبل الصب على الرأس ليسهل اتصال الماء  
اليه ويدخله فخلل وقت الصب على الرأس باب هل تنقض  
المرأة شعرها عند غسل قوله صغر راسي قال ابن العربي

قوله صنف يقدره الناس بالسكان الفوا انما هو بفتحها لان المسكن  
 مصدر ومنصرف واسم صنف او المفتوح هو الشيء المنفرد كالشجر  
 وعينه والصنف شجر خضيل الشجر وادخل بعضها في بعض  
 قلت المصدر يستعمل في صنفين المفعول كثير الخلق بمعنى  
 الخلق فيجوز اسكانه على انه مصدر بمعنى المنفرد على انه يمكن  
 ابقاؤه على معناه المصدر لان شجر المنفرد يكون شجرة ثم  
 ظاهر من الحديث يفيد ان المذكر وكذا المصنعة والاستثبات  
 ليس بوضع في الغسل والله تعالى اعلم قوله ان تحتين هكذا في  
 غالب النسخ باثبات النون وهو مبني على اهل النون في صحة  
 ان تحتين وهو الاصل وقوله ثم تقتضين باثبات النون على الايتنا  
 باب ما جاء ان تحت كل شجرة ثمرة فمنها من مقتضى اي يقتلوا باب  
 في الوصف بعد الغسل قوله لا يتوضا بعد الغسل اي قبل الحدث  
 لان الوضوء يحصل ضمن الغسل بل الغالب ان من يريد الغسل  
 يتوضا قبله باب ما جاء اذا سبق لك انك وجب الغسل قوله  
 اذا جاءك الختان الختان اي ختان ختانها والمراد غنوبة  
 للشهوة باب ما جاء ان الماء قبله بخصه الظاهر انه هو  
 الحكم كان في الاول اطلاق عليه بخصه لما فيه من التخصيص  
 وقوله ثم انتهى عن اي نسخ هذا الحكم والى هذا يشير كلام  
 المصنف ايضا والله تعالى اعلم قوله انما المامن الماء في الاجل  
 كما رضى الله تعالى عنه اراه هذا التاويل التوفيق بين حديث  
 الماء من الماء وحديث اذا جاءك الختان الختان كمن يشان  
 ودو حديث المامن الماء اي هذا التاويل لان من روى كل  
 للبراع والله تعالى اعلم باب فمن لم يمسح في يديه بلوى قوله

شقايق

شقايق الرجال اي نظايرهم في الاحكام باب ما جاء في المني الذي  
 قوله قال سالت ابي بواسطة المقد او هو المصحح بعنه في الصحيح  
 وقيل بيني سبيد بانه استحيي لكان باعنه صحيح الله عليه وسلم فاعلم  
 من قال بجهل انه سال بنعنه ايضا ما ياتي عنه الطبع السليم قوله  
 ومن المني الغسل زيادة في الافادة والا فليجاب قد تم بما قبله باب  
 في المني يصيب الشيء قوله وعنا اي تعب وشقة وقوله  
 اكثر من الاكثر وقوله فتشبه ثوبك من لا يقول بالغسل يجهل على  
 الغسل للنفث كمن يشك على من اشبهه في الهامسة المبررة اذالة  
 عينها وفي غير المبررة غسلها بغيرها والله تعالى اعلم باب في المني  
 يصيب الثوب قوله لم يمسح بغيره الميم وفتح لما اللام وهو ما يتفق  
 به في المني ذلك حتى يظهر الاثر من الثوب وقوله ربما التكتثر  
 لا لتخليل بشهادة المقام قوله فامطه اي امزله باب في الجنين  
 قبل ان يؤمسه قوله ولا يمسه ما اي لا يمسح به ولا يمسح به  
 به ولعل هذا كان احيا نال بيان الجواز وان كان الغالب الوضوء  
 كما يقتضيه الحديث الثاني وقوله الحديث على ما مر الى انما  
 غير لازم لامكان التوفيق بين الحديث فلا وجه لتقليط  
 حافظ مع امكان التوفيق ثم رايه السيوطي في حاشية  
 ابي داود بسط في سرد التقليط ونقل عنه كثير مما  
 قلت باب ما جاء في مصافحة الجنب قوله لا يجنس بفتح الجيم  
 ومنها كما ذكره السيوطي في حاشية النسي اي اي بالحدث  
 اصغر كان او اكبر او المقام مقام الحديث فلا يريد انه قد يتحقق  
 ببعض اعضائه نجاسة فيصير نجسا وقد يقال المراد ان  
 نفسه لا يصير نجسا نعم قد يصحبه الجنس لكن الجنس هو ذلك

الذي يجب لا نفس المؤمن فاذا زال فالؤمن على حاله من الطهارة  
فالؤمن لا يجنس أصلا وان كان قد يصحبه ما هو جنس فذلك  
لا يظهر في صورة الجنابة في اليد ونحوه ولما قيل ان مقتضى  
ما فعل ابو هريرة هو ان المؤمن يصير نجسا بحيث يجترع عن  
صحته حالة الجنابة اذا لا يظهر بمجرد الجنابة بشئ يمكن الا ان  
عن صحة المؤمن الاجل الا وان يصير كذلك فترده على الله  
عليه وسلم بان المؤمن لا يصير كذلك اصلا وذلك لا ينافي  
ان المؤمن قد يجترع عنه بالنظر الى ما يصيبه من بعض الاعمال  
وهو امر معلوم من خارج وهذا الحديث لا ينافي اصلا  
باب في الرجل يستد في المرأة بعد الغسل قوله فاستد فالي  
بمنزلة في اخره اي طلب الدف بفتحين والمد وهي المرأة  
وقوله ولم اعتدل حلة حاله اي والمال اني ما اعتدلت  
باب التيمم للنجس اذا لم يجد قوله ظهور فيقع الطلوع الاستدلال  
اما اطلاق الطهر والوضوء في الرواية الاخرى فمحمول على او  
ان عشر سنين عادة لا تتخلو عن جنابة وقوله فليسه من الاستدلال  
واعاد التيمم حين صاحبت ليس غير واجد لما كان في سقمه من  
ذلك الا ان الاولى استعمال الماء اذ اوجد فالامر في فليسه  
للنذير لا الوجوب نعم ما دام على الماء لا يجوز له ان يصلي بالتيمم  
بل يجب عليه الوضوء ان يصلي ان لم يمنع عنه مانع اخر باب في  
الاستحاضة قوله انما ذلك اي دم الاستحاضة عرق اي دم  
عرق والتأنيث في قوله وليست لمرأاة الخبز والحيضة بالغف  
بمعنى الحيض وقيل بالكسر بمعنى الحائض والاول اظهر باب في  
الاستحاضة انها يجمع بين الصلواتين يغسل واحد قوله حيضة

كثيرة بفتح اللام بمعنى الحيض وهو مصدر استحاض على حد ابنت الله  
بناتوا ولا يصح الفرق في اصطلاح من الفقهاء بين الحيض والاستحاض  
او الكلام واراد على اصل اللغة قوله فتلي في الجمع اي اجعل  
سوضع خراج الدم عصاة تمنع الدم شبه بوضع اليهام في ثم الذابة  
وفي النهاية من ان تشد على وسطها خرقة او خيطا فتأخذ خرقة  
اخرى فتدخلها بين فخذيها واليتها وتشد الطرفين  
بالخرقة التي في وسطها احد هما قداما عند شرتها والاخر  
خلفها وتلصق هذه للخرقة المشدودة بين الفخذين بالقطعة  
التي على الفرج الصا قاجيد انتهى قوله فاتخذني اي  
استعمل في الثوب في النبل ليقطع والله تعالى اعلم قوله فتحيض  
في الجمع تحيضت اذا فقتت من ايام حيضها فتنظر انقطاع  
عها ان ادعيتي نفسك حايضا او افعل ما تفعل لماض  
وخص العدد ان لانها الغالب على ايامه انتهى قوله فصيل  
ان بجاء لظاهر الاطلاق يقتضي انه لا حاجة الى الوضوء  
لكل وقت صلاة وهو ظاهر التشبيد في قوله وكذلك  
فانفعلي كما تحيض النساء لكن مقتضى الاما ديت السابقة  
اعتبار الوضوء لكل وقت صلاة والله تعالى اعلم  
قوله فان قوت على ان توخرى ظاهرا ان المراد ان قوت  
على ان تقعي دايما كذلك من غير تحيض اياها فليجمع بينهما  
ان تحيض اياما وتقف في الباقي للجمع بين الصلواتين  
على الوجه المذكور والظاهر ان اجز الامر من على حسب  
حالتها ان امكن منها الرجاء الحيض الى ايام بعينها بادنى  
علامة فقد قوت على الامر الاول والا فالامر الثاني والجمع

انها تجتد ادنى علامة للارجاع الى الامام بعينها ومع ذلك تغفل  
كل يوم ويجمع بين الصلة بين احتياطا والله تعالى اعلم  
ومعنى ايهما صنعت اى عند القدرة عليه بان يكون الحال  
مقتضيا ذلك باب ما جاء في الخايض انها لا تقضى الصلة  
قوله جروية بفتح حا وضم راء او الى اى خان جده ومهم  
طائفة منه للخواجه نسوا الى جرون بالمدة والعصر وهو  
مؤنق قريب من الكوفة وكان عندهم تشدد في ام الخايض  
شبهتهم في تشددهم في امرهم وكثرة ما يلزمهم وتعتهم  
بها وقيل ارادت انها خرجت عن السنة كما خرجوا عنها باب  
ما جاء في الخايض والجبب انها لا يقع ان القرآن قوله لا تقضى  
لما يفيض الى الجبب ان يكون دفعا بمعنى الذي الا طرف  
الاية اى الذي لا يعد به قارى القرآن عرفا لان المنع عن  
قراءة القرآن قوله انما حديث اسماعيل اى حديثه المقبول  
القوى واما حديثه على اهل الشام فضعيف باب ما جاء في  
مباشرة الخايض قوله يامرني ان اتز على صيغة المعكلم  
ولا يكون ان تجعل ان تقسرية ويقر التزهر على صيغة الامر  
على انه تقسرية وامرية قوله يامرني لان الالاق حينئذ يتز  
على خطاب الاثنى لا على خطاب الذكور وصوابه القرات  
بالهمزة وتحقق التاوتشديد التاكما هو المشهور واذ الهمزة  
لا تدغم في التاوت كذا بينهم من الجمع لكن لا يجزى انه منقول من  
ياخذ من اخذ باب ما جاء في الخايض تناول الشيء من المجد  
قوله للمعة هي يضم للمعة ما يصل عليه الرجل من حصيرة  
مخوصاتى من حاشية الدناى باب ما جاء في نكث الفسا قوله

الكل

الكلف بفتح الكاف واللام قال السيوطى في حاشية الى داود قوله  
ابوعيسى لما قال المحقق ابن الهمام اتنى البخارى على هذا الحديث  
وقال النووي وحسين واما قول جماعة من مصنفى الفقهاء انه ضعيف فمر  
داود عليهم كانه يشير الى اعلال ابن جان لياه كثير بن زياد الى  
سهل المزاساني قال كان يروي الاشيا المقلوبات فيجانب  
ما انفرد به وقد صحح للمالك قيل ومعنى الحديث كانت تومر  
ان يثلس لما روي عن لقح اذ لا يتفق عادة جميع اهل عصر  
في حيز او نقاس انتهى ويمكن ان يكون نحو لا على العادة  
اى كانت النفس تعتاد الجلوس الى هذه المدة وان كانت  
قد تخلص قبل هذه المدة ايضا على خلاف العادة وهذا يقتضيه  
ان يكون الكثير انقطاع النقاس على كثرة اعين ان يعين  
والله تعالى اعلم وقد يستبعد اتفاق العادة على حد واحد  
ايضا الا ان يقال هو غير مستبعد في هو المدينة في تلك  
الايام قلة الطعام وبه يقل خروج الدم فتمتد الى ايام  
كثيرة والله تعالى اعلم باب في الرجل يطوف على نسايه  
قوله كان يطوف الى يدور وهو كناية عن الممازج وقوله في  
عسل واحد في بعض الروايات بعسل واحد والمعنى واحد  
اى يماهم من ملبس او مصحوبا بنية غسل واحد وتقدير  
والا فاعسل بعد الفسخ من جماعتهم هذا قال في حاشية  
الدناى قال القرطبي هذا يحتمل ان يكون عند قدمه من  
سفر او عند تمام الدور عليهم وابتداء دور اخر او يكون  
ذلك من اذن صباحة النوبة او يكون ذلك مخصوصا بدور  
الافوضى المراتية نوبة صراها ممنوع منه انتهى وفي الجمع يشبه



لا يكون القسم واجبا عليه وكان يقسم تبرعا انتهى قلت قد ثبت  
هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم عند حرامه للجم وظاهر قوله  
تعالى ترجى من تشاء ومنه وتوى اليك من تشاء يفيد عدم  
جوب القسم عليه والله تعالى اعلم قوله لا باس ان يعود قبل  
ان يتوضا هذا لا يناسب هذا الباب وانما هو مناسب بالباب  
الثاني الا ان يقال المراد ان اذا جاز العود قبل الوضوء فقبل  
الغسل بالاولى فالمقصود بالذكر ما يفهم منه بطريق الاولوية  
باب ما جاء اذا اراد ان يعود توضا قوله فليتوضا بينهما وضو ظاهر  
الوضوء الشرعي بل هو المتعين هنا على ما قالوا ان التاكيد  
بالمصدر يدفع احتمال الجوز وبه استدلو على ان الكلام  
في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما على حقيقة لكن في  
الجمع للمهور حمله على غسل الفرج احترازا عن ادخال الخس  
في الفرج ولان ما يتعلق به من طهارة الفرج مفيد للذة انتهى  
قلت وله زيادة بسط في حاشية السيوطي على النسيان حاصد  
الشافعية حملوه على ظاهره باب ما جاء اذا قيمت الصلاة وجب  
احدكم للخلاء فليبد ابا الخلاء قال اقيمت اي عروة قوله فاخذ اي  
عبد الله بن ارقم قوله ووجد احدهم اي وجد الباعث على دخوله  
وقوله فليبد ابا الخلاء اي فليقدم دخوله على الصلاة باب  
ما جاء في الوضوء من الوطى قوله يطهر ما بعده في الجمع هو  
خافيا اذا كان يابس لا يتعلق بالغوب منه شي والرجل بما  
لا يطهر الا بالغسل انتهى قلت فقوله يطهر ما بعده كناية  
عن عدم وجوب الغسل من ذلك واليه يشير ما نقله المصنف  
من قوله اذا وطى الرجل القدر انه لا يجب عليه غسل القدم  
وقد

وقول المصنف الا ان يكون وطيا يفيد خصوص الحديث باليابس  
باب ما جاء في التيمم قوله ضرب للوجه والكفين ليس المهرم مسوقا  
لافاضة واحدة الضربة وانما هو مسوق لا فاضة ان التيمم للكفين  
فقط ولليدين الى المرفقين قوله ومالك قلت المشهور في  
مذهب مالك انه يقول به على وجه الاستئذان واما الفرض فغدا  
الكفين قوله على انه اي غمرا انتهى للجم فكان هو اخر الامور  
منه فالاول فهمه ما فهموا من اطلاق اليد في الكتاب في اية التيمم  
والثاني ما انتهى اليه بواسطة تقديم النبي صلى الله عليه  
وسلم فكان الثاني هو المعتمد قوله فكانت السنة اي بسبب  
اطلاق اليد في اية السركة فكذلك التيمم انما هو الوجه والكفان  
لا اطلاق اليد في اية التيمم ومطلق اليد الكفان بشهاد لا  
اية السركة ومن يقول ان التيمم الى المرفقين يقول بل اليد  
في اية التيمم مقيد تركه فذكر اعتمادا على اية الوضوء  
الكفان في الحديث محمولان على اليدين بقراءة اية التيمم  
لعله الوضوء قوله انما هو الوجه تقرير للمطلوب وجوب السائل  
بعد الفراغ من تقرير للمطلوب وجوب السائل بعد الفراغ  
من تقرير الدليل قوله والكفين الظاهر الكفان ولعل الكفين  
من باب حذف المضاف وابقا المضاف اليه على الجملة اي مسح  
الوجه والكفين وهو قليل باب ما جاء في البول يصيب الذراع  
قوله فقد تجرت وسعيا اي دعوت بمنع ما لا يمنع فيه من سعة  
الله قوله حين كان النبي مثل المشرك قال يحيى السنة الشمس  
في مكة وتواحيها اذا استبوت فوق الكعبة في الطول يوم  
السنة لم ير لشي من جوارها ضل فافان التظهر الغني قد

انما يعظم لا ايم فله تفرضا  
باب ما جاء في ما اقيمت الصلاة



الشرع من جانب المشرق وهو اول وقت الظهر وقوله ثم صلى الصلوة  
 المراد شرع فيها واما قوله وصلى المرات الثانية الظهر فيقال  
 فرغ منها وهذا لان تصريف وقت الصلوة بالمرتبتين يقتضي  
 ان يعتبر الشروع في اولى المرتبتين والفرغ في الثانية فمنها يتبين  
 بهذا الوقت ويعرف ان الوقت من شروق الصلوة في اولى المرتبتين  
 الى الفراغ منه في المرات الثانية وهذا يعني قوله والوقت  
 فيما بين هذين الوقتين اي وقت الشروع في المرة الاولى و  
 الفراغ في المرة الثانية فنقط ما يتوهم ان الحديث يعطى  
 ان صلاة الظهر في المرة الثانية كانت في وقت صلاة العصر  
 في المرة الاولى وكذا ما يتوهم ان الوقت فيما بين هذين  
 الوقتين لا يستقيم بالنظر الى صلاة المغرب ولهذا المخرج زيادة  
 بسط قدرناه في حاشية فتح القدير قوله اصح شي و  
 هذا يلزم ان يكون صحيحا بعد ان كان حديث ابن  
 عباس حنا لان الاصح من الحسن لا ينزل عن درجة الصحة  
 قوله وان اول وقت العصر كان معلوما مضبوطا عند هم  
 وقوله وان اخر وقتها لم يبين على ان ما بعد الاصفران  
 لشدة الكراهة ملحق بالعدم كانه ليس من الوقت اصله فثبت  
 كان الوقت الى الاصفران قوله فلا ابو عيسى حاصلا لم يثبت  
 رفع الحديث قوله ان شاء الله كانه للتبليغ والا فلا يعرف  
 تقييد الاخر بمثل هذا الشرط قوله وقع حاجب الشمس  
 اي غروب وسقط مومنه مواقع القوم بمعنى مغاردها  
 وساقطها وحاجب الشمس ملوحتها والمراد طرقتها الاعلى  
 الذي يغروب ويتم غروب الشمس قوله فابردوا نعم اي

للأول

الحال لا يبراد وادخل الصلوة ومنه انم النظر فيه اذا طال التمسك  
 فيه من الجمع قبله والشمس اخر وقتها اي وقت العصر اي  
 حية الا ان المارد او لا يجيئه بقاها وماها مناصفا لونها  
 قوله فوق ما كانت اي الصلوة في العادة اي اخر وقتها  
 تاخير ان يدا على تاخير وجدت معه الصلوة اي على وجد  
 الجواز في البعض والاستحباب في البعض باب ما جاء  
 في الاسفار بالجزم قوله فلا يشك فيه رويان قوله  
 اعظم يقتضي جواز الصلوة بلا اسفاس وان فيها اجرا  
 ومع الشك لا يجوز فضله عن الاجر ويمكن الجواب بان المراد بالشك  
 التوهم الضعيف الذي لا ينافي الجواز وذلك لانه اذا قوي  
 الظن بطلوع الفجر يجوز الصلوة وشاب عليها لكن التأخير  
 حتى يتبين وينكشف بحيث لا يربط وهم ضعيف فيه  
 اولى واحسن والله تعالى اعلم باب ما جاء في تاخير الظهر  
 فابردوا عن الصلوة وفي بعض الروايات فابردوا بالصلوة  
 وابدوا امر من الابراد وهو الدخول في البرد والبال للتعدي اي  
 ادخلوها في البرد واما رواية عن فيمكن ان تكون بتقدير بالصلوة  
 او بدونه وعلى التقديرين كلمة عن متعلقة على تضمنين معني  
 التأخير والمضاف مقدم اي ادخلوها في البرد مؤخرين اي اياها  
 عن وقتها لاعتقاد ادخلوها انتم في البرد مؤخرين اي اياها عن وقتها  
 وقيل عن بمعنى الياء اريد ايد على ان ابرد مستعد بنفسه قوله من  
 فتح جهنم اي شدة غليانها والجمهور جلوه على ظاهره اذا لا يستبعد  
 مثله ولعله وجباقتنا هذا التعليل للبراد ان الوقت  
 المذكور صابر مظهر الاثام الغضب فلاولى الاحتراز عن ايقاع

الصلوة فيه ليله يخل بالقبول بقله مراعات الادب بخلاف  
الوقت الرضا فان القبول فيه اقرب قوله يثبت اهل  
اي يحضر ونه نوباحض تارة فلو ان وتارة فلو ان لا يخل  
البعد قوله فان في حديث ابي ذر الخ بل التعليل في ابي هريرة  
اعني فان شدة الحر فيجيبهم لا يساعدا ما ذكره الشافعي  
رضي الله عنه ايضا والله تعالى اعلم باب ما جاء في قيل  
العصر قوله تلك صلاة المنافق اي تلك المتأخرة الواردة  
في اخر وقتها باب ما جاء في تأخير العصر قوله اشدد تعجيلا  
هذا يقتضي نوع تاخير بالنسبة الى اول وقتها باب  
ما جاء في وقت المغرب قوله وتوارت اي استترت بالجب  
عن اعين الناس وهو بمنزلة التاكيد والتفسير للمغرب  
قوله لسقوط القمر اي وقت سقوطه وغيبوبته لليلة  
ثالثة من الهلال وفي نسخة بسقوط القمر والمعنى يصلي  
مصحوبا بسقوط القمر والمعنى يصلي مصحوبا بسقوط القمر  
باب ما جاء في تأخير العشاء الاخره قوله او نصفه اي  
بل نصفه او المراد التأخير الى احد الوقتين او هي للشك  
باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسم بعد ما  
قوله السم يفتح الميم الحديث بالليل ويسكونها صلوة واصل  
السم لو نضو القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه قوله يكن النوم  
اي لما فيه من تعريض صلاة العشاء على القوات وقوله  
والحديث الخ اي لما فيه من تعريض قيام الليل بصلوة الفجر  
على القوات عادة والله تعالى اعلم باب ما جاء من الرجعة في  
السم بعد العشاء قوله يسم مع الى يكون للادلة في هذا القدر

على ترجمة الباب اذ السم هو الحديث بالليل مطلقا قبل العشاء او  
بعد فيمكن حمل هذا على انه قبل العشاء قوله فذكره قوم اي لان  
الكراهة احوط ولان ما روي من السم جكاة حال ويجعل المصنوع  
به قوله ورخص قلت وبه يحصل الجمع بين حديثي الباب ومثل هذا  
السم غالب الا يقتضي الى ما يوقع من الخلل في السم بعد العشاء  
قوله الرجعة اي الرجعة في نحو العلم والتعريف للعهد قوله الا  
المصلي اي الذي يستعين به على احياء الليل للصلوة والمفسر  
يستعين به على قطع السفه والحاصل ان تكون الحاجة مطلوبة  
لا لغيره التمكن بالحديث والله تعالى اعلم قوله وقد روي  
قال المحقق ابن الهيثم في الفتح وروي الامام احمد عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا سم بعد الصلوة يعني العشاء  
لاخره الا لاجد رجلين مصلي او سافروا في رواية او روي  
انتهى وفي حاشية في تفسير المصلي اي من اشتغل بالصلوة  
بعد العشاء فانه يحتاج الى كلام ما جاء في وقت الا قول  
من الفضل قوله اي الاعمال افضل احاديث الافضل الاعمال  
وردت مختلفة وقد ذكرت العلماء في توفيقها وجوبها من  
جملتها ان الاختلاف في الظن الى اختلاف احوال الخاطبين  
فمنهم من يكون الافضل له الاشتغال بعمل ومنهم من يكون  
الافضل له الاشتغال باخر قوله الصلوة لاول وقتها هذا الحديث  
بظاهره لا يوافق حديث ابراهيم وبالظهر ولا ما جاء في صلاة  
العشاء فله بد من تاويله يعمل الا اول الوقت على اول الوقت  
المستحب واطلاق المطلق على الحاصل متابع وكيف يرغب  
الشارع في خلاف المستحب شرعا ومثله اول الوقت رضوان

الله تعالى اي اول الوقت المستحب وكذا قوله الصلوة اذا انت اي  
 حضرت باعتبار وقتها المستحب والله تعالى اعلم قوله رضوان  
 الله اي الصلوة فيه تستوجب رضوانه تعالى وكذا عفو الله  
 والله تعالى اعلم قوله الايم بفتح ففتشيد بكسوة الايم الغني  
 المتزوج من الرجال والنساء والمراد هنا المرأة بقريته اذا وجد  
 كفوا والكفو المثل قوله الصلوة اي اداء الصلوة في اوقاتها  
 المستحبة وقوله وماذا اي بعد وروي ختم ماذا وهو اصرح  
 باب ما جاء في السهو عن وقت صلوة العصر قوله فكأنما وتر امة  
 اي فليحذر من تقوية تكذيب من ذهاب امله وماله باب  
 ما جاء في تعجيل الصلوة اذا اخرها الامام قوله امر الظاهر  
 ان يستد او جملة يكونون صنفين والمراد بعضهم او غالبهم و  
 قوله فان صلوت للظواهر ان فيه اقتضار من بعض الرواة  
 او من الاصل اعتمادا على ظهور المراد والتقدير صلوت لوقتها  
 معهم كانت اي صلواتك معهم وقوله والا اي بان لم فصل معهم  
 والله تعالى اعلم ويمكن حمل على ظاهره ايضا بان يكون معنى  
 قوله والا اي وان لم فصل لوقتها بل اكتفيت بالصلوة معهم  
 فلا اشغ عليك بل انت ما حوزوا من الاثم عليهم والله تعالى  
 اعلم كمال مبنى على ان صلوت على صيغة المصطفى للخطاب من  
 المبنى للفاعل وان قرئ على صيغة التانيث من المبنى للمفعول  
 كان الامر اظهر اي صلوت صلوة الامر لوقتها وانت صلوت  
 معهم ايضا للباب ما جاء في النوم عن الصلوة قوله ليس  
 في النوم تقريظ اي لا يفتحق التقصير والتفريط من الانسان  
 في حالة النوم اذ ليس له اختيار هناك نعم قد يكون المباشرة

بالنوم

بالنوم بالمباشرة باسبابه تقريظا ولذا ذكر رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم النوم قبل العشاء لكن ذلك تقريظ  
 حالة اليقظة لا النوم باب ما جاء في الرجل تقوته الصلوات  
 قوله قال حدثني عكرمة الاول البعد العهد ومثله كثيرا في  
 القرآن ومنه اني رايت احد عشر كوكبا الى قوله رايتهم الى  
 ساجدين قوله ان صلوتها كلمة ان للنهي اي ماصليتها باب  
 ما جاء في صلوة الوسطى بانها العصر قوله وقد سمع ابي  
 الحسن منه اي من سمع قوله سبيل الحسن للبيان واشتات  
 السماع الحسن من سمع باب ما جاء في كراهية الصلوة بعد  
 العصر وبعد الفجر قوله فاما الصلوات الغولية لاما العدم  
 شمول عموم النبي اياها بنا على ان المتبادر منه الذي عن التوافل  
 فحسب لانها الصلوة المعتادة في وقت الظاهرين بعد ادان  
 الفرائض وتعمل النبي عليها واما التخصيصها من عموم جملة  
 من نام لان الناس يسي لصلوات قد يتذكر ما في بعض هذه  
 الاوقات باب ما جاء في الصلوة بعد العصر قوله لم يعد لها  
 من العود واللام في لهما بمعنى اي قوله روايات اي متعاضدة  
 فلا لك تركت فلا تغا رض حديث ابن عجل باب ما جاء  
 في الصلوة قبل المغرب قوله فلم يرتضهم الصلوة لاي  
 لم يرتضهم او جازم بل مكره لما فيه من تاخير المغرب  
 والمطلوب تعجيلها باب ما جاء فيمن ادرك ركعة من الصلوة  
 قبل ان تغرب الشمس قوله فقد ادركت الصلوة اي تعجيل  
 ادراكه بضم الركعة الثانية الى الاولى المدركة في الوقت  
 لان الركعة الواحدة تكفي ومن اصحابنا من حمل الحديث على انه

او لم يترك فضل الصلاة وان كانت صلاة لا تقص ومعي من ادرك  
ركعة من وجب عليه الوقت سبع ركعة بان كان صغيرا فبلغ  
او حائضا او ظمرا او كافرا فاسلم فقد وجبت عليه الصلاة  
لكن روايات الحديث لا تساعد هذه المعاني قوله للصاحب  
العذر اي ولا يجوز لاحد ان يفعل ذلك قصد ابلا عنه  
نعم من فعل فظا لم يدينه يقضي جواز صلواته باب ما  
جاء في الجمع بين الصلواتين قوله بالمدينة يحتمل ان المراد بها  
لمدينة بقرب المدينة فيكون مسافرا او يحتمل رواية من غير  
سفر على ان المراد به السير او بعد الدار اي بل فعل حالة  
الاستراحة والنزول او بقرب الديار او يكون للجمع لرجح او مرض  
والله تعالى اعلم هذا ان حمل الجمع على الجمعين فاما ان حمل على  
الجمع فعلا فالامر اظهر بان صلي الاولى في آخر وقتها والثانية  
في اول وقتها الا انه صلواتهما في وقت احدهما والله تعالى  
اعلم باب ما جاء في بدا الاذان قوله ان هذه لم يوافق يفيد  
ان صلي الله تعالى عليه وسلم ما عمل برويا الرجل الا بعد  
معرفة انها حق اما يوحى او الهام او ابحاثها منه من حيث  
انه نظر ابي بعد فيه مداخله الشيطان او من حيث انه ذكر  
وندا يحضون الصلاة وكل جاز في نفسه لا يتوقع عليه  
ترتيب خلل فلا يرد انه كيف اثبت الاذان برويا عبدا  
الله بن زيد مع ان روي عن الانبياء لا ينبغي عليه الاحكام  
ولما حصل ان بنا الاحكام على روي عن الانبياء بعد معرفة  
نبي انها حق مما لا ريب فيه والثابت وما نحن فيه هو هذا  
الاباء والاحكام لا على مجرد السماع والاحكام قوله فاقول

خليفة

خليفة طويلة تغرب بخفة اصفر منها والفساد يعلمون بها  
اوقات الصلاة باب ما جاء في الترجيع الترجيع التردد وفي  
الاذان ان تأتي بالشهادتين تخفض بهما صوتك مرة وترفع  
بهما اخرى قوله علم الاذان في هذا العدد لا يستقيم الا على ترجيع  
الاذان كما يقول الشافعي وتثنية الاقامة كما يقول ابو حنيفة و  
قد بحث ان اذان بدول لم يكن فيه ترجيع وكذا اثبت افراد الاقامة  
فالوجه القول بجواز الامرين والله تعالى اعلم باب ما جاء في  
افراد الاقامة قوله يشفع كمنع قوله ان يشفع الاذان اي ياتي  
بالفاظ مشي الا التكبير في اوله فانه امرع مرات لما ورد في الترجيع  
بذلك في الروايات والاكلمة التوحيد في اخر ويوتر الاقامة  
اي ياتي بالفاظها مفردة وتر الاقداس الصلاة كذا قيل  
قلت وكذا التكبير في الاقامة والمحصل ان الشفع في الاذان  
والوتر في الاقامة بالنظر الى غالب كلماتها وكذا اما ما مر من  
مرتين ومرتعة محمد هذا والله تعالى اعلم باب ما جاء في  
ادخال الاصحاح الاذن عند الاذان قوله يتبع روي من الافعال  
اي يتبع اي يجعل فاه تابعا للجهتين مصروفا اليهما وكل  
من الدور والاتباع والوضع ليكون الصوت ابلغ والاذن يتبع  
للجلد والعترة بعثات مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها لطايف  
كفاني الرمح وبريق الساق لمعانة قوله حين كعبته هي من البرود  
ما كان محططا يقال بر رجب و بر رجب على الوصف و  
الاضافة وهو يرد ياتي باب ما جاء في التشويب في الغزق لئلا  
لا تشوب نهي مؤكدة بالنون المشبهة من التشويب ومعناه سيند  
المصنف قوله اختلف اهل العلم في التحقيق التشويب على

على وجه البسط في حواشي الفتح باب ما جاء في كراهية الاذان بغير وضوء قوله الاستوضي مرفوع على انه فاعل وفي نسخة بالنصب قالوا فلضمير الموزن وهذا حال اي لا يوزن الموزن الاستوضي قوله وهذا اصح لما حصل ان الموقوف اصح من المرفوع باب ما جاء ان الامام ابي الاقامة قوله احيى بالاقامة اي بان يقام عند حضوره وفي حضرة قوله يهمل الالمهال التاخير وقوله ولا يقيم بنفسه له الخ باب ما جاء في الاذان بالدليل قوله فكلوا الخ اي اذان بلال لا يمنع التخصيص برب الصوم اعادى لانه لا يهزى في الدليل قوله فانما امرهم فيما يستقل اي بقوله فكلوا واشربوا وواظبوا او اخبرهم في امر يستقبل حيث قال يوزن ولم يقل اذن والثاني هو اظهر بالنظر الى ظاهر كلام المصنف واما الاول فيحتاج الى ان المصنف بقوله ان بلال يوزن بدليل تمام الحديث لانه اللفظ فقط باب ما جاء في الاذان في السفر قوله فاذا قال في الجمع ليوزن احدا كما يجب الاخر اني قلت ويمكن ان يقال الاسناد مجازي كما في ثبوت اذن قتول اي وجد فيما بينهم القتل اي ليحقق فيما بينهم الاذان والاقامة اي كما فعل حصيل ولا يخص بأكبر كما لا مامة قوله أكبر كما يخص بأكبر كما لا مامة في سائر الاشياء الموجبة للتقدم كالاقربى والاعلية والمساواة في الكثرة والمنور عند خيل الله تعالى عليه وسلم وذلك يستلزم المساواة في هذه الصفات عادة والله تعالى اعلم باب ما يقول اذن الموزن قوله مثل ما يقول الموزن اي الا في الميعلتين فينبغي ان يأتي بل وحول ولا قول

بأن الله في مقابله للاحاديث فهو عام مخصوص بالاحاديث الاخر وهذا هو الذي يوجب النظر في المعنى لان اجابة حتى على الصلوة بمثله بعد استهزا قوله عهد الى اي اصل باب ما يقول اذن الموزن من الله قوله من الدعاء بان ما يقول قوله حين ليعلم الموزن المظاهر حين يفرغ من سماع اذانه والا فالجمع بينه وبين ما يقول الموزن حالة الاذان مشكل وكذا في حديث الباب الثاني باب منه ايضا قوله التامة تمامها حسن انتظام كلامها واشتمالها على ما ينبغي الاشتغال عليه من التكبير والتوحيد وغيرها قوله الا ما حلت وفي رواية البخاري حلت بدون الا وهو الظاهر واما مع الا فينبغي ان يجعل من في قوله من قال استغنامته والاستغنام للاتكامل فيرجع الى النبي وقال يعني يقول اي ما من احد يقول ذلك الا حلت له والله تعالى اعلم ومثله قوله تعالى من الذي يشفع عنده الاباذنة وقوله هل جز الاحسان الا الاحسان وامثاله كثيرة باب ما جاءكم فرض الله على عباده من الصلوات قوله ثم نفقت بان نسخ ذلك العدد وهذا نسخ للحكمة قبل العمل به وكان المصلحة فيه اظهر من شرف النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته عنده من القريب حيث نسخ بالتحية اكثر مما بقي وان لك بهذه النسخ حينئذ ان كل منها يساوي عشرة قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثله او كان هذا هو المراد بالقول في قوله لا يبذل القول الذي اي مساواة كل واحدة بعشرة لا تنسخ ابدا بل هو وعد لازم لان عدد الحسن لا يزيد ولا ينقص بالنسخ وذلك لان موسى صلوات الله وسلامه عليه قاله صلى الله عليه وسلم بعد

هذا القول كما هو مقتضى روايات الحديث في البخاري راجع  
 وبك في التخييف فاعتذر صلى الله تعالى عليه وسلم  
 عند ذلك بالاستحيا فلو كان المراد بهذا القول ان العدد لا ينشأ  
 لما كان لا يعتد ان بالاستحيا كغيره معني وعلى هذا الحديث  
 لا ينال في القول بوجوب الوتر والله تعالى اعلم باب في فضل  
 الصدقات الخس قوله ما لم يفض من عنده شي لا يسه  
 وباشترى باب ما جاء في فضل الجماعة قوله ما لم يغش الكبار  
 على البنا الفاعل وضرب الكبار اي ما لم يقصد صاحب  
 الصلوة الكبار ولم يباشرها ولم يركبها او دفعها اي ما  
 لم يحطه الكبار ولم يركبها وعلى بنا المفعول ورفع الكبار و  
 الخاسل ان الصدقات كغنائم جميع الذنوب ما لم يركب  
 صاحبها الكبار واذا ركب تكون كفارة لما سوي  
 الكبار والله تعالى اعلم قوله انما في الواحد عشر لانا  
 بين الروايتين يجوز ان يحمل كل منهما على التاكيد دون التقديد  
 او حمل العدد الناقص او زائد على ذلك لكن الوجه اذا  
 اكتفى بحمل احدهما على الناقص على التاكيد والزايد على  
 التقديد والله تعالى اعلم باب ما جاء فيمن يسمع النداء فلا  
 يجيب قوله فتيتي اي جاعتي واصحابي جمع فتى وقوله  
 ثم امر بالصلاة اي ليوق بذلك وتبين من حضر ومن لم  
 يحضر وقوله على قوم لا قد افاده المصنف بالترجمة على ان  
 المادهم من سمع النداء لم يحضر لانهم لم يسمع لانهم معذور  
 بعدم السماع في ترك الحضور قوله ومعني الحديث لا  
 ذلك لان القطع بدخول النام لا يمكن ولا يحسن الا فيمن ترك  
 الجماعة

الجماعة كذلك والله تعالى اعلم باب ما جاء في الرجل يصلي  
 ثم يدرسه الجماعة قوله في اخرى القوم اي في الجمعة الاخرى  
 منهم اي وراهم باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرة قبل  
 ان يركب ركبت الغراب الرواية يا تحرم من الاجر والهمزة لا تأثم  
 في التافان صح فيها يتجر فيكون من الجماعة لانه الاجر كانه  
 بهداهته حصل لنفسه تجارة قلت وهذا متفق من يتخذ  
 فائز من اخذ وقد اشهر بينهم ان من انما يضاف القليل بشك  
 قاسل وقوله على هذا متعلق بيجر يتضمن معنى القصد  
 اي مقصد قاعله هذا قوله قالوا الالباس ويؤيد ما روى  
 البخاري عن انس بعليقا انه جاء الى مسجد قد صلى فيه فاذن و  
 اقام وصلى عليه باب ما جاء في فضل امشاء في الجماعة  
 قوله في دمه اي في امانه وحفظه من حيث ماله ودينه  
 او واجب عليكم ان لا تتقرضوه وقوله فلا تخفروا الله في  
 ذمته اي فلا تزيدوا منه في محمل امانه اي فعليكم مراعاة امانه  
 في محله قوله كان له قيام نصف ليلة الظاهر ان قيام نصف  
 ليلة بالنصب على انه خير كان واسمه ضمير عابد على الشهور  
 بقرينة ما بعد اعنه كان له قيام اي كان له شهوة مثل  
 قيام نصف ليلة في الاجر ويحتمل الرفع بتقدير كان له  
 اجر قيام نصف ليلة وعلى هذا فكاف فيما بعد محتمل  
 الزيادة ويحتمل ان يكون اسما بمعنى المشل والتقدير كان  
 له مثل اجر قيام ليلة والله تعالى اعلم قوله المشايير  
 من صبيح المبالغة فالمدح كثر مشيهم ويعتادون ذلك  
 لانه اتفق منهم المشي مرة او مرتين وهذا الحديث يشمل

العتا والصبح بنا على انها تودي عكسا والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في فضل الصف الاول قوله وقد روى بصيغة  
التمريض فيفيد منع الحديث قوله وقال النبي صيغة جزم  
ففي حديث الحديث لم يجدوا الا ان يسموا اي لم يجدوا سبيلا  
الى تحصيل ذلك الثواب الذي في الاذان والصف الاول الا  
بالقرعة لا زحاما هم واجتماعهم على تحصيل حصوله بالقرعة  
وقد يقال انهم يعلموا ذلك باخبار الصادق وهم لسبيل من تحصيل  
بله قرعة ومع ذلك لا يحصلون فيما معنى الحديث قلت كانت  
الماء بالحديث تقليم ما فيها من الاجر وكثيره بطريق الكفاية  
من غير قصد الى الاختيار عن الناس بانهم يحصلونه على  
تقدير العلم به ويحتمل ان المعنى لو يعلمون ذلك معاينة  
اذ ليس للمعنى كالمعاينة او لو يعلمونه تقصيده بالمعنى يحصل  
الا العلم اجمالا او لو يعلمون مع طلب حصوله وتلك العقلة  
عنه والله تعالى اعلم والمعنى كان من حقهم والاولى  
بهم ان يحصلوا بالقرعة لكن كلمة لو تقتضي عدم حصول  
العلم لهم فالوجه للعلم على المعنى الاول والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في اقامة الصف في قوله لتشكون صفوفكم الى اي  
احدا لامر من مقتضى الوقوع اما النسوية منكم او ايقاع  
العداوة والبغضاء من الله تعالى بينكم الذي يكون  
سببا لاعراض الوجوه باب اجاب الاديبي منكم او لا  
الادبي منكم في النهي قوله اي ليني بكسر اللامين وخفة  
النون من غير باقها ويجوز اثبات الياء وتشديد النون  
على التاكيد والولى القرب والمراد ترتيب القيام في الصفوف

وقوله ثم الذين يلونهم اي يقرءون منهم في هذا الوصف وقيل  
هم المراقبون ثم الصبيان المميزون ثم النساء وهذا الحاجة الى  
الاستقلاف وتبيين الامام على السهو ونقل صفة الصلاة  
بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم وقوله ولا تختلفوا اي في  
القيام بهذا الوجه او في الصفوف بالتقدم والتأخر وقوله  
فيختلفت قلوبكم اي بالعداوة والبغضاء وهشاش الاسواق  
واختلافها في القيام وعدم تميز الصغير والكبير او في ترك  
تسوية الصفوف باب ما جاء في كراهية الصف بين السوفى  
قوله تنهى هذا اي تحترق عنه لما ورد فيه من النهي باب ما  
جاء في الصلاة خلف الصف وحده قوله ان يعيد الصلاة  
اي لما في الاول من الفساد او الكراهة والصلاة مع الكراهة  
نفا باب ما جاء في الرجل يصلي مع الجليل قوله ان يتقدم  
اي في القيام في الصلاة قوله وقد تكلم الناس في اسماعيل  
بن مسلم لكن الحديث مويد عما سيجي من حديث النسب  
البيتم باب اجابة في الرجل يصلي ومعه رجال ونساء  
قوله فليصلي روى بالياء ويدونها على الثاني فالامر واضح  
والصيغة لا مرفقا لانه اية اي قوموا الصلي بكم قوله فليصلي  
اي ليتلين قوله قالوا ان الصبي لا يمكن ان يؤخذ ذلك من  
قيام المرأة وحدها في الصف اذ حكم الرجال والنساء واحد  
الا بدليل لكن حديث معبد المتقدم يصح دليله على اختلاف  
حكمها هنا قوله عن موسى اي ابن ابي موسى  
انما صلى بطوعا اذ عاده صلى الله تعالى عليه وسلم اذا  
المكوبات في المساجد لا البيوت باب ما جاء في الصلاة



قوله فاعلمهم بالسنة حملوها على احكام الصلوة وقوله ولا يؤمر  
الرجل على بنا المفعول ولا يجلس والصفة لله تعالى ويجوز ان  
نفى بمعنى النهي ويمكن بنا المفعولين للفاعل واضمار الفاعل  
لظهور اي لا يؤمر احد او امام ولا يجلس جالس وانما  
جعل الرجل المذكور فاعله وتقدر المفعول فمفعول  
حيث يلزم جميع ضم سلطانة وتكرهه وباذنه الى القعدة  
والمراد بالسلطان محل السلطان وهو موضع يملكه الرجل  
او يستلط عليه بالقوة كصاحب المجلس وامام المجلس فلا يلقى  
من غيرهم وان كان افقه ليدل يودي ذلك الى التباعض  
والخلاف الذي شرع الاجتماع لرفعه والتكلمة الموضع للخص  
لجلوس الرجل من فرأش وسير من حيا بعد الاكرام وهي  
نفقة من الكرامة وهذا الحديث يوجب بين اما الشئ جديد  
امامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اقر القوم الي وكان ابو بكر اعلم كما  
روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما بان اقرهم كان اعلم لانهم كانوا  
ياخذون القرآن بالمعاني والحكم مخضوبين ولا يخفى  
ما بين الجوابين من التناهي ثم لفظ الحديث يقتضي  
عموم الحكم والله تعالى اعلم قوله وقال بعضهم الخ الخلاف  
مبنى على الخلاف في متعلق الا باذنه هل هو متعلق بالمفعول  
او الثاني فقط قوله في تمام اي قرونا بتمام الصلوة دفع  
لما يتوهم من اخذ من الاخلاق بتمام الاسكان والظلمانية  
باب اذا امر احدكم الناس فليخفف قوله والضعيف اي  
قريب العهد بالمرض او من جيل على الضعف باب ما جاء  
في ترميم الصلوة وتحليلها باب في نشر الاصابع عند التكبير

المراد

المراد بالنشر ان مع الحديث اما خلاف القيس اي لبطها او  
خلاف الضم اي تركها على حالها ولم يضم بعضها الى بعض  
قوله مد اي زيادة على ما كان يرفع عند الركوع والرفع منه  
والله تعالى اعلم قوله ان بعض يوم المتبادر من مغل التابع و  
مع ذلك يمكن حمله على الاطلاق وقوله يدرك اي مع الاما  
وانما ليس ويحتمل لكن الموقوف في مثله حكم الرفع اذ  
مثل هذا لا يعرف بالمرأى باب ما روى عنه اقتراح الصلوة  
قوله سبانات الخ اي شقائق ونحن ملتبسون بجهلك وامر  
الهيئة الغز والدفع وفسر في الحديث بنوع من المون وهو  
الموتة والنسخ معلوم وفسر في الحديث بالصبر والثقة بغير  
لطيف بل امر يق وفسر في الحديث بالشعر والمراد به الشعر المذموم  
المشتمل على هو سلم او كفر او فسق والله تعالى اعلم قوله انما  
روى الخ اي لم يروا انه كان يفتح الصلوة به والله تعالى اعلم  
وكان المراد بالرواية الرواية على وجه الصحة والحق ان مع  
الاقصاح به كما قرره ناه في حاشية الفتح قوله لا يصح هذا  
قال المحقق ابن الهمام على بن علي ونفت وكيع وابن معين  
وابون ذرعة وكوفيهم قوله قد تكلم فيه الخ والحق ان الحديث  
صحيح بكثر طرقه وبعض اسانيد لا يثبت عن درجة  
الحسن باب اجاب في تراشه الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قوله  
سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان لا يقول  
البسمة من اجله لاسر او لجهل لكن من يقول بسم الله  
على الجهر اذا السوا يتعلق عادة بالجهر واليه اشارت لصف  
في الترجمة واختلف في الضم في الجهر بالتمية كما تعجب



منه لان التسمية مما يتكرر كل يوم مرارا في الصلاة فحقا امرها  
على بعضهم من الامور العجيبة قوله كان البعض اليه الحديث الحديث  
ينصب البعض ورفع الحديث باب من راي الجهر بسم الله  
الرحمن الرحيم قوله كان يفتح للحديث على تقدير صحته  
لادالة فيه على الجهر الجواز ان الافتتاح كان سماعا باب  
ما جاء انه لاصلاة الا بفتحة الكتاب قوله بقراءة الفاتحة  
بارادة السورة من الجهر لله والبسطة عندهم من السورة  
فتمثلها قراءة الفاتحة لكن روايات الحديث لا تتأيد هذا  
المعنى ففي رواية مسلم عن انس فلم اسمع احدا منهم يقول بسم  
الله الرحمن الرحيم والمرا ترك الجهر كما جاء في روايات والشيخ  
يعلم برب الله تعالى اعلم قوله لاصلاة لمن لم يقرأ الا هذه  
الحديث بوجوب فساد الصلاة بترك الفاتحة وقاوله ينفي  
الكمال ضعفه المحقق وغيره نعم يمكن ان يستثنى منه صلاة  
المقتل اي بان قراءة الامام له والله تعالى اعلم باب ما جاء  
في الثامن قوله امين هو اسم فعل ومعناه استمع وهو  
طلب الاجابة ما اشتمل عليه الفاتحة من الدعاء بان ما  
جاء في فضل الثامن قوله اذا امن الخ قد استدلل به على  
الجهر بيمين بانه اذا جهة يعرف وقته واما اذا الخ في رواية  
لا يعرف فتأمل باب ما جاء في السكتين قوله فقلت اليه  
ان حفظ كلمة ان تغنيته لما في كتب من معنى القول قوله بترادفي  
يرجع اليه فغنيته بفتح يمين باب ما جاء في وضع اليدين على  
الشمال في الصلاة قوله فوق السرة كان المراد بذلك ان  
يضعها بحيث يكون شيء منها على الصلاة كما هو التحقيق في مذاب  
الشافعي

الشافعي وقوله كل ذلك واسع عنده كانه مبني على انه ما بلغ الصو  
ما استدلوهم من الاحاديث على ذلك فزعم ان الثابت مطلق التضع و  
اما تعيين محله فمرد عمل الناس فلما جاء العمل بالوجهين صار كل  
منها واسع لكن التحقيق ان بعضهم يرون السنة اوضع تحت السنة  
ويستدلون على ذلك بحديث علي من السنة في الصلاة وضع الاكف  
على الاكف تحت السرة وليستدلون على ذلك بحديث رواه  
ابوداود واحمد وهذا الغلط قال النووي اتفقوا على تضعيفه  
لا من رواية عبد الرحمن بن اسحاق الاسطوخمي عن علي بن  
ذكره المحقق ابن ابي عمير في شرح الهداية وسكت عليه وهو مع ضعفه  
ضرب باقي منه وهو ما روي البسم بفتح في سننه وابن ابي شيبة  
معناه المصنف والبخاري في التلخيص وغيرهم عن علي بن في قوله تعالى  
فصل لربك وانقر قال وضع يده اليمنى على وسط ساعده  
اليسرى ثم وضعها على صدره في الصلاة وقد روى مثله عن  
انس مرفوعا وبعضهم يرون السنة فوق السرة بالمعنى النجاسة كذا  
ويستدلون بما في صحيح ابن خزيمة عن وايل بن حجر قال صليت مع  
رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم يوضع يده اليمنى على يده  
اليسرى على صدره وبما اخرج احمد عن قبيصة بن مهربان عن ابيه  
قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم يضع يده على صدره و  
وصف يده يمينه اليمنى على اليسرى فوق الفخذ وفي الامام روي  
سلمان بن موسى عن طائفة ومن قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يضع يده اليمنى على صدره وهو في الصلاة وهو  
مرسل لكن المرسل حجة عندنا وعند الجمهور مطلقا وعند  
غيرهم اذا تأيد كاهنا وساد كراما من ائمة على وغيره في المعاصرة

يؤيد هذا القول تأييدا قويا ولهذا قال المولى الهادي ههنا  
علمائنا في شرح الهداية اذا كان حديث وضع اليدين تحت الشرج  
ضعيفا ومعارضنا حديثه على ما يجب ان يعمل حديث وابل انتهى  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في التكبيرة عند الركوع والسجود قوله يكبر  
في كل خفض للذي في الغالب اذا تكبيرة في الرفع عن الركوع بل السمع  
والتمديد قوله كان يكبر وهو يروي بفتح اوله وكسرة ثانيا في السقط  
جدا قاله في الجمع قوله فضلى فلم يرفع الا ولا تقاض بين الفعلين  
فيمكن ان يكون احدهما احيانا والاخر احيانا فيكونا جميعا بسنة  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع  
قوله ان الركبة ستاي من اخذها قوله كانوا يلقون القليل  
هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع  
والشهادة قاله في الجمع باب ما جاء ان يلقى يديه عن خفيه في  
الركوع قوله ووتر يديه جتشد في الجمع اي جعلها كالوتر  
شبه به الدراع اذا امدها قابضا على ركبتيه بالقوس اذا اوقفت  
باب جاء في التسبيح في الركوع قوله فقدم اي كل وحصل على وجه الشدة  
قوله وذلك اذنا على اذني التمام اي اذني الذكر المسنون الذي التمام  
قوله لكي يدرك بنا على ان المسنون تآخر القوم على التمام في ابتداء الركوع  
والسجود او بنا على ان الناس مختلفون فعمل بعض مخالفا لآما  
ايضا من الامام في التكليم باب ما جاء في الركن في القراءة في الركوع والسجود  
قوله انتهى عن ليس الضمير هو ثابته كان محالوط بحر رئيس  
الى قرية فتش ففتح قاف وسين مشددة وقيل اصله قرية بالزاي  
نسبة الى القرية من البريس فابديت سين الجمع باب ما جاء من قوله  
لا يقيم صلاته في الركوع قوله لا يقيم اي لا يسوي ظهره والاراء

او لا يصبه فكلمة في معنى من والمراد القوة واللبسة بين السجدين  
والاول اقرب باب ما يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع قوله سمع  
الله مني فلفظ الحمد ورحمة عليه وهو دعا الحمد ترغيبا له في الحمد ولاء  
السموات بكسر الميم وهو ما يأخذه الا اذا استلزم والشهود يصبه على الظرفية  
لانه اسم للمقدار واسما للمقادير يصب على الظرفية يجوز او يمكن ان يجعل  
حالا اي ما في السموات قالوا هو يغزل لكثرة العدلان الكلام لا يسمع كلاما  
اي لو قدر للملأ اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأها وهو تفخيم لثبات  
للهدا ولثبات اجزائها وقواها باب ما جاء في وضع الركبتين قوله اذا  
منه في اي قام باب اخر قوله يعمد بتقدير من هنا الاستغناء لان تكاس  
فخرج الى الزمى اي لا ينبغي له ان يقصد فيقدم اليدين على الرجلين في  
الوضع كالجمل والمقصود النهي عن البروز وذكى بناء على انه فعل مضارع  
يشرب على القصد فمنه عن القصد بملقعة في النهي عنه قوله اسكن اي  
جعل الارض مكانا لها ووضعها عليها باب ما جاء في السجود على سبعة  
اعضاء قوله سبعة ان باب اي اعضا جميعا ركب بالكسر والسكون كفعل و  
افعال ولا يكف مشعر لاي لا يضم الشعر والنياب وقاية لهما  
عن الله رب بل يتركهما حتى يقع على الارض الجمع باب ما جاء في الخفاف  
في السجود قوله بالقاع القاع من الارض المكان المستوي الواسع و  
المهز اسم لبعض جبال عرفات والركبة بالحركة اصحاب الابل في السف  
ذون الدواب وهم العشرة خافقوها والعصر بعضهم مهلة وفتحها وسكون  
فابيا من غير خالص بل كلون وجه الارض والمراد منبت الشعر الباطن  
بما الطرة بياض الجلد سواد الشعر ونشبة العفرة للمعانى اليه وضيم  
بياضه للشيء صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم قوله فليعتدل  
اي ليسو بسط يمين الاخر اش واليسو بوضع الكفين على الارض

ورفع المذبحين عنها او هو انشبه بالوضع وابلغ في تمكين الجبهة وابعده من  
الكسالة باب ما جاء في اقامة الصلب قوله قريبا من السواى كان ركوعه  
وقد القى القوسه التي بين الركوع والسجود وقد سجد وقدم الجلوسه التي  
بين السجود بين قريبا من حد الاستواء ذلك يستلزم اقامة الصلب بين  
سكان يسبح في الركوع والسجود ثلث تسبيحات التي هي ادى مرات للذكر  
المسنون فكيف ممن يزيد على ذلك باب ما جاء في كراهية ان يبادر  
الامام في الركوع والسجود قبل ان يحسن من حفي لحفي اى مال من القوسه  
للسجود وللماصل ان ابتدا فقدم يتاخر عن ابتدا فقدم ويتقدم ابتدا  
فقدم على اخر من السجود اذ ليس لهم التقدم عليه ولا التخلف عنه  
قوله ولا يعلم بينهم في ذلك اختلاف امانه لا يتقدمه فلا خلاف  
فيه واما انه يتاخر الامام ويكون بعده فمنهم من رآه ان يكون مع  
الامام لكن الاولى بالسنة ان يكون بعده كما عليه الجمهور والله تعالى  
اعلم باب ما جاء في كراهية الاتقاء بين السجودتين قوله لا يقع الظاهر  
انه مجتذف اليك كما هو في النسخ الصحيحه نهي عن الاتقاء في بعض  
النسخ باشائها فهو نهي بمعنى النهي وقد فسره الاقفا المذنب عنده  
بان يلصق الرجل اليديه بالارض وينصب ساقيه ويخذل يده  
يديه على الارض والاتقاء المسنون الذي سمي في الباب الثاني ان يصنع  
بحصول التوفيق بين حديثي البابين والله تعالى اعلم باب في  
الرجوعه في الاتقاء قوله جفا بالرجل الظاهر كسر الميم لكن قيل الراجعه  
بالفتح والمراد للصلي والمماصل ان الجلوس من هذه الهيئة تجعل للصلي  
يتجاوز جلد اصالة باب ما يقول بين السجودتين قوله ولجري من جبر الكسر عليه  
باب ما جاء في الاتقاء قوله اذا تقربوا الى اعتدوا فيه من التفرج عن الارض ونحو  
المشقة بسبب الاعتماد على الكفين قوله في وتره صلوة في الركعة الاولى  
ومثله

ومثله وفي الحديث دلالة على جلسة الاستراحة باب منه ايضا قوله على صند  
قديمه والديتم على هذه الهيئة لا تمنع منه جلسة الاستراحة والحديث  
وان منعته الا انه يتقوى بعمل اهل العلم به فانظر الى الامر من بستان اذ لا  
تعارض بين الافعال بقى انه يؤيد الاول ما سمع من قوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم لما كان بن الحضره واصحابه صلوا كما رايتونى صلي وهم راوه كما وصفه  
مالك والله تعالى اعلم باب ما جاء في التشهد قوله اذا قعدت في الركعتين لا يستقيم  
تعلقه بقوله علمنا الفساد والمعنى ولا نأقوله لان ان التماسه للفعل عندهم  
موصول حرق ولا يجوز تقديم ما في حين الموصول عليه سيما كان او حرقا  
فالوجه ان يقدر ان تقول قبله ويجعل المتأخر بيانا لذلك الخذوف نثر  
يمكن ان يقال هذا التشهد مخصوص بالقعدة الاولى من الرباعية اذ لا دلالة  
للحديث على انه منه فيعمل بتشهد ابن عباس مثلا في القعدة الثانية منها  
وبه يوفق بين التشهدين وان كان لا يعارضه لجوازها والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في التشهد قوله من السنة هذا اللفظ الصواب في نسخه والى سنة النبي  
صلى الله عليه وسلم ولهد اعدون مثل هذا الحديث سر فوعا باب كيف الجلوس  
في التشهد قوله لا نظرت بفتح النون الميملة باب منه ايضا قوله فقال التوريد  
قلت حديث حميد حديث طويل وفيه فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله  
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب  
الاخرى وقعد على قعدته وهذا صحيح فها ذهب اليه الشافعي واما ما ذكره  
المصنف فاختصار منه ولا يخفى ما في دلالة على المطلوب من الاختصار اذ لا  
له اصل فان افترض اليسرى والا قال بصدق اليمنى على القبلة مشترك بين  
ما ذهب اليه الشافعي وبين ما ذهب اليه اكثر اهل العلم والله تعالى اعلم  
باب ما جاء في التسليم في القعدة قوله عليكم السلام لبيان ليسم بتقديري بقوله باب  
منه ايضا قوله عز عايشة رضي الله عنها لما لا انسب حمل حديث عايشة ان سمع

على التوافل التي كانت في البيت فانها اعلم بما في البيت من الغيب وحديث ابن مسعود  
وعنه عن علي بن ابي طالب فان الرجال اعلم بذلك من النساء القيام في الصلوة  
والله تعالى اعلم باب ما لا يعلم الا الله قوله لا يتعدى الى كان المراد لا يتعدى على هيئة  
مستقبل القبله ولا فقد ثبت انه كان يقعد قبله على القوم وقعوده بعد  
صلوة الصبح معلوم وروى البخاري عنه سمعت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه وسلم عن البراءة اذا صلى خلف رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه  
وذكر المصنف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر فقد  
في صلوة حتى اطلع الشمس وقال حسن صحيح وسيجيء في اخر ابواب الصلوة  
ومن يتتبع احاديث يعرف قطعاً ان هذا الحديث يحتاج الى التاويل وبهذا  
وهذا يظهر التوفيق بين هذا الحديث وبين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم  
سلم من الاذكار ولن يقول انه لا يفضل بين السنة والغرض بازدياد ان  
يقول اللهم انت السلام لان يحمل هذا الحديث على صلوة بعد ما سئلت  
وما ثبت من الاذكار والاقبال على صلوة ليست بعدها رابطة والله تعالى  
اعلم باب ما جاء في الاثر من يمينه وعن قوله ما ينبغي جميعاً لكن على البدلية اي ايماننا  
عن النبي عن الشمال لا على الاجتماع لعدم امكانه باب ما جاء في وصف الصلوة  
قوله بينما كلمة بين معناني الى الميعة التي بعد ها وما زائدة ولا بد من تقدير  
الاوقات لان بين لا تعناف الا الى متعدد اي بين او قلت كونه صلى الله عليه  
وسلم جالساً والعامل في بين المفاجاة المفهومة من اذ في قوله انجاه وقوله  
وعليك وعليك السلام وقوله فعاف الناس اي كرموه كرامه طبع وقومها  
الى التثقل فقوله وكبر علم تفسيرها واما قوله ثم تشبه فاقم ايضاً فاعلم  
بما اريد به لكن لعل المراد بالتشبه الاذان لا تشبهاً على الشهادتين وبالاقامة  
الصلوة والمراد في الفرائض لظهور المراد والله تعالى اعلم ولعل تأخير التعليم الى حين

الطلب

الطلب منه لان ذلك اوقع عند النفس واتم في الحفظ والله تعالى اعلم قوله فله  
يصوب راسه ولم يفتح من القيوب ولا قناع باب ما جاء في القراءة في الصبح قوله  
والفعل باسقات يعني سورة ق باب ما جاء في القراءة في الظهر والعصر قوله  
وهو عصب راسه عصب الرأس يطولها بالخرقة وقوله فاسلوا الى اماما  
الله تعالى اعلم باب ما جاء في تركه القراءة خلف الامام قوله ان انا في اي جازب  
في قراءة كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوا فانزع مبني للمفعول والقرآن  
المفعول الثاني اي في القرآن والطبي يبارزين القرآن اي لا يتأق الى  
وكاني اجاذبه فيعصيني ويشغل على كثرة اصوات الماسومين كذا في الجمع  
قلت ظاهر كلام الطيبي انه مبني للمفاعل قوله على من راى القراءة اي في كل  
للحديث على تركه قراءة ماسوى الفاتحة بقراءة الحديث الثاني ولن يرعى  
القراءة في السردون الجهر ان يقول بل حديث الى هريرة الثاني في صورة السرد  
قوله خذاج بكس طاء الهمزة اي ناقص قوله وقاؤل اي اخذ به قوله اذ كان  
وحده فيه ان سوق حديث عبادة كان او المصنف يابى هذا المعنى وهو  
فلا تفعلوا الايام القرآن فانه لا صلوة ما لم يقرأ بها فان الخطاب لمن خلف  
الامام فكيف يحظر بالمسند وكذا لا يحتمل التخصيص بحالة السرد فان محل الوجود  
صلوة الصبح وهي جهرة الا ان يقال محل هذا التقليل في حديث عبادة  
بيان مزيد اهتمام بفاتحة الكتاب بل انها بحيث لا يجوز صلوة المفرد بدو  
او لا يجوز صلوة احد بدونها حقيقة او حكماً كما في حق من لا يقرأها ولا يكتب  
خلف الامام فيجوز لمن خلف الامام ان يقرأها ولا يكتب فيها بقراءة الامام  
بجلاؤه غير ما ظانه يلزم عليه الاكتفاء فيه بقراءة الامام فالماصل ان قراءة  
الامام قراءة للمقتدي فيجوز للمقتدي الاكتفاء بها في الفاتحة والسورة ويجوز  
ان لا يكتب فيهما في الفاتحة لمن بداعتها بحيث لا تصح صلوة المفرد  
بدونها او صلوة احد بدونها فياني بها ولا يكتب فيهما بالقراءة المكتوبة والله

اعني في الامام بخلاف سورة فانها لا ينبغي له ان لا يكتب فيهما بالقراءة للحكمة و  
 الله تعالى اعلم والمسلم ان الاستثناء من المني اعني لا تفعلوا الا بفاحشة الكتاب  
 وبقضي الوجوب او يكفي فيه الجواز واما المتقضي للوجوب العقلي اعني  
 فانه لا يصلح الا بفاحشة الكتاب وذلك يمكن تأويله بالوجه المذكور وان  
 كان بعيدا والله تعالى اعلم باب ما يقول عند دخول المسجد مما افترق  
 الخ قيل كان صلى الله تعالى عليه وسلم مخفوقا له الذنوب بشرط الاستغفار  
 وقيل بل مطلقا لكن يستغفر بقلوبهم وعضة النفس وتقليل الامته و  
 الله تعالى اعلم واما تخصيص الدخول في الرحمة والمخرج بالفضل وهو المرفق  
 وظاهره ان حال الدخول المطلوب الاشتغال بالصلاة وفيه يحتاج الاشياء  
 الى الرحمة والقبول وحال المخرج حال اشتغال بامور الدنيا وامور الاهل  
 والنفس وفيها الحاجة الى الرزق باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا  
 المقرة والمقام قوله وطهور يفتح الطاهر اسم لما يظفره كالوضوء وغيره والمراد  
 انه ينجس به وليس صيغة مبالغة للظاهر كما زعم باب ما جاء في فضل بيان  
 المسجد قوله مثله في الفضل والشرف والتوقير لانه جرة المسجد فيكون  
 مثله في صفات الشرف باب ما جاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجد قوله  
 ز ابراهيم القبطي قيل ان له من حين نسخ النبي وقيل يقين تحت النبي لقلة  
 سببه من وكثرة جنه من واغنى ذلك المسجد عليه هوان يجعلها قبله يسجد لها  
 كالوقوفه واما من اتخذ مسجدا في جوارض الخ او صلى في مقبرة من غير قصد  
 التوجه نحو فلا حرج فيه الا ترى ان مرقدا سماعيل عليه السلام في  
 الجحيم في المسجد الحرام والصلاة فيه افضل والتمسح به سراج والتمسح به  
 لانه يضيئ مال بده نفع ويشبه تعظيم القبور كما اتخذها ساجدة لجميع  
 باب ما جاء في النحر في المسجد قوله مبيتا ومقبرة هذا اللفظ لا يشبه  
 عم الاعتقاد فلا يعارض الاول على ان الاول في حكم الرقع بل قد ثبت المربع في

وقته

وقته نوم على في المسجد وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قم يا ابا تراب يا ابا  
 تراب باب ما جاء في ابيه البع والشر والاشاد الضالة والشر في المسجد  
 قوله والاشاد الضالة رفع الصوت والمد رفع الصوت بطلب الضالة او  
 بالشعر ولا ذكر لاشاد الضالة في الحديث ولا في الباب فكان ذكره في الترجمة لانه  
 يعرف حكمه قريبا ما ذكر في الباب قوله تناسد الشعر هو ان يمشى كل واحد  
 صاحبه افتقارا او مباهاة باب ما جاء في المسجد الذي اسس على القوي قوله  
 امرى الامير والمباراة الجادة باب ما جاء في المشي الى المسجد قوله اذا قيمت الصلاة  
 ليس بغيد بل انما ذكر لانه محل نوم جوارح الاسراع لادراك اول الصلاة مع الامام  
 فاذا لم يجد الاسراع مع وجود هذه الصلوة فغدا يصليها بالاولى وفي هذا  
 التقيد افادة ان الاسراع لا يجوز حتى ان اقيمت الصلاة ايضا والمراد بالبعي  
 الاسراع وقد يطلق على مطلق المشي ايضا كما في قوله تعالى فاسعوا  
 الى ذكر الله باب ما جاء في القعود في المسجد والتمسك بالصلوة من الغفل  
 قوله في صلاة اي ثوبا واجرا وقوله يقضي اي يدعو له ويطلب الدعاء اللهم  
 اعف عنه بتقدير القول اي تقول اللهم اعف عنه له باب ما جاء في الصلاة على  
 البسط قوله يا ابا عبد الله ان يقول ان المدينة حرام ان يقول لعل هذا الغريم يكن  
 داخل المدينة بل خارجة فان اهل المدينة كانت لهم يساتين خارج المدينة  
 وكثير منها بالبعو الى خارج للمرفق لعل الغريم كانت هناك فلا تشكك و  
 الله تعالى اعلم قوله والطنفس بكسر الطاء والقاف وبضمها وكسر الطاء وفتح  
 القاف يساط صغير وقيل حصيرة جوف او دوم عرسه ذراع باب ما جاء في  
 ستره المصلي السترة بالضم ما يستر به المدا هنا سجاد او عمامة او غير ذلك  
 مما يستر به موضع السجود قوله وقالوا هذا مسالة اخرى لا تعلق اي لا علاقة  
 لها بالحديث السابق قوله لمن خلفه اي من المأمومين اي لا حاجة لهم الى اتخاذ  
 ستره لهم على حدة بل يكفيهم ستره الامام وتعتبر تلك ستره لهم ايضا ولهذا

يكون المأذون المضرب بين يدي المصلي في حق العلم ويدل عليه ما ذكره ابن عبد  
البرقي حديث ابن عمر هذا يخص حديث ابن سعيد ان كان احدكم يصلي  
فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ذلك مخصوص بالامام والمنفرد فاما المأمور  
فلا يضرب من مر بين يديه ليدري ان عباس هذا قال ومذكرة لا خلاف  
فيه بين العلما انه نقل في فتح الهادي وذكر العيني في شرحه على صحيح  
البخاري قال لا يهرى شقة الامام شقة المأمور فلا يضرب المأمور المروي  
بين يديه لان المأمور يعلق صلواته بصلواته اما صاحب باب ما جاء في كراهية  
المرء بين يدي المصلي قوله ما ذكره اي من الضرر المستفاد من كراهية ان كان  
ان يقف ان يعين اي كان وقوفه ان يعين والضرب الاصح له سبب خيل  
له اي خفي فاعليه من المرو وما يلحقه من الضرر او معنى كان خيرا ايب  
سكان عند وفي اعتقاد مخير والاخر خيرة علم اولم يعلم فاي وجه لتعليقه  
بالعلم ويمكن ان يكون كان بمعنى صار اي لصبا الوقوف خفي فاعليه  
من المرو والمأذون بقوله لو يعلم علم تفصيل اي معاينة والافتقار علم باخبار  
الصناديق كثيرة المارين وقوله خيل بالضرب في تحت او في كثير من نسخ  
الترمذي بالرفع والصلوب الضرب والرفع فيما يظهر سموي وبعض  
وقال السيوطي وقع هاهنا من الناس من بالرفع على انه اسم كان وفي البخاري  
بالضرب على الخيرة وفيه ان قوله ان يقف اسم معرفة تقدير اي وقوفه  
وخير انكره فلا يصح خيرا اسم كان وان يقف خبر على ان المعنى  
بالي ذلك ولكون ان يقف في تقدير المعرفة يكون مثله اسم كان  
مع ان المتر معرفة مثل وما كان قولهم الا ان قالوا وما كان قول المؤمنين  
الا نضرب القول على الجزية ورفع ان قالوا اعلى انه اسم كان باب ما جاء  
لا يقطع الصلوة شيئا قوله شيئا اي مرو وشيئا اذ الكلام فيه والافهم  
من شيئا يتعلمها قوله لم يقطع صلواته دلالة في باب ما ذكره

الامام ستره القوم فلا يحقق المرو الضرب في حقهم الا اذا امرت بين يدي  
الامام ولا دلالة لتحديث ابن عباس على ذلك بقى انه اذا سلمت الدلالة على  
ان مرو من المأذون لا يقطع الصلوة في اي جا العموم المطلوب قلت اما ان  
هذا الحديث يصير دليلا على ان حديث القطع او على نسخ ومعلوم انه  
لا يقطع مرو وشيئا سوى ما ذكره في حديث القطع فاذا علم انه موقوف  
او مستنسخ فلا دليل على قطع شيئا والاصل عدمه فلا يقطع مرو وشيئا وهو  
المطلوب قوله قطع صلواته منهم من اوله بانه يخاف من هذه الاشياء القطع قوله  
فيه ان الكلب الخ وذلك لانه ما جاء في الكلب ما يدل على خلوف القطع وقد جاء  
جاء في ظاهر الرواية ما يدل على خلاف القطع في الصلاة باب ما جاء في الصلاة  
قوله يجب ان يوجه اي لانها قبله ابراهيم ولما في التوجه اليها من الثالث بقوله  
والتا اصابها يهود وقد علم انه لا ينفعهم لانه استدلوا بالناس شكيمة  
والله تعالى اعلم قوله كان انوار كوعا في صلاة الصبح ولا تغارض لان  
حديث بن عمر في حق اصل قبا وحديث البرقي في حق غيرهم باب ما  
جاء في الرجل يصلي الا غير القبلة في القيم قوله على جباله اي في جهته  
وعلقا وجهه والخيال كسب الخاف فتح ليل التفيفة باب ما جاء في كراهية  
ما يصلي اليه وفيه قوله المشيئة بفتح ميم وتشليث موحدة موضع طرح  
الزبل والقند والزبل بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الامم  
اذا اصلحها بالزبل والجزرة موضع تحريفه لا بل وتدين فيه البقرو  
انشاء يكثر فيه الغفاسة من ذبا الذبايح وادواتها وقامعة الصلوة  
من اضمافة الصفة الى الموصوف اي الطريق التي يقرعها الناس  
بارجلهم اي يدقونها ويمرون عليها ويقال لوسط الطريق وطريق  
الابل مباهم كما حول الماء ومنها باب ما جاء في الصلوة في مراتب  
الاعتناء ومعاظرة الابل قوله صلواتي مراتب الصلوة الخ وذلك لا

للجاست فانه موجود في الموضع بل لان الابل تزدحم في المهل فاذا  
شربت وفقت راسها ولا يؤمن من نغار ما وتفرقها فتذيق المصلي  
وربما تجسه برشاغش ابو الهيثم باب ما جاء اذا حضر العشاء واقيت  
الصلوة فابعدوا بالشا قوله الغشا يفتح المعين في الموضعين وهو  
ما يؤكل في الوقت المعروف والتخصيص به لان الغالب حضوره وقت  
الصلوة بخلاف الغدا وغيره باب ما جاء في الصلوة عند الغشا قوله  
بذهب او يشع ويريد باب ما جاء في ان قوله ما فله يصلي بهم قوله  
حتى تخذلهم اي تغشع من الصلوة فاحذركم بسبب تركه التقديم ثم  
قال بعد الفراغ سمعت فتى الكلام على والله تعالى اعلم باب ما جاء في كرامة  
ان يخض الامام نفسه بالدماء فان نظر الى غيره اذ نه فقد دخل بغية  
اذ نه اي والدخول بلا اذن ممنوع فكذلك النظر وقوله ولا يؤمن بالضب  
عطفت على ينظر اي لا يحل ان يؤمن الخ وكذا قوله ولا يقوم والمحقن  
يفتح وكسرة كافه من بول شديد يجيبه باب ما جاء في ان قوله ما  
وهو كما هو قول من رسل والماصل ان الثابت هو المرسل وفي اسناد  
المسند من لا يخلوا عن منعت قوله فاذا كان الامام الخ يريد ان يحمل  
الحديث ما اذا كان بسبب الكراهة من الامام والافاد انهم عليه بل لا يتم  
على القول قوله لا يحتاج لصلوة ثم كذا في عدمه القبول قالوا وهو  
اخص من الاجر فلا يلزم من عدمه عدم الاجر كونه سببا لسقوط  
التكليف والقبول كونه سببا للتوابع باب ما جاء اذا الامام قاعدا  
فصلوا فعودا قوله من من الزور اي سقط وقوله فاذا كبر يقصر  
وسان لكيفية الاقتداء وقوله فاذا كبر تفسير يدل بظاهره على  
المقارنة لكن مقتضى الاحاديث الصريحة ان يحمل على المقامة بان يتاخر  
المامور في كل ذلك نوع تاخر قوله اذا صلى الامام جالس الا وادعوا نسخ

غيره

للحديث السابق بان صلى الله تعالى عليه وسلم ام قاعدا في الحرم والمناس  
خلعة قيام وفيه كلام لا يليق بهذا المقام وقد اشار المصنف في الباب  
الثاني لبعض ذلك حيث نقل الاختلاف في ذلك بالحديث والله تعالى  
اعلم باب منه قوله وابو بكر يا اتم بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم يمكن  
التوفيق بينه وبين الحديث السابق بان المراد بهذا انه كان يرعى  
حالة صلى الله تعالى عليه وسلم في التخفيف في القيام والركوع وغير  
ذلك وهذا مثل ما ورد في الاحاديث في شأن الامام اقدم باصنعهم  
رواه ابو داود والمراد هذا الاقتداء له في مثل امام يقتدى بك  
بالمومنين باب ما جاء في الامام ينصرف في الركعتين فاسيا قوله فمض في  
الركعتين اي لم يقعد باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين  
قوله على الصنف قال السيوطي هي الحلة للحاجة على الناس ولعدما منقذ انتهى  
وهو كناية عن التخفيف في الملبوس كما انما عليه المصنف لاجل الله تعالى  
قوله فاقول حين اخفى بكلمة قلت مستفسرا عنها حتى يقوم فقوله فاقول  
يقول مصنف في محل الماضي احصاها للملك المائة اشعاعا بصنعة الحديث باب  
ما جاء ان النبي لاجال والتصديق للشا قوله التسبيح لا اي من نابه مشي في  
صلوة ونزل به حادث قاله الجبل يقول سبحانه الله والمرأة تصفق لانهما مامور  
بجففض الصوت والتصديق ضرب احد اليدين على الاخرى باب ما جاء في  
كراهية التواضع في الصلوة قوله التواضع بالهز على الاحم وقيل لاوا  
والاسم التواضع وهو تنفس يفتخ منه الغمز الامتلاء وكذا في الملبوس اضعف  
الى الشيطان كراهية له لانه يشاع عن ثقل البدن وامتلاء به واستخفافه وميله  
واستخفافه وميله الى الكسل واريد به التواضع من اسبابه من التوسع في  
المطعم والشبع وامر به بوضع اليد على الفم بتطبيق السن ليدل على  
السيطان مراد منه تحكك وتثوية صورة ودخوله في ثوبه لئلا يوسوسه قوله في

فاحتاج لذلك الى تجنيبه  
بجزء



صدقة الطلوع وذلك لان افضل يقضي جواز التقوى بل فضله ولا حول ولا قوة  
في الغرض ان يكون القيام افضل ويكون التقوى جائزا بل ان قد روي على  
القيام بيقين وان لم يقدر عليه يتعين التقوى او ما يقدر عليه بغير ان  
يلزم على هذا الحمل جواز النفل مضطجعا مع القدرة على القيل والتقوى وقد  
الزم بعض المتأخرين لكن اكثر العلماء اذكروا ذلك وعدوه بكنة وجدنا في  
الاسلام وقالوا لا يعرف ان احدا صلى قط على جنبه وهو صحيح فالجده ان  
الحديث ليس بسوق لبيان صحة الصلاة وفادها وانما هو لبيان تقبيل  
احدى الصلاتين المصليتين على الاخرى وصحتها تعرف من قواعد الصحة  
من خارج فحاصل الحديث ان اذا صحت الصلاة قاعد فزنى على نصف صلاة  
القيام وكذا اذا صحت الصلاة نائما فزنى على نصف الصلاة قاعد في الاجر  
وقوله ان الامن ولا ينقص من اجره من سج بل من كان من نية العمل بل كان  
يعتاد ذلك العمل وانما فاته بعد ذلك لا ينقص من اجره حتى لو كان  
مر بغير تأمك للصلاة حاله الصحة مع قاعد حاله المنع ففصله على  
نصف صلاة القيام في الاجر والله تعالى اعلم باب فمن يتطوع جالسا  
قوله في سجته اي نافلته قوله وهو قائم لا يفتي ان السجود قائما لا يتصور  
الاجاب يشير قائما وليس سجدا فالمراد ان يشترع في السجود بالخوض راسه  
وهو قائم باب ما جاء ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الى لا اسمع  
بكا الصبي في الصلاة فاحفف استدلل بالحديث على ان الامام  
اذا احسن بمن يريد معه الصلاة وهو ركع جازله ان ينتظر لا وركعه  
فانه اذا اجاز الاقضاء الحاجة دينية فلا من حجوز الزيادة لامر اخر  
اخرى وكرهه بعضهم خوفا من الشك كذا في الجمع مخافة ان يفتن  
امه اي مخافة ان يكون امه يقبل مع الجماعة كما هو العادة فقطعت  
اي تقتوش وتزني وخفة الصلاة الاقتصار على قصد الفصل

ترد

ترك الدعوات الطولية في الاشتغالات وهو لا ينافي التمام بمعنى الايتان بجميع  
الاركان والسفن باب ما جاء في كراهية مسح للمصا في الصلاة قوله فان الرجة  
تواجه اي لا تشتغل بالصلاة فلا ينبغي ان يشتغل بما يقطع اشتغاله  
عنها والله تعالى اعلم باب ما جاء في كراهية النسخ في الصلاة قوله ترب  
وجهاك اي منعه على التراب والصقة ولا تفرز عنه ولا ينفذ مع موضع وحك  
بالنسخ والله تعالى اعلم قوله ان يفرغ في الصلاة لا اي اذا كان يركب الى اللزوف  
باب ما جاء في كف الشعر في الصلاة قوله وقد عطف العنق جمع الشعر  
وسطر راسه اوله ذوا يسجد راسه كفعل النساء ومنه الشعر اذ خال بعضه  
في بعضها والضمير الشعر المنفرد والكسر للمطال والضيق والحاصل  
ان من استشر شعره سقط على الارض عند السجود فيتاب عليه والمعقوص  
لم يسقط شعره فينقص الثواب فذلك الذي يفرج به الشيطان ان يكون ضيقا  
باب ما جاء في التفتيح في الصلاة قوله فان لم تغفل ذلك اي التفتيح والتفتيح  
وقوله فهو خراج يكسب لاي ناقص تحت لغوات ما هو المقصود الاصل في  
الصلاة وهو التفتيح باب ما جاء في كراهية التشبيل بين الاصابع في الصلاة  
قوله اذا اتوضا احدكم الى المخرج فخرج العادة لان شأن المسلم ذلك لا يقد  
للتبشيع التشبيل بل الذي اذا لم يحسن الوضوء الى يلا تجمع بين الكروية  
كرامة ترك الاحسان في الوضوء وكرامة التشبيل قوله فلو تشبيل تشبيل  
الاصابع اذ خال بعضها في بعض وقوله فانه في صلاة اي فانه يفعل ما لا  
يفعل في الصلاة ومنه اخذ المصنف الترجمة لانه لما نهى عن التشبيل  
عند الذهاب الى الصلاة لكونه في الصلاة فلا من نهى عنه في الصلاة  
بالاولى قوله حامدا اي قاصدا باب ما جاء في طول القيام في الصلاة قوله  
طول القنوت يطلق على ما كان وبه المصنف الترجمة على ان المراد ما هنا القنوت  
قلى التوري وهذا باتفاق العلماء فيما علمه فالعنف اي ذات طول القيام باب



ما جاء في كفة التكميل والنجوى قوله يفتني بالرفع صفة على وجه التكميل على انه  
جواب الامر وقد يستبعد بان الدالة ليست سببا للنفع بل السبب ان يفعل  
ذلك الفعل ويحجب بانه كفي في الجواب ان يكون في الجملة ولو بعيدا بوسطة  
كما قالوا في قوله تعالى قل العبادي الذين امنوا اتبعوا المصدا لا تفرقوا فك  
عني مليا يشدد يد الي اي وقفا طويلا هكذا في بعض النسخ للتحقق وفي  
بعضها قد وثق اي ثلوث مرات والملي على اية من الزمان ولا ذكر في الحديث الا ان  
كان السجود عادة يستلزم الركوع ويتوقف عليه اذ السجود المعتاد هو السجود  
في الصلاة وذلك لا يوجد الا بعد الركوع فكان الحديث متضمن للركوع  
ايضا ثم لا يخفى ان ليس في هذا الحديث ما يقتضي ان كثرة السجود افضل من طول القيام  
بناء على ان في هذا الحديث كما هو ظاهر كلام المصنف لا يخلو عن حقا باب ما  
جاء في قتل الاسيرين في الصلاة قوله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي اذن فيه واباحه للمصلي او امره اذ اخذ منه الادب والاسود  
بليان اجتهادها واعطها والمراد مطلق للنية ومطلق للعرب والتعبير وقع في  
القسمين قال علماؤنا هذا الامر لا يستلزم بقا الصلاة كيف ما قتل في الصلاة  
بل غاية رفع انهم الافساد عنه لان ادنى ذلك الى الفساد والله تعالى  
اعلم باب ما جاء في سجود السهو بعد السلام قوله وعليه جلوس اي  
والحال ان عليه ان يجلس اي قام مقام الجلوس وترك الجلوس قوله  
اذا قام الرجل اي يريد ان في هذا السهو المخصوص لا في مطلق السهو باب  
باب ما جاء في سجود السهو بعد السلام وكلامه قوله بعد ما سلم  
لا يخفى ان السجود بعد السلام وقع هاهنا اتفاقا لا تصداقا لاستدلال  
به لا يخلو عن حقا قوله ولم يقعد للركوع وحوا حديث ابن مسعود عن انه  
قعد في الرابعة ثم قام بعد القعود والله تعالى اعلم باب ما جاء في  
التشهد في سجود السهو قوله في سجود السهو اي بعد سجود السهو اي في

صورة سجود السهو باب فبين يثبت في الزيادة والنقصان قوله فليسجد  
فيه على والتقدير فبين على الاقل والسجود بقية بقية الركعات الاخر  
قوله اذا سلموا احدكم الى اخره وهذا الحديث تفصيل لا جمل في الاحاديث المشقة  
وتعليقه التعويل وعجب ارجاع الاجمال اليه باب ما جاء في الرجل يسلم في ركعتين  
من الظهور والعصر قوله انصت الصلاة وروى مبدئيا المفعول والمفاعل  
بفتح القاف وضم الصاد ففعل النبي صلى الله عليه وسلم اي لما خسر  
في المجلس كان قبل تحريم الكلام قد رده صاحب البرزخ علمنا للفتنة  
بتعاليفه فقال قولهم حديث ذي الريدتين منسوخ لانه كان في الابتداء حين  
سخان الكلام فيها مباحا ممنوعا لرواية ابن هزيمة وهو متأخر الاسلام فان  
اجبت عنه يجوز روايته الى هزيمة عن غيره ولم يكن حاشا فغير صحيح لما في مسلم  
عنه بينا انما سلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الواقعة و  
هو صحيح في حضوره وحديثه الى هزيمة فحجة للجمهور بان كلام الناسي  
ومن ينظر انه ليس فيها لا يند ما ولم ار عنه جوابا شافيا انتهى باب ما جاء  
في الفتنة في صلاة الفجر المراد بالفتنة هاهنا الدعا باب في ترك الفتنة قوله  
هاهنا بالكونفة المستعمل في الصلاة فتخلف على فقط قوله وقال سفيان  
الحليم يذكر المصنف قوله على انه من باب العمل بالحديث فان قوله ليس من باب  
الحديث بل مقابل باب ما جاء في الرجل يعتلي في الصلاة قوله حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيوحي زاد الطير في المغرب وقت و  
هذه الزيادة ان ثبتت تردد بما نقله المصنف من تاويل الحديث عند بعض  
اهل العلم على ان المعتاد في الصلاة جماعة الفرض لا النقل وقوله  
فعلت بفتح الفاء قوله مباركا فيه اي في القدر والمراد التزايد من  
نفسه والمباركا عليه اي على محمد من الخلق والمقصود انه احاط به  
البركة من كل جانب وقوله اعتدبت درهما اي تدارع الى هذه الكلمات

وتتابع اليها وقولها بصنعة بكسر الباء وبفتحها ما بين الواحد والعشر او  
 التارخ الى التسع وقوله ايهم يصعد بها اي قاصد بين اي يصعد  
 بها الى محل العرض في جناب القدس لما واعيلها من تأمل القول و  
 التما والله تعالى اعلم باب في نسخ الكلام في الصلوة قوله فلما نال السكون  
 ونسيان الكلام فظاهر ان المراد بالقول هو السكون وبالقيام الصلوة  
 وقيل بل المراد بالقول الذكر كنهه لما امر وابلان كذا فقطع عوج الكلام  
 ثم ليس المراد بالسكون ظاهره بل قوله التكلم عما لا يليق بالصلاة فقوله  
 ونسيان الكلام تفسير والمراد بالكلام غير الذي بنا على ان التعريف  
 فيه للبعد والاشارة الى الذي كانوا يتكلمون به قبل باب ما جاني  
 الصلوة عند النوبة قوله يغني الله اي بالمباشرة الى العمل به حتى يعمل به  
 والمنطقه المنع في بيان روى في العمل بالصدق بين يدي التوحي وقوله  
 اذا حدثتني المظاهر انه لا يصدره بلا حلف وهو مخالف لما علم من قوله  
 خبر الواحد العدل بلا حلف فالظاهر ان مراده بذلك زيادة التوثيق  
 بالخبر والاطمينان به اذا المخلص من العدل الظن واما ما يقبل الضعف  
 والشفرة ومعنى صدقته اي على وجه الكمال وان كان القبول للوجوب  
 للعمل حاصل بدونه وقوله وصدقة البوكري علمت صدقه في ذلك  
 بدو حلف والله تعالى اعلم باب ما جاني يوم الصبي بالصلوة قوله  
 ابن سبع حال هكذا ابن عشر قوله واخرها عليها الجهور على ان ضرب تأديب  
 في حجب الصبي لا ضرب تكليف واما التكليف بالباوع باب ما جاني في  
 التيسير في اديار الصلوة قوله في اديار الصلوات بفتح الهمزة جمع دبر  
 قوله من سبقكم اي فضله وكذا انه بعدكم قوله لا يحجبها الا حفظها  
 يدوم عليها ولا ياتي بها في جميع اوقاتها باب ما جاني في الصلوة على النذرية  
 في الطين والطين قوله انهم كانوا اي الناس او الصلابة كانوا وقوله فظروا

على بنا المنع قوله السحاب الرفع مبتدأ خبره من فوقهم والمجد حال بدو او  
 باب ما جاني في الاجتهاد في الصلوة قوله افله اكون عبدا شكورا  
 مبني سواهم على ان الاجتهاد في العبادة لطلب المغفرة ومجيها صلبة  
 على تقدير فرض ذنب فان شدد في الجواب الى ان الاجتهاد في العبادة  
 قد يكون لاواشكر النعم فما ذكرته من حصول المغفرة ليستدعي  
 الاجتهاد فانقلب الامر الى عكس ما نعم قوله فقد افهم اي فان  
 وظفر وانح يتقدم الجيم على الما يقال انج فلان اذا صاحب مطلوبة  
 وقوله انتفعن بمعنى نقصت بعد باب ما جاني من في يوم وليلة  
 الخ قوله في يوم وليلة اي في كل يوم وليلة يوافق حديث ثابر  
 وهو من باب وعلت نفس ويمكن ان يكون المراد في يوم من الايام في  
 فضل الله واسع ويكون البيت المذكور في الحديث دون هذا  
 البيت المذكور في حديث ثابر الاول اظهر فان المطلوب هو  
 المواظبة على هذه التوافل باب ما جاني في ركعتي النجح الفضل قوله ركعتا  
 النجح اشتهر هذا الاسم في سنة الف في الملة وان كان اللفظ يحتمل  
 النقص والسنة وقوله خير من الدنيا وما فيها اي من القصد به ذلك  
 والافعل ان ادنى اعمال الاخرة خير من الدنيا وقيل بل المراد بيان  
 كثرة خيرة ما بنا على نعم الناس ان الدنيا وما فيها خير باب ما جاني  
 في الكلام بعد ركعتي النجح قوله الحاجة يحتاج الى الكلام قوله الا  
 ما كان من ذكر الله او كالا به الخ وعليه يحمل كلام النبي صلى الله  
 عليه وسلم بل هو للتقنين في فعله تشكال به باب ما جاني للصلاة  
 بعد الدعاء الخ قوله للصلاة المراد بها التوافل والمراد بالصلوات  
 الركعتان وهما سنتا الفجر والى الثاني اشار المصنف بما ذكر من  
 معنى الحديث باب ما جاني الاصلح بعد ركعتين الفجر قوله اذا

صلي الى لعل الماد للظاب بالقيام والاضطجاع يكون عونا في حقه  
على القيام في صلاة الفجر لان العادة فيها طول القيام ومع هذا لا يفتن  
عام والاتباع احسن والله تعالى اعلم ان لا شك ان يخص ذلك  
لمن لا يخاف على النوم والله اعلم باب ما جاء اذا اذا اقيمت الصلاة  
فلا صلاة الا في صلاة اي فلا يصح في الاشتغال من حض  
الاقامة الا بالكتابة فهو نفي بالمعنى النهي ومثله قوله تعالى فلا  
رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج باب ما جاء في من تقوته الركعتان  
قبل الفجر قوله الحج قوله صلاة الا يستهنام ولا تكسرا اي افرضا  
في وقت فرض واحد لا تفصل بين صلاة الفجر باب ما جاء في الركعتين  
بعد الظهر قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يستبعد ان  
يراد بالمعية ان صلاتهما مقتديا به فيها كما هو المتبادر من اللفظ لان  
الاقتداء في النوافل وادواها جماعة ما كان متعارفا معهودا في وقت  
صلى الله تعالى عليه وسلم بحيث لم يخف على حاله سيما في الرواتب  
فلعل الماد صليت في صحبتته وحال حضور صلى الله تعالى عليه وسلم  
سلم والله تعالى اعلم ويمكن على بعد ان صلاتهما اقتداء به والله تعالى  
اعلم باب اخر قوله حرم الله على الناس ان يحفظوا ومنعها اوليقر  
الناس كما لا يقرب الانسان ملوح عليه ولا فلا تكليف على التلحق  
يكون شيئا عليه حراما او حلالا والله تعالى اعلم قوله يعني التشهد  
فان التشهد لا يقتله على قوله وعلى عباد الله الصالحين يشتمل على  
التسليم على الملائكة وغيره وهو الظاهر قوله يحتاج ان الفصل فيقول  
الفضل بالتسليم على التسليم للزوج وقوله على الملائكة وغيرهم بناء على انه  
ينوي بالتسليم عليهم ومن يتهم باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب  
قوله ما احصى كناية عن كثرة ما سمعها كانه كثرة ما يقدر على حفظ

عدده وتعداده باب ما جاء ان يصليهما في البيت قوله ولعل كونه  
صلي في بيتي صلى الله عليه وسلم هو الماد بالمعية مع اتخاذ  
الزيادة فهو معية مكانية وزمانية ولا مشارة في الفعل جهة  
الاقتداء والماصل ان الصلاة على هذا الوجه لا بد فيها من مراعاة الأربع  
حال التسبوع وهو المطلوب بالبيان ويمكن على هذا انه اقتدي  
به فيها كما اقتدى ابن عباس وغيره في صلاة الليل باب ما جاء  
في فضل الصلوة قوله عدلن له اي تكون مساوية في حقه  
بهذا القدر من العبادة باب ما جاء في الركعتين بعد العشاء  
قوله سات عايشة الحج الظاهر ان الاختلاف في الصلوة قبل  
الظلمة محمول على اختلاف الاحيان فليحيا ناكات ركعتين و  
احيا ناكات ارجا باب ما جاء في صلاة الليل الحج قوله صلاة الليل  
الليل مشي مشي اي الاولى في حق الصلي ان يصلي ركعتين ركعتين  
وهذا معنى مشي لانه من الفاظ التكرير فتشفي الثاني للتاكيد باب  
ما جاء في فضل صلاة الليل قوله شهر الله اي صيانه وقوله بعد الفريضة  
ظاهرا ان صلاة الليل افضل الرواتب ويمكن ان الماد بالفريضة الفريضة  
بعض وما يتبعها من الرواتب فان شأن الرواتب اكد والفضل على  
قدرا التاكيد والله تعالى اعلم باب ما جاء في وصف الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم بالليل قوله ما كان يزيد اي غالبا وعادة فقل  
مارواه ابن عباس احيا ناكات او لعلها اطلعت على الزيادة فذكرت على  
حب ما علمت ولا كذب في ذلك لان المطلوب الاخبار بحسب العلم فكلها  
قالت ما كان يزيد فيها اعلم والله تعالى اعلم قوله ثم يصلي كلمة ثم للتسليم  
في الركعة والتراخي فيها بسبب ان الأربع الثانية انزل واحط بالنية  
في الأربع الاولى وكذا الثلاثة الأخيرة ويمكن ان الماد التراخي في مانا

كأيدل عليه قوله بها فقدت يا رسول الله انتام الى باب منه قوله يصلي  
اي احيانا اذ هو ما اطلع على ذلك الاحيانا ومن هنا يؤخذ ان كان  
يعني لا يقتضي الدوام والله تعالى علم باب منه اخر قوله يصلي  
من الليل لاينا في حديث ما كان يزيد لان ذلك لا يمنع التقرب  
عند احدى عشرة ركعة وانما يمنع الزيادة عليه قوله واقل ما  
وصف كانه يحضر في الغالب والافسحي السبع بل دونه قوله او  
غلبت عيناه عطفت على منعه اي ومنعه مقدمة النور وهو النور  
او منع النور عبارة عن منعه عن القيام وهذا عبارة عن المنع بعد  
والله تعالى اعلم باب منه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
الذين كل ليلة قوله نزول الرب هو من المشابهات فالتكلم فيه على  
وجه الخبر غير ممكن نعم تكلم فيه المتأخرون بطريق الاحتمال بان  
المراد نزول الرحمة وغيرها والله تعالى اعلم والمعاد بنزول الرحمة  
الى السما الدنيا قربة بها من اهل الارض اي تقرب رحمة ومغفرة  
وعطايا ونعمة من اهل الارض باب ما جاء في القراءة بالليل قوله  
الى سمعت اي اكتفى بسم الله واقصد سلكا فلا حاجة الى الرفع  
الزبد من ما يتعلق مقصودي قوله كل ذلك اي كل ما يتعلق  
بالقراءة من الكيفيات كان يفعل قوله باية من القرآن المشهور  
انها قوله تعالى وان تعذبهم فانه عبادك الاية باب ما جاء في فضل  
صلاة القليل في البيت قوله ولا تتخذوها قبورا اي لا تكونوا  
فيها كالاموات في القبور لا يدركون الله لتكون البيوت كالقبور  
لحكمه اول جعلوها خالية عن الذكر كالقبور والاموات اي  
التي باب ما جاء في فضل الوتر قوله امدكم من امد الجيش اذ القوت  
به ما يقويه اي فرض عليكم الفرائض ليؤجركم بها ولم يكف به فشرع

سنة

صلاة التمجيد والوتر ليزيدكم احسانا على احسان وقوله هو خير لكم من  
حر النعم بضم النون وسكون اي اقواها واجلها اي خير لكم من ان تقصروا  
بها وقيل من ان تفتتوها الطيبى اسيد بها الابل الجروهي افضل سوال  
العرب فجعلت كناية عن خير الدنيا كلها قيل والتشديد للتقريب الى اذنبكم  
والافادة من الاخرة خير من الدنيا وما فيها وقوله الوتر بالجر بدل والرفع  
خير محمد وفي كذا في الجمع باب ما جاء ان الوتر ليس بحجم قوله ان  
الله وتر الوتر الغد بكسر واو وفتح والله تعالى واحد في ذاته لا  
يقبل الانقسام واحد في صفاته لا يشبهه ولا مثل واحد في افعاله فلا  
معين ويجب الوتر اي يتشبه عليه ويقبل من عامله واوتروا امر بصلاة  
الوتر ان يصلي في اخر ما سلى ركعة مفردة او مضافة الى ما قبلها من  
الركعات الطيبى او تروا يا اهل القرآن يريد به قيام الليل على اصحاب القرآن  
والمنشور من احاديث الوتر ان جميع صلاة الليل وتروا تختلف في قلت  
وسينقله المصنف ايضا قوله قال ان الله وتر بيان لسن فان قلت قوله فاوتروا  
امر والامر بغير الواجب فكيف جعل بيان السن المراد به الاستئذان  
المقابل للوجوب قلت لان قوله وتروا مرت على قوله ان الله وتر يجب الوتر  
وهذا الا يقتضي وجوب الوتر غاية ما يقتضيه الذب فالامر بغيره الى  
الندب بقربة ترتيبه على ما قبل فلذلك جعل هذا القول دليلا على  
لاستئذان بيان القول لسن والله تعالى اعلم باب ما جاء في كراهية  
النوم قبل الوتر قوله محصورة يحضرها الملائكة او يحضر لاستماعها  
القلب ويشط فتدبر في معنى القرآن ويتعطى اي والوتر اخر الليل  
لا يجزئ عن صلاة الليل المشتملة على قراءة القرآن قوله فانه تروا  
اي اخر امر الوتر اخر الليل فهو الاصح باب ما جاء في الوتر سبع قوله  
ترتلات عشرة هذا مثل حديث ابن عباس فيحمل على انه كان احيانا

والله تعالى علم قوله ثلث عشرة هذا يدل على ان معنى قوله بالازيد على  
احدى عشر ركعة انه في الغالب المعتاد لا يزيد فاقهم باب ما جاء  
في الوتر بركعة قوله اطيع بتقدير همة الاستمهام والفا في فقلت  
البيان مثلها في قوله ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني وقيل بل نادى  
امرأت السوال فقلت وقوله والاذا كان في اذنه الله تعالى علم كناية  
بليغة عن التخفيف في الركعتين كما هو الغالب عنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم اي يخفف في الصلاة بحيث كان في اذنه الدعوة الى الصلاة  
والنداء اليها كان احدا يناديه بالخروج اليها حال اشتغاله بالركعتين  
ومن اشتغل بشي ولم يسمع النداء غيره يجب عليه اجابته يخفف  
ذلك الشئ عادة باب ما جاء في الفتوى في الوتر قوله اقول من في الوتر  
الظاهر ان المراد علمي ان اقول من في الوتر ما بلن القول في موضع  
المصدر او بان الفعل اريد به معنى المصدر مجازا وهو يدل من  
كلمات ويمكن ان يقدر هذا في الكلام ويجعل الفعل المذكور دليلا  
عليه كان الاصل علمي كلمات ان اقول من في الوتر ومثله قوله تعالى  
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة اي قل لهم اقيموا الصلاة يقيموا  
الصلاة ويستبعد انه علم الكلمات مطلقا ثم هو من نفسه وضعه  
في الوتر وقد اطلق الوتر فشمول وتر السنة فصد هذا الحديث دليلا  
قويا لمن يقول بالفتوى في الوتر طول السنة قوله وتولي اي  
قول امرى واصلمه فمن توليت امورهم ولا تكلني الى نفسي قوله  
اليت هو في مقابلة عادية كما هو المصريح في بعض الروايات باب  
ما جاء في الرجل ينام عن الوتر الخ قوله فليصل لاني استن واما شانه  
في القول بوجوب الوتر لكن ادلة عدم وجوب قوته والله تعالى  
اعلم قوله يعني سليمان بن الاشعث اي صاحب السنن التي هي

احد

الاصول الستة باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر قوله بادر والصبح  
بالوتر اي سابقهم به واجعلوه قبيله بلليل بحيث كان الصبح يريد ان  
يسبقكم في الوتر ويغفون عنكم وانتم تريدون ان تسبقوا بالوتر وفيه  
بيان ان الوتر اخر الليل فانه قبيل الصبح لا بعد قوله وقد ذهب  
الخ قد يقال لعلم المراد ذهب وقتها ولا يذن مرشد استغناء العشاء بعد  
ذلك كما ورد في صلاة الليل العشاء وقد تقدم حديثه في الكتاب  
في صلاة الليل ولعله المراد بحديث لا وتر بعد صلاة الصبح ايضا  
وبه يحصل التوفيق بين هذه الاحاديث والاحاديث المقتضية  
للعشاء باب ما جاء الا وتران في ليلة قوله لا وتران اي لا يجتمع وتران  
او لا يجوز وتران في ليلة بمعنى لا ينبغي لكم ان تجعوا ما وليت لافا  
فيه للجنس لان لا لو كانت نافية للجنس كان الظاهر وترين  
لان الاسم بعد لا النافية للجنس مبني على ما ينصب به لا على ما  
يرفع به والله تعالى اعلم الا ان يكون منالك للموضع موضع حكاية  
فيكون للحكاية فيكون الرفع للحكاية والله تعالى اعلم ثم رايت  
للموافظ السيوطي قال في حاشيته الى داود قلت جاء هذا على لغة  
من يصفون المشي بالالف وعليه قراءة ان هذا ان سحران ولم  
ان احدا به على ذلك في هذا الحديث باب ما جاء في الوتر على الرحلة  
قوله اسوة بكسرة الهمزة وضمها اي تاس به واقتدى اي اما  
نقد ما فعله جازا وتقتدي في الجواز فتفعله في وقت الحاجة  
كم هذا الوقت ولم يرد ان في مجرد النزول ترك الاقتداء به كيف و  
هو الاولى اذا تيسر والله تعالى اعلم باب ما جاء في صلاة الضحى  
قوله صلاة الضحى ان المراد بالضحى الوقت فلاضافة ظاهرة و  
ان اريد الصلاة فهي بيانية قوله من صلى الضحى في الجمع الضم

ارتفاع اول النهار والضحى بالنهم والقصر فوقه وبه سميت صلاة انبيى  
فهو اسم للوقت والظاهر انه المراد هنا فهو مفعول فيه والمفعول ثلثتى  
عشرة ركعة ويمكن ان يراد به الصلاة فيكون مفعولا به ويكون ثلثتى  
عشرة ركعة بدلالة قوله ما اخبرني احد في الجمع اخبرني عن عدم وصول  
الخبر اليه فلو يلزم عدمه وقدرى غيره انه صلى الضحى باب ما جاء  
في الصلاة عند الزوال قوله كان صلى امر بها يحتمل انما هي التي اشهرت  
بسنة الظهور الآن والله تعالى اعلم باب ما جاء في صلاة الحاجة قوله  
فليتوضا ظاهرا انه يجرد الوضوء وان كان على وضوء ويحتمل ان  
المراد ان لم يكن على وضوء قوله موجبات اى افعالا وخصالا لا تنسب  
لرحمتك وقوله عزائم معفرتك اى افعالا لا تنغمز وتتأكد بها  
معفرتك والبر كبرياء يجمع قوله الاغفرة الى الاذنبات غفرتك  
قوله هي لك رضا اى منية لك يجمع باب ما جاء في صلاة الاستسقاء  
قوله في الامور متعلق بالاستسقاء لا يعلمنا الفسا المعنى اى  
يعلمنا ان نستغفر في الامور قوله ما يعلمنا السورة اى بالاهتمام  
السامر قوله استغفر لك اى اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة و  
بايعك وبقدرك لتتفضل لي بانك اعلم واقدرا ولا استعانة  
اوللا استعفاف اى يحق قدرتك وعلمك وقوله فاقدري لي الخ يظم  
الدال وكسرها اى اجعله مقدورا لي او قدري اى ليسم فربها  
عن التيسير فلا ينافي كون التقدير ان لي باب ما جاء في صلاة التيسير  
قوله الاصلك من الصلاة واجوبك من جأه كذا وبكذا اذا اعطاه للبا  
العطية وانفقك من النفع وقوله الله اكبر للمبني على ان الترتيب في  
هذه الكلمات غير لازم بل يابى من يتد ايصم والعلاج ما تراكم من الزلل  
ودخل بعضه في بعض وهو ايضا اسم لموضع كثير الدمال قوله يقول

اي يقول الله تعالى في جواب سؤالك نعم نعم كناية عن الاجابة قوله اقول  
في صلاة في قول مورد هذا الحديث على معنى في دبر الصلاة على حذف الضمير  
ولهذا الخطا المصنف باسراج هذا الحديث لكن يمكن ان يقال علمها النبي  
صلى الله عليه وسلم ان تقول في الصلاة وان تقول بعدها وهو  
الذي فهمه المصنف فلا اشكال وبه يحصل التوفيق مع ابقاء كل رواية  
على ظاهرها قوله ثم رفع راسه لعله لم يريد بهذا المجرى الاحتراز عن  
جلسة الاستراحة فان ترك الترتيب الوارد في الحديث لمثل ذلك بعيد  
من مثله بل وجدنا كذلك في بعض الروايات والله تعالى اعلم و  
مع ذلك فالاقرب العمل كما روى ورد في الحديث باب ما جاء في  
صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله هذا السلام الخ  
اشارة الى ما عملوا في التشهد من كيفية السلام عليه صلى الله  
عليه وسلم وقد ذكر لهذا التشبيه هو التعميم والمعنى صلى الله  
صلاة نعمه واهل بيته لا صلاة قاصرة عليه كما صليت عليه ابراهيم  
صلاة عمته واهل بيته ولهذا اخض ابراهيم لانه كان معلوما  
بعموم الصلاة ولا اهل بيته على لسان الملائكة ولهذا اختتم بقوله  
انك حميد مجيد كما ختم الملائكة صلاتهم على بيت ابراهيم بذلك  
فوجه الشبه على هذا هو ما يستغاذ من عطف اهل البيت عليه  
ولجمع بينه وبينهم اى اللهم اجمع بينهم في العبادات وعمهم بها كما صليت  
على ابراهيم كذلك والله تعالى اعلم باب ما جاء في فضل الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم بها عشرين  
لا يقال يلزم منه تفصيل المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
حيث يصلي الله تعالى عليه وسلم عشرين في مقابلة صدقه واحدة  
على النبي صلى الله عليه وسلم لاننا نقول هي واحدة بالنظر

الى ان المصلي وعليه امرة واحدة فلعلم الله يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يعد ولا يحصى على ان الصلوة على كل احد بالنظر الى حاله وكم من واحد لا يساويه الف من ابن التفضيل قوله لا يصعد منه اى الى محل الاجابة والقبول قوله قالوا صلاة الرب الزمة قلت وهو المشهور وعلى هذا اصدته عشرة على المصلي على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بمعنى الذكر كما فهم ابن الغزب واما هو بمعنى انزال انواع الرحمة والاعطاف والله تعالى اعلم قوله لا بيع الا لعلم يقصد قطعهم عن البيع بل قصد تركيهم في الفقه على ان البيع شرع لتحقيق المداول ولا ينفذ ذلك بدون الفقه ومنع من لم يفقه لا يضر اذ بيعه لا ينفذ الفأيدة المطلوبة من شرطه البواب للبيعة قوله هو خير ايام الاسبوع واما بالنظر الى ايام السنة فيرها يوم عرفة وقوله ولا تقوم الساعة الا اى فيه سيدخل الجنة و يعود اليها قيل هذه العقنانيا ليست لذكر فضيلة لان اخرج ادم وقيام الساعة لا يعد فضيلة وقيل بل جميعها فعنايل وخرج ادم سلبا في وجود الذرية من الرسل والانبياء والاولياء والعلية سبب بتجيل خالقها باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة قوله ترجى على بنا المفعول وضمها للموصول والاسناد مجازي الى الظرف اى ترجى اجابة الدعاء فيها قوله حين تقام الصلاة الى انفراد منها لا يخفى ان اقامة الصلاة تختلف بحسب المساجد فتكون تلك الساعة على هذا التقدير مختلفة بالنسبة الى اهل المساجد حسب اختلاف اقامة الصلاة في مساجدهم واهل البيوت تابعة لمساجدهم والله تعالى اعلم قوله فقال عبد الله الخ وعلى هذا فالعلة مع لزوم اختلافها لا اختلاف في الناس في او العصر لا تضيق منها الا لا تستطير لصلوة المغرب في المسجد ولو في

مسجد

مسجد البيت في حق النسا ولا تضيق منها لغيرهم قوله لا يجزى بها على ظاهر هذه التفسير ان لا تضيق من باب التأسيس لامة باب التاكيد باحد النواين من الخفيفة او الثقيلة والموافق بذلك ان يعزى بسكون الضاد المعجمة وسكون الثاني واما النون الاول فيمن كسر وفتحة من غير تشديد في شيى من حروفه باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة قوله والوضوء قبل الصواب الوضوء بالماء على الاستغناء لا كما كقوله تعالى الله اذن لكم والوضوء بالنصب اى فعلت الافقار على الوضوء ايضا وهو عطف على ما يفهم اى حيت هذه الساعة اخرت الى هذه الساعة واقترنت على الوضوء والمقصود تعدد حاصل منه من المقتضية في حق هذه اليوم وان ذلك لا ينبغي من مثله لان مثله يقتضيه عليه بترك السنة باب في فضل العمل يوم الجمعة قوله وغسل اى جامع امراته قبل المروج الى الصلاة لانه يجمع بعض البصر في الطريق من غسل امراته بالتشديد والتخفيف اذ لجامها وقد روى مختلفا في بعضها وقيل ان غسل غيره وغسل هو لانه اذا جامعها اوجها الى الغسل وقيل ان اد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم اغتسل الجمعة وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وقوله ويكره ابتكر اى ادرك اول الخطبة واوكل شيى باكونه وابتكر اذا اكل باكونه اول الفواكه وقيل هما بمعنى وكره للتاكيد كذا في الجمع ودنى اى قرب من الامام كما في رواية ابى داود ونقله السيوطي وقوله واستمع اى الخطبة وانضت اى سكنت لاسمها وقوله يحظوها اى ذهابا وايابا او ذهابا فقط ويحتمل يحظوها في ذلك اليوم وهو بعيد والله تعالى اعلم وقوله صياها بوقاها بدل من سنة والظاهر ان المراد به ان يحصل له اجر من استوى السنة



بالصيام والقيام لو كان ولا يتوقف ذلك على ان يتحقق الاستيعاب من احد  
والله تعالى اعلم ثم الظاهر ان المراد في هذا او امثاله ثبوت اصل اجزائهم  
لامع المضاعفات المعلومة بالخصوص فانها لمن اتي بتلك الحسنة لالمن  
التي يشهدا قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فغشرا الامثال  
بعين الحسنة والله تعالى اعلم ياب في الوجوه يوم الجمعة قوله ان  
يبرز الخ اي يكفي في حصول اصل الواجب وان كان السنة لا تحصل  
بالوضوء قوله كذلك اما متعلق بما بعده اي كذلك حدثنا هناد  
في اخر السند او المعنى والامر كذلك اي عدم الوجوب قوله فقد  
لغاوا للقول لا يخلص بالقول بل يعمد والمعمل الغير المقصود ايضا  
باب ما جاء في التكميل للجمعة قوله يوم الجمعة كان المراد به اوله ليكون  
المراح اول ساعة من يومه والمراد راح اي في الساعة الاولى كافي  
سرواية الموطا والمقابلة قرينة على تعيين المراد وقوله فكنا مقارب  
بالتشديد من القربان والمراد به الصديق به استقرى الى الله تعالى  
وقال قريصدة بالتشديد وتقرب بها لان تقرب مضاعف  
قرب قال الله تعالى اذ قربا قربانا وقيل الاهداء بها الى الكعبة  
كافي رواية البخاري يهدي بدنه ورد بان اهدا الدجاجة و  
البينة غير معروف فالوجه حمل رواية البخاري على الصديق  
ايضا والمراد بالبدنة وغيرهما اعم من ان تكون ذكرا او انثى والتمس  
للوحدة لالتنايت والكذب هو الذكر ووصفه باقرن لانه اكمل  
واحسن صورة وقرنه ينتفع به في الحاجة بفتح الدال ويجوز  
كسر ما وصفا وقيل بالفتح من الحيوان وبالكسر للناس اي يجعل  
اسما للناس وقوله حضرت الملايكة الخ المراد به انهم يطوفون  
الصحف التي كانوا يكتبون فيها ثواب الاخيرة من صلاة الجمعة فلو يك

بعد

بعد ذلك ثواب مخصوص بحضور الجمعة من هذه الانواع ثم اختلفوا في  
الساعات فالجمهور انها ساعات النهار من اوله فاستحقوا المسير اليها  
من طلوع الشمس وايدى بعض المالكية بعدد الساعات النهار من  
اوله فاستحقوا المذكورة في الحديث وقالوا الشمس انما تزول في  
السنة السادسة فدل ذلك على ان المراد بها ساعات النهار المعروفة  
وقال مالك انها المراد ساعة واحدة يكون فيها هذه الساعات وعليه  
غالب اصحابه وايدى وبالعهد وقالوا هو حقيقة الراح لان حقيقة  
الراح من الزوال الى اخر النهار والغدا من اوله الى الزوال قال الله  
تعالى عنددها شهروا واحدا شهرا واختار بعض الفقهاء كاسام  
للربيعين والغاضي حدين والعلم الى الله باب ما جاء من ثم توفى الجمعة  
قوله من ثم اي من ثم امساك توفى الجمعة وتستحق الجمعة ان يوفى اجلها  
قوله اوي بالقصد لان معنى انفسهم وبالمستعد بمعنى ضم وقد عكس  
والمعنى للجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين موضع الصدقة فله  
يمكنه الرجوع الى وطنه قبل الليل ليجتمع باب ما جاء في الخطبة على المنبر  
قوله المذبح بكسر الميم وسكون معجمة واحد جذوع النخل وقوله حين  
اي اشتاق وظاهر منه صوت الاشتاق الى شئ واصلا ترجع الناقة  
صوتها اثر ولدها ليجتمع باب ما جاء في قصر الخطبة قوله فقصدا  
اصل القصد الاستقامة في الطريق قال الله تعالى وعلى الله قصد  
السبيل ثم استعير للتوسط اي كانت صفة متوسطة لا في غاية  
الطول ولا في القصر وهو لا يقتضي تساوي الخطبة والصدقة  
باب في استقبال الامام اذ احضرت قوله استقبناه لا بالخلق  
حول المنبر لما سبق من المنع عنه يوم الجمعة بل بالتوجه اليه في الصفوف  
وحديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوم اعيى



المسبح وجلسا حول رءاه الجناري يمكن حمله على غير يوم الجمعة والله  
تعالى اعلم باب ما جاء في الركعتين اذا جاء الرجل والامام يحظ  
قوله للحرس هم خدم السلطان المرتبون لحفظه وقوله يجلسوه  
من الاجلاس وقوله ان كان كلمة ان مخففة من الثقيلة اي  
ان الشان كادوا ليتعواكم بالضرب او بالس وقوله يذبح بفتح اليا  
الموحدة وتشديد الدال الجيم اي سبعة تدل على الفقرة باب  
ما جاء في كراهية الكلام والامام يحظ قوله والامام يحظ جمل  
حالية وهي تدل بالمفهوم عند القائل على ان الوجوب الانشائي  
من وقت الشروع في المظبية لا من وقت خروج الامام وقوله انضت  
مقول القول وهو امر من الانضات ومعناه الكوت للاستماع اي  
اسكت استمع للخطبة وقوله لعا اي ومن لغا حرم فضيلة الجمعة  
وان اجزات صلاة كجاء في بعض الروايات مسجدا باب ما جاء في  
كراهية التخطي يوم الجمعة قوله اتخذ جسر الخ على بنا المفعول اي  
انه يجعل جسرا على طريق جهنم ليوطاء ويخطي كما تخطي وقاب  
الناس وعلى بنا الفاعل ان انه يجعل نفس جسر بمعنى انه يفعل فعلا  
يؤدي الى ذلك اي الجعل ومرجع الوجهين واحد والتعبير بالمضارع لا يشترط  
يتحققه ويمكن ان يقال على تقدير البناء الفاعل انه اتخذ لنفسه جسرا  
يمشي عليه الى جهنم اي ان فعله مسلك الى جهنم باب ما جاء في كراهية  
الاجتناب والامام يحظ قوله نهى عن اللبوة بضم اللام كسر هاء اسم من الاجتناب  
وهو جمع الظهور السابق بثوب او غيره وقد يكون باليدين وذلك  
لان يجلب النوم فيلزم من المظبية وينقص الوضوء باب ما جاء في كراهية  
رفع الايدي على المنبر قوله فبج الله هاتين دعا عليه واليديتين تشية  
اصيغته اليد وهو اليد بالظهار التاء والقصير تين بتشديد اليا تصغير

القصيرة

القصيرة واشارة صلى الله تعالى عليه وسلم له كانت وقت التشهد  
الى التوجه والله تعالى اعلم باب ما جاء في الكلام بعد نزول الامام  
من المنبر قوله يكلم بالحاجة على بنا المفعول ليكون موافقا لحديث  
فما ان يكلم باب ما جاء في صلاة الصبح يوم الجمعة قوله تنزل  
السجدة قال علماء واولاد لانه في المداومة عليها نعم قد ثبت قراتها  
فيبغي للائمة قراتها ولا يحسن همها مرة باب ما جاء في الصلاة  
قبل الجمعة وبعد ما قوله ابو عيسى وابن عمر هو الذي لا اراد ان  
ما ذكر ابو اسحاق في التوفيق بالنظر الى فعل ابن عمر وامر على ان  
يقال ان الركعتين من الروات الموكدة بعد صلاة الجمعة كانتا بعد  
لها بحيث يمكن عدم ما من الجمعة بخوض والاربع من المندوبات بعدها  
فالمراد بقوله من كان منكم مصليا بعد الجمعة اي بعد اداها صلواتها  
مع ثوابها فاعتبر لكل جمعة بخوض والامر بالاربع امر ندب  
بعد ذلك ويمكن التوفيق ايضا بانه واظب مع الركعتين تخفيفا  
فهما موكدة وان ندب الى اربع فجمع على وابن عمر بين الامرين عملا  
بالفعل والقول والله تعالى اعلم باب فيمن يدرك من الجمعة  
ركعة قوله من ادرك الخ هذا باطلا وقد يشمل الجمعة فيلزم ان  
مدرك ركعة من الجمعة مدرك لها وبمفهومه يدل على ان من لم يدرك  
ركعة بل دونها فهو غير مدرك ومن لم يدرك الجمعة يصلي امر ندب  
بخلاف من لم يدرك الظهر وشق فانه يصلي الظهر بعينه وهذا  
ما نقله المصنف عن العلماء فلا يريد ان اطلاق الحديث يفيد ان  
حكم جميع الصلوات واحد وحكم سائر الصلوات انه اذا ادرك  
ركعة مع الامام يصلي ما سبق به الامام ولا يزيد على ذلك  
فكيف يزيد بالجمعة باطلاق الحديث وعلمنا فاقوا لايصلي ركعتين

وانا ادرك الامام في العقد لحديث ما اذن لكم فاضوا وما افاكمه  
فامتوا للمعروف عندهم لاعتبار به ولو كان معتبرا لا يقدم على الصحيح  
في الباب والله تعالى اعلم باب في القايلة يوم الجمعة القايلة وقت  
الظهرة والنوم فيها والاستراحة بها والمراد هنا ويطلق على ذلك  
المقيل والقيولة قال في الجمع المقيل والقيولة الاستراحة نصف  
النهار وان لم يكن معها نوم قوله تنعدي بالغين المعجمة شه  
الدهال المهمة من الغدا وهو ما يוכל اول النهار اي ما كنا نأكل  
اول النهار ونفيل بفتح النون اي لا نستريح وقد نصف النهار  
الابعد لليلة وظاهر ان الصلوة لليلة كانت قبل الزوال وبه  
يقول احمد والجمهور حمولة على انه كناية عن التكبر ومعناه انهم  
كانوا يسيرون بالصلوة ويستغلون بها بالاعتسال واستعمال  
الطيب والدهن وغير ذلك والذهب اول الوقت بل قبل الوقت  
في المسجد فيفوتهم بذلك الغدا في وقت وكذا الاستراحة والنوم  
المعتاد نصف النهار فاذا رجعوا لليلة يستدركون ما فاتهم  
من الاكل والاستراحة والنوم وان كان ذلك الطعام والنوم لا  
يطلق عليه اسم الغدا او القيلولة حين يستدركونه والله تعالى  
اعلم باب فيمن يفسد يوم الجمعة الخ قوله فليستول اي ليستقل  
الخ محل اخر يستعين به على دفع الغفاس والله تعالى اعلم  
باب ما جاء في السفر يوم الجمعة قوله في سرية السفر طابيفة  
من الحديث ايضا ما اربعها في الغدا اي خرجوا وساروا اول  
النهار فقال الخلف اي قال في نفسه ونوى ان يتخلف والغدا  
هو السير اول النهار ما بين الصلوة الغداة وطلوع الشمس  
ابواب العيدين قوله من السنة وهذا الحكم الرافع عنهم نعم

الاكل

الاكل قبل الخروج مخصوص بعيد القطر باب في صلاة العيد قبل  
الخطبة قوله ويقال ان اول من خطب للخزوي مسلم عن طاهر قاتن  
شهاب اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلوة مروان فيل انهم  
كانوا يتعهدون ترك سماع خطبة مروان واضرا بلما فيها من سب  
من لا يستحق السب والافراط في مدح بعض الناس فان ادعوا ان  
بذلك ان ليس معوا خطبتهم وقد روي ان عثمان قدم الخطبة ايضا  
لاذالك الناس الصلوة حين رآهم قد فاتتهم الصلوة مرة فان  
ثبت ذلك فلعنه كان احيانا فلعن ذلك لصلوة الناس ولم يتخذ  
عادة كروان والله تعالى اعلم باب في القراءة في العيدين قوله  
به يقول الشافعي والظاهر في مثله القول بالامرين لشورتها  
وعدم التعارض بينهما قوله ما كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للخ قال الباجي يحتمل انه سأله اختياره او نسى فاما ان  
يتذكر وقال الخزوي يحتمل انه اشتبه عليه او ان ادعاهم  
الناس بذلك او نحو هذه امر المقاصد قالوا وسعد ان عمر  
يعلم ذلك مع شهوره صلوة العيد مع رسول الله صلى الله عليه  
تعالى عليه وسلم وقرب منه باب في التكبير في العيدين قوله  
وروي عن ابن مسعود الخ ومثل هذا لا يكون رايا بل سماعا حكمه  
الرفع فصيح الاخذ بالامرين باب لاصلاة قبل العيدين ولا بعدهما  
قوله ثم لم يصل الا كلمة ثم لتأخير الاخبار اذ لا يصح التأخير  
بالنظر لعدم الصلوة قبلها وضمير قبلها الصلوة العيد المفروقة  
للاكثر كعتين المذكورتين صريحا وقوله يصل قبلها يحتمل التقيد  
بالمصلي والاطلاق واما بعد ما عقيدين رواية ابن ماجه  
باسناد حسن انه صلى بعد ما ركعتين حين رجع وقال بعض

الحاصل ان صلاة العيد لم يثبت لها سنة قبلها ولا بعد ها و  
اما مطلق المنفل فلم يثبت منع قلت والاحسن الاتباع باب في  
خروج النساء في العيدين قوله للميض بضم حاء وتشديد ياء جامع ما بين  
وهو بالنسبة معطوف على الابكار ولو قرأ بكسر حاء وفتح مخففة  
على انه جمع حيض وجعل معطوفا على المذود كان له وجه لكن  
لا يناسبه قوله فاما الحيض لانه جمع حيض وجعل جمع حيض  
على اعتبار حذف الضاف بعيد جدا مع مخالفة الرواية المشهورة  
قوله الظاهر الثواب للفقير باب في خروج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الى العيد الخ قوله رجع في غيره ذكر وفيه اسرار من  
جنته اشهاد الطريقين على الطاعة بل اسعاد الطريقين للقاء  
فيها واما ما يذكر ان الله تعالى المتعال الجليل قوله لا امام ينبغي  
ان يكون لكل الا اذا ظهر ان كان لمصلحة مخصوصة بالامة فقط لان  
فعله حينئذ كان تكون اماما لا يكون مشرعا والاصل هو التشرع  
باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج قوله على من والحكمة في استحقاق  
التمتع في الطلوع تقوية البصر الذي يضعفه الصوم ولان الخلق  
يوافق الايمان ويعين به في المنام ويرى القلب وهو ليس  
من غيره ومن ثم استحب بعض التابعين ان يفطر على الطلوع مطلقا  
كما عسل وروى انه يحبس البول هذا في حق من يقدر على ذلك  
والا فيمنع ان يفطر ولو على الماء ليحصل له شبهة ما من الاتباع  
اشارة ابن الحجة ذكره في شرح الموطن باب السفر قوله الظاهر  
والعصر كناية عن الرباعية قوله لو كنت مصليا الخ قال النووي و  
اجاب من يقول بالنافذة عن قول ابن عمر بان الفريضة متقدمة فلو  
شرعت تامة لتحتم اتمامها واما النافذة فالي خيرة المصلي فاله فرق

ان تكون مشروعة ويجزئها قوله رخصته اي الظاهر الكتاب وهو  
قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا قوله وبذى الخليفة بضم  
لها المهملة وفتح الهمزة موضع قريب من المدينة وخروج صلى الله عليه  
وسلم على قصد السفر والمطلوب ان المعبر للخروج بقصد السفر  
لا انه لا يقصر الا اذا قطع قد السفر قوله لا يخاف الا رب العالمين  
اي بالتقييد بالضر في قوله تعالى ان خفتن ان يفتنكم الذين  
كفروا اتفاقا خرج على وفق حال النزول باب ما جازيكم بقصر الصلاة  
قوله صلى الله عليه وسلم اي في تمام السفر حتى في ايام الكثرة بكثرة قوله  
تسع عشرة لانه لا يقول به ان يقول كان ذلك اقامة منه هذه  
المدة من غير قصد لاقامة بل على قصد السفر لكن ابن عباس  
هو راوي الحديث وقد اخذ به فالظاهر انه ادري بالتحال والله  
تعالى اعلم باب ما جاء في الطلوع في السفر قوله ترك الركعتين  
للخ وعلى هذا قول ابن عمر لا يصلون قبلها محمول على علمه فله اشكال  
قوله ومعنى من لم يطلع الخ اي وجه قوله من لم يطلع في السفر هو  
ان ترك الطلوع رخصته كغيره من الرخص فينبغي قبولها كقبول  
القصر او سبب عدم طلوع من ترك الطلوع موافقهم قبلوا الرخصة  
فتركوا الطلوع وما تركوا الاجل ان تركها حينئذ فعلها وهذا  
هو المناسب لما بعده قوله وبعد هاتركت قلت فعلى  
هذا فينبغي ان يكون قوله لا يصلون محمول على الشبهة في وقت  
وهذا اعلم التذكرة في اخر والله تعالى اعلم باب ما جاء في الجمع بين  
الصلاة قوله قيل في بيع الشمس اي قبل زوالها قوله حديث  
حسن غريب لكن اعلم جماعة من اهل الحديث بتفرد قتيبة  
به عن الليث بل ذكر البخاري ان بعض الضعفاء ادخله على

قيته حكام الحكم في علوم الحديث وله طريق اخرى عند ابي داود بن  
رواية هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذ بن  
هشام فختلف فيه وقد خالفه المصنف في اصاب ابي الزبير كمالك  
وسفيان الثوري وقرابة ابن خالد وغيرهم فلم يذكر في روايتهم  
جميع التقديم وبه احتج من اجمع التقديم وجاء في حديث اخر  
عند احمد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأت  
الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب واذا لم  
تنزع في منزله ركب حتى اذا كانت العصر من لجمع بين الظهر و  
العصر وفيه راو ضيعت لكن له شاهد عن ابن عباس لا اعلم الا  
فوقه نحو رواه البيهقي برجال ثقات الا انه مشكوك في رفعه  
والحفظ وقته رواه البيهقي ايضا من وجه اخر بالمر  
بانه موقوف على ابن عباس وقد قال ابو داود وليس في  
تقديم الوقت حديث قائم ذكر ذلك في شرح الموطا قلت  
الموقوف في هذا الباب كما لم فوج باب ما جاء في صلاة الاستسقا  
الاستسقا هو طلب السقيا اي انزال الغيث قوله وحول رواه  
قال مهلب كان التفتاويل بتحويل الحال عما هي عليه وقد روي في  
حديث جابر بن جبال ثقات عند الدارقطني واسماكم ورج  
الدارقطني ان سأل وعلى كل حال فهو اولى من القول بالظن  
فلا وجه لرد ابن العربي هذا الوجه واختاره ما لا ثبت عند  
قوله واستشقي اي دعا قوله الى اللهم بمدة المنة قوله كما كان  
يصلي في العبد يحتمل ان التقيد في مجرد المنة لكن حملوا على  
التكبيرات ايضا باب في صلاة الكسوف قوله ان مع ركعات اي  
ركعتين كل منهما ذات ركوعين وسجودين قوله ست ركعات

الى اي ركعتين كل منهما ذات ثلاث وسجدتين قوله ثم سجد  
لم يذكرها هنا لمول السجود لكن قد صح طوله في الصحيحين و  
غيرهما فلا عبرة لقوله من زعم ان بالسجود ما كان طويلا باب في صلاة  
في الكسوف قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف  
سلم الى الوجه اثبات الامر من او حمل احدهما على كسوف الشمس  
والثاني على كسوف القمر والله تعالى اعلم باب ما جاء في صلاة الخوف  
قوله فقام هو لا قال المصنف لم تختلف لصلوة عن ابن عمر في هذه  
ظاهرة انهم اختلفوا في حال واحدة ويحتمل انهم اختلفوا في العاقبة  
هو المراج من حيث المعنى والا لكان مضياح للاستسقا والاولى  
وحده وترجمه ما رواه ابو داود عن ابن مسعود ولقد نزل سلم فقام  
هو لا اي الطائفة الثانية فقط لا انفسهم ركعة ثم سلوا ثم  
ذهبوا ورجع اولئك الى مقامهم فسلوا لانفسهم ركعة ثم سلوا  
وظاهر ان الطائفة الثانية توالى بين ركعتيها ثم امتد لها  
الاولى بعدها واختار هذه الصفة اشهب والا وراعي واخذ  
بها الحنفية ورجحها ابن عابد البراءة اسنادها ولو افقت الامم  
في ان المأمور لا يتم صلاة قبل سلام امامه شرح الموطا قوله فري  
اي الركعة الثانية له لا امام ثبت ان اي حصل له ثنتان ولهم واحدة  
اي جعل لهم بها واحدة باب في خروج النساء الى المسجد قوله  
ايذنه اعانهم خصه الغفها بان لا يغلب ولا يغلب بالفضو الى  
الفتنة مجديث اذا شهدت احدا كن صلاة العشاء فلا تمس  
طينا وامتاد وبعضهم منعوا عن خروجهم مطلقا بغير الزمان  
قوله وغلا اي خديعة واصد الشجر المذنب الذي يكن اهل الفناء  
فيه يجمع قوله فعل الله بك دعا عليه اي ما كنم وقوله وفعل من

اي وقد فعل بك يتاى في الاستجابة وقوله اقول لا اله الا الله  
 لسبب الدعاء وهو ما صدر من عند معارضة النفس بالمعنى و  
 المنصور للعمل بالدرد بانعالي والتملل باب في كراهية الزنا  
 في المسجد قوله قد تبرزت عن عينيك اي كما لا تبرزت لك عيني  
 وتظلم الحالة المتألمة مع الرب تعالى وتادبا مع ملك اليمين وليس  
 هذا الحكم معلوما بتعظيم المسجد والا كان اليمين والسناسق  
 قوله وكفارتها فها بقيد ان ليس بمطينة لتعظيم المسجد والا لما  
 افاض الدفن شيئا بل لتأذى الناس وبالدفن يندفع التاذي  
 وقد وقع التصريح به في حديث احمد رواه بكنا وحسن من تتخذ  
 في المسجد فليغيب غناسته ان تصيب جلد من زوق فيؤدي  
 به وروي احمد والطبراني باسناد حسن تتخف في المسجد فلم يذ  
 فنيمة وان دفنه خمسة فلم يجعل سيئة الا بقيد عدم  
 الدفن وفي حديث مسلم وجدت في مساوي اعمال امتي تحامة  
 تكون في المسجد بلود فن وزعم بعضهم ان تعظيم المسجد فقال  
 ان اضطر الى ذلك كان البصاق فوق البوامي والصريح  
 من البصاق تحتهما لان البوامي ليست من المسجد حقيقة ولها  
 حكم المسجد بخلاف ما عتوا وهذا بعيد بالنظر الى الاحاديث والآثار  
 على ذلك لان التاذي في البوامي اكثر من التاذي في غيرها  
 بل ما تحتهما بمنزلة الدفن لهما والله تعالى اعلم باب ما جاء في  
 المسجد في الجنة قوله والمشركون في الجنة هم في الجنة صلى  
 الله تعالى عليه وسلم حين قرأ الفتح وايضا لجموده وقد ذكر  
 في سببه قصة طويلة الله اعلم بشيئها قوله والقول الاول  
 قال شامخ الموطا قال الثعلبي اربعة والائمة الثلاثة وعظماء  
 بعض

بعض المالكية بان باسطة قال لابي هريرة لما سجد لقد سجدت في سورة  
 ما رايت الناس يسجدون فيها فذل هذا اعلى ان الناس تركوه وجري  
 العمل به تركه وردة ابن عمر ما حاسله اي عمل يدي مع مخالفة المصطفى  
 والمثلثا الراشد بن بعد انتهى باب ما جاس لم يسجد فيه قوله اي في  
 الفصل قوله وتناول الخ اشان بما ذكر في ثلاثة اجوبة عن المذنبين  
 الاول ان القاري امام لا سامع فيجوز له ان يترك ابتداء الامامة  
 ترك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابتداء الترتيب من باب  
 ثابت وترك زيد بعد لعنه حينئذ وحاصل الثاني وهو قوله وقالوا  
 اي ما لبعضهم في انه لا على غير منوفي ذلك الوقت فآخر جيتي منما  
 قطنة زيد ترك بل عمل مع كلام زيد انه لم يسجد في ذلك بل اخر  
 وحاصل الثالث ان السجدة ليست بواجبة وتركها احيانا لا يصير ولا يذ  
 على عدمها باب ما جاء في السجدة في من قوله من عزائم اليهود اي من السجود  
 الواجبة المبركة باب في السجدة في الحج قوله فلو يترافا لان القراءة في  
 حقل نصيب سببا لترك الواجب او السنة المبركة وهي مندوبة والمندوب  
 اذا تضمن ترك الواجب والمنون فاولى ترك باب ما جاء في سجود  
 القرآن قوله بما اي بسبب هذه السجدة او في مقابلتها باب ما جاء في  
 التشديد في الذي يرفع راسه قبل الامام ان يقول في الظاهر ان المراء  
 به التحويل للصوري في الدنيا ومن هذا الكلام يفيد اخبارهم للثقة  
 على قاعله وان من جهة ان يخشى ولا يليق بحاله عدم السجدة وهذا  
 لا يستلزم ان التحويل لان التحقيق اذا تقدم على الامام بل هو منما  
 يخاف وجوده حينئذ فلا يشك بان كثير من الناس يتقدمون  
 الائمة ولا يتحول صورهم ويكن ان يراد به التحويل الباطني وهو ان  
 يصنع بليد مثل الحاشية البلاوة وذكر الاس لانه يجمع العقل والعزم

ان يراد ذلك في الاخر والله تعالى اعلم باب ما ذكر في الذي يصلي المغرب  
ثم يؤمر الناس بعد ذلك قوله المغرب وفي رواية العشاء واسم العشاء يطلق  
على المغرب فلا ينافي ذلك في رواية مسلم العشاء الاخر وهو مشكل  
الا ان يقال يتعدد الوقت والاقرب العشاء العتيق وقت المغرب و  
الله تعالى اعلم ثم كل من اسم المغرب والعشاء لا يطلق الا على الفرض  
فصار الحديث وليا على ان كان يصلي الفرض معه صلى الله تعالى عليه و  
سلم قوله فيومهم اى فيها باب ما ذكر من التسمية في السجود على النوب  
للرب قوله اتقوا الله وحكم الله يؤخذ من الحديث بالقياس على باب  
ما ذكر ما يجب من السجود في السجدة الواحدة الصبح للتحول فاقعة واحدة  
لكل منها والكل من التاكيد وجعل صفة الاخير تحذف صفة الاول  
بعيد وجعل صفة الاخير والتاكيد لاكتساب من المصنف باب  
بعيد باب ما ذكر في الالتفات قوله ولا يدعى منقذ اى لا يصرفه  
من باب ضرب قوله هللكه يقتضيان اى ماله له فان طاعة للشيطان  
واستجابة للصلاة من الكمال الى التفصيل باب ما ذكر في الرجل يدرك  
الامام وهو ساجد كيف يصنع قوله فليصنع كما يصنع الامام اى فليقلبه  
وهو في تلك الحال وليس المراد ظاهرا اذ ليس له ان يبدأ بالقراءة من  
حيث يقرا الامام فان هذا لم يقل به احد والله تعالى اعلم باب ما ذكر في  
التسليم لله والتمسك على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل التناول و  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو مبتدئ اخره مخذوف اى جالس  
او جاحض باب ما جاء في صلاة الليل مشي مشي قوله مشي مشي اى  
ركعتين وهذا معنى مشي لما فيه من التكبير ومشى الثاني تاكيد  
له والمعنى ينبغي للناس ان يصوبوا ركعتين ركعتين والله تعالى  
اعلم باب كيف يتطوع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالنهار قوله

اذا كانت الشمس هاهنا اى من جهة المشرق كهيئةها من هاهنا اى  
من جهة المغرب باب ما ذكر في قراءة سورة يس في ركعة قوله قال كل  
القرآن اى قال عبد الله لسابيل كل القرآن يتقدر بالاستصحاب مع  
نصب كل على انه منقول او رخصه على ان مبتدأ او مفعول قرأت تحذف  
وقرأت بفتح التاء على الخطاب قال اى التاكيد نعم قال اى عبد الله ان  
قوما لا يقرئوا لسابيل على مراعات الادب في القراءة وحفظ الحقوق  
وقوله ينشرونه نشر الدقل اى يربون بكلماته من غير روية وقامل و  
ينقطعون بين كلماته الواجب فيها الوصل كما يروى والله قل يقتضيان  
موردى التمر مشهور فانه له وانه لا يحفظ وبلغ مشهورا من غير تأمل  
في اية اى يحمل يرمى او انه ليس به وانه ينشأ من غير مشي قوله  
ترأفهم جمع ترفق بالفتح وهو العظم بين النحر والعائق و  
هذا كناية عن عند القبول والصعود في موضع العوض وعدم  
تقفة قلوبهم وعدم استماعهم اى لا يجاوزوا شراعتهم عن  
مخارج المروف الى القلوب فلا يفقهونه ولا يعلمون به قوله  
النظاير اى في الطول والتصر ومقتضى الظاهر ان يراد النظاير  
في المعاني اى انه كان صلى الله تعالى عليه وسلم يراعى الجميع  
ما بين السور كونهما نظاير وكما في ناس يتركون الجميع بين  
الكلمات ايضا قوله يفرق بالضم والكسر جمع في القراءات  
في فضل المشي الى المسجد الى قوله الا فرغ الله بها درجة  
اى ان لم يكن عليه حنطية او حط عنه ان كانت بابها  
ذكر في التمسك بعد المغرب انه في البيت افضل قوله ففي هذا الحديث  
دلالة على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يبيت  
ذلك في عموم الخوافل مع ان حديث ابن عمر يشعر بان العادة

كانت هي الصلاة في البيت وحديث حذيفة لا يدل على خلافه قبل  
يدل على وقوع هذه الصلاة في المسجد فصار في البيت أفضل  
لكونها العادة باب في الثغرة عند ما يسلم الرجل قوله بما أي  
تخليها لظواهرنا نسب طهارتها الباطن ولأنه يشتمل بالصلاة  
ولا يؤمن عليه الخامسة قبل ذلك باب ما ذكر من التسمية  
عند دخول الموضع قوله ستر ما بين الخ كانهما كمال مبالغة افادة  
ستر العورة عن اعين الجن صارت ستر الما بين العورات  
والاعين من المسافة ايضا ويحتمل ان الله تعالى يعجز عن  
العورات والاعين من المسافة ببركة التسمية فادبرون  
العورات ولا ما بينهما وبين الاعين من المسافة كحال الانبياء  
والمراد بالجن الشياطين لما مر من في محل الجاسات باب  
ما ذكر من سبها هذه الامة من اثار السجود والطهارة يوم القيامة  
قوله عزهم المعجزة وتشديد المهلة اي بيض وجحشون  
من الفجئيل بنقذهم لما المهلة على الجحش اي بيض الاطراف وكان  
نور وجوههم اقوى فذهب الى السجود بخلاف نور الاطراف  
والا قالوا بنود يشتمل الوجه ايضا باب ما ذكر قد مر ما يجري من  
الماء في الموضع قوله بالكلية المراد بالكلية المدوقيل المصاع  
والاول اعبد لانه جاء في حديث اخر منفسر بالمد والكلالة  
جمع مكنول على ابدال الباء من الكاف الاخر والمكنول اسم الكلال  
ويختلف مقدار باختلاف اسطلاح الناس عليه في  
البلاء دكت في النهاية باب ما ذكر في نظم بول الغلام الرضيع  
قوله في بول الغلام اي في وقعة بول الغلام وفي صورة  
تحتقده اي في بيان حكمه وحكم بول الجارية الا انفسه في النالين

يعزرون

بقرينة المقام ان في بيان حكمه وذكر حكم بول الجارية استطراد او هذا لا يش  
بظاهره فينبغي ان لا حاجة في بول الغلام الى الغسل في يقول  
فيه بالغسل يحول الضم على الغسل للنفقة باب ما ذكر في الرخصة  
للجن في قوله ان يتوضا ظاهره انه يكون له فعل هذه الاشياء بلا  
وضوء باب ما ذكر في فضل الصلاة قوله فمن غشي من غشي  
الشيء لا يسهل اي دخل ابوابهم قوله فليس معنى كناية عن قطع  
الوصلة بين ذلك الرجل وبينه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله ولا يرس من ورد لما قاله من مغول وعلى يشهد يد اليا  
قوله فهو معنى كناية عن بقاء الوصلة بين ذلك الرجل وبينه صلى  
الله تعالى عليه وسلم بشرط ان لا يكون قاطع اخر قوله البقاء  
برهان اي حجة ودليل على ايمان صاحبها في له والصوم حنة  
اجتم للجيم وتشديد القول الترس اي مانع من النام او من  
المعاصي بكسر الشبهة وصنعت القوة قوله يطين الخليفة  
للمظبية كونهما تؤدي الى النار فقلت مغزلهما فخر عن دفعها  
وقلها بالاطمنا المناسب بالناس ابواب الزكوة قوله لا يكون  
اموالا وبين منه ان كل من حواكم ما لا احسن فقوله الاسن قال استنا  
منه اي الاسن تصديق من الاكثرين في جميع الجواب وهو كناية  
عن كثرة التصديق فذلك ليس من الاكثرين وقوله قال ما اي يعني  
تصدق وقوله مكذبة الشامة الى حشيش في اللباب الثلاثة اي  
اي تصديق في جميع الجهات تصدقا كالحشيش في الجهات الثلاثة  
او بمعنى فعل اي الاسن فعل بماله فغداه مثل الحشيش في الجهات الثلاثة  
وهو كناية عن التصديق العام في الجهات الثلاثة وهو كناية عن  
التصدق العام في الجهات وحشيشه صلى الله تعالى عليه وسلم بيان

يعزرون  
بقرينة المقام ان في بيان حكمه وذكر حكم بول الجارية استطراد او هذا لا يش



للمشركية هكذا والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال قوله  
فقد قضيت ما عليك اي من حقوق المال وهذا يقتضي انه ليس  
عليه واجب بالخير الزكاة وباقي السدقات كلها تطلق وهذاشكل  
بصدق الاطر والنقائس الواجبة الا ان يقال الكلام في حقوق المال  
وليس شي من هذه الاشياء من حقوق المال يعني انه يوجب المال بل يوجب  
اسباب اخر كالنظر والقراءة والزواج وغيرها ذلك فالحقوق التي  
يوجبها المال تقتضي بالزكاة والله تعالى اعلم قوله نحن كذا  
اي على ذلك التخييل اي جلس على ركبته بين يدي النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم قوله فقال يا حمير سألني بالاسم لكونه  
اعرابيا غير عالم بالاداب قوله فنعم لنا اي قال لنا منك قوله فبالله  
اي اقيم عليك قال بالزيادة التوثيق والتثبيت كما يؤتى  
بالتأكيد كذلك ويقع ذلك في اسمها ثم يشاء ولم يقل ذلك لالتفات  
النبوة بالخلف فان الخلف لا يكفي في ثبوتها ومعجزة صلى الله تعالى  
عليه وسلم كانت مشهورة معلومة ثابتة تلك المعجزة وقوله وقد  
بمد الهمة للاستفهام كما في قوله تعالى الله اذن لكم قوله ثم وشي اي  
قام بسرعة باب ما جاء في زكاة الابل والغنم قوله وقد ربي سبعة اشهر  
الى ان من منع ما في هذا ايقاتل بالسيف وقد وقع المنع والقتال  
في خلافة الى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وغاية على القتال  
مع مدافعة العصاة او لا يشبه الى انه منهم الاشارة والله تعالى  
اعلم من فوائد بعض الشايع قوله ثلاث شياها بالكتبة جمع شاة  
وقوله بنت مخاض التيمم والمعجزة الخفيفة التي عليها حول و  
دخلت في الثاني وحملت اسمها والمخاض الحامل اي دخل وقت  
حملها وان لم تنزل وينت اللبون بوضع الحمل والحقة بكسر الهمزة و

اي قدومه

ونوبة بعد

تشديد

تشديد القاف هي التي ات عليها ثم تسين والجدعة بفتح الجيم والذل  
المجبة هي التي ات عليها ان يسين وقوله فاذا زاد على عشرين ومائة ففي  
كل خمسين حققة لا اي اذا زاد على هذا العدد ففي كل خمسين من  
هذا العدد ووالله يدعوه وليس معناه ففي كل خمسين من الزايد مع بقا  
هذا العدد على ما علم فيه من الزكاة بل كحل يؤخذ على عدد الا ربعيات  
والخمسينات مثله اذا زاد على العدد المذكور فالحل بعبارة ثلاث اربعات  
فيها ثلاث بنات لكون الى ثلاثين ومائة وفي ثلاثين ومائة حكمة ثلثين  
وبنات لكون لاربعين وهكذا ولا يظهر التخييل الا عند عشرة قوله في كل  
اربعين شاة الماد عمود الحكم لكل اربعين شاة بالنظر الى الاشخاص  
اي في شاة شاة كما ينه لمن كان او بالنظر الى شخص واحد ففي اربعين  
شاة ولا شاة بعد ذلك حتى يبلغ للعشرين ومائة قوله ولا يجمع  
بين متفرق الخ على بنا المفعول ومعناه عند المهور على النبي اربعين  
لما كان يجب على مال كل منها صدقة وماله ما استغرق بان يكون  
اكل منه اربعون شاة يجب عليه فيها شاة واحدة ان يجمعها او  
ان يحضن المصدق مخافة ان يجب على كل منها شاة او مخافة ان  
ياخذ الصدقة كل منها شاة وفيه لزوم الشاة الى بعضها لانه  
عند الجمع يؤخذ كل المال شاة واحدة وقوله وكذا يفرق بين مجتمع  
ايضا على بنا المفعول ومعناه عند المهور على النبي اي ليس ثلثين  
مالها مجتمع ان يكون كل منها سارة شاة وشاة فيكون عليها عند  
الاجتماع ثلاث شاة ان يفرق مالها ليكون على كل واحد شاة واحدة  
فقط مخافة لزوم الزيادة في الصدقة او مخافة ان ياخذ سبي  
الراية في الصلابة فالحل لعل ان الخلطة موشرة عند هم في زيادة الصدقة  
ولتقاربها لا ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك فاما عن زيادة الصدقة ففقط

وقوله مخافة متعلق بالفعلين على التنازع ويحتمل ان يجعل متعلقا  
 بفعل يعم الفعلين اي لا يفعل شي من ذلك مخافة الصدقة واما  
 عند ابن حنيفة فلا يرش المصلحة بمعنى الحديث عند في المصلحة التي  
 لا يرش بمعنى لا اثر للمصلحة في تقليل الزكاة وتكثيرها فالنفي محمول على  
 ظاهره وهو الرجوع الى التيقن وما كان من خيلتين الخ الخليل  
 المتعلق والمادة الشريك الذي يتألف منه مال بال شريكه والرجوع بينهما  
 بالسوية ان يرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوي ماله اذا اعطى صاحبه  
 زكاة من المال المشترك مثلا لا احد مما يرجعون بقرة ولا اخر فلا يكون  
 بقرة وماله لا يتخذ فاحذ الساعي بما احب الا بعين سنة وعين  
 صاحب الثانية فحين تبعا وكل اعطى من المال المشترك فرجع صاحب بعين  
 باربعة اسباع التبع على صاحب فلا يشترط وصاحبه فلا يكون بثلثة  
 اسباع السنة على صاحب او بعين وهذا عند ابن حنيفة واما عند غيره  
 فعناء ما كان متميزا لاحد للخليطين فاحذ الساعي من ذلك المتميز  
 يرجع الى صاحبه بحصته بان كان كل عشرة ون واخذ من مال احدهما  
 يرجع بقية نصف شاة فان كان الاثنا عشر ون والاخر اربعون  
 مثلا فاحذ من صاحبه عشرة بن يرجع على صاحب اربعين بالثمانين  
 وان اخذ منه يرجع عليه بالثمن والله تعالى اعلم باب ما جاء في زكاة  
 البقرة لا تباع التبع ما دخل في الثانية والسنة ما دخل في الثالثة  
 قوله ومن كل حالم دينارا اي في الزكاة او عدله بفتح العين اي ما يساوي  
 وقيل بالكسب ايضا باب ما جاء في كراهية اخذ مال في الصدقة  
 قوله فاحذ من الاكلوم باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحب قوله  
 حسن ذم بفتح المعجمة وسكون الواو قال النووي الرواية المشروطة بان  
 حسن الى زور روى بشي من حسن ويكون بدل الاستدلال والذم من

الزجر

الثلاثة الى العشرة لا واحد من لفظه واما يقال في الواحد بعين العين  
 ان الاكل اذا كانت اقل من خمس فلا صدقة فيها واولا في كجوان في ذم الزرع  
 بمعنى بفتح الواو استمر كسرها وهو واحد الاوسق قوله وصلى اهل  
 اهل الكوفة لا يعني فلا حبرة بقوله في الصاع لانهم اخذوا ذلك بغير  
 سهم على صلي الله عليه وسلم بعد اعم قوله والوقت الا ان يرجع  
 وقيمة بضم الهجمة وتشديد التحيمة ويقال لها الوقية بخذ في اللاف  
 وفتح الواو قوله يعني ليس لظاهره ان تفسيره لفظ على ان المراد  
 بخمس ذور وخمس وعشرون من الابل وليس فيما دون خمس من  
 الابل صدقة كذلك بل هو بيان لما عليه الامر واما المراد في الحديث  
 وليس فيما دون خمس من الابل صدقة والمراد الصدق بغير خمسة  
 وهو الصدق في شاة لا الصدق بخمس وهو في بعض النسخ وا  
 ليس فيما دون خمس فقط بل في لفظ عشرة ون وهو اليق بلفظ  
 الحديث والله تعالى اعلم قوله ليس فيما دون خمس وعشرين من  
 الابل صدقة اي من خمسة باب ما جاء في ليس في الخبز والرقية صدقة قوله  
 ليس في الخيل السائمة الخ اذا لم يكن في السائمة فحق في السائمة بالوقية  
 باب ما جاء في زكاة العسل قوله وان تق بفتح هزرة وظم زاي وتشديد قاف  
 جمع زق باب ما جاء في زكاة في المال المستفاد حتى يتولد ثلث للبراشق  
 المستفاد استفاد اي اكتسب قوله عند من بان كان ضمير به المال  
 فالصرف متعلق بقوله فلان كافي فيه ويحتمل ان يقال هذا للكل  
 ثابت عند ربه فهو خير لمن وفى وجعله لصاحب للمال اظهر اذ لو  
 كان للمال لكان لا قرب عند الرجوع الضمير الى من فاعمل به بالبراشق  
 على المسلمين جزية انا يعني الهبة اي كالحراج الا من باب ما جاء في زكاة الخيل  
 قوله متهدق ولو من حليكن الظاهر انه امر يدب بالصدقة النافذة

خطاب للحاضرات وبعيد عنهم كل من فرغ من الزكاة وكان  
المصنف حمله على الزكاة لان الاصل في الامر الوجوب ولا يستقيم  
ذلك الا بالنظر الى الزكاة لكن لو سلم ذلك ايضا فاستدل بالجليل  
على وجوب الزكاة لان الاصل في الامر الوجوب ولا يستقيم في الجليل  
حتى بعد اذ الظاهر ان معنى قوله ولو من حليكم ولو تيسر ذلك من  
حليكم وهذا لا يدل على انه يجب في الجليل ان يكون واجبا  
على الانسان في امواله الاخر ويؤيد به من الجليل فان ذكر المصنف للارث في  
قوله الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فاعلم ذلك ثم بعض الناس  
ولدت الحديث على وجوب الزكاة في الجليل وان دردم فتاوى آخر الباب  
ولم يصح في هذا الباب تنبيه على هذا في الجمع ليس فيه وجوب الزكاة  
فيها لان ما قبله تخفيف ومبالغة في الخير وحليكم بضم حاء كسر  
وشدة تحتية على الجمع ويموز ففتح الفاء وسكون الهمزة انتهى قلت  
الافراد لا يناسبه الاصل في الجمع الا ان يحمل على الجليس والرايا كن  
اي حليكم ولم يرد ان الحاضرات الخطابات هذا كثر اهل النار  
فينبغي لكن تخليص الفسك عن المهلكة بالصدقة قوله سوار ان  
السوار من الجليل معروف وتكسر السين وتضم وجع سورة واسا و  
واسورة وسورة السور البسة اياه باب ما جاء في الصدقة فيما سبق  
بالانها وشراؤها فيها سقت السماء أي المظ من باب ذكر الجليل وان قلنا  
والعبيد للبارية على وجه الارض التي لا تكلف في رضع ما بالاله ولا حول  
الا غير موثقة بالان الجليل الجور والعايد على الوصول لحد فتاوى  
العشر واجب فمما سقت السماء الغنل والاعشاب والذبح والفتاح  
بفتح الفاء وسكون الجيم بعدها همزة اي بالسانية وهي رواية مسلم  
من اي شجر وقرر ومفعوله في العشر والعشر ما شجر من

الزمن

الارض بخرقة ولم يحجب الى سفي سما والا وموهذا المار بالجليل بوجه  
مفتوحة وعين سهلة ساكنة في رواية مالك في الوطاييل ما جاء في زكاة  
مالا يتعد لا يترك حتى تأكل الصدقة اي تنقصه وليس المراد تنفيه اذا  
الصدقة لا تنفيه اذ لا صدقة اذا انقص عه الصاب ويمكن ان يرد  
بالصدقة النفقة اي حتى تنفيه النفقة باب ما جاء العجاير ما جاء  
وفي الزكاة للفقير البها هو البهية لانها لا تكلم وكل ما لا يصدر على  
الكل وهو العجم وقوله برحها بفتح الجيم على المصدر لا غير وهو بالضم  
اسم منه والجار بضم جيم وخفة موحدة الهدد قوله والمعدن بكسر  
المدال اي المهية ان اتفقت شيانها لم يكن معها سابق والاقايد فلا  
خمان على صلحها وكذا اذا استاجر رجلا لاستخراج المعدن او كحف  
البيرة فانه ان عليه او وقع فيها انسان فلا ضمان عليه والركام بفتح  
الراء وتخفيف الكاف واخر راس ركنه اذا دفنه والمراد الكثرة الجاهلي  
الدفون في الارض وانما اوجب فيه الخس لكثرته ونفعه وسهولة اخذه  
باب الجاهلي في الخس قوله ودعوا الثلث اي من القدر الذي قسرتهم  
بالخس في فتح قال بظاهر البيت اي من القدر واحد واسمات  
وعزيم ومنهم منه ابو عبيدة في كتاب الاموال انه القدر الذي يكون  
جبا احتياجه اليه فقال بتركه قد احتياجه وقال مالك وبيان  
لا يترك لهم شيئا وهو الشهود عن الشافعي وقال ابن العربي والمقتل  
من حصر في النظر ان يعمل بالحدث وهو قد الموتة ولقد جربناه  
فوجدناه في الاغلب ما يترك كل وطبا نقل السيوطي في ما غنيه الدنيا  
لخطا في ذهب البعض الى انه يترك لهم توسعة عليهم لانه اذا اخذ  
للق من مستوفى اخذهم فانه يكون منهم الساقطة والها لكة وما  
يملكه الطير والناس وقيل لا يترك لهم شيئا في جملة الخيل بل

بغير انهم غداوت معدودة قد تم مقدار منها بالخير ومن قبل بل معناه اذا لم  
يرضوا بغيركم فذلكم التمسك والتمسك بالخير فوافي وتتمسكوا حقاً وتبركوا  
ابا في الى ان يجف ويؤخذ حقه لانه يترشح لهم بالخير ومن لا يخرج  
وقال طيبي اي واخرستم فليسوا مقدرا لركاة ثم خذوا ثلثه وانكروا  
الثلث اساج حتى يتصرف هو على غير اذون يملك منه فلا يخرج اليه  
ان يغرم فلان من مال نفسه واصحاب الرأي لا يعبرون ولا يرضون  
الى الربا وادعوا ان احاديث الخرس كانت قبل تمم لم ياقوم في من علم  
الخرس بغير لك العجبة وقد تكسر وبساد مهاد والاسم للخرس بالكسر هو  
تقدير ما على النخل من الاصل ثم او ما على الكرم من العت ربها يعرف  
مقدار عشره ثم ثبت على ملك صاحبه ويؤخذ ذلك المقدار وقت  
الجداد اي قطع الثمار هو ما يرضى عند الجاهل ويؤخذ من الخفية فيؤخذ منه  
بضم الزايات ما جا في القدر في الصدقة قوله المعتدي من الاعتداء  
هو تجاوز الحد والمراد من يعطي الصدقة غير مستحقها وقيل المراد السارق  
الذي ياستدرك من الغنيمة او خياد المال وهو المسوق بضم السين  
حيث جعل في مقابلة العامل بالحق وذكر في وجه الشبه ان النخل  
اذا اخذ خياد المال بما استعمل في السنة الاخرى فيكون السارق سلب  
المنع فزما في الاثم سوا باب ما جا في معنى المصدق قوله اذا جاز  
المصدق بتخفيف الصفا وكما لا ال المشددة فامل الصدقة وقوله  
عز ومنه ان تلحق بالترجيب وادوا اليه الركا طابعين ولم يرد  
ان به ملوه الزايد على الواجب لم يرد في قوله فاما لا يعطى طاعلا  
لانه الغنم بالجرور فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم ان ضرر جسدكم  
وان ظلمتم اي وان كرهتم ما ياخذ منكم وتفضل عليكم ذل ولم يرد  
السب على الزايد والله تعالى باب ما جا ان الصدقة تؤخذ من الغنيمة

في الآية اقول فاعطاني منها قلوصا القلوص بفتح القاف الناقصة الشاة  
ويجمع على قلوص بكسر القاف باب من خذ الصدقة قوله او خذوا  
خذوا من الجبل تشبهه بنحو عود وثلث وثلث منهم العجبة جمع لانه سمي به  
الاخر وان كان صدق قوله لم تحمل له الصدقة لانه ليس في الحديث  
ولا في على عدم حمل اخذ الصدقة لمن كان عند حسن من ومن هاهنا في  
عدم حل السؤال مع وجوده حين ذم ما وفرق بين السؤال واخذ  
الصدق باب ما جا من القدر الصدقة قوله ليذكر بهما من اشرى اي  
لكثرة بهما والوصف للجماعة المتناهية على الناس واحد ما رخصت قلت  
كان اسم جمن والناحية واحدة ولذا اصح وجع الضمير المفرد اليه قوله  
الا الذي انظر اذ استثناه منقطع قوله فخذ ذلك حرمته الميلة  
قبل ذلك والله تعالى اعلم اي ذكرت حرمته او هو قل على حسب  
علمه واهله ما بلغ حرمته المسيلة قبل ذلك والله تعالى اعلم اي  
ما جا من خذ الصدقة من الغنم ومنهم من قوله اضرب على بنا  
المفعول اي ناله فاقه ومصيبة وقوله ابتاعها اي اشتراها باب  
ما جا في كراهية الصدقة للشيء صلى الله عليه وسلم واهل بيته  
ومن البد قوله لا يرضى اي عنقه بالفتح قوله اي صدقة ام حبة  
الصدقة ما يقصد به القرب الى الله تعالى والنجاة والهدى ما يقصد  
به القوة والقرب الى الله على قوله اضرب منها اي تنال منها شيئا بالعل  
باب ما جا في الصدقة على ذلك القارة قوله فان بركة اي زيادة خير على  
مجرب ما يحصل به الاقطار من حيث ان حوضه للبصر ومنزل لضعفه  
الحاصل للصوم قوله وصله اي احسان الى القارة باب ما جا ان في المال  
حقا سمي الزكاة قوله فقال ان في المال اي فلا تقصر والسؤال  
على الزكاة فقط بل اسيلوا من حقوق المال كلها وقوله ثم تلى الخ اي

فلا نفكر والسؤال على الزكاة فقط بل اسيلوا عن حقوق المال كلها  
وقوله ثم على الاثر الاستدلال بها على ما ذكرنا وان شاذ الى صدقة  
من الكتاب وذلك لاجتماع هذه الآية بين ايتا المال على وجهين ايتا  
الزكاة بالعطف المتعقبي للمغايرة وهذا دليل على ان في المال احكاما  
الزكاة ليصح المغايرة باب ما جاء في فضل الصدقة قوله من طيب اي خلل  
وفي رواية الموطا كسب طيب وذكر الكسب على العادة لانه الغالب في تحصيل  
المال والافتقار يكون بآثار غيره قال القرطبي الطيب السكون بالطلع ويطلق  
على المطلوب بالشرع وهو اللؤلؤ قال ابن عبد البر المحض او المتشابه  
في تحصيل اللؤلؤ على شبه الاقوال فلا وله وجوب ولا يقبل الله الا الطيب  
معتمنة لبيان ان لا ثواب في غير الطيب لان ثوابه دون هذا الثواب اذ  
قد يتوهم من التعبد انه شرط لهذا الثواب يكون مخصوصا بالطلوع  
الثواب فطلق الثواب يكون بدونه ايضا اذ ذكر هذه الجملة المعترضة دفعا  
لهذا التوهم ومعنى عدم قبوله ان لا يشيب عليه ولا يرغى به واخذ الرحمن  
بيمينه سيد كر تحقيق المصنف وكثير منهم ضمه بالقبول والرجح بقوله  
يرى بوا في كف الرحمن اي ينزل اجرا في محله قبوله واما على تفسير المصنف  
فالظاهر ان المراد به ان الله يبارك فيه ما يريد بها من فضله لتعظم  
وتشتمل في الميزان وهو الظاهر والفقير يفتح المناو من اللام ويشد  
الواو وهو الفضيل او ولد الفرس وهو المشهور والفضيل ولد الناقة  
اذا فصل عن رصناع امه وكلمة او المشدق قوله وصدقة بن موسى  
ليس عندهم بذلك القوي لغير هذا الحديث وان كان منعيا لكان يوجب  
ما ثبت من فعله صلى الله تعالى عليه وسلم فانه صحيح ان كان يصوم  
شهر شعبان غالبه وكان في رمضان منه اليوم المرسلة صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولا يعارضه افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله

المحرم وتقدم في الثواب في باب صلاة الليل وهو صحيح رواه مسلم ايضا  
ان يكون افضل الصيام بعد رمضان عند الاطلاق صيام المحرم عند قصد  
تعظيم رمضان صيام شعبان والمفصل ان صيام المحرم افضل في ذاته  
وصيام شعبان عند قصد التعظيم فقط والله تعالى اعلم ولعل المراد  
بتعظيم رمضان تعظيم صيامه بان يعجز النفس له لئلا يشغل على النفس  
فتكسر طبعها وليلا تغفل بآدابها ان فجاها الصيام قوله امرها من  
الامر اي اجروها باب ما جاء في حق السائل قوله الاظلمنا محرقا بكسر الظا  
المجزة واسكان اللام وبالفاء وهو المبقر في الغنم كالحافر للفرس والعجل  
ولذلك للبعير وقيد بالاحراق لانه مظنة الانسحاق به تجلوه غير و  
الظاهر ان هذا اسباغة في المنع عز رده محروم او قوله محرقا تعظيم لك  
الباغة اي لا ترد به محروما او ابدا شيئا منها اسكن حق ان وجدت  
شيا حقيقا مثل الظلف المحرق اعطيه اياه وتوهم ان الظلف المحرق  
كان له قيمة عندهم بعيد انشمار اليه الطيب باب ما جاء في اعطى  
المالعة فله ام قوله ان مسفون اي لا عن مسفون باب ما جاء في الصدقة  
يرث صدقة قوله وجب اي ثبت ولزراجر له بالصدق وامر  
من الزوال وذلك بمقتضى الوعد والافلا يجب على الله تعالى  
شيء قوله ورده عليك الميراث اي وليس بالخيار له حتى يخاف منه  
الصدقة في اجر له باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة قوله حمل على  
فرس اي بالصدق والهبة ليقا تل قوله والعمل على هذا لا يبي  
فالعود الى الصدقة باختيار مكرره عندهم واما حصولها فمجيها  
اليه بغير اختيار كما هو في صورت الامر فلا كراهية فيه ولا كراهية  
في ابقائها بعد ذلك باب ما جاء في الصدقة عن الميت قوله ان تصدق  
عنها بفتح حمزة ان ايها مصدرية في فعل الدفع فاعل يدفع او يكسرها

سواء

على ان شرطية و فاعل ينفع ضمير راجع الى الصديق المفهوم من الشرط  
فكان متاخرا عن الشرط والمزق بضم الميم حايطة من الفضل قوله بصدق  
به الظاهر انه كان وقفا باب ما جاء في نفقة المرأة على بيت زوجها قوله  
لا تنفق يحتمل ان يكون نسيا او نفيا بمعنى النهي قوله الاباد من زوجها  
حده النووي على اعم من الاذن الصريح والاذن المفهوم من اطراد العرف  
كا عطا السائل كسرة ونحوها ما جرت العادة به وهذا اذا علمت ان  
نفس الزوج كفوس غالب الناس في السحاحة وان شكت في ضمانه  
فلا بد من صريح الاذن قلت وهذا ما يفهم من حديث عائشة الا ان  
ولهذا جعل المصنف كالتفسير في الاجزاء من اجل ان الماد به ثبوت  
اصل الاجر والمشاركة فيه دون القدر قوله بطلب نفس اي مع طيب  
نفس الزوج وهذا يعم الاذن الصريح والمفهوم وقوله غير مفسدة حال  
من المرأة اي حال كونها لم يكن من قصدتها افساد بيت الزوج وتعطيل  
شئ يفضي الى ذلك ودخل فيه اعطاء الكثير الغير المعتاد باب ما جاء  
في سندقة العطر قوله كنا نخرج من الاجزاء وقوله اذا كان اي في وقت  
وحال حياة صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله صاعا من طعام منصوص على  
الحالية او البديهة من زكاة العطر والماد بالطعام اليه كما يدل عليه المقابلة  
مع ان يطلق الطعام عند من يصرف فيصرف اليه لانه كالحاصل بله قرينة  
ايضا فكيف مع القرينة والطلب ان كان صاعا مما يتيسر وهذا الاشارة  
كون التيسر من البر وان كان قليلا الغرة عند من عليه يحمل ما يقتضي  
انهم كانوا يخرجون من البر توفيقا بين الاحاديث بمعنى ان المعتاد بينهم  
كان الاجزاء من غير البر والافضل الذين المستحب وقوله من سائر التام اي  
من البر الشامي وقوله نقد لاي قسناويه في المنفعة او القيمة وهي مداس  
الاجزاء فتساويه في الاجزاء او المراد من الاصل تساويه في الاجزاء قوله في خراج

ب

مكة اي هل قها قوله عبد صغير حملوا الوجوب على العبد والصغير على النسيب  
على الولي والاب الاخراج عنهما والا فلا وجوب عليهم العدم المال او العدم  
التكليف نعم على العبد يجب عنده بعض والولي نائب قوله من قها  
بفتح القاف وسكون اليم اليه اي مدان من قها او صاع من طعام حال  
كون ذلك الطعام سوى القمح فقوله سواء حال من طعام قدم عليه كقوله  
مكة وقداخذ علما وناهد هذا الحديث كان في مكة فلهذا لم يبلغه ومن  
اخذ الحديث الى عبيد اجاب عن هذا الحديث بان مرسل فان ابن جريح لم  
يسمع من عمر بن شبيب والمرسل ليس بحجة وعلى تقدير كون حجة فلا  
يقدم على المسند الصحيح على ان حديث عمر وعلى تقدير عدم ان ساه  
قد تكلموا فيه فكونا مختلفا فيه فلا يقدم على حديث ابن سعيد الملق  
على صفة والله تعالى اعلم باب ما جاء في نقد بيا قبل الصدقة قوله قبل  
الغدوى اي قبل المخرج باب في تجليل الزكوة قوله قبل ان تفل اي  
يخضر وقتها في العام اي من هذا العام باب ما جاء في النهي عن  
المسيلة قوله لان يغدو والمخ يفتح اللام وان مصدق والمضارع  
منصوب بان والغدو السير اول النهار وغالب الخطا بوزن يخرجون  
كذلك ويطلق على مطلق السير اطلاقا غير ممكن هاهنا حمله  
على الحقيقة وعلى الجاز الشائع وقوله فيصطب وقوله على ظهر متعلق  
بمقدومه حاكم مقدم اي حاملا على ظاهره متعلق اي مقبلا  
حمله على ظهره اذ لا محل حال الجمع بل بعده وانما حال الجمع تقدمين  
للمحل فيصدق منه ويستغنى به عطف على الفعل السابق وان  
مع مدحها مبتدأ خبره قوله خيرة اي ما يلحقه من مشقة  
الغدوة والاحتطاب خبر من ذل السؤال وقوله اعطاه للمنفعة  
رجل او التقدير سواء اعطاه او منع وقوله ذلك اي السيول

او اجاب عن حديث ابن سعيد بان  
هذا الحديث

مفعول ثان بالتنازع للفعلين والمراد باليد العليا المنفقة وبالسيف  
التالية كذا ورد تفسيرهما في الأحاديث لا يقال لكم من سبيل خير من  
المنفقتين فإمعني هذا الكلام قلت قلت المطلوب المفضل  
بالنظر في الانفاق والسؤال الأما نظر الجميع الأحوال ولا شك أن اليد  
المنفقة من حيث الانفاق خير من اليد السائلة من حيث السؤال وقوله  
وأبدأ خطاب للمنفق أي أبدأ في الانفاق بمن تقول أي تولى وتلك  
نفقت من عيالك فإن فضل شيء فليغيرهم باب ما جاء في فضل  
شهر رمضان قوله إذا كان أول ليلة بالرفع أول ليلة على اسم كان  
وكان تامة أي إذا وجد أول ليلة وتحقق أو نصبه على أنه جركان  
وكان ناقصة فيها ضمير اسمها راجع إلى مطلق الوقت والمين وعلى  
التقدير من فضيلة إذا مشككة لأنه يصير المعنى في وقت يصير  
الزمان أول ليلة أو في وقت وجد أول ليلة ويلزم منه أن يكون  
لوجود أول ليلة أو لكون الزمان أول ليلة وقت وهذه أهوايات  
الزمان للزمان وتحقيق الزمان أن مثل هذه العبارة متعارفة  
وأصل العرف يعرفونها المقصود على الأجمال بحيث لا يظلم الأشكال  
بالنظر إليهم وهذا السؤال تدقيق فلسفي وهم لا يظنون اليد ولا  
يلتفتون إلى أمثاله فلا إشكال في كلامهم بمثل ويمكن أن يجعل  
إذا في مثل هذه الجرد الشرط والله تعالى أعلم وقوله صدقت بضم المهملة  
وتشديد الفاء هي قلت وشدت الشياطين بالألف فاد وهي الإخلال  
التي يفتلها اليدان والرجلان وتربط في العنق وقد اختلف العلماء  
في ذلك ومحققهم على أنه على حقيقة وقال ابن العربي لأنه تنوع  
الحقيقة لأنهم ذنوب البليس وهم يأكلون وليفتنون ويعذبون  
وسيمون ويؤيدون ما في البعض الأجناد أنها تصعد وترمي في البحر

من

منها اختاره فهم ما شاهدوا من وقوع المعاصي في رمضان وجواب  
المعاصي لا تنوقت على وسوسة الشيطان بل قد تكون من النفس  
وشهواتها كما في نفوس الشياطين فانهم لا يحتاجون في صدق المعاصي  
للاشياطين أخرى والاستسلا وكيف عصي البليس في أول عصية  
ولم يكن ثم شيطان وإنما وقع فيما وقع بواسطة نفسه فلا كمال  
وقوله يا باغي الخير للمعناه يا طالب الخير قبل فهذا أو انك فأنك  
تعيلى جزيل بعد قليل ويطلب الشرا منك وبفانه أو أن قبول  
التوبة وقوله وذلك كل ليلة بالنسبة أي هذا التذلل لله من شهر  
رمضان فإن قلت أي فائدة في هذا التذامع أنه غير مسموع للكان  
قلت قد علم الناس به بأخبار الصادق وبمحصل المطلوب بأن  
يتذكر الإنسان أن كل ليلة بأنه ليلة المنادة فيتعط بها وأما  
تعالى علم قوله عزله هذا أو ما بالبيان الفضل هذه العبادات بأنه  
لو كانت للوثنان ذنوب تغفر لهم هذه العبادات أي قد كانت فلا  
يهدان الأسباب المودية إلى المعقاة على العموم كثيرة فعند اجتماعها  
فإن شيء يبقى للتأخر منها حتى يغفر به إذا المقصود بيان فضيلة هذه  
العبادات فإن لها عند الله هذه القدر من الفضل فإن لم يكن للوثنان  
ذات بظهر هذا الفضل في رفع الدرجات باب ما جاء لا تقدموا الشهر  
بجمع قوله تقدموا بفتح التاء وأصله تقدموا بالتنازل حدثت  
أحداهما من التقدم بمعنى الاستقبال أي لا تستقبلوه بصوم  
يوم ولا بصوم يومين قوله لروية أي الهلال المفهوم من  
المقام قوله فإن غرضهم الغنم المعجزة وتشد يد اليم أي حال منكم  
وبينه عظيم وهو مستند إلى الظرف أو إلى ضمير الهلال من غمت  
إذا استترت أي ستر الهلال عليكم باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك



قوله صليقة هي بوزن مريية اي مشوية مرصيلة اللحم بالتحفيف اي  
شوية وانا احرقه والعتية في الناس قلت صليت بالتشديد بدل صليت  
فتحت اي احترق عن اكل فقل اي صايتم اعتذارا عن ذلك قوله من  
صيام لا قد تغفر ان حكم مثله الرفع باب ما جاء في احصاء هذه اشغلا  
لرخصان قوله مصليقة **تج** جاج صاحب الصلح قوله انصوم  
الاحصاء اي احفظوا واضبطوا لمعرفة رمضان ان الحجة الى ذلك  
باب الغيم باب ما جاء ان الصوم لروية الهدول والافطاسه لقوله  
لا تصوموا قبل رمضان نحو ليلي ما تقدم من النهي عن التقدير يوم  
او يومين باب ما جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين قوله ما  
صحت الخ كلمة ما تختمل ان تكون مصدق يفيق المصنعين اي صويحي  
تسعا وعشرين اكثر من صويحي ثلاثين وتختل ان تكون موصولة في  
المصنعين والعائد محذوف والتقدير ما صحت اكثر مما صماء  
اي الاشهر التي صمتها تسعا وعشرين اكثر من الاشهر التي صمتها  
ثلاثة وثلاثين وعلى هذا فصب تسعا وعشرين وكذا الضب ثلاثين  
اما على الخالية من المفعول المقدار صمتها جاك كونها تسعا وعشرين  
وعلى المفعولية والضمة المقدار وظف والمحق صمت فيها تسعا وعشرين  
وظرف الزمان لا يجوز ان تتعلق مع كلمة في اولها فالمقدر  
يجب ذلك بختم وجهين وعلى الوجهين وما يكون ما يصدر  
او موصولة يكون قوله اكثر مفعولا على انه خبر والكلوم يقيد  
ان الاشهر الناقصة اكثر من الوافية ويمكن ان يقال كلمة ما اللو  
نافية اي ما صحت تسعا وعشرين مما اكثر او احيانا اكثر منها  
صمتا ثلاثة وثلاثين اي من المرات التي صمتها ثلاثة وثلاثين او من الاجان  
التي صمتها ثلاثة وثلاثين فعلى هذا فلفظ اكثر يكون منصوبا على

الحسين

الحمدية ان قد مر ان الاشية بيان لعدد الفعل والظرفية ان قد مر اجابا و  
والكلوم يفيد ان الناقص ما كان غاليا على الواو في والله تعالى اعلم قوله  
يكون تسعا وعشرين اي يكون ثمانية واجابا قوله لا بعد الهمة قوله لا يلا  
بمعنى الخلف والشفرة بفتح الميم وضم الواو وفتحها الفزة قوله الشهر  
شبع وشرهون اي هذا الشهر والله تعالى اعلم باب اجابا في الصوم بالثب  
قوله اذن من التاذين والايان والمراد به مطلق النذر والاعلام باب  
اجابا كل اهل بلد وفيهم قوله هكذا امرنا رسول الله تعالى عليه وسلم  
يحصل ان المراد اجابا امرنا بان لا نقبل شهادة الواحد في حق الاطهار  
او في امرنا بان نعتد على رواية اهل بلدنا ولا نعتمد على رواية غير اهل  
بلدنا والصنت حمل على المعنى الثاني قلنا المستدل لكن احتماله المعنى الاول  
يصل بالاستدلال اذا الاحتمال يفسد الاستدلال باب اجابا ايستى عليه  
الاظهار وقوله فليعلم عليه لانه يقوى البصر ويرفع التعبد للميل  
فيه بالصوم وقوله فان المأطهور اي فهو احق بان يتعمل في الاضطرار  
الذي هو قرينة وتيمم للقرينة والله تعالى اعلم باب اجابا اذ اقل الليل  
وآدين النار فقد اظهر اصايم قوله ونمايت الشمس تخرج و  
حقيق المطلوب وقوله وقد اضلوت خطاب للصايم ومعنا لا  
ان حصل بذلك الاضطرار حكما سواء اضطر بالاطعام او لا باب ما  
جاء في تعجيل الاضطرار في الجفرا اي في دينهم لر واية في هزيرة  
لا يزل الدين ظاهرا واه البوداود وقوله ما جعلوا اي مدة تعجيل  
فما ظرفية والماد ما لم يوجروا عز اول وقت بعد تحقق الوقت  
واما السجود على خلاف ذلك كما سيجي ولذا قال الحافظ من  
البدع المنكرة ما احدث في هذا الزمان من ايقاع الاذان التالي  
قبل الفريضة ثلاث ساعات في رمضان واطفا المصايح بالمجوعة

علامة لا تقضي السيل من عمن احده انه لا حياط العادة بدرجة التكليف  
 وجرهم ذلك الى انهم لا يؤذون الا بعد الغروب بدرجة التكليف  
 الوقت فيما زعموا فخره العطل وعجلوا السجود فخلوا السنة قلدا  
 اقل الخلق منهم وكثر الشرفهم انتهى قوله اعجبهم فطرا اي لما فيه من  
 من مراعاة حدود الله تعالى في الصوم والافطار واستعمال مقتضى  
 كل من حرمة الطعام وحده في موضع الله تعالى علم باب ما جاء في  
 تأخير السجود قوله قد رخص الله هذا ليدل على استيجاب تأخير السجود  
 وتعيين صلاة النحر بايقاعها في الفلوس والله تعالى اعلم باب ما جاء في  
 بيان النحر ولا يمدكم من الهيد وهو النحر وقوله حتى يعرض لكم الامر  
 قال الخطابي معناه ان يستطير الباص الغرض من اول المرة والعرب  
 تشبه الصبح بالبق في الليل لما فيه من بياض وحرمة كما في حاشية السيوطي  
 ربي داود السجدة الامم اي مائة شجره واشترطه في الاصح باب ما جاء في  
 المستطيل والمستطير هو المشرق المشرق كان طار في الاصح باب ما جاء في  
 التفتيد في الغيبة الصائت قوله فليس لله حاجة في البيضاوي  
 ليس المقصود من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعها  
 من كسر الشهوات واطفائفة الغضب وتطهير النفس لاسانحة للعطية  
 فاذا لم يحصل شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يفعله وقوله فليس  
 لله حاجة بجان عن عدم القول حاشية السيوطي ربي داود باب ما جاء في  
 في فضل الصوم قوله فان في الصبر على الصوم راحة السنين ما يستمر  
 به من الطعام والشراب وبالضم اكله والرواية لك ومن الفتح وقيل  
 الصبر الحسن لان البركة في الفعل لا في الطعام وهذا البركة بالاجرة  
 الثواب وبالفتوية على الصوم وما يتبعه من الذكر والله تعالى في ذلك  
 الوقت الشريف وكل ذلك في الاكل فعلى تقدير الفتح يحتاج الى تقدير

المصنف

المصنف اي في اكله باب ما جاء في حاشية السمع في السفر قوله وقال  
 انما نفي الخ وقد ذكر العلماء في تأويل القولين ويومها اخر قال بعضهم  
 ان كلمة عن في قوله ليس من البر زيادة لتأكيد النفي فالفني ليس هو الذي بل قد  
 يكون الاضطرار ابر منه اذا كان في حج او جهاد ليقوى عليه والمحصل  
 ان المعنى على الضر لتعريف الطرفين وقاى الطحاوي خرج هذا الحديث  
 على شخص بعينه وهو رجل ظلال عليه وكان يجوز بنفسه اي ليس من  
 البر ان بلغ الانسان هذا المبلغ والله قد رخص له في العطر اذا طاف  
 او ليك العطار فحمله بالظن او قرب العهد ومع امر اول الامر بالافطار لذلك  
 في لا وفعله كاشان ورد في الحديث باب ما جاء من الرخصة في الضم  
 في السفر قوله يسرد بعضهم الى اي يصوم متتابعين قوله فلا يجزئ  
 وجد وجد او واجدة اي غضب والمادة لا يعيب احد على صاحبه كما في  
 الحديث المتقدم باب ما جاء في الرخصة للرجال في الافطار قوله عزونا  
 لا لا يظهر من هذه الحديث الافطار في السفر مطلقا فلا يصح حواجا  
 للسائل عن الصوم في السفر مطلقا باب ما جاء في الرخصة في الافطار  
 للسائل عن الرخصة قوله اغارت علينا خيل الاغارة الهيب والتغدي بالبال  
 الهيلة الاكل اول النهار وقوله ان امر من الدنو بمعنى القرب وقوله الله بقدر  
 قالها اي للمامل والمضع وباللهف يعني كلمة تحسن على ما فات باب ما  
 جاء في الصوم عن تليت قوله حق الله الحق ظاهر هذا التعليل نحو  
 الحكم بصوم الغرض والنداء وغيرهما ان الولي يصوم عن الميت وايضا  
 حديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه مستحق عليه وكذا ما  
 تقدم في الكتاب من حديث انه كان عليها صوم شهر افصوم عنها قال  
 سوي عنهما رواه مسلم ايضا فان ترك السن من ذلك الصوم دين على  
 الحكم كل صوم وقد اخذ بهذا الحديث كثير من اهل العلم لكن استدلوا بحجج

ان مؤثره الذوق وحده فقال في المنذ ور يصوم عنه الولي وفي مؤ  
ر صان يطعم عنه ومنهم من قال به مطلقا قد كان او فرضا منهم ملاوي  
وقتاده ولسن والزهرى وابو ثور في رواية وداود وهو قول الشافعي  
القديم قال النووي وهي المختار ورجح البيهقي وقالوا لو اطلع الشافعي  
على جميع طرق الحديث لم يخالف ان شاء الله تعالى ومنه لا يقول به يدعي  
المسند بادلته وامية وتام تحقيق ذلك في حاشيتنا على فتح القدير  
قوله وقال ليك وشعبان والشافعي لا يصوم احدهما هذا القول  
عن الشافعي هو قوله في الحديث ونحو المنعروف قوله القديم انه يصوم  
الولي وهل كل قريب باب ما جاء في الكفارة قوله فليطعم الخ فخذ به  
علما وانما كان يقيد ان اوصى وبدون الوصية لا ينزح باب ما جاء في الصيام  
يذبحه النبي افاد بالترجمة ان الحديث ان مع يحمل على فيني يغلب على الاصل  
توفيها بينه وبين ما يحيى من الحديث بل ما جاء في الامام ياكل ويشرب  
ناسيا قوله فانما هو رزقه فذلك قد كان المراد قطع نسبة ذلك الفعل  
الى العبد بواسطة النسيان فلا يعد جناية منه ولا يفسد صومه عليه  
والافهذ القدر موجود في كل رزق اكله هذا وسهوا قوله فعليه  
العقنا ويحمل قوله فلا يعطى على انه ليس له ان ياكل بعد ذلك فاحتمل  
على انه باق على صومه والله تعالى اعلم باب ما جاء في الافطار في عهد  
قوله لم يقض عنه صوم الدهر الخ اي لم يكن عنه ولا يكون مثله  
من كل وجد لبقا اثم التعمد ولا يحصل به فني صوم رمضان  
ولا ينز منه عند الجموع انه ليس عليه قضاء والله تعالى اعلم باب ما  
جاء في كفارة الفطر في رمضان قوله وقت على امر في كفاية عن  
الجماع والعرق بفتح العين المهملة والراء وروي باسكان الراء قال  
قال عياض والصواب فتح الراء وهو المشهور رواية ولغة قوله ما بين

لا يمتا

لا يمتا اي لا يتبى المدينة يريد المحرقين قوله ففعلت النبي صلى الله عليه  
وسلم اي تعبا منه حال الرجل حيث جاهدنا اخرقا خائفا على نفسه  
واعبا في فداها ما ماله كعد فلما وجد الرخصة طلع ان ياكل الكفارة  
وقوله بدت انيا به اي ظهرت والانياب جمع ناب وهي الاسنان الملاءمة  
لللباعيات وهي اللثة قوله الضم الذي يسع ما بين خمسة عشر صاعا الى  
عشرين قوله وقالوا لا يشبه الاكل والشرب للجماع لانه غلظ اي فلو لم  
ان يكون حكمه تابعا في الاكل والشرب باب ما جاء في مباشرة القضاء  
قوله لان ما بين اثنين بمعنى الحاجة او بكسر فسكون بمعنى العضوف  
قد روي بالوجهين وفي هذا الكلام اشارة الى انه لا ينبغي كنه  
الاقدم على مثل هذه الافعال لان مبناها على ان نفس الانسان  
وملكه وهذا الامر لا يراى فيه لحد النبي صلى الله عليه تعالى عليه  
وسلم باب ما جاء في اضرار الصائم المقطوع قوله امن قضنا اي  
اي كنت صائمة من قضاء قوله فلا يضر اي الاطعام ولا يضر  
من هذا ان لا يكون عليها في ذلك قضاء الامن دلالة السكوت  
بمعنى ان لو كان عليه قضاء في ذلك لما سكوت وكذا الفطر في نفسه ان  
شاصم الخ لا يدل على عدم لزوم القضاء لوان ان يكون الامران  
اعني المضي على الصوم والافطار جائزين لمع لزوم القضاء ان  
اوفر وهذا ما ذهب اليه بعض محققي اصحابنا كصاحب الكنز والمحقق  
ابن الهمام وهذه القول يحصل للمع بين غالب حديثنا والى الله  
تعالى اعلم بالصواب وامان رواية امين بنفسه بالنون فيحمل ان يراد  
به انه حافظ على نفسه عاكف بها بمشقة نفسه فليز مشقة نفسه  
هذا المعنى بعيد على ظاهر مقتضى اللامنة ويحتمل ان المعنى انه حافظ  
على نفسه في اتمام هذا الصوم بحسب عليه ويمنع فقوله ان

شام لا ليس للصائم بين الصوم والافطار بل يكون للتفريق على  
 ما افطره من قول تعالى فمن شأ قديم ومن شأ فليكن ويعمل ان المعنى  
 انه ما افطر على نفسه هذا الصوم اما بالاداء او بالقضاء فله ان يصوم  
 وله ان يفطر بعد ذلك فان صام فقد ادى حق الصوم ولا فعلية  
 القضا امر عاه الامانة قوله اعندك غدا بالمطعام يوكل اول النهار  
 والمفطر يفطر فكلين طعام يتخذ من تمر واقله وسمن او دقيق او  
 فيقت بدله اقله باب ما جاء في الحجاب القضاء عليه قوله قد رتبنا  
 سبقتني في السؤال اليه وكانت ابنة ابيها كناية عن كونها على صفة انها  
 في المبادرة الى الخيرات ومواعظ من في الكلام بين المبادر وما يترتب  
 على المبادرة من السؤال باب ما جاء في كراهية الصوم في الضيف الباقي  
 من شعبان الخ قوله حال شهر رمضان لعل المراد به ان ليس بصيام رمضان  
 كغيره في عدد الصيام وهذا انما هو من تغيير المشرع المحذور بالزيادة  
 فيه وذلك ليحجب بخلاف ما اذا قصد بذلك تعظيم رمضان فلا ينافي  
 في ما سبق من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم شعبان تعظيم رمضان  
 لمن قال اي الصوم افضل بعد رمضان والله تعالى اعلم وقوله بعد بعضهم  
 على انه عز منة بذلك اسبغهم من لا يقوى على اتباع الصيام كما سبق  
 افطار يوم عرفة ليقوى على الدنا فان قدره فلا نهى باب ما جاء في  
 في ليلة الضيف من شعبان ذكر هذا الباب استطراد الذكر شعبان  
 والا فالكلام في الصيام قوله فقد رتبنا اي غاب عني والحيث الظن والموار  
 اي ظننت اني ظننت اني ظننت اني ظننت اني ظننت اني ظننت اني ظننت اني  
 وذكر الله للفقهاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في كل يوم  
 الى السماء الدنيا كناية لدفع ربه تعالى لاهل الارض وسعة رحمته وفضله  
 فيهم وقد تقدم الكلام عليه والكتاب بالفتح والتحقيق اسم قبيح كقوله

الغنم

الغنم وبالصوم والتحقيق اسم للعرب ذكر في الجمع فيجعل الله تعالى علم  
 في الحديثين الوصفين باب ما جاء في صوم اليوم قوله شهر الله المحرم  
 في الجمع اي صيام شهر الله والمراد به علة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يقتضي ان المراد تمام الشهر والله تعالى اعلم باب ما جاء في صوم يوم  
 السبت قوله الا فيما افتر من عليكم على ما المفعول ويجعل الله تعالى علم  
 وضمه الله تعالى العلم به وقوله المصنف ومعنى الكراهية في هذا ان  
 يخص الرجل للمراعاة ان يصوم وحده وعلى هذا المعنى معنى استنبأ  
 الا فيما افتر من اي بالذات اذ افتر من يوم السبت وحده لا يظن الا انها  
 والله تعالى اعلم باب ما جاء في صوم يوم الاثنين قوله تحريم التحريم  
 القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل و  
 القول قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قد علمت بما ذكر  
 المصنف من التاويل ان النبي صلى الله عليه وسلم وحده فلا تقام من قوله تعز  
 قال الشيخ عن الدين بن عبد السلام ومعنى العز هنا الظهور  
 وذلك ان الملازمة تعز الصلوات في هذين اليومين وقال الشيخ  
 ولي الدين ان قات ما معنى هذا مع انه غيب في المصنف ان الله  
 تعالى يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل  
 قلت يحتمل امرين احدهما ان اعمال العباد تعرض على الله تعالى كل  
 يوم ثم تعرض عليه اعمال يوم الجمعة في كل يوم اثنين وخميس ثم  
 تعرض عليه اعمال السنة في شعبان فتعرض رمضان بعد عرض كل عرض  
 حكيم يطلع عليها من يشاء خلقه ويتأثر بها عند مع انه تعالى لا يغني  
 عليه من انما لهم غافية تأمل ان المراد انها تعرض في اليوم تفصيلا ثم في الليلة  
 جملتها ان بالعكس انهم كذا ذكره السيوطي في حاشيته ان داود النسي وفي  
 الجمع حديث العرض مرنا في حديثه الذي رفع لان الرفع عز العرض فان الاعمال تجمع

بين الرغ في الاسبوع وتعرض يوم الاثنين والخميس والعرض على الله تعالى  
 او على ملك وكله على جميع الاعمال انتهى لكن في رواية اخرى يخرج بان  
 العرض على رب العالمين باب ما جاء في صوم يوم الاثنين بغير ثبوت قوله ان  
 لا هلك عليه حق ان قلت ادحق الاهل كيفه الدليل قلت الصوم له  
 تأنيس في تقليل شهوة البطن كافي حديث فانه له وجا فالمنع لذلك لانه  
 لا يبقى وقت لا ادحق الاهل وقوله والذي يليه الظاهر ان المراد به شعبان  
 كما كان هو داود صلى الله تعالى عليه وسلم انه يصومه او غالبه ويشتمل ان  
 المراد شوال اي ستة من الذي يليه كما ورد او شيامن او تمامه والله تعالى  
 اعلم قوله قاصمت الدهران اجر او قوله بان صوم الدهر على حساب من  
 جابله ستة يحصل بدون هذا التقدير ما لا حاجة اليه بجملة ان المراد  
 فاما حصول اجر صوم الدهر حقيقة والامر الى الله لا يجر بحث الشك  
 والله تعالى اعلم والذي بحساب السنوات انقص من الحقيقة بستمعة  
 اعشار كما لا يخفى باب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة قوله احدث على  
 الله اي اطلع وان جوامه باب ما جاء في اهمية صوم يوم عرفة قوله  
 افضل بعرفة افطار صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدل على كراهة  
 الصوم بكن الدليل على الكراهة ما سيذكره المصنف في باب كراهة  
 الصوم في ايام التشريف من حديث عميرة قال رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريف عبدا  
 اهل السلام وهي ايام اكل وشرب وما روى احمد وابن ماجه عن  
 ابي هريرة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن صوم يوم  
 عرفة بعرفة وكانه بواسطه تلك الاحاديث يميل افطار صلى الله  
 عليه وسلم انه كان كراهية الصوم فصار دليلا بهذا الاعتبار باب  
 ما جاء في الخث على صوم يوم عاشوراء قوله احدث اي ان جوامه تعالى

قوله حث للاظهار المذهب انه امره صلى الله تعالى عليه وسلم اول الامر  
 وجوب ثم نسخ وجوب وجوب صيام رمضان باب ما جاء في الرخصة  
 في تركه صوم يوم عاشوراء قوله يوم يصومه هكذا غالب النسخ والظاهر  
 يوم ما على النصب واعتبار من صوم رمضان في الليلة كافي يوم ينفع  
 الصادقين بعده اشتمال يصومه على غيره ما لا اليه فان اشتمال ليلة  
 الصناف اليها على صيام الصناف غير متعارف في العربية بل قد منع بعضهم  
 فانظروا ان الليلة التي بعد صفة له واعتبار اليوم اسم كان على ان  
 عاشوراء غير كان بعيد من حيث المعنى ومنه في علم الاعراب لان عاشورا  
 معرفة وبن منكرة فالوجه ان يقال ان كان فيه ضمير الشأن وعاشورا  
 مبتدأ خبرين يوم والله تعالى اعلم قوله الامر غيب في صيغة اي فلو يصوم  
 الامر غيب باب ما جاء في عاشوراء اي يوم هو قوله متوسد في اي  
 متحمدا لآبائه وسادة وهي بالكسر المخذة وقوله اي يوم عاشوراء  
 النصب على الامانة اي اصوم اي يوم والرفع على ان ما جاء في خبر قوله  
 فاعدد اي الله الى ثم اصبح من يوم اليل التاسع صياما قوله وروى  
 عن ابن عباس الخ من يريد التوفيق بين المدينيين ان يعمل نصفه  
 اليوم الى اليل التاسع على المشهور من الاضافة الى الدليل المتقدم و  
 الى العاشر على خلاف المشهور من الاضافة الى اليل التاسع كما في ليلة  
 عرفة فانما انضاف الى اليوم للتقدم على خلاف المتعارف في نحو ليلة  
 الجمعة ويمكن التوفيق بما اشار اليه كلام المصنف بان ما روى عن  
 والله تعالى اعلم باب ما جاء في صيام العشر قوله في العشر اي في ايام  
 الليالي العشر على حذف النضاف والمراد عشر ذي الحجة فانما المشهور  
 بهذا الاسم قال تعالى ويا ايها الذين آمنوا انكسروا منكم ايامها الصيام  
 وهي التسع منها هو المراد في الترجمة ان يوم اليل العاشر من رمضان

فقد فائدة في ذكر الصوم بالنسبة اليه ايجابا او سلبا وانما لم يقل في  
 الايام التسعة لعدم تعارف هذا الاسم فتدل عنه الى الاسم المتعارف  
 مع ظهوره في باب ما جاء في العمل في ايام العشر قوله ما من ايام كلمة  
 من اية الاستغراق النفي في جملة العمل الصباح الى نصفه ايام والبر محمد  
 اي موجودة او خير وهو لا وجه وقوله من هذه الايام متعلقة باحب  
 والمعنى على حذف انصاف اي من عمل هذه الايام ليكون المفضل والمفضل  
 عليه من جهتين واحدهم هو عمل واحد من وجهين احدهما ان يقال من ذلك  
 العمل الصباح في هذه الايام والثاني ان يقال من عمل ما في هذه الايام و  
 الاول اظهر وقوى تبادل الى الذهن وحاصل العمل الواحد اذا  
 كان في هذه الايام هذا هو المتبادر من مقتضى المقام وان كان اصل  
 اللغة لا يقتضي ان يكون في هذا الحب بل يكفي فيه ان لا يكون في  
 غيره اوجب فيمكن ان يكون فيها وفي غيرها مساويا اذا كان غيرها من  
 الايام الشريفة كرمضان مثله وعلى هذا المعنى لا يظهر الاستعداد  
 المذكور بقولهم ولا لهما في هذه الايام لحيته في غير هذه الايام  
 ولا ان يقال ليس للجهاد في غير هذه الايام لحيته في هذه الايام  
 مع احتمال المساواة الا ان يتكلف ان يقال للجهاد في هذه الايام  
 يحل بالحيث فينبغي ان يكون في غير هذه الايام اوجب منه في هذه الايام فلذا  
 استبعد وكون للجهاد في هذه الايام اوجب منه في غير هذه الايام وليس  
 في غير هذه الايام لحيته في هذه الايام مع احتمال المساواة وخبرته  
 قوله الا ان جل اي جهاد رجل بيان لفحاشة اجتماعه وتعميمه بان قد  
 يقع مساهلا لا يكاد يتفاوت بشرف الايام ولا زمان وتعميمه بشرفها  
 حاصل الوجه الثاني ان اي عمل كان في هذه الايام فهو اوجب الى الله من  
 اي عمل كان في هذه الايام فهو اوجب الى الله من اي عمل كان في غير هذه الايام

ولو كان العمل في هذه الايام الصدق بغلس وفي غيره ولو كان عملا  
 اوجب من هذه وان كان حقرا مع احتمال المساواة ولا يخفى ان هذا  
 امر مستبعد جدا وان كان توجيه السؤال والاستعداد بقولهم ولا لهما  
 يكون وصفا كذا توجيه السؤال بقوله الا ان جعل فافهم قوله اوجب بالفتح  
 على انه صفة ايام وهو غير منفرد فيفتح حالة للزاد لم يقع على خبره  
 هو الاوجه على الاول يحتاج الى حذف الخبر باب ما جاء في صيام ستة ايام  
 من شوال قوله من اول الشهر اي بعد يوم العيد باب ما جاء في صوم  
 ثلثة ايام من كل شهر قوله عهد الى اي اوصائي بثلثة ايام وكان هذا  
 الوصية بالنظر الى ان النظر الى حال ابى حريق والاقلو تراخي الليل  
 احسن وقوله الا على و ترى الا في عقب و تر وقوله صوم ثلثة ايام  
 يحتمل المضب والرفع لان قوله ان الايام مع ما عطف عليه يحتمل ان  
 يكون بلام ثلثة ايام او بضم لاء ثلثة ايام فوضعه لاء ثلثة ايام  
 الثلاثة في ايام البيض قوله من اية اي من ايام او من ايام  
 اطراف من الطواف الاول والاوسط والاخر باب ما جاء في فضل  
 الصوم قوله ان ركب يقول لا يمكن ان يكون هذا الى قوله والموم  
 جنة ماخوذ من الكتاب فلذا نسب الى الله تعالى فيكون كل جنة  
 الى ماخوذ من قوله تعالى من جاء بالجنة الاية وقوله الى سبع ايام من  
 من قوله تعالى مثل الذين بنفقوا اموالهم في سبيل الله كمثل جنة  
 الاية وقوله والصوم الى ماخوذ من قوله تعالى انما يؤتى الصابرون  
 اجرهم بغير حساب بنا على ان الصبر هو الصوم وان قوله للصوم  
 الى الحكاية عن تعظيم جزائه والله لا حد له كجزا سائر الاعمال بقدرية  
 المقابلة ويكون قوله والصوم جنة كلامه صلي الله عليه و  
 سلم ويمكن ان يكون هذا الكلام بعينه ما روي الى وجهه من متلو

وعلى هذا فان قلنا ان الحديث كلامه تعالى فيخبره يكون قوله  
 احب عند الله من وضع الظاهر موضع الضمير والاصل احب عني  
 وان قلنا بل بعينه والباقي من كلامه صلى الله تعالى وسلم فلا شك  
 وقد اختلفوا في معنى قوله والصوم لي الخ على اقول والاقرع عندي  
 ما اشترت الياء كناية عن تنظيم جزائه وان لاحد وهذا هو الذي تعيد  
 المقابلة وذلك لان اختصاصه من بين سائر الاعمال بانه مخصوص  
 بعظيم لانهاية عظيمة ولا يجد لها وان ذلك العظيم هو النبي عزاي ما  
 سائرنا في الذم من منه الى ان جزاءه مما لاحد وعليه هذا معنى قوله لي  
 اي انا المستفاد بعلم مقدار ثوابه وتضعيفه والله تعالى علم وقوله  
 احب عند الله اي صاحب السبب اكثر قبولاً ورجاءه عنده وان يد  
 قريانه تعالى من صاحب السبب نحية عندهم وهو تعالى اكثر  
 اقبالاً عليه بسببه من اقبالكم على صاحب السبب بسبب ربه والله تعالى  
 اعلم وقوله وهو صائم اي ذلك الاحد منكم صائم اي فليقل اي بالسبب  
 دفعا له ومتعدرا عند عز مقابلة في صيام وبالله قلب اي ليتذكر  
 بالقلب ذلك ولا يغفل عنه ليمتعه ذلك عن المقابلة قوله جاهل بل  
 على احدكم اي بالضم والياء او غيرهما قوله الصائمون اي كثير الصوم  
 لم يظن اي لم يعطش قلبه حين ينظر هي حجة وجدانية تحصل للنفس  
 بواسطة الاطلاع بعد التثبيد باب ما جاء في صوم الدهر قوله لا  
 صام الا اي كان ماصام تغلة اجر وما افطر لعله مشقة الجوع وقيل  
 وعالمه زجر العزوف وقيل بل لا ينبغي له حط من الصوم لكونه يصوم  
 عادة ولا هو مظهر حقيقة ولا حط له من الافطار ايضا باب ما جاء  
 في سر الصوم قوله سر الصوم تتابعه قوله صام اي داوم على  
 الافطار قوله الا اي لا والله انك تراه كذلك والتعبير بالماء

للدلالة على حقيقة كانه قد اراه قبل ذلك ولما سئل ان كان لصلاة  
 ولا يؤمر وقت معين حتى في كل وقت يمكن ان تراه مصليا لئلا  
 وثانها اخري قوله ولا يعني اذا لا اى العبد وظاهر هذه الجملة انها  
 عطف على يصوم يوما ولا شك ان تلك الجملة مسوقة لبيان سر  
 داود بعد الاخبار عنها بانها افضل الصيام كان سائلا قال كيف  
 كان صوم داود فقال كان يصوم ومقتضى ان هذا في خير بيان  
 الصوم وهذا يظهر لا يصلح لكونه المراد بالصوم بطلق الصبر  
 وكنت الشئ فامسكها على خلاف ما تشبه وتهوى اي افضل الصبر  
 داود حيث كان يصوم على اشد التقيد وفي اشد المعارك ويمكن ان يكون  
 في اخر الكلام عند من يجوز وقوع الاعراض في الاخر والاول اعراضية ذكر  
 لكثرة ذلك فانه مداومة داود على هذا النوع من الصوم الذي هو اشد  
 الصيام على النفس وجرأوم منعه فذبح ذلك الوهم ببيان انه مع  
 ذلك في غاية من الشجاعة والله تعالى اعلم قوله هو اشد الصيام اي  
 لا يحصل له عادة على الصوم ولا على الافطار فيمنعه عليه كل من لانه  
 على خلاف العادة باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والفر قوله  
 من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا كان تخصيص اليوم  
 بالذي لان سائر الايام الممنوعة عنها من التتابع قوله هذين اليومين في  
 الجمع بينهما في الاشارة تغليب لما سئل على الغاي باب ما جاء في كراهية  
 الجماعة للصيام قوله افضل لا يقول بظاهر قوله ولا بينهما فمنا  
 للافطار بعمر ومن اضعف للجور وصول شيئا الى الجوف بمصر  
 الكاس القائمة وقيل للماجم وقيل هو على التغلغل لهما والله اعلم  
 قيل بل المراد بذلك رجلين بعينهما كانا مشتغلين بالغيبة فقال صلى  
 الله تعالى عليه وسلم ذلك علي معني ذهب اجرهما قوله ثابتا اي حيث



ابن عبد البر

لكم كونه محصين متدارضين وعند المقام لا يثبت حكم واحد  
منها الا حيث لا سناد لانهما محصيان عند الله اسنادا والله تعالى اعلم  
لكن قد يقال احبهم وهو ما لم لا يدل على بقا الصوم بعد الحاجة  
انه كان في سفره محجلا فيه الاطفال فافضل بالحاجة او كان الصوم  
تطوع فافضل بالحاجة بل متعنى ما ذكره انه كان في حجة الوداع هوان  
اجتمع في موسمته اسرار الفطوح والسفر باب ما جاز في كراهية الوصول  
في الصيام قوله الوصول هو في الصوم هوان لا يفطر بوزن او ياما جمع  
قوله انه كان يواصل كان محل الذي على انه المشقة عليهم او كراهية باب ما جاز  
في الحب يدركه الغر وهو يريد الصوم قوله من اهل اي من الجاهل لانه محجلا  
والمقصود ان الحاجة كانت اختيارية لا اضطرارية لكيلا يضاهى في حصل  
للحاجة باب ما جاز في اجابة الصائم الا يقول قوله يعني الذي اى ان يواصل  
الله والمعنى فليدع لامل الطعام بالمعفة والبركة وقبل فالتشغل بالصلة  
الشعبة ليحصل له فضلها وليبذل اصله لكان الطيب يوصل كعتين في  
ناحية البيت وان تاذى المصنوع بتركه الاكل فطره قوله فليقل اى صيام  
اى ليله يكرهه على الاكل او ليله تقبيل ممدودهم بامتناعه عنه فقل  
اى قليلا اعتد ان له فان سمح بتركه فحضوره وتركه اكله دام على صومه  
واذا اكل وفيه اظلمها والشفل اى صوم الغفر للحاجة باب ما جاز في كراهية صوم  
المرأة الا باذن زوجها فله شاهد اى حاضر عندها باب ما جاز في تأخير  
فتبارك من ان قوله الا في شعبان فكى البشارى زاذجي يعنى ابن عبد  
الشفل بالثبني صلي الله تعالى عليه وسلم اى يمتنع الشفل لانه كانت  
سهيبة فنتها لاستتباعها في جميع اوجلتها ان اردت ذلك ولا تقام  
يريد ولا تتأذى في السنو مخافة ان ياتي مع الحاجة وهذا من الاطاب  
واما شعبان فكان يصومه فتفرع فيه لقضاء صومها ولا اذا مضى الوقت

يجوز

يجوز التأخير عنه ولا اشكال بانه يمكن يمكن لها القضاء في ايام التمسك  
واحدة من الايام واج الصامرات يومها بعد ثمانية ايام فيمكن لكل واحدة  
ان تقضى في تلك الايام لان القسم لم يكن واجبا عليه فمن يتقن  
حاجته في كل الاوقات ذكره القسطنطين باب ما جاز في كراهية مباينة  
سنتها في الصيام قوله استغنى الوضوء عن الاسباغ بمعنى الاكل قوله  
السقوط بالغنى وجوب الصيام هو ما يجعل من الدوام في الاوقات قوله  
يقترن قوله اذ علم منه ان ما يصل اليه الباطن من مسلك الانف يقطع  
وفيه ان المنع عن المباينة يجوز ان يكون للخوف من الكراهية بان كان  
الواصل اليه الباطن من مسلك الانف مكرها لا مفسدا على ان غيره  
المأكول والمشروب تاديه من الادوية يجوز ان لا يكون مثل المأكول و  
المشروب عادة فلا تستدل بحمل كلام باب ما جاز في الاعتكاف قوله  
كان يعتكف اى يديم على اعتكافها اذا اوقفها وذلك لما علم ان فائده  
مرة لما نفع وان حمل على الادوية من باب ما جاز في الغالب لم يجرى الدوام  
على ان دلالة كان يعتكف على الدوام ممنوعة على كثير فلا اشكال قوله  
والعمل على هذا الخ الذى يقول بظاهره المدعى ليجوز على ان المعتكف  
شرح في الاعتكاف بعد صلاة الصبح من يوم الحادى والعشرين  
كما يشهد بذلك كلامهم وان ارد عليه الجمهور بان المعتكف يواصل الله  
عليه وسلم كان يعتكف العشرة الاواخر من ايام المصنعة سابقا وقا  
ن واه الشيطان وغيرهما عايشة وكان يحث اصحابه على اعتكاف  
العشرة وعدد العشرة عدد الليالي فيدخل فيها الليلة الاولى والا  
لا يتم هذا العدد اصدوا ايضا من اعظم ما يطلب بالاعتكاف  
في العشرة الاواخر ذلك لئلا يتركه من فضله كما لا يخفى على من  
يتبع احاديث الباب وهو قد كمل تلك الليلة ليلة الحادى والعشرين

كما يفيد حديث أبي سعيد فينبغي له ان يكون معتكفا فيها الا ان  
يعتكف بعد ما ولها ذهب بالجمهور الى ان يشترع ليلة التاويل في  
في الاعتكاف ولهم في جواب عن هذا الحديث وجوبه قال النووي  
تاويل الحديث انه دخل المعتكف وانقطع فيه وحقق بنفسه بعد  
صدوة الصبح لان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل الغروب  
معتكفا لا بشا في جملة المسجد فلما حصل الصبح انقضى انتهى وقال الشيخ  
شمس الدين المتدبر في الحديث وحده صاحب المهر على الجواز وقال القاضي  
يعني ابا علي يحتمل ان كان يفعل ذلك في يوم العشرة من انتهى قلت وهذا كما  
جاء في الاحرام من المدينة وان اخر من في المدينة واورد للفاظ ب  
جاء على تاويل النووي بانه مشكل على من منع المخرج من العبادة بعد التاويل  
فيها انتهى ومبناه ما في الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى  
بعد صدوة الصبح خيم الاذواج المصطفة بقصد الاعتكاف فترك  
الاعتكاف في تلك السنة والظاهر انه ما ترك الا قبل الشروع او بعد  
الترك بعد الشروع فمثل ذلك الصلوة بخلاف التارك قبل الشروع  
فان اسهل سيما على قول من لا يصح المخرج بعد الشروع فيمكن عليهم  
هذا التاويل قلت وفي ذلك التاويل اشكال وهو ان لغز الحديث  
يعني ان كان يدخل المعتكف من يوم الاعتكاف لانه يدخل فيه بعد  
ما شرب في الاعتكاف من الليل وايضا المفهوم من هذا الكلام التاويل  
منه انه بيان كيفية الشروع في الاعتكاف من الليلة السابقة للصبح  
كمن وقت الصبح دخل المعتكف كان هذا الكلام بعيدا قيل الغاية  
جاء ثم يترجم على هذا التاويل ان يكون السنة المعتكف ان يلبس اول  
ليلة في المسجد ولا يدخل في المعتكف وانما يدخل فيه في الصبح بعد صدوة  
البحر وهو امر غير متعارف في جمهور الجمهور وهذا لانهم يعلمون ولا يلزم ترك

العمل

العمل بالحديث واسأل العمل به ومع ذلك لم ترك العمل لاحاجة الى التاويل  
واما التاويل لم ينع لزوم ترك العمل فاداهم ترك العمل فاداهم في التاويل  
واما وجوب صاحب المهر وعوض عن الحديث على ان الجواز على ان معنى السنون  
للمعتكف ان يدخل من الليلة وجاز له ان يدخل من صبح تلك الليلة فباين مسلم  
الله تعالى عليه وسلم بفعله ذلك الجواز حيث لم يدخل من الليلة بل من صبحها فلا  
يتأسب قول الجمهور ولاهم يقولون ان الليلة الاولى جزء من زمان الاعتكاف  
السنون وهو اعتكاف العشرة الا واخر فلا يتأني ذلك الاعتكاف بدون  
اعتكاف تلك الليلة وايضا ترك هذه الليلة مع احتمال انها ليلة القدر  
والاعتكاف من صفة التماسها بعيدا وايضا لما كان الحديث يفيد ان التاويل  
من الصبح كان ما صلى الله تعالى عليه وسلم ولعل على الجواز في ذلك  
فالوجه عندنا القول على الجواب الذي اشار اليه القاضي ابو علي في كتاب  
الجمهور حاصل منع ان المراد بالصبح في الحديث صبح احدى وعشرين  
الاعتكاف بل المراد كما فهم من يقول بمخرج ليلة احدى وعشرين من الاعتكاف  
بل المراد صبح عشرين فدخل ليلة احدى وعشرين في الاعتكاف كما هو  
مذهب الجمهور كما ذكر ذلك البعض وهذا الجواب يظهر التوفيق بين  
احاديث الباب لمن يظفر فيها من غير ارتكاب تاويل لشي من اهلنا في اول  
واخره بالاعتماد والله تعالى هو الهادي الى الرشاد لا يتكلم من  
منه ان يكون السنة الشروع في الاعتكاف من صبح العشرة استظهرنا  
باليوم الاول وان كان اليوم الاول مقصودا بالاعتكاف ويكون المقصود  
بالاعتكاف الليلة العشرة وايضا هذا لا يقول به الجمهور فلا يكون  
للمعتكف من ذلك لانا نقول هذا الامر لا ينافي كلام الجمهور فانهم ما قرئوا  
للا اثنان ولا ثلثا وانما قرئوا الدخول ليلة احدى وعشرين وهو حاصل  
غاية الامر ان قواعدهم وعدم التمسك ليس بدليل خلاف ذلك فالتاويل بان

سنة غير مستبعد ومثل هذا الإيراد واندر على تاويل التوروي مع ظهور الخلفه  
لظاهر لفظ الحديث ولزوم الاضمار بعد الشروع في الاعتكاف وتاويل  
القاضي ابو يعلى خالف ذلك كله فهو اولى بالقبول ويمكن الاستدلال  
عنه عدم تعريض الجمهور لهذه السنة لانها تارة لا تنافي بان هذا الحديث  
محتمل لتاويلات متعددة فلم يعمروا شيئا من الكيفيات بطريق الاستدلال  
لاشأننا ولا نفيها بل احوال ذلك الى فهم العامة من بعض النظار من فكل من  
يقرب عنه بعض تاويلات فليعمل على وفق ذلك والله تعالى اعلم  
باب ما جاء في ليلة القدر قوله تعالى من التوراي اي اقصدها والى طلوعها  
قوله اني علمت كلمة اني بفتح الهمزة وتشديد النون والالف المقصورة  
الاستغناء وعلمت من العلم بالخطاب واما اللندة فبحرف اللنداء  
كيدته الى اي من ايسر علمت ولا يرى دليل عرفت والمقصود من الدليل  
على ذلك باب ما جاء على الذين يسيقونه قوله كان من اراد الاجرة كانت  
محمد وفي اي افطر واقتدى او فعل باب فبين اكل ثم خرج سفر قوله  
قال سنة وهذا يقتضي الرفع باب ما جاء في تحققة الصائم قوله الحج  
منبسط بكسر الميم ولي شفع الثانية والظاهر ان المراد به الجور وفي الجمع  
اي بالعلم الجور والله تعالى اعلم باب ما جاء في الخط والاشج متى يكون  
قوله الفطر يوم يعطى الناس الاكل للفقراء معنى الحديث ان للفقراء  
سوم يوم عز الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوم اجتهدوا  
فلم يربوا الهلال الا بعد اثنائه فلم يعطوا حتى استوفوا العدد  
ثم لم يمتحنهم ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وضرهم  
ما مضى ولا عيب عليهم وكذا في الحج اذا خطا اليوم عرفه فانه ليس عليهم  
اعادته ويحرمهم اغصام كذلك وهذا التخفيف من الله سبحانه وتعالى  
ورفق بعبادته من خشية الى داود للسيوطي باب ما جاء في الاعتكاف

اذ اخرج منه قوله خرج من اعتكافه اي بعد الشروع وهذا على بعض  
تاويلات الحديث وقد سبق الكلام فيها مسوق في قوله الحج لقوله تعالى  
وانتم الحج والعمرة والايام بعد الشروع باب الاعتكاف يخرج حجة او لا  
قوله ادنى الى راسه اي قرب الى راسه فان جرد من الترجيل الى لا يظفر  
احسن بالمشط فهو همان للنداء اي شعر الرأس لان الترجيل للشعر  
اي اطلو في اسم المحل على الحال قال ابن عبد البر الترجيل ان يسل الشعر  
ثم يمشط وقيل ان لخراج بعض البند ليس كالخرج كله وقيل امرى  
حاجة الانسان بالبول والغايط باب ما جاء في قيام شهر رمضان  
قوله في سارسة اي في الواحدة من الستة الباقية وهي الاربعة بعد  
العشرة قوله لو نفلت الحج منبسط بتشديد الغايين زدت من  
صدارة النافذة العليبي اي لو زدت من العشرة هذه الليلة تمامها  
كان خيرا وقوله في الثالثة اي في الواحدة من الثلاثة الباقية  
وهي السابعة بعد العشرة وقوله تحققت الفلاح اي خشتنا فرت قوله  
الان اي انواع وطرق مختلفة ابواب الحج باب ما جاء في حرمة مكة قوله  
البعوث بضم الموحدة جمع بعث بمعنى بعثت اي يرسل للبعوث لقتال  
عبد الله بن الزبير سنة احدى وستين وكان عمره اربعين المدة  
من جهة يزيد ابن معاوية فكتب اليه ان يوجه اليه الزبير فيجوز  
حين امتنع عن بيعته واقام بمكة فبعث بعثا وامر عليهم عمر بن الزبير  
اخا عبد الله وكان معاديا لخصه كذا في الجمع وقوله احدثت بالكرم  
جواب الامر وقوله العدة يوم الفتح بالنسبة الى ثاني يوم الفتح فتميم  
ابصرة للنجوى صلى الله تعالى عليه وسلم وتفكيك الضمير مع ظهور القرينة  
لا يضر والمقصود بالمخالفة في تحقيق حفظه ذلك القول واخذ عنه  
عيا نا وقوله من الله لا معناه ان ترمي بها روح الله تعالى وامر لا اسلم

الناس على تحريمها بغير امر لا نوقله ان يسفك بكسر اللام وكسر هاء اي يسيل  
 قوله يعصم قال ابن الجوزي ما اصحاب الحديث يقولون بضم الصاد المعجمة قال  
 لنا ابن الخشاب هو كسر هاء اي يقطع وقوله فان لم يرد من كل كلمة ان  
 شرطية مثلها وان احد من المشركين الا يتقوا معناه انه دخل في الغد ليعال  
 قاي النور في ذلك ليل على ان مكة ففتح عنق وقاويله عند من يقول  
 معناه ان معناه انه دخلها متاهبا للقتال لو احتاج اليه فهو دليل جلي  
 في تلك الساعة وقوله وانما اذن لي الخ على بنا الفاعل والفاعل ضمير راجع  
 الى الله تعالى وروي على بنا للفعول وقوله وعادت حرمتها اليوم لكرامته  
 عن عود حرمتها بعد تلك الساعة فكانت قبل تلك الساعة المعترضة عليها  
 باسم فداها اشكال بان الخطية كانت في الغد من يوم الفتح وعود الحرمة  
 كانت بعد تلك الساعة لاني الغد فامعنى اليوم ولا بان اسم هو يوم الفتح  
 وقد رقت الحرمة فكيف قيل كرمتها باسم والله تعالى ناهى قوله  
 ترخص اي بعد القتال بخصمة او ياخذ فيه الخصمة او يستدل عليها  
 بقتال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة  
 قوله فان عوا بدين الحج والعمرة الى اجمعوا احداهما تارة بالاولى  
 واقعا على عقبه اي اذا حججت فاعتمر واذا اعتمر ثم حجوا والكبر بكسر  
 الكاف كية للحداد المشي من الطين وقيل زق ينخج به الناصب البني من  
 الطين كور والظاهر ان المراد ما هنا نفس المارة على الاول ونفسه على  
 الثاني والحد بفتح هاء ويرى بضم وسكون والمراد الوسخ والروى  
 الحديث وقوله ليس الحجة المبرورة الخ قال النورى معناه انه لا يقصر  
 لصاحبه من الحج على كغير بعض الذنوب بل لا بد ان يدخل الجنة  
 قال والاصح ان المبرور هو الذي لا يخطئ لطلبه اسم ما خذ من البر  
 هو الثواب وهو المصداق وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب ومن

عذرة

علامات القبول ان يرجع خيرا كان ولا يعاود للعاصي وقيل هو الذي  
 لا يافيه وقيل هو الذي لا يعقبه معصية وهذا اخلون فيما قبلها قوله  
 لم يرفق ولم يفسق الاول بضم الفاء والثاني بضم السين والرفق  
 القول الخش وقيل الجماع وقال الانهرى الرفق اسم جامع لكل ما يراعى  
 رعيه المدة والنسب ان كتاب شعر من المعصية وقوله غفلا ما تقدم وروى  
 عن ابن عمر رجع كاوله امه قال الما فظ ابن حجر اي بغير ذنب وظاهره  
 غفرا ان الكبار والصغار والنجاة وهو مرة اقوى لشره عند حديث  
 يعيسى بن مرداس المصح بذلك وقاي القرطبي ايضا باب ما جاء من  
 التخليف في تركه الخ قوله يبعث من الابدع او التبديع وهو بانك التناة  
 من فرق صفة واحدة وصفة الزاد منوية بقرينة والظاهر ان المراد  
 بالتبليغ هو مع الرجوع قوله فلا عليه اي فلا يؤمن عليه اي  
 فليس عليه امر من يموت به خذ يا اوفى نيا وفي ترجمة الباب في تارة  
 الى توجيه الحديث بان الله على تقدير محله تحول على القليل من الحديث  
 موافق لظاهر قوله تعالى والله على الناس لي قوله ومن كثر حيث عبر  
 التمس بالكثر فلا موجد لعدة من الموضوعات بالظهور ان التمس لا  
 يوجب الكثرة نعم قوله قال الحديث ليس بموضوع لانه قد اخرج  
 التمس في جامعهم وقال ان كل حديث في كتابه مجهول به لاحد  
 يغيث غير ظاهر بل لا بد من النظر في السند لظهور ان ذلك محقق  
 بغنى الضعيف وبما ورد في عمل من الاعمال وليس هذا الحديث مما  
 يتعلق به العمل فتأمل باب ما جاء في ايجاب الحج بالمراد والى جهة  
 قوله ما يوجب الحج اي اي استطاعة توجب الحج وان يد بقره تعالى  
 من استطاع اليه سبيلا فان هذا هو محل لا بهام في اية الحج باب  
 ما جاء من فرض الحج قوله كره من الحج الغرض منه بعبارة المعول وضافه

من اضافة الصفة الى الموصوف والتقدير كم الحج المفروض واما اعتبار  
فرض فغله بنيا للمفعول بتقدير كم مرات فرض الحج فغير صحيح اذ ليس  
الكلام في ان الحج فرض مرة او مرات بمعنى انه نزل افترامه مرة او مرات  
بل الكلام في ان على الانسان الحج مرة واحدة او مرات للماصل ان القدر  
للحج المفروض لا افترامه فافهم قوله ولو قلت نعم لا في اشارة الى  
كرامة السؤال في النصوص المطلقة والتقنية عن قيودها بل ينبغي  
العمل باطلاه حتى يظهر فيها قيد وقد جاء القرآن موافقا لهذه الامة  
ومذا بظاهر يقتضي ان امرافراض الحج لكل عام كان مفعولا اليه حتى  
لو قال نعم يحصل وليس مستبعدا فيكون ان يامر الله تعالى بالاطلاق  
ويكون من التقييد الى الذي فرض اليه البيان فهو ان اسراد ان يجبه  
على الاطلاق يجتبه عليه وان اراد ان يقيده لكل عام فيقيد به  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله  
يقتبها اي بقية البدن التي ذهبها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
او بقية المائة لا بقية ما ساق معها واجاب الضمير الى المائة مع عدم  
ذكرها الشبهة امرها وقوله فيها اي في ثلاثة وثلاثين والمبغضة بفتح  
البا وروي بالكلية القطعة قوله كم حج للكانه سال عمر حجه بعد الحج  
او بعد ما فرضه ولذا الجلب بقوله حجة واحدة واما قوله واعتم الحج فزيادة  
في الجواب للاعادة قوله للمد يسهل بالتخفيف مصغر وكثير منهم يشددون  
اليها الثانية قرينة قرينة من مكة والمبغضة بكسر الميم ويشددون في موضع  
قريب من مكة باب كم اعتمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله في الثانية  
سنت ست حين هذه المشكوك في حد ذلك عمر وعمره الستة اشهر كانت  
بمقاصد مع قرين على ان ياتي في العام الفلاني انها وقعت فيها عامه  
وهنا لو كانت عمر واحدة كما كانت الحقيقة ورواية انها ثلاث على عدم

عرو

عد ما في ضمن الحج وروى كل من في ذي القعدة وهو على ما عطفه ان  
ما في الحج ابتداء فيه وان كان تمامه في ذي الحجة وما روى انه اعتمر في  
رمضان او رجب وما في الى داود انه اعتمر في شوال فهو او هو ولا  
ولا كان عمره سبعا وقد تحقق انه لم يزد على ان يجمع قوله  
وعمره الثانية بالاضافة الى عمره المرة الثانية او من اضافة الموصوف  
الى الصفة باب ما جاء في من منع احرم النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قوله اذن يا لشديد او بالتخفيف والملاهي اظهر عندهم واتباع  
فيها بينهم انه يريد الحج والبيداء موضع معروف باب ما جاء في احرم  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله يكذبون فيها اي في شهادتها  
نسبة الاحرام اليها بالان كان من عندها قوله والله ما اهل اي لم يرفع حتى  
بالثبوت قوله الذي يجبه اهل العلم اي يمدل اختلاف الصحابة في  
موضع الاحرام على الاختلاف بسبب العلم بان الناس اكثر منهم ما تيسر  
لكلهم الاصلاح على تمام المال في بعضهم لاطلاقه بلبسته عند الاستن  
الراحلة على البيداء او نعم كان ما ساعد اول تلبوته وان صلى الله تعالى  
عليه وسلم احرم بها فقتل امر على وفي ذلك وكان الامارة احرم من  
بعد الفراغ من الصلاة في مسجد ذي الحليفة والله تعالى اعلم باب ما جاء  
في الجمع بين الحج والعمرة قوله سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول  
بين الحج وعمره وهذا امر اقوي الادلة على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
قارنا لانه مستند لقوله والجمع الى قوله عند الاختلاف في قول الجواب  
خصوصا لقوله تعالى فان تسان علم في شئني فردع الى الله والرسول  
وعمو لان الكلام اذا كان في حال احد وحصل فيه الاختلاف  
يجب الرجوع فيه الى قوله لانه ادرى بحاله وقد وافق الناس على نقل الخبر  
احد عشرة من الصحابة جمع اسادتهم ابن حزم في حجة الوداع وذكر ما ساعد

الله اسان

حدثنا ثم قال هؤلاء اثني عشر من الصحابة أي مع انس بن مالك الصالحين  
 يصنف بقايتهم البيان أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان قارنا  
 وله هذا أربع الصفات في فعله صلى الله تعالى عليه وسلم القرآن وقاها  
 في يحصل الجمع بين الحادي عشر الباب اما احاديث الافراد فبني على ان الركن  
 سمعته يلي بالجموع ثم علم انه مفرد بالجموع فاخير على حب ذلك وحصل ان المراد  
 باقر والجموع لم يجمع بعد اخره من جملة الاحكام واحدة واما احاديث المتع  
 فبني على انه سمعته يلي بالجموع ثم علم انه متمتع وهذا لا مانع منه لان  
 لا مانع من افراد ذلك بالذكر المقارن على انه قد يخفى الصوت بالثاني  
 ويمثل ان المراد بالجمع القرآن لانه من الاطلاقات القديمة وهم كانوا  
 يسمون القرآن تمتعا والله تعالى اعلم قوله ثم علم كان سبني على زعم  
 ان الله يرضى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ماشا وكان يمينه و  
 يمين من فعل مع من هذا القيس فكان ينبغي لغيره ان ياخذ بظاهر  
 الكتاب وهو قوله تعالى واتوا بالحق والحق لله على ان معنى الاتمام  
 ان يأتي بكل منها بسفوف مفرد وهذا من رضى الله تعالى عنه اجتهاد  
 وقل من وافق عليه من الامة بعد بل عالمهم قد جردوا التمسح بالكرامة  
 قوله أئمتنا أي يتبع بالاسقافهم ويتبع بالايما التحتية على بنا المعقول  
 وبالكثافة القوانية او النون على بنا الفاعل قوله اول من نهى معاوية  
 النهي عن عمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم ثابت فكان المراد ان  
 اول من نهى نهيا معاوية وكان نهيا نهيا نهيا نهيا والله تعالى اعلم بالجموع  
 ما جاء في التلبية قوله انه اهل اي ان دان يرسل فاطلق يرسل اي  
 شتم يرسل اي ذهب حال كونه يرسل وقوله يقول ليكن بيان ليحل  
 وقوله في اي تلبية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي في عقبه  
 وبعد الفراغ عنه بفحشين او بكسر الهزة وسكون الشدة وقوله

والذين

والذين بفتح الراء مع المد وبضمها مع القصرة وتقطيع العلية والعليا وحكي ابو  
 زيد الفتح مع القصرة مثل سكوى وهو من الرغبة معناه الطلب والمسالمة  
 باب ما جاء في فضل التلبية والخبر قوله لي من عز يمينه كلمة من بالفتح موصولة  
 وجعلها اجامة بعيدا من منه ان تكون من في قوله من جردا اي في  
 الاثبات فان قلت اي فائدة للمسلم من تلبية الاجام وغير هامة تلبيةه  
 قلت ابتاعهم في هذا الذكر دليل على فضيلة هذا الذكر وبشرقه  
 ومكانته عند الله اذ ليس ابتاعهم في هذا الذكر الا لذكره على انه يرضون  
 ان يكتب له اجمود ذكر هذه الاشياء ان هذه الاشياء صدر عنها الذكر  
 تبعافضار المؤمنين بالذكر كانه دال على الخير والله تعالى اعلم باب ما  
 جاء في رفع الصوت بالتلبية قوله امرني اي امر وجوب التلبية  
 الشرايع واجب عليه وقوله ان امر احاديث ليرد بغيره وامر  
 وجوب عند الظاهريه وقوله ان يرفعوا اي اظهروا لشعائر الاحرام  
 وتعليمها للماهل في ذلك ما يستحب في ذلك المقام وقوله بالاهل  
 ان يدي التلبية على التبريد واصله رفع الصوت بالتلبية وكلمة او في  
 قوله او التلبية لثبات باب ما جاء في الاعتدال عند الاحرام قوله مجرد  
 لا هلوله ان يدي الاحرام للشغل على الاهل عادة وقوله واعتدل للتخفيف  
 لا ليعنى الاحرام ولذا اسن هذا الاعتدال الحاضر والمنفصل باب ما جاء  
 في مواقيت الاحرام لاهل الافاق قوله لاهل الافاق بالجمع افوق  
 بمعنى الناحية اي لاهل نواحي مكة وخصم اذ لم يذكر ميقات اهل  
 مكة لاشتراكهم بين اهل مكة قوله من اين من اين من الاهل اي من مكة  
 ذي الحليفة بالتصغير والجمعة بتقديم الجيم المصنوعة على الحاء المهملة  
 الساكنة وقرن بفتح فسكون وغلطوا الجوهري في قوله بفتحين و  
 ياء بفتح للتشابة من تحت وفتح اللامين بين هامين ساكنة باب

ما جاء في الاموال لا يجوز للمسلم ان يلبس قبا ان يلبس ثوبا في قوله في الحرم بضم فسكون  
 الاموال بالجم والعمرة والقص بضم فيكون جمع قصص بالياء اسما جمع  
 بربس بضم النون كل ثوب راسه منه ملتزم به والخفاف بكسر الخاء جمع  
 خف والورس بفتح فسكون ثوب اصغر من ثوب بفتح بضمغ به وقوله ولا  
 تنكس المرأة لثامها في الحرم والغلاب معروف للنساء لا يبدن راسه الا  
 العنان والغلاب بالفتح والتشد يد شئ يلبسه ثا العرب في ايديهم  
 ويغلق الاصابع والكف والشد من البرد قال النووي في الاموال  
 يدع الكلام لان ما لا يلبس من غير تحصيل التصريح به في الجواب واما  
 اللبس الجائز فغير منحصر فقال لا تنكس كذا اي وتلبس ما سواها انتهى  
 باب ما جاء في السراويل في قوله على حديث ابن عمر اي العمل على حديث  
 ابن عمر وهذا الحديث مطلق فيحمل على ذلك المقيد فيحصل التوفيق  
 بينهما والعمل بما جاء في باب ما جاء في الحرم من الروايات قوله حسن في سبق  
 يقتلن المشهور لا صنفه توروي بالتثنية على الوصف وبمعناها فرق  
 دقيق في المعنى لان الصنافة تقتضي الحكم على حسن الفاسق  
 بالقتل وربما شاع التخصيص بخلاف الحكم في غير ما يهلك المفسر واما  
 التثنية فيقتضي وصف الجنس بالفاسق من جهة المعنى وقد يشترط بان  
 الحكم المقتضى لذلك وهو القتل معلل بما جعل وصفه وهو الفاسق  
 فيقتضي ذلك التخصيص لكل فاسق من الذوات وهو من مآخذ الصنافة  
 من المعنوية من التخصيص فكذا ابن دقيق قوله في الحرم المشهور  
 انه يقتضي اي حرم مكة وقيل بضمين جمع حرام قال الله تعالى و  
 انتم حرم والمعاد الواضع الحرم قوله الغامرة به من سكتة وبشمل  
 ولقد يا بضم طاء وفتح الدال والتغديد الياء مقبوض الصغر الجذاة في  
 الرواية الاخرى وهي بكسر الطاء وفتح الدال المهموزة كناية عن الحسن الطاهر

فليقتلن المشهور  
 اسفل من الكعبين

خزن

مختلف اطعمة الناس والعقود بفتح العين سبالغة عاقرة وهي المالح  
 المفسر من قوله العادي من عدي عليا عدوا اذا تجاوز الحد في الظلم  
 والمراد الظالم صوابه بيان الذي يفترس الناس باب ما جاء في كراهية  
 تراويح الحرم قوله ان يتكع بضم الباء الانكاح والحيان بفتح الحاء  
 محققا ويشهد من الاستعداد قوله لا يتكع بفتح الباء اي لا يعقد لنفسه  
 وقوله ولا يتكع بضم اليا اي لا يعقد للحرم باب ما جاء في الرحضة في  
 ذلك قوله وظهر للمعنى فيه اشارته الى ما وجد حديث ابن عباس بان يحمل  
 على انظر امر تن وجها وهو حرم ومنهم من اوله بان معنى وهو حرم انه  
 وانقل في الشهر الحرام فان احرم بعلق على هذا المعنى ايضا والجملة  
 حديث ابن عباس يحتمل التأويل ولولم يحتمل لا يعارض حديث غيره  
 لانها صاحبة الواقعة فهي اعلم من غيرها وكنه الحديث رافع  
 لانه كان سفيان بن النخعي صلى الله عليه وسلم وبمعناها فهو  
 اعلم وابن عباس كان صغيرا اذ قال كنه اقال سعيد بن  
 المسيب وهم ابن عباس ولو سلم انه يعارضه لسقط الحديثان  
 للتعارض ويستحق حديث عثمان القوي سالما عن المعاصرة ولو  
 سلم ان حديث ابن عباس لا يسقط ولا يعارض حديث غيره  
 وحديث رافع فلا مشك ان كان حكاية فعل يحتمل النقص  
 وحديث عثمان لانه حكى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله  
 تزوج فغل قوله لا يحتمل الا التبرع فهو يقدم عليه وقطعا على  
 مقتضى القواعد وبالجملة فالأخذ بحديث ابن عباس وترك حديث  
 عثمان خارج عن مقتضى القواعد والله تعالى اعلم باب ما جاء في أهل  
 الصيد للحرم قوله صيد البر اعم صيد البر وقوله وانتم حرم بضمين  
 جمع حرام بمعنى الحرم وقوله او يصاد هكذا في كثير من النسخ و



الصواب او يصعد لمختلف الالف لانه عطفت على الجز و لم يعلم قال السلي  
في حاشية ابى داود بعد قوله ما لم يصعد او يصعد لكم كذا في  
السنخ والمبارى على قولين العربيه يصعد لانه معطوف على  
الجز و قوله مفسر اى من اهل البيت في باب حمل الصيد المحرم  
قوله فمختلف اى تاجز عنه مبنى الله تعالى عليه وسلم قوله ان  
يتاولوه سوطه اى وقد نسبته كفى رواية او سقط عنه كما  
في اخرى وجمع بينهما بانه اريد بالسقوط النيان او بالنيان  
السقوط بخور او قوله ثم شد على الحمار اى حمل عليه و اى بعضهم اى  
استعاضوا بالاكل وقوله طمعة بضم الطاء وسكون العين اى الحرام  
باب ما جاء في كرامته لم يصيد المحرم قوله ان الصنف من جنس  
بفتح جيم وشد يد محتضنة من اى بالصعب والابى بفتح  
همزة وسكون با موحدة والمد وومان بفتح واو وشد يدها  
هما موضعان بين الحرمين وحرم بينهما من جمع حرام بمعنى  
محرم قوله قال انه ليس بمان ذلك اى نظيبا لقلبه باب ما جاء  
في صيد البحر قوله فاستقبلنا بفتح الهمزة والعين بكسر  
واو وشد يد اليافع عصي باب ما جاء في الضبع يصيبها المحرم  
قوله الضبع بفتح ميم وضم موحدة جوا ان معروف باب ما جاء في  
الاغتسال لدخول مكة قوله انه كان اى ابن عمر في موقف باب  
ما جاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة للحق قوله من اعلمها اى  
طريق المعلى مشيرة اهل مكة باب ما جاء في كرامته رفع اليدين  
عند روية البيت قوله لم تكن امة الاستغناء من الاستغناء باب  
ما جاء في الطواف قوله فاسلم استدل البحر صوابه افعل  
من السلام سلم بمعنى التحية اى السلمة بكسر الهمزة بمعنى البحر  
معناه

معناه على هذا المس للجز او تناوله ونظيره الكحل اصاب الكحل بمعنى  
الجز المحضوص ومعنى الكحل اصاب الكحل وتعلق بالجز يكون  
على التجريد وقوله ثم مضى على يمينه اى اخذ في الهلوف وشرح فيه  
تقارب اللفظ من نصرة وقراءة الايتين ليعرف تفسيرهما بالفضل  
باب ما جاء في الرمل من البحر الى البحر الماء رسل في تمام روى الطواف  
باب ما جاء في استدراك البحر والركن الثاني قوله ومعافيتك بالفتح  
مبتدأ او الجملة حال قالوا جواب معاوية ليس بشئ فان القسوة  
الاتباع وتلك الاجماع واما عدم حجر البيت فكفى فيه الطواف  
حواله والاثر من حجر كثير من الاجزاء لان احد الايت لم يجمع بين البيت  
فالركن الباقيات كساير الاجزاء قوله ليس من البيت بشئ يجوز  
له و زاد من طريق مجاهد فقال ابن عباس لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة فقال معاوية تصدق شرح الموطأ  
باب ما جاء في تقبيل الحجر قوله ويقول اى الحجر فاطبوا له ليسع الحمار  
منه ليعلموا ان المقصود بالاتباع لا تقبيل الحجر كما كان عليه عبدة  
الاوثان فالمطلوب تقبيل امر الرب تعالى واتباع نبيه صلى  
الله عليه وسلم باب ما جاء في سبأ بالصفا قبل المروة قوله فطاف  
بالبيت للحق بالبيت للحق عطفت على مقدر يتعلق بخين اى دخل  
المسجد فطاف ويحتمل ان الغا زائدة ويكون حين سفلق  
باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة قوله السعي المرام بالسعي  
ما به الاسراع في بطن الوادي المعصوم بين الصفا والمروة  
باب ما جاء في الطواف ركبا قوله الامم عذرون وهو محل فعله صلى الله  
تعالى عليه وسلم الحديث الى داود عن ابن عباس قدم مكة و  
هو يشكى ومطاف على لحنه ولحديث مسلم عن جابر مطاف ركبا الى

الناس وليس آله فيجوز ان فعل ذلك لا مرين بانها ما جاز في الصلاة  
بعد العصر وبعد المغرب لمن يطوف قوله وبعد المغرب قد وجد  
في كثير من النسخ وقد سقط عن بعض النسخ قال بعضهم والصواب  
بعد الصبح قلت لانه محل الكلام للاختلاف فيه وهو الموافق  
لاخر الكلام لكن قد يوجه نسخة بعد المغرب بان قوله بعد العصر  
كتابة عن الاوقات المكرهة وقوله بعد المغرب غير ما فضاء  
المعنى في الاوقات المكرهة وغيرها والتنبيه بذلك قد مر على جنس في  
بيان الاحكام شايخ لا يخفى على من ينظر في كتب الاحكام فضاء  
الترجمة مناسباً لعموم اية ساعة في الحديث قوله لا تمتنعوا الا ان  
ان المعنى لا تمتنعوا احداً دخل المسجد للطواف والصلاة عن النبي  
اية ساعة يريد الدخول فقوله اية ساعة ظرف لقوله لا تمتنعوا  
لطواف والصلاة حين يصلي الامام للجمعة بل حين يحط للخطيب  
للجمعة بل حين يصلي الامام احداً في الصلوات الخمس غير ما روي في  
الرجال والله تعالى اعلم يا ايها الطواف عمر يا نافع بن  
سفيان عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قوله ولا يطوف نفق يعني  
سوسم ابي بكر رضي الله تعالى عنه قوله ولا يطوف نفق يعني  
النفق وكذا قوله ولا يجتمع معناه منع المشركين عن الخ قوله فعند  
الى مدة ابي لقوله تعالى الا الذين آمنتم من المشركين ثم لم  
ينقصكم شيئاً الاية قوله ومن الله له الحسب نفق العهد فارادة  
استعمل لقوله تعالى فنجي في الارض ان بعد انشاء ما جاز في  
دخول الكعبة قوله حديث عهد بالخ المارد قرب عهدهم بالكعب  
والمزيج منه الى الاسلام وانه لم يتكس الدين في قلوبهم فلهي  
عقدت ربما نفرا منه وبرون تغير عظيم هذا قال السيوطي

حاشية الشافعي حديث عهد كن اروي بالاضافة وحذف الواو  
وقال المطرني لا يجوز حذف الواو في مثل هذا والصواب حديثي  
عهد باب ما جاز في الصلاة في الخبر قوله في الخبر يكسر الهمزة فتكون  
المجوزة وحكي فتح المهمة اسم للمابط المستدين الحجاب الكعبة  
استقره ابي خضرة عز تمام بنايه لقوله النفقة باب ما جاز في  
فضل الخبر الاسود والركن قوله والركن الظاهر ان الركن هو الحجر  
الاسود اي الثاني وهو المارد في الحديث ايضا والعطف بمجرى نظر  
اللفظ مراعاة للفظ الحديثين والله تعالى اعلم قوله لم يمس الله اي  
ليكون الايمان بهما بالغيب مجمع قوله ولو لم يمس كسر الميم باب ما  
جاز في المزيج الى معنى قوله الظاهر والغير اي ما بينهما تركه لظهور  
ذلك قوله وليس هذا الحديث الخ اي فتكون منقطعاً باب ما جاز  
في تقصير الصلوة يعني قوله امن ساكن الناس الخ المقصود  
هذا الكلام وامثاله واضح اي حين كان الناس كثراً ما وعد  
الان اقلية على قواعد اربعة خفي والا قرب عندي ان ملخصه  
وكان قامة واس من منقصة على الظافية بتقدير مضاف وموصوف  
مقدّر من جنس المضاف اليه كما هو المشهور في اسم التفضيل واكرم  
عطف على امن وصنم لما اضيف اليه امنه لا الناس كما وهم واعتد  
عن افراده بان الناس جنس والتقدير زمان كون هو امنه الكون  
الناس وزمان كون هو اكثر الكون الناس عدداً ونسبة الامن  
والكثر الى الكون مجازية فانها وصفان حقيقة للناس فجمع  
في ما بالنظر الى الحقيقة الى زماناً وحيث كان الناس فيه امن  
واكثر وعلى هذا فاضب آمن واكثر على الظافية بتقدير المضاف  
واقامة المضاف اليه مقامه والله تعالى اعلم ولو جعل امن خيراً

الكان مقدر ما واكثر علمنا عليه ويشمل ما مصدرية حيزية ويكون  
المعنى حين كون الناس آمنه واكثرهم اى امنهم واكثرهم لكان المعنى مصححا  
ولا يحلف فيه اى في انه ينم تقدم ما في تميز ما المصدرية وكلية ما  
المصدرية عندهم موصولة حربية لا يتقدم عليها ما في سلتها قوله الا  
من كان الخ يحتمل الاحتمال اى لا نزل معهم بينا سفر اخرج على نية السفر  
ورجع من السفر ونزل بها قبل دخول مكة كذا او يحتمل الانقطاع وهو  
ظاهر باب ما جاء في الوقوف بعرفات والله اعلم بقوله مكانيا بعد عمر  
وبعد معنى بعد مشددا وعمر هو الخاطب بهذا الكلام اى مكانيا بعد  
انت وتعد بعيدا والمقصود تفرير بعد وان لم يسلم عند الخاطب و  
الله تعالى اعلم قوله ثم افيضوا اى ادفعوا انفسكم او مطاياكم اياها انتم انفس  
من حيث افاض الناس اى غيركم وهو عرفات والمقصود اى اجمعوا من  
ذلك المكان ولا شك ان الافاضة والرجوع من ذلك المكان يستلح الوقوف  
فيه لانها مسبوقة بالوقوف فقدم من ذلك الامر بالوقوف من حيث وقفت  
الناس وهو عرفة باب ما جاء ان عرفة كلها موقف قوله مده اشار الى  
سوقه صلى الله تعالى عليه وسلم ومن معه والثابت للثابت بالخبر في  
قوله عرفة اى منها وجز من اجزائها وقوله وهو الموقف المذكور في  
لما عاقلنا اولئك كبر المشاا اليه هذه وان عبر عنه بلفظه ومنش  
وهو هذه ومعنى التعريف في الموقفاة معلوم به مسلم صلى الله عليه  
وسلم للحكم عليه بذلك لا يمكن النزاع فيه كما في قوله ولذلك العبد  
وذلك اى صلى الله تعالى عليه وسلم حيث وقفت فيه قد علم علمنا  
بذلك لا يتوقف ويمكن ان يجعل للمصطفى الكمال والا والقراب  
ومثله في الوجهين قوله في فتح وهو الموقف وقوله وهذا الخبر وقوله  
وان دف اسامة اى جعله خلف في الركوب وقوله وجعل يشير الظاهر اى

لا

الى الناس ويقول لهم اياها الناس الخ وقوله على قبلته حال اى حال كونه على  
عادته واداه الشريف في السكون وعمر وكذا قوله الناس ايضا بولنا حال في  
كذا ايلتفت اليهم حال وفي رواية اى داوود ايلتفت اليهم ولا يشركهم  
فيه وقوله ثم اى جعلا بفتح فسكون اسم للمزلة وقوله ولوى من حذيره  
اى صرف عنقه من شق الجانب الى الشق الاخر ولولا ان يغيبكم الخ اى  
فصد الاذيتع لزمعت اى اخرجت الماوسقته للناس كما تفعلون انتم  
وقد حثاهم على الثبات والله تعالى اعلم قوله ختم بفتح لفظا المعجزة و  
سكون المثناة بعد ما عين مهملة مفتوحة غير منصرف للعلمية ووزن  
العقل حى من يجيله حاشية الشاى السيو على قوله قد راوا ان يجمع  
لا يخفى انه ليس في الحديث المذكور تعميم لجمع عرفة فكان مراده انه  
يلحق من الحديث امتداد الوقوف الى العزوب وذلك يقتضى اجمع  
الامر مع الظاهر والا استلزم امتداد الوقوف فوات العصر فصار  
لجمع مقصودا ما ذكر من الحديث ولهذا جعل الجمع من العمل بالحديث  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في الافاضة عرفات قوله حصا المذقة  
بالخ المعجزة والذال المعجزة هو رضى جفنا ونحما تاخذها بين السبا  
تين ونرى بها وقوله حصا المذقة اى صغارا وقوله وقلى لعلى  
للاختلاف على ضبط السين باب ما جاء من ادرك الامام فقد ادرك  
الخ قوله للمعرفة قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في انا اليه فان  
قيل اى اركان الا افضل قلنا الطواف ثم ذكر دليله ثم قال فان قيل  
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم الخ معرفة يدل على انتم لينة عرفة لان  
التقدم من علم الخ وقوف عرفة فالجواب انا لا نتدد ذلك بل نقل  
اما مجموعا عليه وهو ادراك الخ وقوف عرفة حاشية السيو على البيا  
قوله من جاليلة جمع اى جاعرة ليلة بجمع فليس في هذا الحديث دلالة

على ذلك الامام يجمع والله تعالى اعلم قوله ايام متى تكونه اي سوي  
الخير وانما لم يحدد يوم النحر ايام متى لانه ليس مخصوصا بمشي بل فيه مسائل  
كثيرة قوله ويجعلها اي الحجة الثرية والضمير للجمع والتابع لما جاء في القول  
الشافى كقوله في معنى الخبر قوله فقد تم حجه كان المراد به التمام على وجه  
الكمال والافاضل التمام بوقوف عرفه كما هو مقتضى الحديث السابق  
وايضاً لا يشترط التمام عند احد باب ما جاء في الافاضة من جمع قبل  
مطلع الشمس قوله افاضن اي دفع وهو متعد لكن شاع استعماله  
بلاد في المفعول لظهوره واصلة دفع مطيته او نفسه حتى ان غلبها  
لا يفهم منه الا معنى الايام اي رجع باب ما جاء في اللمام النحر  
نحر ما مثل حصل الخذف قوله اللمام هو جمع جبره وهي اسم للمحل المحر  
الذي هو الشاخص قوله الخذف من جمع مجبة وسكون المجبة الثانية هو  
رعي المقصود نحوها بان تلخذها بين السبايتين وترى ما هو المقصود  
بيان كيفية الرعي بانه كان خذفاً باب ما جاء في الرعي بعد النحر والاشهر  
قوله يرمى اذا نالت الخ اي فيما سوي يوم النحر كما سبقت في حديث  
جابر ولعل جمع اللمام يعني عز ذلك اذ يوم العيد لا يرمى الا جبر العفة  
فرمى اللمام لا يتحقق الا في عزه قوله ولختار بعضهم ان يمشي كلهم  
جاءوا في مشي الله تعالى عليه وسلم يوم النحر على انه كان اتفاقاً  
لا ان افاضن من بلع ركبا في الجرة كذلك والذي وقع منه قصد  
هو المشي في اللمام في غير يوم النحر فينبغي ان يوجه بما فعل قصد اللمام فعل  
اتفاقاً وتبعاً والاقرب الاتباع في الامر ان يفسر قوله يمشي اليه  
كان افراد الضمير بنا ويل مشي الى موضع الرمي والحديث مخصوص  
بغير يوم النحر اذ في اللمام لا يتحقق الا هناك باب ما جاء كيف ترمى  
اللمام قوله استطن الوادي اي طلب بطن الوادي ليقوم به الله وقوله

استقبل

واستقبل القبلة في رواية سلم واستقبل المشرق ويرحمها ان ذلك اسهل و  
يرجح رواية الكتاب ان استقبل القبلة حال اداء العادة اولى وابنه تعالى  
اعلم قوله فاقامة ذكر الله اي في هذا المحل عند هذه الافعال باب  
ما جاء في كرامة ملوك الناس عز رعي اللمام قوله رعي اللمام باللمام  
الاختصاص الصفا التي يرمى بها الا الموضع التي ترمى لان هذا كان يوم  
العيد ولم يكن فيه رعي اللمام كلها وانما كان فيه رعي جبر العفة قوله ليس  
ضرب مواضع ليس وما بعد عطفت عليه وللنحر خذوف اي لم يكن شياً  
هذه الاشياء موجودة ففكون محدثة ففكون مكرهه كسائر المحذورات  
والتيان اسم فعل بمعنى تنح ونبعد بفعل بين ايدي الامر كما يقال  
الطريق باب ما جاء في الاشنة الذ في البدنة والبقرة والبدنة عز  
سبعة بفتح تين هو الاشهر وبعض ففكون مفرد البدن ففكون  
هو الاشهر وبعض تين اريد بها الواحدة من الابل باب ما جاء في شعار  
البدن قوله البدن بعض ففكون او بعضتين قوله قلد بغلين او غير  
الهدى هو سفغول الغيلين على التنازع اي قلد الهدى بغلين  
وعلمتها في عنقه وجعلها كالقلاوة له والشمع والاشعار ان يشق  
احد جانبي سنن البعير حتى يسيل دمه ليعرف انها مدى لتتم  
ان خلعت وعرفت اذ اصلك وبرق دمع السراف عنها ويكلمها الفق  
الوتد الخ حين تقرب الهلاك فالطريق وليس بمشله كالخامة  
والقصود والختان وقوله اماط اي ان الغنة الدم قوله قبل اهل  
الراي اشار بهذا الى قول الخليفة قيل عند بكرهم وقيل  
لانه مشله لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على اشعار مثل  
وما نلناه من اهل بيعة العون في ذلك يوشح محاف منه هذه البدنة  
بالسنة سيما في الرحان وعلى هذا فلا اشعار بالمقصود الختان عند

من باب الاستحياء قلت وهو الموافق لما روي عنه في تقليل الكرامة  
 انه مثله لظهور ان مجرد الحج لا يعد مثله قط والاكثار الى امة  
 والعقد مثله ولا يرعى به عاقل بل المثلة ما فيه تعبير الصورة و  
 ذلك لا يظهر الا في صورة المبالغة وهو المناسب لقوله ان بدعة لظهور  
 ان البدعة هي المحدث في الدين ومجرد الشق ليس كذلك انما هو الشق  
 على وجه المبالغة فلم فعل هذا هو مراد بما قل والله تعالى اعلم بحقيقة  
 لما في باب قوله وهذا اصح اي الموقوف اصح باب ما جاء في تقليد  
 الهدي المقيم قوله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم اي فيمن  
 قلنا بل لا يصح ان كان الاحاديث فيمن لا يريد الحج فيه عليه العتق  
 في الترجمة حيث قلنا المقيم فالخاص ان بعض اهل العلم استعمل  
 الحديث عاما للمورد واخرجه مالا من غيره وخصه بعضهم بالمورد و  
 هو الذي اضل الهدي ويهدي به الى مكة مع غيره وفيهم هوفي  
 بلده والحديث مع التصريح بالمورد اخرج ما لك في المطالب السند عن  
 عمرة ان زياد اكتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس  
 رضي الله عنهما قال من اهدى هديا الى مكة حرم عليه ما يجرم على  
 الحاج حتى يخرجه الهدي فكانت عائشة ليس كما قال ابن عباس  
 ثاني قلت قلنا يهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديه وسلم يهديه ثم بعث بهما مع  
 ابني قلم يهديه صلى الله عليه وسلم يهديه وسلم يهديه احله الله له  
 باب ما جاء في تقليد الغنم قوله كلها بالنصب تأكيد القصد و  
 بالجزم تأكيد الهدي وعتما حال عن الهدي باب ما جاء في ركوب  
 البدنة قوله والرابعة او للثقل من بعض الرواة وعلقتان للرد  
 بالهلولة وقد لا يراد بهما الحقيقة بل الزجر وهو المراد ما هنا

والله

والله تعالى اعلم باب ما جاء في جناب الرأس سيد في اللق قوله  
 ومن سنكك بغير سنك جمع سنكة بمعنى الذبيحة او مصدر سنك اذا  
 ذبح فيطلق على الواحد والكثير يعني سنك يسنك اذا ذبح  
 والسنكة الذبيحة وجمعها سنك فقوله ومن سنكك يحتمل ان جمع  
 سنكة ويحتمل ان مصدره فيطلق على الواحد والكثير باب ما  
 جاء في اللق والتقصير قوله خلق من الخلق والتقصير فالاول يمكن  
 لما قلنا من اخذ تمام الشعور والثاني من اخذ اطراف الشعور  
 يمكن ان يكون خلقا تحفنا والاول اسبب يلحق الله تعالى  
 هو المشهور رواية والله تعالى اعلم قوله نعم الله للمخلصين اي  
 سنة نبهم صلي الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء في كراهية خلق  
 للنساء قوله نهى في كونه ذلك كالمثلة في حقهن باب ما جاء في  
 خلق قيل ان يذبح او اخر قيل ان يرى قوله ولا حج اي عليك في  
 ذلك والحج له حتى لا يعطى الاخبار على الاشارة قوله فعليه دم وحمل لا  
 خرج على رفع الاثم وهو بعيدا عن ظاهر نفي الحج عنه لمح الدعاء و  
 لا يخرج لان لا نفي للسنن وهو يقتضي عموما نفي وايضا ان كان عليه  
 دم لنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذ زلزاله البيان او ما خرج عن  
 وقت الحاجة لا يجوز ذبح حقه صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الطيب  
 عند الاحلال قيل لن يارة قوله اهل الكوفة كانه قوله بعض منهم  
 والا فذهب الى الحقيقة هو مذهب ان يجعل كل شئ الا الله فقط  
 ما جاء في شق طلع التلبية في الحج قوله حتى رمي اي شمر فيه او فرغ  
 منه على اختلاف المذاهب باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل  
 قوله اخر طواف الزيارة في المعنى الثاني من فعله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم هو ان قدم طواف الاقامة وهو الطواف الغرض على الليل فدل

المراد بهذا الحديث انه يخص في تأخيره الى الليل والمراد بطواف الزيادة  
غير طواف الافاقية اى انه كان يقصد نيام البيت ايام منى بعد طواف  
تلك الزيادة الى الليل بتأخير تلك الزيادة الى الليل ولا يذهب  
لكثرة لاجل تلك الزيادة في النهار بعد العصر مثلاً باب ما جاء في نزول  
الابطل قوله من عز ان يروى الى اى فلا يفعل الا من لب قوله ليس من  
النسك اى امواج قوله نزول اى اتفاقاً بعد غير قصد له للنسك  
قوله التحصيص اى النزول بالحبس وهو الابطل باب اخر قوله اسبح  
اى اسهل باب ما جاء في حج المصطفى قوله ولك اجر قاي التوفيق معناه  
سبب ماله وحجته اياه ما يجتنبه المجرى وفعل ما يفعله المجرى  
باب ما جاء في الحج المشرك الكبير قوله شتم بفتح فتكون ففتح غير  
نصرف للعلمية ووزن الفعل قوله قاي جى عنه ظاهره لا يثبت  
ادشاله يقتضى ان افتراض الحج يشترط له القدرة على السفر وهو  
يوجدان الاستطاعة المعتدلة في افتراض الحج ليست بالبدن وانما  
هى بالزاد والراحلة والله تعالى اعلم قوله والعمل على هذا اى في  
جوان الحج عز العذر وان كان ظاهراً يفيد جواز عز الحلى وهم يقولون  
بالجواز في الميت كما ذكره المصنف بقوله يرون الحج عز الميت باب  
منه قوله ولا الظعن الظعن بفتح معجمة فمهلة او سكون سهلة لقان  
الراحلة اى لا يقوى على السير ولا على الركوب بمنزلة السن وقيل الامام  
احمد لا اعلم في ايجاب العمرة حديث لعود من هذا ولا اصح منه  
ذكر السيوطى في حاشيته الشافى وتقتضى الجمع بين هذه الحديثين  
وحديث الباب الا ان يحيل الامر فيه على التذنب باب ما جاء في  
العمرة او اجبة هي ام لا قيله وان ينتمى والحال بفتح هاء ان وهو من قيل  
وان تصوموا حياً لكم باب منه قوله ومعنى هذا الحديث اى سبب

وروده وهذا كما يقال لعلة الفجر معناه فقل العمرة للصغار باب  
ما ذكر في فضل العمرة قوله العمرة الى العمرة قاي ابن التين بمقتل ان  
تكون الى معنى مع اى العمرة مع العمرة اى وعينها متعلقة بقوله اكفر  
للحج من عبد الله بالصغار وبعتب بان اجتناب الكبار مكفر  
لقوله تعالى ان يجتنبوا كجائر الاله فماذا اكفر العمرة قلت وليس  
بشئ لان الذي يجتنب الكبار فصغار مكفرة ما العمرة ومن ليس  
له صغرة او صغار مكفرة بسبب اخر فالعمرة ضئيلة وقوله و  
الحج المبرور اى الذي لا يشاء له الحزم من البر وهو الطاعة وقوله لا اله الا  
اى لا يقتصر لصلحه من الا اى تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان  
يدخل الجنة باب ما جاء في العمرة من التعميم قوله ان يجرى الاعمال باب  
ما جاء في العمرة من الجهرانه قوله للجهرانه بكسر فتكون وتخفيف  
رأى وكسرتين مع تشديد راد قوله كبايت اى كان بان بالجهرانه  
ليلاً وما خرج منها باب ما جاء في عمرة رجب قوله الا وهو معه كالكفاية  
عز نسيانه قوله اغتزار بها الا قد ثبت عز عايشة رضي الله عنها رد  
هذا القول وقد صوب الناس عايشة في الرد والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في عمرة رمضان قوله ومعنى هذا الحديث كان اذ ان كان من  
تعظيم اجرها وتوفير فضلها ولم ين دحيقة المساواة والمراد بانها  
تعدل للحجة اى تساويها في ابا بغير تصغير والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في الذكي بل بالحج فكسراً او يجرى قوله من كسر لا على ما للفقول  
وتخرج بكسر الراء على ما اتفقا على اى من احرم ثم حدث له بعد الاحرام  
ما منع من المصطفى على مقتضى الاحرام عز جسد العبد وبل كسر جلد  
او صما عرج من عز منعه من احد يجوز له ان يترك الاحرام ولم يشترط  
التفخل وقيد بعضهم بالاعتراف ومن يترك من باب الانصاف لعله

يقول ان معنى كل كان له ان يجعل قبل ان يصل الى الشك بان يعث الهك  
 مع احد ويواحد بين ما يعينه يدك بها في الحرم فيجعل بعد الفرج باب  
 من الاشراط في الحج قوله سنة بينكم صلى الله عليه وسلم اى ما سته  
 صلى الله عليه وسلم في الاحصاء وكان ما بلغ حديث الاشراط  
 والافه وكما سن ذلك فغلا سن الاشراط في باب ما جاء في المراك  
 بحيث بعد الاقاصنة قوله بنت جحى بطن ففتح فم مشددة قوله  
 فتاى احاسنا هي اى ما طافت طواف الاقاصنة ليزم ان نفيم  
 لاجلها حتى تطفو بعد الفرج عن الحيض وقوله فلا اذا اى فاذا  
 لا تخفى لانه يجوز لها ترك طواف الصمد للعذر قوله فليكن  
 اجر عهدها فيتم ان يراد بالههه الشك او الكون بمكة ويؤيد الاول  
 ر وآية الشافعي في مسنده حيث زاد فيها فان اخر الشك الطواف  
 بالبيت وقوله بالبيت على تنوير المضاف الى طواف البيت بقرينة  
 الزيادة المذكورة في مسنده الشافعي ولان الذي يتعلق بالبيت  
 بالمناسك هو الطواف فهو المتبادر من هذا الكلام والمعنى فليكن  
 حكم ترك طواف البيت او فليكن حكم الكون بمكة بطواف البيت وعلى الاول  
 يدرى ان يكون طواف الوداع اخر الشك وعلى الثاني يدرى ان يكون عنه  
 للفرج من مكة ويقضى المعنى الاول ان يكون طواف الوداع واجبا  
 على المكي ايضا على العموم الحديث له على المعنى الاول فانه داخل في عموم من  
 البيت ولا يخرج له فيما بعد وكان لهذا اقل ابو يوسف من علمائنا احبان  
 بطواف المكي طواف الصمد لانه وضع لفتح الحج والله تعالى اعلم  
 قوله لا يضمن بضم طاء مستند الى المفسر جميع طواف قوله ويضمن لمن  
 ترك طواف الصمد باب ما حاكم ما يقتضى الحائض من المناسك قوله ان يقتضى  
 المناسك كلها الطواف في ظاهره يقتضى ان لها السبق قبل الطواف في السبق

خبره

خبره فكان المراهق الذي هو ما يتبعه السبق من قرائه وعدم جواز ليس للحيض مانع عنه  
 وانما هو ان يتبعه على الطواف على ما يتبعه والله تعالى اعلم باب من حج واستقر فليكن اخره هذا البيت  
 قوله حررت بحسب الزمان استقلت من اجل مكة ويسبب يدك من قطع او جمع او سقطت  
 الى الله من سبب يدك اى من جازية كما قيل كناية عن الجمل بقوله حررت من يدك ما سقطت  
 الا طرفة عين عليه وليس المقصود حقيقة ان المقصود بنسبة المقادير في تحرير التلخيص لانه قد استقر  
 ان يدعى على هذه النما بما جاء من القامات وطواف طواف واحد في طواف واحد في طواف واحد  
 كان طواف طواف الاقاصنة للحج في الزمان صا هذا المراد في حديث اخر طواف واحد باب ما في البيت  
 المبيح بمكة بعد الصمد قوله لم يكن التمام الاى يجوز له مكة هذه المدة لفتحا حتى لا يدرى  
 لان يدعى انما يدرى ان يكون الله فلا يفهم في اكثر من هذه المدة لانه يشهد الحق الى ما  
 تركه في تعالى باب ما جاء في الحرم يوشى لانه قوله ويصنع ولا يجعل من المحدث على انه  
 حصو ذلك للحج باب ما جاء في الحرم يوشى لانه قوله ويصنع ولا يجعل من المحدث على انه  
 طواف باب ما جاء في الحرم يوشى لانه قوله ويصنع ولا يجعل من المحدث على انه  
 الذبيحة اى ذبح ذبيحة باب ما جاء في الحصة للرعاة ان يرموا بوما ويدعوا بوما في البيت اى  
 في البيت من خارج حتى او في ترك البيت في معنى وقوله ان يرموا ويمكن ان يكون معنى في  
 البيت اى في ايام البيوت بمعنى رخص لهم في ان يرموا الخ باب قوله فاحصا الى حفظه  
 عن الخلل برعاية الادب او من الرأى لانه فيه زيادة او نقص فباب قوله لا انكم تحلون  
 فيه اى يجوز لكم التكلم فيه ابو الحسن باب ما جاء في ثوب اليمين قوله فاقولوا بكن  
 براد بيا هو خواتمها بغير من القلة فيرجع اليها اقل منها ان يهاجرها في تمام فيرجع الى  
 ما هو اكبر منها وقد خسرنا بالجرمين في دعائى الى الله لا يستحي ان يبرئ من مائة مائة  
 فان في العلى الاول ان ياتى وقيد منه تعالى لم قوله ونصب بين اثنين اعني قوله والاسب  
 بعقبتين من قوله من الهم قبل الهم وللان بمعنى وقبل الهم كالمكة للملك والملك  
 وقيل لانه خشن في النفس لمصولة ثم الغم صرح بذي الانسان فهو بعض من الخلق  
 قبل الهم بالان والخران بالمأخيه والظاهر ان المراد هنا انى في غير لفظها معنى



حتى وقوله بهم بفتح ياءهم ها اي يعرضه باب ما جاء في عيادة المريض قوله  
ان غادر الكلمة ان نافية وخريف في الجنة اي مخزوف من ثمام الجنة  
وذكر في الجمع وقاي السيوطي في حاشيته ان داود خريف في الجنة اي  
بتان في الجنة بل صرح في حاشية الكتاب هذا باب ما جاء في النهي  
على التبعي الموت قوله اقوى من الكي بالنار وهو والكثير من الامراض  
وقد جاء النهي عنه فيقال حملته ترك الاولى لان النهي في قيل الاشاد  
على التوكل وقيل فيه يرى التامين منه لا فيمن يزيه سبعا ديا و  
يرى ان الشفاعة تعالى لا يمتنع من النهي بالنون التثنية من التثنية  
باب ما جاء في النهي للمريض قوله ايقن بفتح الهمزة وكسر القاف والاسم  
المركبة يضم حكون وهي العوذة التي يقرأ بها ليل افة كالمى والصريح  
وعند ذلك وما روى في النهي عن التحول على ما لا يضرهم من الكلام وعلى رتبة  
الكفر ويحذر ذلك وقوله من شغل نفس يحتمل ان يكون بدلا من قوله من كل شئ  
ويحتمل ان تكون كلمة من بيانية وهو بيان لشئ ويحتمل ان يكون متعلق  
بما بعده وهو اريق الثاني قوله مذهب لا يكون الا ذهاب الياس بالهنة  
الشرة والخوف والمريض وقوله شفاء بالضم على انه مصدر شفت وبليها  
اعراض او معنى لا يعاد راي لا يترك باب ما جاء في الحديث على الصيغة قوله  
ما جئ امر الى الخ قيل اي ما للفرم والاحتياط له الا ان يكون وصية يكون  
عنه وهذا المعنى مروى عن الشافعي وذلك لانه لا يدري متى توافيه  
منيته فتحول بيته وبين ما يريد من ذلك وقيل ما المعروف في  
الاخذ في الميودة الامنة الامنة جهة المرض وقوله بيت ليشير بتقدير  
او بد وان قصد بيان في معنى المصدر مخزوف عن الحق ومثله قوله تعالى  
ومن اياته من يك الموت وذكره المفسرين ليس على وجه التحديد بل على وجه  
التعليل اي ما ينبغي له ان يعنى عليه زمان وان قول وقول وشئ

حال ويوصى فيه على بنا المفعول صفة شئني اي يجب فيه ان يوصى بماله  
او عليه او بغيره ان يوصى فيه او على بنا الفاعل اي يريد ان يوصى فيه  
كما في رواية وقوله الاوصية استثنائية اسم الاحوال ومنهم من جعل بيت  
ليلتين صفة مسلم وجعل قوله الاوصية مكتوبة في محل الخبر والنظر  
الصحيح ان تعني شارة اذ لا يظهر التقيد بجملة وصية بالواو وجد  
وليس فيه عايد المطلق فلا يصلح ان يكون خبرا عن المطلق وابنا اذا جعل  
يبيح صفة يصير المعنى ان السلم البايث حقة كذا او هو غير مناسب وانما  
المناسب لا ينبغي للسلم ان يعيت بلا وصية فالفرم باب ما جاء في الوصية  
بالكس والجمع قوله فقال اوصيت على لفظ الخطاب بتقدير يحرف الاستنها  
وقوله فاذك ان اقصه الشهور فيه الصلة المهمة اي اراجعه في التقصا اي  
اعد ما ذكره ناقصا ولو قرأ بجملة من المناقضة لكان له وجه اي فانك  
ينقص قوله في انقص قوله والمرد المراجعة والمرادة باب ما جاء في لقين  
المريض عند الموت قوله (فليقلوا) كما المراد به من حضر الموت كما افاد المصنف  
بترجمة الباب وبمساعدة ذكره وجزء النوى ونحوه والمراد ذكره هذه الجملة  
لتكون اخر كلامه لما في الحديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة  
قوله واعقبني منه عقبى حسنة اي اعطيني به دعابة جيدة باب ما جاء  
في التشديد عند الموت اي بقره او مقرون باستبا ومقدامة  
وعزات الموت متدايدة وكذلك سكرانه شديدا من التي تغني عن الانسان  
كالسكر من الشرب قوله لها منبسط من غبطة كعرب وسبع اذا شرب حتى ان يكون له  
ما يسبحه اي اذا رايته احد قد هان عليه الموت فاستنيت حاله في هو الموت  
لنفسه ياب قوله وامنه منبسط بالمدة والتخفيف والعصر والتشديد باب  
ما جاء في كراهية القول اذ است بكسر الميم او ضمها وقوله فلا تقولن من امر الا ان او  
التاذين معنى الاملاء مطلقا قوله في الشق عند ام اي فقول النهي على مطلق النهي

وهو خبر الموت كما هو مقتضى كلامه حذيفة على طريق الاحتمال حيث قلنا خاف  
 اخاف وقوله وقال بعضهم لا اى ينجى المحدث على معنى الجاهلية باب ما جاء ان القبر  
 في الصلاة ثم الصدم ضرب الشقي الصلب مثل ذلك والصدمة المرة منه ثم استعمل  
 في كل مكر وحصلت بغته والمعنى الصبر الذي يجر عليه صاحبها ويثاب  
 عليه فاعلم بمنزلة الاجر ما كان عنده حاجة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك  
 فان على الايام يسلب ما جاء في تقبيل الميت ثم يرافقه على ما المنعول اى  
 يسلب من موعده وهو المراد باليك في رواية يسكن لا البكا الذي يظهر من صوت  
 باب ما جاء في غسل الميت قوله في من احدى بابات الجنة صلى الله تعالى عليه وسلم قال  
 النبوى زينب مكنة فان لم يكن قد بعض اهل السير اذا ام كلثوم والنسوان زينب  
 ذكوة النبوى في حاشية السانى قوله فقضى عندنا اى ففارق الدنيا الطائفة  
 وكانت فيهم ام عطية ايضا وقوله اكثر من ذلك بكسر كاف قيل خطاب لام عطية قلت  
 بل لا يستلزم سوا كانت هي ام غيره او قوله فان نرى بعد المدة وتشد يد النون  
 الاولى من الايمان ويحتمل ان يجعل من التاذين والمشهور الاول والمحقق معتد  
 الا ان ثم يراد به الا ان لا يجاوروه نعم يغتفر لما ذكره في لغة وقوله اشعرها  
 من الاشعار ايج جعلت شعرا لها وهو الثوب الذي يلبس بالمسجد وانما امر  
 بذلك تذكيرا بقوله في الاخرة اى في المرة الاخرة او العسلة الاخرة باب ما جاء في  
 الغسل غسل الميت غسل غسل الغسل والغسل بالغسل معصود غسل وبالعصم  
 الاسم فلا قرب ان الاول بالغسل والثاني بضم ذ سبب وجوب الغسل اى  
 استحبابه في حق الغاسل فعلم ثم الظاهر انه ليس المراد في الحديث وجوب  
 الغسل بمجرد الغسل وجوب الوضوء بمجرد الغسل بل المراد ان الغاسل  
 عادة لا يخلو عن اصراية وشاشة من غسالة من كان على بدن الميت و  
 لا بد من مكانة وضاح الى الوضوء قال الخطابي لا اعلم من العفة من  
 يوجب الغسل عا من غسل الميت والوضوء على من علم امره بدينه وفي

الجميع يقال قلت بل هو مسئول وذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم جاز على ان  
 الغسل اجل اصابة الرغاشة من غسالة من كان على بدن الميت ولا  
 يدري مكانه باب ما جاء ما يستحب من الاكراه قوله اليس ابلغ اليها والاد  
 بالياض الثياب البيض وكذا قال ابنها بجمع النسيم باب قوله فليحسن كفن  
 قيل كفته ليكون الفام صدر اى تكفنه في ثوب من الثوب ويمنعه و  
 غيره والمعروف الفتح قال النورى في شرح المهدى هو الصحيح قال اصحابنا  
 والمراد بتجنبه بياضه ونظافته وسبوغه وكثافته لا كونه ثيابا خفيفة  
 انتهى عن الغفالات انتهى باب ما جاء في كم كفن النبى صلى الله تعالى عليه  
 وسلم قوله ان ثواب يعجز احدكم عن استحباب بياض الكفن لان الله تعالى لم  
 يكن يختار النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الا الفضل وقوله بما ينبت  
 بخفيف اليا مشوب الى اليمين والاصل يمينه بالتشديد خفف  
 باحدى يايي القلب وعوض منها الالف وقوله ليس فيها قيس الا هو  
 على انه لم يكن في الثياب التي كفن فيها صلى الله تعالى عليه وسلم قيس  
 ولا عامة اصلا وقيل ما كل القيس ولا العامة من الثوب بل كان  
 زائدا عن التلاوة قال العراقي وهو خلاف ظاهر الحديث قلت بل  
 يرد حديث ابن بكر رضى الله تعالى عنه في كم كفن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها في ثلثة ثياب  
 فقالت ابو بكر رضى الله تعالى عنه ثوب عليه كفن في فيه  
 مع ثوبين اخرين وهو حديث صحيح قوله في ثوب يغسل نون وكسر  
 مهم برده في صوف او غيره من خفظة باب ما جاء في العلم ان يصنع لاهل  
 الميت ثوبين جعفر هو يغسل نون وسكون عيين وتخفيف يلبس الموت  
 باب ما جاء في النبى من ضرب بالحدود شق الجيوب عند المصيبة في ليس  
 منا اى من اتباع سنتنا او من اهل قريظة شق الجيوب الشق القطع

وجيب التفسير معلوم وقوله ودعا يدعى بالمأهلية نحو ان يتكلم بكلمة الكفر عند  
 النياحة او يحيل حراما باب ما جاء في كراهية النوح قوله من نوح يخرج كبح من  
 النياحة وشرطه ان يوصوله وما في قوله ما يخرج مصدرة حينية اي  
 عذاب مدة النياحة عليه قوله ان يعاين اي مع حصول الحسنة ان يعاين  
 سبدا التخصيص بالاضافة او الصلة وقوله في امثلي خيرا تدوم وتبقى  
 في طائفة منهم وقوله من امر بالمأهلية حال من الغيبة الذي حال كونه من  
 امر بالمأهلية وقوله لن يدعهم الناس تأكيد لقوله في امثلي الطعن  
 القبح والطلب الشرف بالابا وما بعد المرو من مفاخرهم وقيل للطلب  
 شرف النفس لا من جهة الابا ويقابله العيب وهو الشرف من جهة اثم  
 والمدار الوقوع في اعراض الناس بالاذم والغبية ونحو ذلك والعلة  
 مجاوزة العدة والخلق الى الغيب وكانوا يزعمون ان البعر الاجرب  
 يصعد من الجرب الى الصبح اذا طلعت وقد اطلعه الشاعر بقوله  
 لا عدوي لكن ذاك امر ثابت في طائفة من الناس وقوله اجرب  
 بيان لشبوت العدو فيهم اي يقولون اجرب على بنا المنعول بهيد  
 اي اصابه الجرب وقوله فاجرب بفتح الجاء لان الفاعل اي فاعلك ذلك  
 الابل الجرب اليه ما به ويشتمل ان المنعول اي فاصاب الجرب بسببه  
 الى ما به وقوله من اجرب البعير الاول على بنا الفاعل انما هو الجرب  
 بيان لقلة تفكيرهم حيث لا يتفكرون في الاول انهم من اجرب الجرب  
 والاولا جمع نون بمعنى الطلوع والغروب من الاصداد وكانوا يزعمون  
 ان المظن لا اجل ان الكوكب ناء اي يطلع او يطلع فكانوا يقولون يطلعنا  
 بنوع كذا على بنا المنعول اي اصابنا المظن بسبب طلوع الكوكب الغلوقة  
 او غروبها وهذا ما نهى عنه الشاعر لكن طائفة لا تغار فيه قوله  
 يظهر الدهر الضرب يجمع الكلف في الصند ومنه ما لا يحج اذا طعنه يجمع

باب ما جاء في الوضوء في البكاء على الميت قوله يبكا الى الظاهر ان الحي في  
 مقابلة الميت اريد به غير الميت ويحتمل ان المراد به القبيلة اي ببكاحية و  
 قبيلة ليوافق رواية ببكاحه قوله فقلت تايسته ونهى الله عنها الخ  
 انكار ما عايشة لعدم بلوغ الخبز اليها من وجه اخر فقلت للخبز على الخبز الملو  
 عند ما بواسطة ظهر لها من استبعاد ان يعذب احد بذنب اخر  
 وقد قل ولا تزوان راون راخرى لكن الحديث ثابت بوجود  
 كثيرة وله معنى صحيح وهو حمد على ما اذا رضى الميت ببكاحهم او اوصى  
 به او علم من ذلهم انهم سيكون عليه ولم يمنعه من ذلك فلا وجه  
 لاوكاسرو ولا اشكال في الحديث والله تعالى اعلم قوله وثأوا لولده  
 الآية اي ائذوا بتأويل هذه الآية وموافقة تأويل هذا القول قوله  
 يعمد بنفسه اي يزيجهما ويبدعهما كيد فاعايدفع الانسان ماله ليعود به يبد  
 انه في النزع وسباق الموت قوله وقوله في جرح هو بتقديم الملهة  
 او المنقوص للقيم الساكنة الثوب والخض وقوله زيت في الموضعين  
 مبتنى للمفاعل او المنعول وقوله صوت بالجر وشمش وجو مسد  
 شمس المرأة وجهها اذا غشيت ثيابا لثنا والبرقة بفتح ما وتشديد  
 نون صوت مع بكاء فيه ترجع كالقلقلة والقلقلة وقد حملها  
 النوني على الغنا او المزامير فتكون الرنة هي الصرير الثاني وحملها  
 العربي على رنة النوح فهي الصوت الاول والعطف لعاري العطف و  
 الثاني غير مذكور ما هنا اختصارا باب ما جاء في الشيء خلف  
 الحنارة قوله ولا تتبع على بنا الفاعل بالتخفيف اي لايت تابعه و  
 قوله ليس منها من تقدمها هكذا في غايب نسخ الترمذي اي ليس من  
 نوابعها وحملها واصحابها وفي نسخة هذا اي من اتباع سنتنا و  
 الاقرب الى الذهن وليس معها من تقدمها ثم رجعت الجمع فرب فيه

نقله بعلامته الجنانة متبوعة لا تتبع هو صفة موكدة اى متبوعة غير  
تابعة قوله ليس معها من تقدمها تقرير بعد تقرير اى ليس المتقدم  
مع من يتبعها فلا يثاب انتهى قلت قوله ولا تتبع فايد ببيان انها  
متبوعة محضه ولا تكون تابعة اصله لانها تابعة من وجه وعلى  
هذه المعنى العطف كما في نسخ الترمذي اقرب والله تعالى اعلم  
باب ما جاء في الرحضة في الركوب خلف الجنان قوله ابن الدجاج  
بدايين وجاين سهوات قوله اتبع بتشديد التاء باب ما جاء في  
الاسراع بالجنان قوله اسرعوا امره الاسراع الظاهران المراد به  
الاسراع بجهلها اليقرها وقيل الاسراع بتجهيزها وعلى الاول المراد شدة  
المشي لكن دون اللبس كما تقدم في حديث ابن مسعود والمعنى الثاني  
قد مره غير واحد لانه لا يناسب تضعونه عن رقابكم ورد بان  
للعمل على الرقاب كتابه عز وجل من لا خير فيه والمعنى ثلثون من  
نظروا لا خير فيه والجنان بالفتح والكسر الميت محولا على ستره  
وقيل بالكسر الستر وبالفصح الميت وقيل بالعكس وضمير بك الجنان  
بالنظر الى ان المراد الميت وضمير اليه يقتضون الخبز والشرط لفظا وفي  
بعض النسخ يقتضون باثبات النون والوجه يقتضوه بالمدح كما في بعض  
النسخ الصحيحة باب ما جاء في قتلى اعداء ذكره قوله قد شل برضهم فكسر  
مع التخفيف والتشديد للبيان والاسم المثلثة وهي تعذيب الحيوان  
او المقتول يقطع اعضائه وتشويه وجهه قبل ان يقتل او بعد بان يحرق  
انفه او اذنه ويغود ذلك وقوله ان تجد صغيفة اى تمرت وجماع والعافية  
كل طالب رزق من انواع الحيوان والمراد السباع والطير التي تأكل  
الاسماك والجمع العوافى وكان ذلك ليمتدح الاجر له ويكمل فيكون كل  
البدن مصروفا في سبيله تعالى او كما يبين ان ليس عليه فيما فعلت

من المثلثة تعدى حتى ان دفنه ورتل سوا وقوله بئر ففتح فكسر  
بردة من صوف او غير مخططة وقوله بدت اى انكشفت باب اخر  
قوله يوم بنى قريظة بالتصغير والمخفف هو الجبل الذي يقاد به البعير ونحو  
والاكاف والوكاف للهامز كالسبح للفرس والكاف ليف بالاصنافه و  
بشر كما على البدلية قوله اذ كرو الحاسن موتاكم كانه لمرعاة ما ورد  
من انتميم عليه خيل فهو في الجنة وما انتميم عليه شتر فهو في النار  
باب ما جاء في الجوارس قبل ان توضع قوله اتبع بتشديد التاء والجوارس  
والكسر العام واشتهر هذا الاسم في علماء اليهود وهو المراد وقوله  
خالقهم اى اليهود باب ما جاء في فضل الصبيبة اذا احتب قوله  
اذ احتب على بنا الفاعل اى صاحبها قوله شيعه القراي طرفة وقوله  
فقتلتم بتقدير حرق الاستفهام بقرينة الطلب ولعل السؤال لا طمأنينة  
فضيلة العبد عند الملائكة والفؤاد القلب وسمى الولد شمع الفؤاد  
لان خلاصة ما يحب الفؤاد ولان الانسان كثيرا ما يشاق الى الولد  
ثم يباشر اسباب حصوله فيحصل بعد ذلك فيصير كانه شمع و  
نتيجة لذلك المحبة السابقة وقوله يشجع اى قال الله وانما اليه  
راجعون باب ما جاء في التكية على الجنان قوله على الجاني اى الذي  
فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف  
الياء مع فتح النون باب ما يقول في الصلوة على الميت قوله اللهم اغفر  
لحياتك المقصود في مثله تعميم المغفرة فلا التمسك بان المغفرة  
مسبوقة بالذنوب فكيف تتعلق بالصغير ولا ذنب قوله الاساءة  
هو التمسك بالان كان الظاهرة وهذا الايتاني الا في حاشية المطبوع  
اما الايمان فهو التصديق بالباطن وهو الذي المطلوب عليه  
الوفاء فقد اخفص الاول بالاحياء والثاني بالامانة قوله بالبرء بفتح

خب الغمام وهو كونه مصوباً بمنزلة من يدي المذنبين في اصطلاح الفواع  
 المياه والمقصود طهره من الذنوب بانواع المظهر من الدنس والفرص  
 منه المبالغة باب في القراءة على الخاتمة في نسخة كتاب قوله من السنة  
 في هذه الصيغة عند فهم حكمها الموضع لكن في افادته فرضية الفاتحة  
 بحيث ظاهر جميع قوله او من تمام السنة فانه صريح في عدم الاقتصار  
 والله تعالى اعلم باب كيف العقلاء على الميت والشفاعة له قوله فتعالى  
 بفتح اللام المشددة صيغة الماضي وصيغته لما لك والناس بالضم  
 مفعوله اي فعدوهم قليلين لا يبلغون ثلثه سمعوا لورثته  
 على حالهم قوله امة اي جماعة يبلغوا ان يكونوا مائة اي يبلغوا  
 عدد المائة وقوله شفعاوا يستشهدوا الغافل ببناء المفعول اي قتل  
 شفاعة في باب ما جاء في كراهية العقلاء على الجنان عنه بطبع  
 الشمس وعند غيره فيها قوله باربعة اي طالعة ظاهرة للجنح طلوعها  
 وقام الظاهر هو قاييم الشمس وقت الزوال من قامت بدواته و  
 قعت والشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركتها فثبت واقفة  
 وقوله يقوم اي يحصل قيام الظاهر وقوله تصيف يستدل اليها  
 بعد الصناد وضم الفاصيصة المضارع اصله تصيف بالتأني  
 حذفوا انما اي تنيل قوله يعني العقلاء في تفسير قوله الحي في العقلاء  
 من باب الكناية للملازمة بينهما ولا يخفى انه معنى بعيد لا يفتق اليه  
 الذين من لفظ الحديث قال بعضهم يقول قبره اذا دفن ولا يقال  
 قبره اذا صلى عليه ولا قرب الى الحديث قول احمد وغيره ان الذين مكر  
 في هذه الاوقات والله تعالى اعلم باب ما جاء في العقلاء على الاثقال  
 قوله خلف الجنان في ظرف والماتشي بمعنى الى اي جانب من الجانبين يريد  
 يجوز المشي في الجواب كلها قوله بعد ان يعلم انه خلف اي بعد ان

يستبين

يستبين ان خلقت باب ما جاء في ترك العقلاء على الطفل يستدل في حق  
 يستدل اي يصح ان اذ العلم بحياة اي حين خج بصليح او اخذ حج او  
 نفس او حركة او عطاس باب اين يقوم الامام من الجبل والماء في  
 حياي واسمه بكسر هاءه وتحريف شتاة اي هذا ان اسمه قوله فقام  
 وسطها بكون السين اي محاذيا لوسطها بفتح السين اسم اوليكونها  
 ظرف باب ما جاء في تركه العقلاء على الشهيد قوله في الثوب قال المظهر  
 المراد به قبر واحد لا يجوز تحريمه ما يحث تلوقة بشرة ناهي ان ينفذ  
 السوط في حاشية الناي وسكك عليه وكذا انقل في الجمع عن العليين  
 سكت عنه قلت يرد حديث النس السابق في باب قتلى اعدائهم  
 وقلت الثياب فكمن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم  
 يدفنون في قبر واحد يعني كيف يصور هذا والشهيد يدفن في  
 ثيابه التي عليه فكان هذا اقمس قطع ثوبه ولم يبق عليه ثوب او يفي  
 منه قليل كقصة البرجس والله تعالى اعلم وعلى تقدير ان القبر بقايتي  
 من الثوب السابق لا اشكال لكونه فاصلا عن مداه فاشارة بقوله  
 صعب بالعين المهملة والتخفيف باب ما جاء في العقلاء على القبر في اجز  
 مفعول اخبر في محذوف في هذا الخبر قوله وراى قبره هو حال بقدر  
 قد وصيرته للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا واصحابه بالضم مفعول  
 وهذا او امثاله لا يمكن حملها على عدم العقلاء على صاحب القبر قيل  
 كما لا يخفى فلا يخفى ان لا يقول به الا القول بالخصوص وفي بعض  
 الاحاديث يمكن ان يكون اشار الى ذلك باب ما جاء في صلة النبي  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على النجاشي قوله النجاشي بفتح النون  
 وتخفيف النون ومنه لا يقول بهذا الحديث بحمله على الخصوص او  
 على خصوص النجاشي عليه صلى الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء في منخل

مقدمة في شرح كتاب معجم  
الشيخ محمد بن عبد الله

الصلوة على الجنائز قوله قيد لبعض اسما المقادير وفيه جليل عظيم  
تقديما له وهو احد بضمتهين ويحتمل ان ذلك العمل جسيم على قدر جسيم  
للجليل المذكور تنقيحاً للمعنى ان قوله في طعننا يشهد باننا اي قصرنا  
في تمثيلها بترك الاتباع بعد الصلوة قوله ثلاث مرات يحتمل ان  
المراد من كل جانب ثلاث صلاة او ثلاث صلاة مطلقة ولو من الجانب  
الاربعة باب ما جاء في القيام الجنائز قوله حتى تختلفكم نسبة التخييف  
الى الجنائز بجملة منية والمراد تختلف طمأنينة ما جاء في الرخصة في  
ترك القيام لها قوله ومعنى قول علي يريد ان لا يترك القيام هذا الحديث  
انه قام صلى الله تعالى عليه وسلم ثم فعد عن ذلك القيام حتى  
يقال ان هذا دليل على غيوت القيام حتى يقال ان هذا دليل على  
غيوت القيام فكيف يصح ان يكون دليلاً على السنع بل معناه انه  
قام او لا ثم ترك القيام عند صوم الجنائز بقى ان معنى الاول  
هو المتبادر فاي دليل على ان المراد الثاني حتى يصح دليل السنع  
فانما بيان ذلك محل الكلام فانه قد علم من تلخيص ان غرضي على بيان  
المنع عن القيام وان لا حاجة اليه فالمدار على ذلك وقد يقال الدليل  
هو انه لا يظهر ثم فقد قاطبة الاعلى معنى ترك القيام والا فلقوى عن  
القيام بعد وجوده ضروري لا فائدة تذكر باب ما جاء في قول النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم المحدث او الشق لغيرنا قوله لغيرنا في الجمع اي اهل  
الكتاب والمراد بتفصيل الحد اذا كان المكان رجو العليبي رجلا من  
احد هما بالحد والاخر لا فاختلف الصنف في الحد والشق له فقالوا  
ايها ما جاء او لا يميل فما الا واحد فلان اقال لنا اي لي فتكون معجزة و  
الجمع للمعظم او المراد اختيارنا فيكون بتفصيله اي الحد وليس  
فيه اي من الشق والامتنع غير الواحد من الشق ولما اختلفوا في  
قوله

قوله انتم اي لكن ظاهر رواية احمد الحديث ان المعنى هو الاول في اي  
وفي رواية انتم اي الشق المصل للكتاب بآية ما جاء في الشق الواحد يلقى  
نحت المشرق القوله شق من مواليد صلى الله تعالى عليه وسلم  
فالطليقة بنوع من الكس او قال شق من في بيان نسب ما فعل كرهت  
ان يلبس احد بعد مجمع والشجران بضم الشين وسكون القاف  
باب ما جاء في استواء القبور قوله لاني الهياج بفتح الهاء وتشديد الهمزة  
المنشأة من نحت واخر جيم اسم جيل بفتح اللام المهملة وفتح التاء من  
نحت ليس له في الكتب اللعنة الحديث الواحد كذا ذكر السيوطي في  
حاشيته الشاشي باب ما جاء في كراهية الدخول على القبور واللبس اليها  
قوله لا تشبهوا على القبور وفي رواية لا تقعدوا وقيل ان القعود لغتيا  
للمأجدة او الواحد والفرق بان يلازمه ولا يرجع عنه او ان ادا حرام  
الميت وهو يدل الامر في القعود عليه ثم اونا باليت والموت اقول وروى  
ان ماري رجلاه متكيا على قبر فقال لا تقعدوا صاحب القبر العليبي هو اي  
عن اللبس لما فيه من الاستغفاف بحق اخيه انه تبي وحده ملان على  
الحديث عليه لما روى ان تليسا كان يقعد عليه ورجس من احضارنا و  
كذا الاستناد والاجماع فكت ويؤيد العمل على ظاهره ما سبق في  
الباب الا ان من الهني عن طليع باب ما جاء في تخصيص القبور والكتابة عليها  
قوله ان يتخصص الخ قال العراقي ذكر بعضهم ان الحكمة في النهي عن  
تخصيص القبور كون البعض احرق بالناس قال وخيعيند لا بأس  
بالظلمين كما خص عليه الشافعي قلت الظلمين لا يناسب ما ورد في  
نسوة القبور الماتقة كما سبق وكذا لا يناسب بقوله ان يبي  
عليه والظاهر ان المراد الهني عن الانقطاع واللبس مطلقا واذن التخصيص  
لانهم في احكام الباطن بالهني مبالغة وقوله ان يكتب يحتمل

الذي في الكتاب من سلفنا ككتابة اسم صاحب القبر وتاريخ وفاته او كتابة  
 شيء من القرآن واسم الله تعالى ونحو ذلك للذين لا يحتمل ان يوطأوا  
 بسقط على الارض فقصير تحت الارجل قال الحاكم بعد تخرج هذا الحديث  
 في المستند انه لا اسناد صحيح وليس العمل عليه فان ائمة المسلمين  
 من المشرق الى المغرب يكتبون على قبورهم وهو يشي اخذ الخلف  
 عن السلف وتعبه الذي ينبغي في تحضيم بانه محدث ولم يبلغهم النبي  
 وقوله وان ينبغي عليه يحتمل ان المراد البناء على نفس القبلة فخرج عن ان  
 ينال بالوطي كما يغفل كثير من الناس او البناحوله باب ما يقول الجليل  
 اذا دخل المقابر فقل انتم سلفنا سلفنا سلفنا سلفنا سلفنا سلفنا سلفنا  
 فقدم بالموت من اباية وزد ونحو قرابته فغيره تغزير للاخوة الاستوائية  
 منزلة القرابة قوله ومن كان بالاشجار في يوم او كبر فيكون باب ما جاء  
 في الرحضة في زيارة القبور قوله تهتكم الخ كانه من اولي الامم  
 ذلك لقرب غرهم بتعظيم الاصنام وعبادة الاوثان والله تعالى  
 اعلم قوله فزورها اي القبور فان الاذن له صلى الله تعالى عليه و  
 سلم اذن لكم باب ما جاء في كرامية زيارة القبور للنساء قوله للنساء  
 لقلة صبرهن قلت وهو الاقرب لتخصيصهن بالذكر باب ما جاء  
 في الزيارة للقبور للنساء قوله كند ما في حديثه تشبه ندمان  
 اضيف الى حديثه بفتح جيم وكسرة ال اسم ملكة وحقيقة بكسر  
 ثمانون ستة وقيل اكثر وقوله لن تصدعا اي لم يتفرقا وقوله اطول  
 اجتماع اي مع طول اجتماع فيما سبق اول بعد اجتماع فيما بعد وقوله  
 ما دقت على بنا المفعول اي لو كنت حاضرة عندك وقت الموت  
 لما فعلت بنا من كان الى مكان وقوله ولو شهدتك وقت الموت  
 ان يكون تأكيد له هذا المعنى اي ولو شهدتك وقت الموت

لما اكسرت زيارتك للموت في مكان الموت ويحتمل ان يكون المراد  
 انما لو شهدتك عند الموت لا كسرت به ذلك من الزياره والله تعالى  
 اعلم باب ما جاء في الدفن بالليل قوله فاسرع على بنا المفعول اي  
 نوره ذلك المكان وقوله فاخذه اي الميت وان في ان كنت مخففة  
 اي ان الشان واواها بتشد يد الواو اي متضرعا وكثيرا كما هو  
 كثير الدعاء وتلو بتشد يد اللام مبالغة من التله وقوله يدخل الميت  
 القبر من قبل القبلة وذلك ان موضع الجنائزة في جانب القبلة من  
 القبر ويحمل الميت منه فيوضع في اللحد فيكون الاخذ من مستقلة  
 القبلة حتى لا يخذل قوله في اي بعضهم يسيل سله السل بتشد يد  
 اللام الاخر ارجح بتان وبه يبرج وهو بان يوضع السهم في موضع  
 القبر ويحمل الميت منه فيوضع في اللحد فيكون الاخذ من مستقلة القبلة  
 حتى يكون راس الميت القبر ويسيل كذلك فيكون رجلاه متوجه  
 راسه ثم يدخل رجلاه ويسيل كذلك باب ما جاء في الشنا الحسن  
 على الميت قوله مر على بنا المفعول وقوله وجبت اي ثبتت له الجنة وعلم  
 ثنا الناس بقبورهم وقوله انهم شهداء الله في الارض في حاشية  
 النساء اي الخاطلين بذلك من الضمائر من كان على منتهى من  
 الايمان وحكي ابن التيم ان ذلك مخصوص بالصفاية لانهم كانوا  
 يخلقون بالحكمة بخلاف من بعدهم قال والصواب ان ذلك يخص  
 بالثقات والمتقين انتهى قلت في التخصيص بالصفاية امر وروى  
 لظاهر حديث عمر وقال بعضهم للحديث مسند بالنسبة لطلب اعماله  
 قال في الجمع والعصم انه على محموله فان من هذا الناس في ثنائيه  
 فانه على معقولة وبه يظهر فائدة الشنا باب ما جاء في ثواب من  
 قام ولدا قوله من الولد يغفرتين وهو يحمل الذكر والانش وقوله



فتمتس النار المشهور بالنفس وصرح به غير واحد على ان جواب النفي و  
 انت خبير بان الغاية في جواب النفي تدل على سببية الاول الثاني قال  
 قال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا اذ موت الاول ليس سببا لدخول الثاني  
 بل لو فرض صحة السببية فهي غير مرادة هاهنا لان المطلوب ان النار  
 لا تموت من مات له ثلاثة ثم ولد الحق تمتس النار بسببية الاختلة القسم  
 وهذه المعنى فاسد وعلى تقدير كون جوابنا بالمعنى لا يصير لاحد  
 ثلاثة ثم ولد الحق تمتس النار بسببية الاختلة القسم وهذه المعنى فاسد  
 جدا يعرف فساد يعرف فساد ياد في قائل فالجواب الرابع على ان  
 الفاعل مطلقا للتعقيب مطلقا والمعنى انه لا يكون بعد موت ثلاثة ولا  
 من النار الاختلة القسم وقيل ان ثبتت الزاوية بالنفس تحمل لها تحمل  
 النار معنى الواو بعد النفي للجمع اى لا يجمع موت ثلاثة ومس ثا  
 الاختلة القسم والله تعالى اعلم وحكمة القسم به قال اليهود والمسلمون  
 قول تعالى وان كنتم الاواند ما هو في كلامه تعالى متممة القسم  
 المذكور وقد اختلف في معنى الورد ففيل المراد الدخول والتفسير  
 يرد او سلوا على المومن وقيل المراد على الصراط فعلى الاول الاستثنا  
 من قبل وعلى الثاني منقطع وقيل لا قدن ما يحصل به الرجل يمسه وقيل  
 بل المراد به العقلة من غير ان يكون هناك قسم والظاهر ان العقلة كتابة  
 عن العدم قوله قدن اى بالضم على موتهم فانه اذا ضمه على موتهم كان  
 قدنهم لم يبق الا ما يحتاج اليه في سفرهم وجعلهم قوطا له وقوله لم  
 يبلغ الحنث بكسر الحاء المهملة وسكون النون اى لم يبلغ الحنث قال  
 الحنث بلغ الحنث اى جرى عليه القلم والحنث الذنب وحضر  
 الاثم لان الثوب قد يحصل للصبي ايضا وحضر الصبي بذلك لان  
 الشفقة عليه اعظم وللب لا شدة والرحمة له اوفر فنو بلغ الحنث لا يحصل

هذا

هذا الثوب وقال ابن المنير بل يدخل الكبير بطريق النفي لانه اذا ثبت ذلك  
 في الطفل الذي هو كل على ابويه فكيف لا يثبت في الكبير الذي يبلغ معه  
 السعي ووصل له من النفع قوله حصنا اى من النار قوله واثنين يحتمل  
 اى اوحى اليه في المال ولا بعد في نزول الوحي اسرع من طرفه العين  
 ويحتمل انه كان عالما بذلك لكنه اشفق عليهم ان يتكلموا بالكثرة موت  
 الاثنين والواحد ثم ما سئل عن ذلك لم يكن له بد من الجواب قوله  
 انما ذلك اى التقدير بالعبر عند مفاجاة المصيبة وفوقها و  
 شدتها قوله فوط الفوط هو الذي يتقدم له في المنزل الماء وغيره و  
 قوله يا موقعة اى على الخير ترغيب لها في السؤال عن الخير وقوله لن  
 يصابوا بشئ اى لن يصل مصيبة الى امتي بشئ مولى يريد ان شفع  
 يتقدم على المشفع له باب ما جاء في الشهادتهم قوله المطفون  
 اى الميت بالطاعون وهو عذبة كعذبة البعير تخرج في الاباط و  
 غيرها والبطون هو الذي يموت برع بطنه كالاسهال ولا يستقا  
 والفرق بفتح فكسر الذي يموت خرايقا في الماء وما جاء الهدم بفتح  
 الباء المهمل اى الذى سقط عليه بيت او جدار فأت تحت قوله  
 والشهادة اى العلوم بانه الشهيد ومفهوم العدد غير معتبر فقول  
 في الاحاديث ان يد من هذا العدد والله تعالى اعلم باب ما جاء في كراهية  
 القراء من الطاعون قوله بقية نوحى بالانصاف والنزج العذاب و  
 كلمة اول الشك في قوله فلو تخرجوا اى لا يلبسوا بغير الموتى و  
 المرضي بعدم من يجهنهم ويقتلهم وقوله فلو تخرجوا اى انزلوا  
 لانه اسكن للنفس والطيب للعيش قيل الاول تقوين وتسليم و  
 الثاني تعليم وتاديب قوله من انج لنا الله الخ فسرجه الله تعالى  
 لقاءه بامارة الخير عند القفا قيل الشك ليس سببا للبر ابل الامر

بالعكس الجيب بار المعنى قليلا فخرج او فاجب بان الله يجب انما باب  
ما جاء فيمن يقتل نفسه لم يصل عليه قوله فقال بعضهم يصل على الخو  
اجاب هذا البعض عن الحديث بان صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل  
عليه بنفسه نجر للناس عن مثل فعله باب ما جاء في المديون قوله صلى  
على صاحبكم قيل كان ذلك نجر لهم عن التاهل في الاستئانة وعن  
اهمال وقيامه قوله اما اولي بالمؤمنين كما قال تعالى النبي اولي بالمؤمنين  
من انفسهم باب ما جاء في عذاب القبر قوله اذا قرأ الميت اى المؤمن قوله  
او احكم مثلك وللغلاب المؤمنين ويحتمل ان المراد مطلق الميت للتكاف  
بالناس مطلقا وهو الاوفاق بقوله وان كان منافقا وقوله اسودان  
ان ركان يتقدم المحبة على المهلة المراد مساو منظرهما وبقوله اعينها  
والن رقة ابعث الى الان الى العرب لانها لو اعدا بهم الروم ويحتمل  
ارادة قبح المنظر وفضبا عنه المصروف ويحتمل بد النظر وتقلب البصر  
كناية عن سدة الغضب وقوله المنكر بفتح الكاف والتكبر بمعنى المنكر بالفتح  
ايضا وذلك لانها خلقا بحيث لا تسر في المناظر والميت لم يعرفها ولم  
يرصو مثل صورتهما والمقصود تحقير الكافر من بذلك واظهار فضل روح  
المؤمن ونجاته وقوله هذا الرجل المراد به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولاش  
اليه لا سنها من المعنى في المصنوع وقوله هذا الرجل دون هذا الرسول  
يتلفح اكراهه فيعظمه تقليدا لان المقام مقام الامتحان قوله ما كان يقول  
اى في الدنيا وقوله كذا نعم اى من انما السعادة الظاهرة كجاشنة  
الرج وطلوقة لما سبق من البشارة عند الموت وقوله اتم دفع بالما  
المهلة على بنا المفعول اى يوسع وقوله فيفتح النول استهزأ بها  
والعروس بفتح العين اسم للزوجة عند دخول احداهما بالآخر وقوله  
حتى يبعث الله ثلثة محمد وقد اى لم يزل في النوا على حسن حال اولى النعمة

يبعث

يبعث الله والغاى على الثاني ليست لافادة قطع النعمة عند بعد  
البعث ونقل الى عند هابل الافادة انه يقتل بعد ذلك الى نعمة  
تمنى هذه النعمة عند ها وقوله وان كان منافقا اى هذا يستدل  
اذا كان مؤمنا وان كان منافقا لعل المراد به مطلق الكافر اذ لعل غير  
المنافق لا يحتاج الى السؤال لظهور امره والله تعالى اعلم قوله ففتن  
مثله اى تقليدا وقوله لا ادرى اى جاء عليه الامر بيقا وقوله المنا  
بالمرءة التام اذا اجتمع والاختلاف في ادخال شيى في شيى اى يقرب  
كل جانب من الغيبة الجانب الاخر ويعضه ويعصر وقوله فلم ير له معذبا  
اى بذلك العذاب حتى يبعثه الله وبعد ذلك يقتل لا عذاب  
استدل قوله فمن اهل الجنة اى ذيع من عليه من مقاعد اهل الجنة ويقتل  
هذا مستعمل اى المروءة اى فكن على ان المروءة حتى يبعث  
او المراد به من مقتلك اى القبر والله تعالى اعلم باب ما جاء في اجر  
من عز امسا با قوله من عز امو يتشد يد الى العجوة اى حمله على الفداء  
بالمد وهو الصبر بوجه الاجر على الصبر بان يقول اعظم الله اجره او ما  
يناسب هذا المعنى فيسهل عليه المصيبة بذلك وهذا على حسب  
الدال على الخير باب ما جاء فيمن يموت يوم الجمعة قوله فتنة التجر اى السؤال  
فيه باب اخرى فضل التقرية قوله كسى على بنا المفعول وضمه لمن باب  
التكاح قوله ونحن شباب جمع شباب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلثين  
سنة لا تقتدر على شيى اى من الفقر وقوله معشر الشباب المعشر الطائفة  
التي يشملها وصف كالنوع والمجلس ونحوه والشباب كذلك والباء  
بالمد والها على الاضغ لغة للجماع ويقال للبعد وهو المراد وقوله اعرض  
اى احبس وقوله احسن اى احفظ وقوله فن لم يستطع انما اى  
مؤن التكاح على تتهيرا المصانف او اسلاق للرسم على ملون منه

احسن

وقوله اي للفرج وجاكسره الدوا والمداصلة وان تخرجني اني الفحل ضنا  
مشديد ايد هب مشوق للبراع او ان الصوم يقطع النكاح كاي قطع  
الوجابات ما جاء في النهي عن البتل قوله البتل هو الانقطاع عن  
النساء وتلك النكاح انقطاعا الى عبادة الله تعالى قوله لا اخفينا  
على النورى هذا المحمول على انهم ظنوا ان النكاح لا يقطع  
قال ولم يكن ظنهم هذا موافقا لما في الادب من امر صغير كانا  
كبيرين او ربه بان معنى اخفينا وغفنا فعل المتصدين في ترك النكاح  
والانقطاع عنه استغفالا بالعبادة حملا لظنهم على احسن الظنون  
في الجمع الاخفيا من خفيت الفحل اذا سلت خفيته اي اخرجتها  
واخفيت اذا فلت ذلك بنفسك وهو ليس بملاءم وما الملاءمة  
ان يقطع الشهوة بمعالجة وقال اخفينا اي بتدليس النساء باب  
ما جاء فيهن ترصون دينه فز وجوه قوله وخلقه بضمين وذلك لانه  
مدار حسن المعاشرة كما ان الدين امداد للمعروف قوله لا تقفوا الاي  
لم تجزوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في ذي الحلب والمال تكن  
فتنة وفساد لان الحلب والمال يجلبان الى الفتنة والفساد عادة وقيل  
اذا نظرتم الى صاحب المال والمال ينجي اكثر الرجال والنساء بل من حق  
فيكم الزنا وبلحق العار والغيرة بالاوليا فيقع القتل والفتنة ويكون  
ان يقال ان تعظيم للماله والمال وايمان على الدين يودي الى الفتنة  
وفيه حجة لما لان على اليهود فانه يلتمس الكفاة في الدين فقط قوله  
وان كان فيه اي ما يمنع التزوج من فقر وعيب والله تعالى اعلم  
باب ما يقين تنكح على ثلاث خصال قوله على دينها ايجل دينها فاعلى  
بمعنى اللام كما في قوله تعالى لكبريا الله على ما هدكم وهذا اخبار  
بما يفعله الناس في العادة فانه يقصدون هذه الخصال فعليك

المزق

المستند بذات الدين لانه لم يبد لك وقوله من يت بفتح التا وكسر الراء  
من ربه اذا افتقر لصيق بالزنا اي افتقرت وهذه كلمة تجري على لسان  
العرب بتمام المدح لا يرد بها الدعاء على المخاطب دايما وقد يرد بها الدعاء  
ايضا وماها من الله اي فعلت ايها العاقل الذي يتسدد عليك  
لكمال عقلك فيقول للحاسد حسدك ان يتدلس بذات الدين او لا تدبر  
والدعاء عليه بتقدير ان خالفت هذا الامر باب ما جاء في النظر الى الخلق  
قوله في دم بينكما المودة والاتفاق يقال دم بيننا يادام اصحابا يكون  
اي الت وقوله وكذلك دم يدم يدم فعل وافعل بمعنى باب ما جاء  
في اعاد النكاح قوله الدف بالضم والفتح معروف والمراء اعلان  
النكاح بالدف قوله واضربوا عليه اي لا تظهر امره ولا تله بالدفوف قوله  
بني في اي صلاة فخذل ووجي على وجوده بانه جمع جود يتصف بغيره  
وقوله يبدن من التدبيرة اي يذكر احوالهم وهذه الحديث يوبل انفس  
الصوت في حديث فصل ما بين الملل والطرارم الدف والصوت في  
بالسما على خلاف ما فهمه البصري حتى راسد تعا اعلم باب ما يقال للتمزيق  
قوله بارك الله لك اي بارك الله فيها الاجل وبارك عليك ويجوز  
ان يقدر الكلام على طريق الاحتباك اي بارك الله عليها لاجلك وبارك  
عليك لاجلها باب ما جاء فيها يقول اذا دخل على احد قوله اللهم جنبنا  
للرمة حيث يشتد النون والمراد بهما زفت الولد وقضى بمعنى  
خلق وقوله لم يضرب الشيطان لم يجله احد على العموم في جميع الضرب و  
الاغواء والسوسة لان كل مولود يمسسه الشيطان الا نزع وابنا  
ولا بد من وسوسة لكن كان من ليس له عليهم سلطان فيكون من  
المحفوظين فمعنى لم يضربه اي ليس له على الولد تسلط وقيل لا يخطئه  
ولا يداخله بما يضرب عقلا او بدنه ولا يفتره بالكفر باب ما جاء في الامتحانات

التي يجب فيها التكاليف قوله ونحو في أي دخل في الأصل إن الرجل  
كان إذا تزوج امرأة يبنى عليه قبة ليستل فيها فيقال يبنى على أهله  
وبأهله وقول الجوهري ولا يقال بأهله محل نظر كذا في النهاية قوله  
تستحب كأنها مستحب ذلك لا اتباع باب ما جاء في الولاية قوله إن صفة  
نقلت مجله أو قوله من طيب العرس وليس بداخل في الرأى عن  
ترغف الرجل لأنه فيما قصد به التشبيه بالنساء قيل يرخص فيه  
للعرس على أن لا أثر في الشراب جاز عند مالك وحملوا الرأى عن الترغف  
على استعماله في البدن وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما حدث يحتل  
أن يكون النكاح وصحتم أن يكون سولا وعلى الثاني هو من كثرة السؤل  
المنهي عنه لأنه يحتل أن يكون سيده ما يتعلق به بعض الأحكام  
الشريعة المحتاجة إلى البيان كظاهر بالكتاب وقوله ولم أر مذنب  
عند الجمهور وحده بعضهم على العجوب وقوله ولو بشاة إشارة إلى أن  
النساء من أهل الغنى قليل وينبغي لهم الأيتان بأكثرها وليس  
فيها تخذيل بمعنى أنه لا يجوز أن أقل منها وجه الولاية هو البالغة في  
الأعلان وهو لأعلان الدخول لما يتعلق به من الحقوق ولقد تضمنهم  
من الحديث أن الولاية بعد الدخول قوله وزن ثلاثة دراهم ظاهر  
أن النواة وزن معروف هو وزن ثلاثة دراهم وقيل بل المزدان  
ثلاثة دراهم هي نفس وزن النواة من ذهب وعلى هذا فالمهر  
كان ثلاثة دراهم مثله لكن قوله من ذهب في الحديث يابى ذلك  
فإن ظاهر أن المهر كان ذهبا وجعل وزن نواة كان قيمة ثلاثة  
دراهم فأطلق عليه هذا الاسم لذلك والله تعالى أعلم قوله يرخص  
حيث بعضهم ففتح فتشديد اليا الثانية قوله حق ظاهر العجوب  
وختمه على التاكيد وقوله سنة أي فضل وزيادة في الاشتباه المطلوب

من الولاية بمنزلة التاكيد وقوله سمعة أي ربا واشتهار الغاية دينية  
وسمع في الموضعين بالتشديد أي من قصد السمعة فضحه الله تعالى  
وشهره بسواد قصده قوله مع شرفه يكذب في الحديث ظاهر السوف  
أي من الكذب ومنه بطله بعضهم من التأكيد لما في الترتيب ولم يثبت أن  
وكيف كان به انتهى لكن قال أبو القاسم السهيلي نقتضيه خروج عنه البخاري  
في كتاب الجهاد وخروج عنه مسلم في مواضع من كتابه وحديثه  
تركية وذكر البخاري في التاريخ عن وكيع قال زادنا من حديثه  
يكذب في الحديث وعم الترمذي فقال في كتابه عن البخاري قال قال  
وكيع زادنا من حديثه عن علي بن شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم لم يقل فيه  
وكيع فيه إلا ما ذكر البخاري عنه حديثا واحدا لا مسلم انتهى باب  
ما جاء في إجابة الداعي قوله الدعوة نغم الولاية وغيرها لكن الوجوب عند  
العلماء مخصوص بالولاية فإن حمل على الولاية فالامر الوجوب والافتقار  
باب ما جاء في من يجي إلى الولاية بغير دعوة قوله لحلم كعلم ما يع  
قوله رأت للزوج أي أشعر وقوله اتبعهم بتشديد التاويحين دعوا على بنا  
المفعول باب ما جاء في نزوح الأباكار قوله هذه جارية أي بكر أو قوتها  
تعليل لقوله فهذه جارية أي هله تزوجت بكر ليكون بينكما ألف  
تأنس على وجا كمال فإن الثيب قد تكون معلقة القلب بالسابق  
فلم يحصل فيها ذلك وعبد الله هو أبو جابر وقوله من يقوم عليهم  
أي يصالح حالهم ويقوم بمصلحتهم أي تقوم حافظة عليهم  
مصلحتهم باب ما جاء في الإباكار أي باذنه في الحديث الآية  
بما يستحل أي استمتع باب ما جاء في الإباكار أي باذنه في الحديث الآية  
بني بتشديد اليا بمعنى الزانية وهو مبتدأ والموصول مع صلته  
خبره والعنى ليس على المصير بل على أن البعيا لا يملك لنفسه

بالكذب

ومع من النكاح وانفسهم بالغيب بفعوله وجعل من النكاح على ان  
انفسهم مرفوع بالفاعلية عن لغة كهلوني الباعث او على ان مرفوع على  
ان تاكيد الفاعل كما ضبط في بعض النسخ بعيدا باب ما جاء في خطبة النكاح  
قوله للماجة ظاهر الكلام المصنف يفيد ان المراد بالماجة النكاح اذ هو  
الذي يتعارف فيه الخطبة ومن سائر الحاجات ويمكن ان يكون هذا عاما  
في الحاجات ومن حملها النكاح في ان الانسان بهذه يتعين على قضاءها  
والله تعالى اعلم قوله كل خطبة بضم التاء وكسر هاء وعلى الثاني فينبغي  
ان يتشهد الانسان عند ذهاب الخطبة بفيد كلامه بالتشهد قبل  
ان يذكر مصلوه لاهل المرأة واليبد لهذا ما المقطوعة التي لا فائدة فيها  
لصاحبها او التي بها جدام باب ما جاء في استيثار البكر قوله لا  
ينكح الخ الا فعلى كلامها على بنا المفعول والصوت كالسكوت لفظا و  
معنى وفي اعتبار السكوت اذ فاعراعاة كمالها وايضا لا يستقيم بها  
لانها لو نكحت صرحت لظن انها غيبة في الرجال وذلك لا يليق بالبكر  
قوله لا يم بفتح فتشديد مكسورة في الاصل من لا زوج لها بكر  
كان او ثيبا والمراد ههنا الثيب لما في بعض الروايات بلفظ الثيب  
المقابلة بالبكر وقبل هو الاكثر استعمالا وقوله الحق يقتضي المشارة  
اي ان لها حق في نكاح نفسها ولوليهما حقا وجعها او كد من حقه فلا يبا  
في حديث النكاح الا بولي وقوله صماها بضم الصا هو السكون قوله بدت  
خدام بكسر اللام المجع باب ما جاء في اكله القيمة على التزوج قوله فلا  
جوان عليها اي لا سبيل عليها ولا ولا يتركها وهذا يدل على ان ليس على  
الصغيرة ولاية الاجبار لغیر الاب باب ما جاء في الوليين بزواج قوله  
زوجها وليان اي من رجلين وصير في الاول منها راجع الى هذا المقادير  
الاولين ويمكن ان يقال هي الاول منها بمعنى انه ينقد بينهما ويجعل

والغیر

والغیر للوليين الاول هاهنا باب ما جاء في نكاح العبد بغیر اذن  
سيد قوله فهو عام وفي رواية ابن ابن ماجه فهو رائي وهذا التفسير  
العام فان قلت المتأخر من التزوج هو العقد دون الوطى فكيف يصح  
ان يكون العبد رانيا بالعقد وان اريد به الوطى بما لا يلزم اشتراط  
الاذن للوطى وهو غير لازم قلت المراد هو العقد ومعنى كونه رانيا  
انه مباشرة مقدما ان باستثا ولا شك ان العقد للوطى ووطى  
بهذه الزوجة زنا فصلا العقد كان زنا ثم لا يخفى ان ظاهره عدم  
جواز هذا التزوج لانه لا يكون جائزا موقوفا والله تعالى علم باب  
ما جاء في سهر النساء قوله من يحرق امرأة هو اسم قبيلة فلا شك  
في عدم المراه منهم وتزوجت بالنساء على ظاهرها انها باشرت  
النكاح لكن ذلك غير لازم في نسبة العقد اليها لان النسبة  
تصح بمجرد انها رضيت بذلك وان كان المباشر الولي او غيره باذنه  
فاذا علم من خارج انه لا بد من الولي يحمل الحديث على مقتضا وبهم  
صبطوه على بنا المفعول وكانهم للفرام عز ذلك لا يراد منبطوه  
كذلك ولا يخفى ان الظاهر حينئذ زوجت لان زوجت وكلمة من  
في قوله من نفسك المقابلة والاستبدال اي ارضيت بتخلين  
في مقابلة نفسك وما لك وذلك لان ما في الزوجت يتصرف في التزوج  
عادة وينتفع به فصار المهر كاذبا بدل عن النفس والمال معا قوله  
وهي نفسى الخ هبة للفر لا يجوز في المراد التزوج بل هو مهر او  
تقويض الامر اليه والثاني اظهر والنسب يتق ويجهد على الله تعالى  
عليه وسلم اياها من غيره فقامت طويلا اي قيا ما طويلا و  
قوله ان لم تكن من حسن ادبه وقوله فصدقتها من صدقها اذا  
سمت لها صداقا واعطياها صداقها يعني ان ينفق عليها من وجه

والثاني بتقدير ما عايد الى شيى اى تصديقها اياه كما في بعض الروايات و  
 لليلة صفة شيى قوله فالتمس شيى اى اطلب شيى اخر وقوله بما جعل اى  
 بتعليمها كما يدل عليه بعض الروايات ومن لم يأخذ بظاهر هذا الحديث يدعى  
 يدعى المخصوص بما عايد الى النعمان الصحابي قاي روي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امرأة على سورة من الزان وقال لا يكون لاحد بعدك رواء  
 سعيد بن منصور قوله صدقة النساء اى هو ومن قوله وثنتي عشرة  
 اوقية قيل صواب ثنتا عشرة قلت كانه ان ادلكاية عما ذكر في كلام عمر  
 قوله اوقية للحاصل ان في الاوقية ثلاث لغات الثالثة تريف وهي  
 وقيمة بفتح الواو وتغديد الياء بعد القاف المكسورة والثانية وقيمة  
 بضم الواو وكس القاف وتشديد الياء في قوله اوقية ايا الى الاولى  
 وفي قوله الوقية اشارة الى الثانية فبده المطر في باب ما جاء في الرجل  
 يفتق الامة ثم يقر وجهها قوله صدقها صدق المرأة مهرها و  
 الكسرة اوضح من الفتح قال النووي الصحاح في معناه انه اعتصمها بغير ما يلا  
 عوض ولا شرط ثم تزوجها بغير مهرها بلام صدق وقيل شرط عليها  
 عند عتقها ان يزوجها فله مهرها الوفا وقيل اعتصمها وتزوجها على فقرتها  
 وهي مجهولة والكل من مضايحه صلى الله تعالى عليه وسلم وقال احمد في ظاهر  
 الحديث باب ما جاء في الفضل في ذلك قوله وضيقية بالهمزة المبداء  
 حسنة جميلة باب ما جاء فيمن يزوج المرأة ثم يطلقها قبل ان يدخل بها  
 هل يترى وج ابنتها ام لا قوله لقول الله الخ يريها منهم استبدل بالاية  
 لا بالحديث لضعفه ومعنى الاستبدال بالاية ان حرمة الشهوات فيها مطلقة  
 والنيات مقيدة بالدخول بالامهات باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا  
 فيترى وجهها الخ فيطلقها قبل ان يدخل بها قوله فيطلقها الخ اى قبل  
 نقل الاول ام لا قوله امرأة فاعة بكسر اللام الفراء في بضم القاف وفتح

الز

الز قوله فبت مطلق اى مطلقين ثلاثة وكانت متفرقة كما يدل عليه بعض  
 الروايات قوله ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء وقوله مثل حديث النوا  
 بعضها وسكون وال طرف القوب الذي لم ينجح وفي رواية واخذت  
 بهمديا من جملها بها شبهة بذلك لصغر ذكره او لاستمراريته وهو لا يظهر  
 اذ سيحدا ان يكون صغيرا الى حد لا يغيب معه قد رخصته وقوله عيلته  
 بضم ففتح تصغير صله وهو كناية عن بلوغ شبه بالعسل في اللذة والملاطف  
 فاستعار لها واذ وقال التانيث على معنى قطعه من العسل او على ارادة اللذة  
 وقيل التانيث على ارادة النظفة ورد بان الانزال لا يشترط بالتلف  
 العلم او تشد للسن فقال العيلة الاتزال اى المعنى العيلة باب  
 ما جاء في الحل والحلل له قوله الحل والحلل له الحل من الاحلال والحلل له  
 يلزم طرفة مشددة والحلل والحلل له بلامين او لمه ما مشددة  
 ثم الحل من تزوج مطلقة الغير ثلاثة التحلل والحلل له هو المطلق  
 وانما العن لانه مثل صرة وقلة حمية وحسنة نفس وهو بالنسبة  
 الى الحل لظاهره واما الحل فهو كاليتس بغير نفسه بالوطى لغرض  
 الغير وتسمية تحلل عند من يقول بصحة تكاحه ظاهرة ومن  
 لا يقول لا قصد التحليل وان كان لا عمل قوله والعمل على هذا اى  
 ان تكاح المحلل اى من يتكح على نية التحليل المطلق ثلاثة باطل قوله  
 من قول اصحاب الراى متعلق بغير اى يطرح ويذكر من قولهم ما ذكر  
 في هذا الباب من صحة التكاح وان قصد الاحلال وذلك لان  
 اللعن يقتضى النهي عن هذا الفعل وحرمة والطهارة في باب التكاح  
 تقتضى عدم الصحة فقوله بالصحة مخالف للحديث فيكون باطلا  
 ما مطروحا وجوابهم ان اللعن قد يكون لحسن الفعل وتسمية بحللا  
 يقتضى صحة التكاح ليرتب عليه التحليل فالتوفيق بينهما ان يحلل

المعلن على انه الحقة فلا دلالة فيه على بطلان النكاح بمجرد ان يكون  
 من نية الاحلال والله تعالى اعلم باب ما جاء في نكاح المقتة قوله  
 عن نكاح النساء هي النكاح للجل معلوم او مجهول كقوله وم زيد سميت  
 بذلك لان الفرض منها مجرد التمتع دون التوالد وغيره من اعراض النكاح  
 قوله ونصحه لا يستفيد اي امره بالتمتع في اخر باب ما جاء في الزنا عن  
 نكاح الشغار قوله الشغار بكسر الشاين العمة والعمى المجمة  
 قوله لا جلب لفتحين يكون في شيتين احدهما في الزكاة وهو ان  
 ينزل المصدق موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها  
 ياخذ مصدقها فترى عن ذلك وامر ان ياخذ مصدق قاتم على ما  
 واما كنههم والثاني في سابقة الفرسان وهو ان يتبع رجلاه فيسه  
 فيرجع ويجلب عليه ويصبح مثاله على الذي فرى عنه وكذا الجلب لفتحين  
 يكون في الزكاة وهو ان يترك العامل موضعاً بعيداً ثم ياراه الى  
 جيب اليه اي يقتصر وقيل ان يجب رب المال بما له اي يبعد عن  
 مواضعه حتى يحتاج العامل الى التعب في طلبه ويكون في البقل  
 وهو ان يجب فرسه فرسه الذي يسابق عليه فاذا فر المرء  
 يتحول الى الجنوب قوله ومن انتهب اي سلب واختلس واخذ قهراً  
 نية بالضم اي ملا المسلم والنية بالضم هو المال المنهوب وبالفتح  
 مصدر ويمكن الفتح هاهنا على انه مصدر للتكيد والمفعول  
 محذوف بشرية المقام اي ملا المسلم وقوله فليس منا اي ليس  
 من اصل طريقتنا او سنتنا اي مؤذينا قوله يرون النكاح الشغار الخ  
 الشغار بهذا المعنى ماخوذ من شعر البلد عز السلطان اذا خلجوا  
 عن الصداق او من شعر الكلب اذا رفع رجلاه ليبول كان كلا  
 من الوليين يقول للآخر لا ترفع رجل ابنتي حتى ارفع رجل ابنتك

وفي

وفي التقييد بهذه الهيئة الطبيعية لتقييد للشغار وتقليظ على فاعله  
 قوله ويجعل لها الخ فاكوا او يخرج عن كون شعار الامة ماخوذ في عدم  
 الصداق وهذا لا يخلو عن مجزأ باب ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها  
 ولا على خالتها قوله ان تزوج من الشروع على بنا المفعول بالمشاة  
 الفوقية او على بنا الفاعل بالمشاة الختية او من الشروع بحذف  
 احدي التاين والصيغة للفظ العام او للتاين ونسبة التزوج  
 الى المرأة شايع قوله ان تنكح على بنا المفعول بالفوقية او الفاعل  
 بالختية من الاكاح او النكاح ويجوز ان يكون من النكاح مسند  
 الى الضمير المرأة ولا تكون في قوله على عمتها او العمة الخ اذا لاوثة  
 هي المنكوحة على السابقة والمراد بالكبرى على الصغرى الصغرى  
 منها على الكبرى منها فهو تأكيد والله تعالى اعلم باب ما جاء في الشرط  
 عند عقد النكاح قوله ان يوفى اي بان يوفى على تقدير حرف  
 الي وهو قياس مع ان وان المشددة اي اي ليق الشرط بالايضا  
 شروط النكاح ولعل من لا يقول بها يحمل الحديث على خصوص المهر  
 فانه هذا استحقاق الفروج باب ما جاء في الرجل يسهل وعنده عشرة اشوق  
 قوله اي وغال ككتاب ابو قتيب باب الرجل يشترى الجارية وهي حامل  
 قوله فلا يسهل بائناً اي في غالب النسخ على انه نفى بمعنى الزنى وفي  
 بعضها لا يسهل لجذ في اليا على انه نفى قوله ولغيره كذا في النسخ قيل و  
 الصواب نزع غيره وليس بلام ما جاء في الامة ولهان في  
 هل يحمل لها وعليها قوله سببا او طائفة من النكاح المنهوب واخذ الناس  
 عبيدا واما والسببية المرأة المنهوبة وجعلها سببا قوله اما ملكك  
 ايماكم اي حدث ملك ايماكم بالسبي واما المملوكة بالشرى فلا تحمل  
 للشرى عند غالب اهل العلم اذا كان لها زوج باب ما جاء في مهر البغي قوله



عن شئ الكلي فظاهر عدم جواز البيع وعليه الجمهور وجوبه الخفية و  
 جعلوا الحديث على غير الماذون في اتخاذه اما المنفعة به حراسة او اصطفا  
 فيجوز البقي ففتح وكسرو تشديد بالزانية فيعمل يستوي فيه المذكر والنث  
 ومهرها ما تعطى على الزنا والمطلون بضم للما وسكون اللام مصدر حلت اذا  
 اعطيت والمراد ما يعطى على ان يتكهن ما يعطى الكاهن بشئ حلو لا خذ اياه  
 سهله دون كلغة يقال حلت الرجل اذا اطعمته الحلو ويقال للشرط الحلو  
 باب ما جاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه قوله ولا يخطب هو من  
 الخطبة بالكسر بمعنى التماس النكاح قوله لا يرفع عصا الخ الظاهر ان المشا  
 اي كثير الضوب قوله فضعه لوك بضم الضاء اي فيتر قوله في الاخرة الخ  
 الظاهر ان المشا يجوز ذكر ما فيه المصلحة ولو بعد الركوع واما المنوع  
 للمطاب والمشتري ففي الاحتجاج بالحديث نظر والله تعالى اعلم قوله خمسة  
 بدل من عشرة وهو مضاف الى ما بعده والظاهر ان بالرفع مبتدأ خبر شعير  
 اي خمسة منها شعير قوله صدق اي في قوله لا نفقة لك ولا سكنى و  
 هذا هو مقتضى الروايات وهذا يندفع به غالب ما ذكر في الاجوبة عن  
 هذا الحديث من لم يأخذه بظاهره وقوله ان بيت لم شربك بيتا هكذا  
 بالنصب في بعض الاصول والظاهر بيت بالرفع كما في بعض النسخ و  
 على تقدير النصب فهو بدل من اسم ان والمجوز وف اي لا يوفقت  
 ونحوه وقوله يغشاه المهاجرون اي يحيطونه ويحتمون فيه عند امر  
 شربك ويزورونها الصلح كما كانت كثيرة المعروف والفقه في  
 سبيل الله وقوله ان تلقى شيا بك من الالتقاء اي يقتنعين عنك  
 شيا بك كما فعل المرأة في بيتها فلا يركونه اعربى وما قيل ان التلقي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قد امر بعض اذ واجبه بالاحتجاب عن فليجوب  
 عنه ان اذ واجبه صلى الله تعالى عليه وسلم لس كغيره من في تأكيد الحجاب

وقد

وقد قال تعالى لئن كان أحد من النساء قوله فادنييني بمد المهمة اي اعلميني  
 قوله ابوجهم بفتح الجيم باب ما جاء في العزل قوله العزل هو الاثر الخ حاجج الفرج  
 قوله انها اي العزل والتاخير لما عاها للفر والموودة الصغرى في مقابلة  
 الكبرى المذكورة في قوله تعالى واذا الموودة سئلت باي ذب قلت و  
 الموودة المد في ترحية والمقصود تشبيه العزل بالمدفون حيا قوله لم يفعل  
 اي ما استغفها ميتة دخلت عليه اللوم للامانة فسقطت عنها وهذا شائع  
 عند دخول الجار على الاستغفامية تقول لم ولم وقال تعالى عم يتألون  
 اي اي داع له الى هذا الفعل ولا يستحسن قصد بداع وقوله فلها  
 ليست الخ تعجيل لهذا الاشارة في ما يتوهم ان يكون داعيا قوله الخ  
 اي مرادة الله تعالى مشا خلقها له تعا باب ما جاء في القصة للبكر  
 التيب قوله عز انس من ما لك قال لو شئت ضمير قال لي قلاية لا لانس  
 يدل عليه الروايات وجوب لو اتخذ وف اي لقلت وكنت صادا قال لو شئت  
 ان اقول بعد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت  
 وكنت صادا قال ولكنه اي مقولي بعد عن انس قال اي انس السدة و  
 هذا ايضا في حكم الرفع فكانه احترن عز صريح الرفع احتياطا بالنظر  
 الى عين اللفظ والله تعالى اعلم باب ما جاء في التثنية بين الضربين  
 قوله وشقه هو بالكسرة النصف وقوله ساقت اي مايل كما في رواية  
 ابى داود اي يحيى يوم القيامة غير مستوي الطرفين بل يكون  
 احدهما كالرايح في الوزن كما كان في الدنيا غير مستوي الطرفين  
 بالنظر الى المراتين بل كان يرح احدهما باب ما جاء في الزوجين  
 يعلم احدهما قوله والعمل على هذا عند أهل العلم اي من حيث ان  
 هذا الحديث يقتضى الرد بعد العدة يحتاج الى نكاح جديد فالرد  
 بلا نكاح لا يكون الا قبل العدة قوله ولو لم يحدث نكاح الخ قال

البيهقي في معرفة السنن والاصح الحديثان قلنا بجديت عبد الله  
بن عمر ولانه زايده لم يثبت فقلنا بجديت ابن عمر فان قيل  
حديثه انه صلى الله تعالى عليه وسلم ردها عليه بعد ست سنين  
والعدة لا تبقى الى هذه المدة غالبا قلنا لم يوشركها وبقا  
على الكفر في قطع النكاح لا بعد نزول الآية في المصنعة وذلك  
بعد صلح يبيد بن مان يسير بحيث يمكن ان يكون عدتها لم تنقض  
في الغالب فيشبه ان يكون الردي بالنكاح الاول لاجل ذلك والله  
تعالى اعلم انتمى قلت اية المتخذة هو قوله تعالى لا هن حل لهم ولا  
يحلون لهم ويرد على ما ذكره ما قيل ان القرعة وقعت من حين  
نزلت ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وهي مكينة قلت هذا باطل فان  
هذه الآية قاعدة تحريم ابتداء النكاح لا تحريم البقاء عليه فاي دلالة  
على تفرقة ابواب الرضا عن قوله من الرضا عن بفتح الراء وكسر هاء باب  
ما جاء في لبن الفحل قوله فابيت اى استغثت ان اذن بالمد للتردد  
في انه محرر وتغليب التحريم على الاباحة وقوله فليلج بالجمي الى الفحل  
قوله وانما ارضعتني المرأة اى امرأة اخيه ولم يرضعني الرجل الذي  
هو اخوه حتى يكون عبي وفي رواية الموطا قالت عايشة وذلك  
بعد الحجاب قوله كرهوا لبن الفحل اى حكموا بالحرمة من جهة لبن  
الفحل واعتبروا حكم النسبة منه قوله جان يان اى امتان وفي  
رواية مالك في الموطا امرتان وقوله ارضعت احدهما جارة اى  
صغيرة وقوله غلاما اى صغيرا وقوله اللقاح بفتح اللام قال  
الهروى قال ليت اللقاح اسم ما الفحل كانه ان دلان ماء الفحل الذي  
حملت منه واحد والابن الذي ارضعت كل واحدة منها اصله ما  
الفحل باب ما جلا تحريم المصصة والمصتان قوله معلومات وصفها

بذلك للتحريم عاشك وصوله الى الجوف قوله والامر على ذلك اى هو  
ما يقره القرآن كما في كثير من الروايات ولا يخفى ان هذا على ظاهرها  
يوجب القول بتغير القرآن فلا بد من تاويله وقيل في تاويله ان  
الجنس ايضا نسخت تلاوة الا ان نسخها كان في قرب وفاته صلى الله تعالى  
عليه وسلم ثم تركوا تلاوته حين بلغهم النسخ بقي الكلام في  
بقاء النسخ حكما وقد قيل ان الاصل في نسخ التلاوة وهو نسخ  
النسخ لكم الابد ليل فلا بد من يقول به من دليل على البقاء والله تعالى  
اعلم باب ما جاء في شهادة المائة الواحدة في الرضا عن قوله فاجعل مني اى  
لقولى انها كاذبة وحينئذ بذلك قوله وكيف بها اى كيف يظن بها الكذب  
بل وجهه او كيف لك الصبغة بهما والثاني اظهر قوله ويقارقتها الخ  
وهو محل الحديث عندهم باب ما جاء ان الرضا عن لا تحرم الا في  
الصغير دون الحولين قوله الا ما فتق الامعاء فتق الشق والا  
معابا للمدح معاكس اليهم مقصود الكذب واعصاب وهي المصانين  
الطبيي اى واقع موضع الفتان ان يكون في او ان الرضا عن قلت  
الظاهر ان المراد ما يفتح الامعاء كثيرة ولا يكون مصنة ومصنين  
وقوله في الثدي اى ما خوذ منه اعم من ان يكون الرضا عن منده لم  
باب ما جاء الامنة فتق ولها نزع قوله فخيرها بشدة يد اليها قوله خا  
فخيرها لا يخفى ان ظاهر السوق يقتضي السبيبة وكونه حرا لا يصلح ان  
يكون سبيبا تحريم عند بل السبب الاعتناق مطلقا او مع كونه  
عبيد فكان في الكلام تقديرا اى واعتقت فخيرها او نفع ذلك  
خيرها ثم لا يخفى ان حديث عايشة قد اختلف فيه وحديث ابن عباس  
لا يختلف فيه فالوجه هو الاخذ به والله تعالى اعلم باب ما جاء ان الولد  
للمرأش قوله الولد للمرأش اى صاحب الفرائش اى لمن كانت المرأة

فراشاه وللعام اي الزاني المراد بذلك الخيبة والحرمان وقيل  
كنى به عن الرجم وفيه انه ليس كل ن ان يرمج باب ما جاء في الرجل يرمي  
المراة فتجيبه قوله في صورة شيطان الصورة تطلق على معنى الصفة  
وهو المراد بها هنا كما ذكر القليل اي انها توسوس في صدور الناس  
باب ما جاء في حق الزوج على المراة قوله لاحد اي غير الله لا امرت الخ  
كناية عن بلوغ ما عليها من تعظيم الزوج غايته قوله لحاجته المتبا  
منها للمناع ويحتمل العموم وقوله فكتاة اي في الحال بشهادة المتام  
وان كان مطلق الامر لا يدل على القول والتصور بفتح فتشديد الذي  
يخبر فيه يقا انه في جميع اللغات كذلك وهذا يمتثل ان يكون  
المراد به وان كانت مشتغلة بما يخاف عليه الضياع بالترك والتخ  
لاجله لا يغوت الحاجة لقلته فان الخيرة على الشور اذا تركت يخاف  
عليه الضياع فان لم يتركه فلا يغوت الحاجة المدعو له القلة  
التأخر عادة وان كانت في ذلك اية على الشور اي وان كانت  
تلك الحاجة التي يدعو الزوج اليها فتقبله على المراة في ذلك الوقت  
جدد بحيث كانتا في فصل على الشور والله تعالى اعلم قوله  
اكل المؤمنين الخ لا يمكن ان يكون كناية عن صلى الله تعالى عليه  
وسلم قوله خياركم الخ اي من خياركم ليدوي شكل بخياركم احسنكم  
قضا قوله الا واستوصوا الخ الا بالتحقيق حرف تنبيه ولا سيما  
قبول الوصية اي او صيكم بهن خيرة اي اقبلوا وصيتي فمن الطيب  
السين للطلب اي اطلبوا الوصية من انفسكم في اذنتهم بخير او  
يطلب بعضهم من بعض بالايمان في حقهم والصبر على عجز  
اخلاء قمرن وكرامة طلاء قمرن بلا وسيل وقيل الاستقصا بمعنى  
الايسار وقوله من عوان جمع ماينة وهو الاسية وقوله الا ان

يدين

يدين الخ اي لا يكونون غير ذلك في وقت الاوقات ايتلمهن بفاحشة  
مبينة اي ظاهرة فشا وقبحا والمراد به العشون ونكاسة الخلق  
وايد الزوج واهله بالسان واليد الا ان في اولها ناس منها بايعهم  
وهذا هو المولود لقوله تعالى والذين تحافون نشوون من الاية فالمدني  
على هذا كالتفسير للاية بان المراد بالضرب فيها هو الضرب المتوسط لا  
الشديد والمضاجع المرافية فلا تدخلون تحت اللعن ولا تبانه  
ليكون كناية عن الجماع وقوله عزيمهم بضم ففتح وتشد يد المرء وامره  
هو الشد يد الشاق وقوله فان اطعكم في ترك العشون وقوله فلا  
تبعوا بالتوبخ والاذاية اي فان يلو اعنهن التعرض ولجعلوا مكان  
منهن كان لم يكن فان التاديب من الذنب كحل لا ذنب له وقوله الا ان  
الخ الا بالتحقيق حرف تنبيه اي عوا وقوله ولا يوطئ صبيغة جمع المؤن  
من الايطاق لا ابن جبرير في تفسيره معناه ان لا يمكن من انفسهم اسدا  
سواكم ورد بانه لا معنى حينئذ لا اشتراط الكرامة لان الزنا حرام على  
الرجوع كلها قلتم يمكن للجواب بان الكرامة في جماعهم يشمل مادة  
لكل سوى الزوج ولذا قال ابن جبرير احدا سواكم فله اشكال وقيل  
للفطاني معناه ان لا يوذن لاحد من الرجال يدخل فيحدث اليهن  
وكان للمديث من الرجال الى النساء من عادات العرب لا يرون ذلك  
عيبا ولا يعدون ربة فلما نزلت اية الحجاب وصارت النساء مقصودات  
نهي عن سماتهن والقعود اليهن وقوله من يكره من اي يكره من  
دخوله سواكم هتوه في نفسه او قبل والمختار منهن عز اذن  
احد في الدخول والمجلس في الممان ل سوا كان محرما او امرا لا  
الا برضى الزوج باب ما جاء في كرامة ايتان النساء في ادبانهن  
قوله الغلاة المغامرة والروحية تصغير الزينة والمراد بها الزوج

العليل للتأنيج من المسك المعتاد وهو المراد بقوله اذا فاسا الى حيث يخرج  
 ربح من مسكه المعتاد وان كان الفسا في الاصل اسما لما خرج بلا صوت  
 وقوله فليتوضا اما لانه كان قبل شرع التيمم او بعده لكن بنا على ان المراد  
 بالقلة ليس ما يخاف معها العطش بل ما هو في مقابلة الوفرة وذلك  
 لان مراد الرجل كان معرفة الفرق بين قليل الريح وكثيرها وان  
 هذا القدر من الماء هل يصر فيه قلة الريح ام لا فان شدة صلي  
 الله تعالى عليه وسلم انه لا فرق بينهما قوله لا ينظر الله الى نظرتة  
 في الآخرة او في الدنيا او في باب ما جاء في كراهية خروج النساء  
 في الزينة قوله كمثل بفتحين اي حالها وصفتها في القيمة اي في البغض  
 والكرهية عند الله كصفة ظلمة في البغض والكرهية عندكم باب  
 ما جاء في الغيرة قوله الغيرة هي كراهية المشاركة في المحبوب واذا نسب  
 الى الله تعالى يراد بها المنع او الغضب او ما يناسب المقام وقوله  
 غيرة الله اي غضبه لان ياتي او من ان ياتي وحرم بالتشديد من  
 التحريم وضمير الله والعايد على الموصول بخذوف او من الحرمة وضمير  
 للموصول ويحتمل بنا المفعول من التمر باب ما جاء في كراهية ان  
 تسافر المرأة وحدها قوله مسيق يوم لا ينبغي العمل به اذ مفهوه العذر  
 ليس بحجة وعلى تقدير كونه حجة لا يعارض الصريح قوله من التيسيل  
 تفسير السبيل بالنزول والرحلة ياتي ذلك باب ما جاء في كراهية  
 الدخول على المغيبات قوله المغيبة بضم الميم من اغابت اذا غاب عنها  
 ن وجهها يقال امرأة مغيبة ومغيب بحذف التاء وانما هو اللفظ  
 لانه من صفات النساء كالحائض والحامل والمراد انه غاب عن مرتبها  
 سوي كان في بلدها او لا قوله المحو بفتح مهملة فنكون ميم قوله لا  
 تلجوا مني من يلج اذا دخل وقوله فان الشيطان بيان لجملة التكنية

من الوسوسة قوله والشيطان لا يسلم هذا هو العادة وخرق العادة باللفظ  
 اليد صلي الله تعالى عليه وسلم غير بعيد والله تعالى قادر على كل شئ  
 فله اجور انه يفتح الميم صيغة الماضي من الاسلام باب قوله استشر  
 الشيطان يقال استشرفت الشئ اذا رفعت بصرك تنظر اليه و  
 بسطت كفك فوق الحاجب كالذي يستظل من الشمس ولا ينبغي  
 ان الشيطان ينظر اليها وهي في قعر بيتها فلا يظهر في نظر الشيطان  
 اليها على هذا الوجه حين المزج فائدة قلنا قال السيوطي في معنا  
 اي يراد بها ما اعلى ما يفتق به الناس او دعى الناس الى التشرف  
 اليها اي الظلم باب قوله لا تؤذيه هكذا باثبات الياء في غالب النسخ و  
 الصيغة صيغة النهي اذ المقلد لا يساعد النفي فالظاهر ان الياء  
 لا شاع وجعله نفي بمعنى النهي وان كان شاعيا الا انه غير ظاهر  
 ها هنا والله تعالى اعلم ابواب الطلاق باب ما جاء في طلاق السنة  
 قوله فقتل اي اختلف تلك الطلقة من الثلاثة ام لا لعدم مصادفتها  
 وقتها والشئ يعطل قبل او انه سيما وقد لحقة الرجعة المبطله لانه  
 قوله فانه اي اسكت قاله دعائه وزجره التكلم بمثله اذ كونه المختب  
 امر اظهرا لا يحتاج الى سوال سيما بعد الامر بالمراجعة اذ لا رجعة  
 الا عرطلاق ويمكن ان يقال انه كلمة استعظام واصلة فما ايب  
 فانه يفعل ان لم تحب ثم قلت الالف ما قوله ان عجز اي عن  
 الرجعة اي افلم تحب حينئذ فاذا اخذت فحسب بعد الرجعة  
 اذ لا دخل للرجعة في ابطال الطلاق قوله واستحق اي الت  
 بفعل المجاهل الاحق بان الى عن الرجعة بلا عجز قوله ثم يطلقها  
 اي ان يذلها والامر يرجع الى القيد لا الى نفس الطلاق  
 اذ معلوم ان الطلاق غير محبوب باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته

البينة قوله البينة هو مصدر بت بمعنى قطع والالتعريف الا انه  
 بقطع الهمزة بخلاف القياس ونسبه بمخزوف اي قطعت  
 الوصلة قطعا او هو بمعنى القاطع او هو مصدر لفعل الطلاق  
 بنا على ان اعتبار الطلاق قاطع للوصلة فمخزوف طلقت قطعت  
 وصلتها باب ما جاء امر بك سيدك قوله غفر الله له بمعنى المغفرة  
 ونسبه بتقدير غفر لي واسألك او اسألكني ونحو ذلك باب ما  
 جاء في القياس قوله افكان طلاقا الهمزة لا تنكاحا وللقصوي نفى  
 كونه طلاقا باب ما جاء في المطلقة فلا الاسكتي لها ولا نفقة  
 قوله لا ادفع كتاب الله قيل اما السكتي فهي مذكرة في كتاب الله  
 قال الله تعالى ولا تخرجوهن من بيوتهن الاية واما النفقة فانما  
 هي لا وليت الاحاي قال تعالى وان كن اولاهي فانفقوا عليهن حتى  
 يرضعن حملهن قلت فلعل عمر لعنه النفقة لغير الحمل من دلالة اليك  
 لها والله تعالى اعلم لكن القايلين بالمضرم اخذوا من مضمون فان  
 كن اولات حمل اي غير الحمل لا نفقة لها واما قوله بسنة نبينا فلو  
 ثبت من قول عمر كان فيه حجة قوية لانه بمنزلة نفقة سنة اجمالا  
 لكن قال الدار قطني غير محفوظ لم يذكرها جماعة من التفقات والله  
 تعالى اعلم قوله البذا بك المدح في القول باب ما جاء لا طلاق  
 قبل النكاح قوله ولا طلاق له فيما لا يملك من يقول بال تعليق قبل  
 الملك بجيب من الحديث باننا نقول بموجب هذا الحديث لان الذي  
 دل عليه انما هو انما وقع الطلاق قبل النكاح ولا النزاع فيه و  
 انما النزاع في التناهي قبل النكاح وقاكو التعليق لا يسمي بظليقا  
 ولا يوصف الرجل بانه طلق قوله في المنصوطة اي المعينة من  
 نصب اذا مفع لان المعينة وقعت بال تعيين من حضيض من الهمام

والجلاء

والمجناه وفي بعض النسخ المنسوبة بالسبين اي التي نسبت الى قبيلة  
 او موضع وهو اظهر وقت بال تشديد اي عين وبين وتفصيل هذا ما ذكر  
 مالك في الموطا بله ان عمر وعبد الله بن عمرو ابن مسعود وسالم  
 ابن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان ابن يساف كانوا  
 يقولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة قيل ان يتكلمها ثم انتم اي حث  
 ان ذلك لا نؤم له اذا اتكلمها ثم قال مالك بلغه ان ابن مسعود كان  
 يقول فيمن قال كل امرأة اتكلمها فهي طالق انه اذا لم يسمي قبيلة او  
 امرأة بعينها فلا شيء عليه قال مالك مثل ذكر القبيلة ذكر انض  
 او نحو ذلك قوله الكون بعضهم تكاف الناحية والمدينة باب ما جاء  
 ان طلاق الامة تطليقتان قوله حيثتان هو تشبيه الخيضة بالفتح  
 باب ما جاء فيمن نكحت نفسه بطلاق امرأته قوله تجاوز الله الخ هذا  
 يدل على عدم المراجعة بحديث النفس قبل التكلم به والعمل به وهذا  
 لا ينافي ثبوت الثواب على حديث النفس اصولا فمن قال انما عارض  
 بحديث من هم مجتنة فلم يعملها كتبت له حنة فقد عظم بقى الكلام في  
 اعتقاد الكفرة ونحوه والجواب انه ليس من حديث النفس بل هو منسجج في  
 العمل وعمل كل شيء على حسبه او يقول الكلام فيما يتعلق به تكلم او عمل بقرينة  
 ما لم يتكلم بالخ وهذا ليس منها وانما هو من افعال القلب وعقائده ولا  
 كلام فيه باب ما جاء في الخلع قوله انما امرت الخ لكن هو في المعنى مثلا  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا لصو هناك امر غيره في مثل هذه  
 للمادة نعم قد روى انها اختلفت في زمة عثمان وهو ما يخلو الاستدلال  
 قوله فقالي اكثر اهل العلم الخ كانهم بنوا ذلك على ان الخلع طلاق  
 وعدة الطلاق ثابتة بالنفس ومن يقول ان الخلع منسجج لا نظر للمعاصرة  
 على قوله وكان الحديث يروي قوله ذلك القايل باب ما جاء في الخلع

وهذا الحديث لا يصح  
 معارضة النفس

قول المختصات في النهاية الذي يطلق للفتح والظلال من ان وجهه  
عذر قوله لم ترجح الخ يقال راح يروح ويراح وراح يروح وبالفعل روي  
للحديث ومعناه لم يشم ريحها اي لم يدخلها او مرة او هو تغليظ باب  
ما جاء في مداراة العنا قوله كالضلع الضلع بكسر الميم وفتح لام وقد  
يسكن واحدة الضلع اي هي كالضلع في الاعوجاج وعدم قول الاقا  
الا بالكسر وقوله ذهبت اي شرعت وارتدت تعميمها في الاقامة كسرتها  
اي طلقتهما والعوج بالفتح والكسر الثاني ان وجهها لقولهم بالكسر في  
المعاني وبالفتح في الاجسام المرسية والماد ما هنا عوجا معنى لاحسا  
قوله طلق امراتك اطاعة لابل كوارضانه باب ما جاء في التماس الملأ  
طلاق اختها قوله لا تنال بالرفع نفى بمعنى النهي او بالكسر نفى والاول  
السب بما قبله فان هذه رواية مختصرة والماد بالاخت غير ما سلكنا  
من السب او الاسلام او لا كالكتابية وتكتفي بفتح تاو مرة في  
اخر من كفا الانا قلبه ليفزع ما فيه اي لا تنال الاجنبية طلاق لوجه  
احد لينكها ويصير لها من نفقة ما كان للمطلقة كافي في النهاية و  
هذا تمثيل لامانة الضرة حق صاحبها من وجهها الى نفسها اذ اسالت  
طلد فيها اي كلتها تغلب اما ضربتها في انابها باب ما جاء في طلاق فتقو  
قوله جازين اي نافذ باب قوله كان الناس والرجل بالواو وفي النسخ  
والا قرب ان الواو زائدة في خبر كان اي الرجل منهم يطلق وقد  
صح في المصطلح انه قد يزاد الواو في باب جن كان وعزها على خلا  
الاصل تشبيهها بالخالى ويمكن ان الواو بالتسكير بمنزلة الواو في  
العجبي زيد وحسنه او علمه ونحو ذلك واما جعل الواو الخال فلا يستقيم  
اذ لا ينبغي لكان خبر وجعل كان قامة لا يعلمه المعنى وقوله لا وويل  
منه الا يورث اي لا اضمنك الى نفسي ابد وقوله فكما حمت الخ من الجان

منه قوله ان ينقض والمعنى فان باب الانقضاء وقوله تعالى الطلاق  
اي الذي يعقبه الرجعة مرتان اي تمتان فاسالك اي تخليك  
امساك من بعدهما يعرف او تسير ان سأل ليس باحسان قوله  
فبتني مني بيتي في النون على انه جواب النفي بالغاي في بعض  
النسخ باشتباهه بتقدير كانت تبين معنى باب ما جاء في التوقيف  
عنها ان وجهها تنفع قوله سبعة بضم السين المهملة وفتح الواو  
واسكان التقييد ون وجهها سعد بن حنيفة مات بمكة في حجة الوداع  
قوله او خمسة او في رواية مالك في الموطأ بنصف شهر من ما قوله فلما نكحت  
بتشديد اللام من تعليل اذ ان تنفع اي ان تنفع وظهرت او من تعليل  
من علمته اذ ابراه اي خرجت من نفاسها وقوله تشوقت اي مالت  
قوله انقضت عدتها اي بالايام والا فالعدة بالوضع قد انقضت قوله  
فامرها اي اباح لها واذن لها في النكاح باب ما جاء في عدة التوقيف  
عنها ان وجهها قوله صفة خلق بفتح الخاء المعجمة اخره كاف طيب مخلوط  
وهو مرفوع على الوصف او مجرور على الاضافة وقوله قد هنت بدال  
سهملة وجانية بالنصب كما هنا فعلت ذلك لتتحقق الصفة والماد  
بعامر منها جازينها وجهها وقوله ان تحذف الاحداد وهو المشهور  
فيل جاحد على حد نصير ايضا والاحداد استناع المرأة من المني لموت  
الزوج او غيره قوله اشتكت ضميا اشتكت لبنت وعينها بالفتحة  
والنصب مفعول وكملها هو بضم اللام وفتحها قوله انما هي اى العدة  
اربعة اشهر وعشر بنصب المزيين على حكاية لفظ القرآن وقيل  
برفع الاول على الاصل والماد لتقليل المدة وتهوى الصبر على  
منه في العدة وهو الاكل والوجع وقوله ترحى بالهزة بفتحة  
او يسكون العين رجيح ذي الحلف والظلف اي وقد جاز الاسلام

على خلافه في تخفيف وكانت عادة اهل الجاهلية ان المرأة تعتد سنة  
وتترك الطيب وغيره في بيت ردى ثم بعد الفراغ ترمى ببصرة وتخرج  
من العدة باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قوله يواقع اي  
يجامع قوله يكفر من التكفير اي قبل ان يوبى الكفارة باب ما جاء  
في كفارة الظهار قوله ذلك العرق بفتحين او بسكون الشان  
وقوله اعطاهم ستين بدل من ذلك العرق او مفعول لا حله لا عطف  
والثاني بعيد من حيث اللام الجارة عن مفعول لا حله مشعر لانه ان  
يكون فاعله هو فاعل العاسل وهما هنا فاعل الاعطى المظاهر  
وفاعل الاعطى غيره باب ما جاء في الايلاء قوله الى بالمد من الايلاء  
حلف من قربان من المشهور وفيه انه الى شهر وعمر من ذلك  
الشهر وحرم من التحريم وظاهرة حرمه على نفسه لكن الثابت  
انه حرم العسل وروى انه حرم بآية فجعل الحرام اي ما حرم عليه  
حله لا بالمباشرة وجعل في اليمين اي اعطى وادى كفارة  
فضمير المفعول في الموضعين لله تعالى ويمكن بنا للمبطلين للمفعول  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في اللعان قوله سليت على بنا المفعول  
ففتت مكاني اي من مكاني من قبيل واختار موسى قوله انه قابل  
اي مستريح استراحة نصف النهار وقوله ابن جبير بالنصب  
بتقد يعرف النداء والبرنة منبسط بفتح الباء الموحدة وسكون  
المهمل وفتح المعجمة او المهمل وهو المجلس بالكسر وهو كساه  
قوله يلقى تحت الرجل على طهره البعير باب ما جاء من نعتا القوي  
عنهما وجهها قوله ان الفريضة بضم الفاء وفتح الراء وقوله يلقى  
خدم بضم الخاء المعجمة وسكون الدال قوله اعبد بضم الباء جمع عبد  
والقدوم بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة

وقوله حتى يبلغ الكتاب اجله اي تنتهي العدة المكتوبة وتبلغ اخرها  
ابواب البيوع باب ما جاء في ترك الشبهات قوله للحلال باين  
اي ليس المعنى ان كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو باين بوصف  
الحل يعرفه اكل احد هذه الصفات وان ما هو حرام عند من هو كذلك  
والا لم يبق الشبهات وانما معناه والله تعالى اعلم ان الحلال من حيث  
الحكم باين بانه لا يضر تناوله وكذا الحرام من حيث انه يضر تناوله اي هما  
ابيان يعرف الناس حكمها لكن ينبغي ان يعلم ان حكم ما بينهما من  
المقتضيات بان تناوله يخرج من الوضوء ويقرب الى تناوله الحرام  
وعلى هذا فنقول للحلال باين والحرام بين اعتد ان تركه ذكر حكمها  
وقوله وبين ذلك اي المذكور من الحرام والحلال وقوله مشبهات  
بفتح الباء وكسرها حاشية التشبيه اي ملابس او موقعات في الشبهات  
للتحذير من الاصول المبني عليها من الحلال والحرام فيها وقوله استبرأ اليك  
مفعول لا حله لترك اي تحصيل البراءة لدينه من الذم الشرعي صونا  
لعرصته عن كلام الناس فيه وقوله فقد سلم بكسر اللام اي في الدنيا  
الآخرة وقوله يوشك بضم الياء وكسر الشاين اي يقرب لانه يتعاهد  
به التاهل ويتردد عليه ويشهر على شبهة اخرى اعطى منها وهكذا  
يقع في الحرام والحرام كسرها والفتور من تحريم اللواك وينعزل الناس  
عن الدخول فيها من دخال وقع فيه العقوبة ومن احتاط لنفسه لا  
يقارب ذلك الخوف فانه الوقوع فيه والحرام كذلك يعاقب الله تعالى  
على ارتكابها من احتاط لنفسه لم يقار بها بالوقوع في الشبهات باب  
ما جاء في اكل الربوا قوله لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه و  
سلم الخ اصطلح اللعن الطرد والابعاد فلعن الكفار ابعادهم عن  
الرحمة كل الاعداء ولعن العصاة العذاب والجلد عن الجنة اول الامر



واكل الربوا البايع وموكله بضم فسكون واو فكسر المشتري وقيل  
 اكله اخذه كالمقرض وموكله كالمستقرض وسوى بينهم لا يشترط  
 في فعل الحرام باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ذكر باب  
 قوله الزور لانه يكثر وقومه عند البيع ثم وجب البيع باب ما جاء  
 في القمار والتمسية النبي صلى الله عليه وسلم يام قوله ونحن  
 نسبح السماسة على بنا المفعول اي نحن اهل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وتادينا القمار ليعمنا الناس سماسة فسمينا باسم القمار قال  
 الخطابي هو اسم عجمي وكان كثير من بيعا في البيع والشرافهم العجم  
 فخلقوا هذا الاسم عنهم فغير النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى القمار الذي هو الاسم العربي وقاي يامعشر القمار وهو  
 بضم وتشديد او كسر وضعيف والسماسة جمع سمار  
 بكسر السين هو القيم يامر لما فظله وقوله فتشربوا بضم  
 الشين امر من الشوب بمعنى الخاطا امرهم بذلك ليكون كفاة  
 لما يجري بينهم من الكذب وغيره والمراد به المصدقة غير معينة  
 حسب قمتها عياف الاثم قوله مع النبيين اي لتعدى نفعه قوله  
 فجاز الما في البيع من الايمان الكاذبة والمد ليس والربوا باب ما  
 جاء فيمن يخلف على سلعة قوله لا ينظر اي نظر رجمه وقوله ولا ينظر  
 من التريكة اي لا يطلعهم من الذنوب بالمعفرة ليدخلوا في الجنة مع  
 السابقين بل لهم عذاب اليم فيعذبون او لانه يدخلون الجنة مع الابرار  
 حقيقين والمثان بتشديد النون هو من يعطي ومنه واعتد به على  
 المعطي بالفتح والسبل ازاره من يطول ثوبه ويرسله الى الارض  
 اذا مشى من الاسباك والمنفق بتشديد القاف في النفاق عند  
 الكاذب اي المروج اياه او السلعة بكسر السين باب ما جاء في التكمية

بالجملة

ما بالجملة قوله اشترى اي كثر عد ماله وقوله وكثر ماله نفسية قوله في  
 يكون ما اي فيما ياتون بها اول النهار باب ما جاء في التكمية بالجملة قوله  
 في الرخصة في الشرا الى اجل قوله ثوبان قطران وقع في بعض  
 الشيخ ثوبين بالياء وكذا اما بعد والصواب في لكل الالف وقطران  
 بكسر القاف وسكون الطاء نسبة الى قطران بطحيتين من قريش العرب  
 وهذا من تغيير النسبة وهو ضرب من الورد وفيها بعض الخشونة والبر  
 بتشديد الراء اي المعجمه ضرب من الثياب وقوله الى المسيرة اي موحدا  
 الى الغنى ولا يخفى انه اجل بحول فاعل المراد الى يوم معلوم يتوقع فيه  
 الغنى ومفعول ارسل في قوله وارسل اليه محذوف اي احدا وكذا  
 مفعول بعث وهذا اخذ في شايع وقوله ما يريد ما استهزأ به  
 علق العلم او موصولة والعلم بمعنى العرفان واداهم بعد الالف  
 اي احسنهم وفاكذا في الجمع باب ما جاء في المكيال والميزان قوله ليم  
 على بنا المفعول باب ما جاء في بيع مزبذبة قوله جلس المجلس  
 بكسر فسكون كسا يجعل على ظهر البعير تحت حمله قل بعضهم  
 هذا الحديث اصله في الدلالة في البيع باب ما جاء في بيع المدرس  
 قوله في مائة بكسر الهمزة باب ما جاء في كراهية تلقي البيع قوله  
 البيوع اريد بها المبيعات التي من شأنها ان تباع او اشترى  
 البيوع والمراد الذي من استقبالي الخضري المدرك قبل موصولة  
 الى اعلى سوق البلد يشترى منه سلعة باقل من سعر السوق  
 بان يجزئه بكساد مائة في السوق كذا بقوله للجلد هو ينجس  
 او بسكون الثاني المجلوب الذي جى به من بلد القمار قوله  
 فاتباعه اي اشتراه بالخذعة في ذكر سعر السوق وعدم  
 رواجه فيه باب ما جاء في بيع حاضر لباد قوله لا يبيع الموهون

بيع للماضر مال البادية فغاد بها ان يكون دلالة وذلك يتضمن الضرر  
في حق الماضر من فانه لو ترك البادية كان عادة يبيعها وخصا وقيل  
هو ان لا يبيع الماضر متاعه من اهل البلد بل يبيعه من اهل البادية  
طعنا في غلظ من متاعه لان اهل البادية مع قلة معرفتهم يقتضون  
حولهم على استجبال في اخذون الشيء غالبا وعلى هذا فاللام في  
قوله لبادي بمعنى من اى يبيع الماضر من البادية باب ما جاني في المني  
عن المحاقلة والمراينة قوله عن المحاقلة مفاعلة من المحقل وهو المشر  
وقال المفويون اسم للمربع في الارض والملا من التي يربح فيها  
والمراينة مفاعلة من الزن بمعنى الدفع وهذا البيع قد يفتى الي  
التدافع قوله بيع الثمرة بفتح المثناة والميم الرطب على النخل و  
قوله بالتمر بالمفوقانية وسكون الميم قوله عن البصيا الى الشعير  
كما ورد بوجه اخر والبصيا عند العرب الشعير والسم البر و  
اسنلت بضم السين واسكان اللام جب بين المظلة والشعير ولا  
فتنة كفتنة الشعير فهو كالحظفة في ملاسة وكالشعير في طبعه  
وبرودته ولتقارب الشعير والسلت يعدان جنسا واحدا قلنا  
منع سعيد عن بيع احدهما بالآخر مع فصل احدهما فسر مالك الفضل  
بالكثر في الكيل قوله يسيل على بنا للفعل وقوله اينقص الرطب  
تبيده على علة المنع فيجوز المنع في كل ما يجزي فيه هذه العلة  
وهذا الحكم سعيد بالمنع في الشعير والسلت لما رأى من وجود العلة  
فيها باب ما جاني كراهية بيع التمرة قبل ان يبدل صلاحها قوله بيع  
النخل اى ما عليه من الثمار منفردة عن النخل وقوله يزهر بالواو من  
ز هي يزهر او اظهرت الثمرة اى ظهر صلاحها وفي رواية تزهى بضم  
الها المفوقانية من ان هي يزهر والمعنى قريب وهما الثمان وبيع النبل

اي ما فيه من الخب وقوله يبيض بتشديد الصاد اى يشدحبه  
والعامة هي الافة التي تضيق الزرع والتمر فيفسد باب ما جاني  
المنى عن بيع جبل لليلة قوله جبل لليلة هما بفتحين لان الاول صمد  
جبلت المرأة والثاني اسم جمع حابل كظالم وظلمة وكاتب وكتبه وفي  
تفسير اختلاف فكلام ابن عمر يدل على ان المراد به ان يباع شيئا  
ويجعل اجل ثمنه الى ان تنتفع الناقة ثم تنتج ما في بطنها ففساد البيع  
لجهاالة الاجل وقيل هو البيع ولد ولد الناقة الحامل في الحالى بان  
يقول اذا ولدت الناقة ثم ولدت التي في بطنها فقد بطل ولما  
فساده لانه يبيع ما ليس عنده ولا يقدر على تسليمه فهو عمره وقيل  
المراد به اما التأجيل او ولد الجنين فعلى الاول يحتمل التأجيل لانه  
الام او ولادة ولدها وعلى الثاني يحتمل مع الجنين الاول او الى  
ولادة الام بعيد والله تعالى اعلم باب ما جاني كراهية بيع الفرس  
وهو ما كان له ظاهر بعض المشتري وباطن مجهول لان هري ما كان  
بغير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه بيع كثيرة من كل مجهول وبيع الان  
والمعدوم وغير مقدور التسليم واوردت بعضها بالهني من مشاهير  
بيع للماهلية قوله المناذرة وهي ان يبيد ويطلع كل منهما ثمنه  
الى الآخر من غير قاسل ويقول كل واحد منهما هذا بذالك على ان لم  
منه غير نظر ولا تراخ باب ما جاني الذي عن بيعتين في بيعته قوله  
بيعتين بفتح الواو على المشهور والاحسن كسرهما لان المراد  
المرسبة قوله ومنا تقاسم اى فغلها وتقاسمها في الصورتين  
المدكورتين تقارق وافترق عن بيع بغير ثمن معلوم في  
الصورة الاولى وعمر بيع لا يدرك كل منها في الصورة الثانية  
والله تعالى اعلم باب ما جاني كراهية بيع ما ليس عنده قوله من

البيع هو معنى المبيع والمجاز والمجور بيان وليس عندى اى طلب  
 ما ليس عندى من البيع وقواتباع اى اشترى لبيان لذلك كان قيل  
 كيف يبيع منه ما ليس عندك فقال اتباع الملح في الجمع هو كبيع الا بقر  
 وما لا غير والمبيع قيل القبض قال للفظ لا يريد العين دون بيع  
 الصفة انتهى يعنى ان الماد يبيع العين دون الدين كالى السلم فانه  
 مداه على الصفة وهذه الجايز فيما ليس عند الانسان قوله ساءت  
 وبيع المسلمين بفتحين الفرض اى لا يحمل بيع مع شرط فرض وقبل من  
 ان تقر منه ثم يتبع منه شيئا باكثر من قيمته فانه حرام والمداصل انه  
 فرض جرفعا وقال للفظ هو ان تقول ابيعكم هذا العبد على ان تتلفوا  
 الفاوهذا يرجع الى المعنى الاول ووجه ما لم يضمن البايع هو ان يبيع  
 اشترا قبل ان يتقبل من ضمان البايع الى ضمانه بالقبض باب ما جازى  
 كراهية بيع الولاء عن حبه قوله بيع الولاء بفتح الواو والمدواصل  
 من الولي وهو القرب وامامة الامامة قانوا لا يكسر وقيل بها بالوجه  
 ويطلق على معان والمراد هاهنا ولا العتق وكانوا في الماهلية ينقلون  
 الواو لا ببيع وغيره فهو اعني ذلك والمراد من الواو الملق الثابت بالاعتاق  
 واما المالى المداصل للسيد بعد موت العبد بالولا فذلك المالى ما يباع  
 ويشترى باب اجازى كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيه قوله و  
 قد رخص لا وهو حديث النهى على ما اذا كان الساعى للبايعين حتى  
 يكون بيع الكافى بالكافى باب ما جازى بيع العبد بالعبد قوله و  
 اختلفوا لا يدخل تحت عمومى بيع الحيوان بالحيوان باب ما جازى  
 باللفظة باللفظة مثلا ومثل وكراهية التفاضل فيه قوله الذب  
 بالنصب يتقدر ببيعوا او بالرفع مبتدأ والخبر يباع بالذهب ومثلا  
 نضبه على المالى اى كونه مثلا ومثلا بمثل باب ما جازى الصنف قوله قال

سمعة

سمعة اى قوله اذ نأى وهو يقول حال وملة سمعة سمعة سنة او حال  
 يتقدر قد ومقوله قال لا تبعوا الملح والمعنى لا تبعوا ما الا حاكى كونهما متما  
 ثلين اى متساويين وزنا وقوله ولا يشف على بنا المفعول وتشديد  
 التثنية لا يشغاف اى لا يفضل ولا يزداد وناجر بنون وجيم وراى  
 معجبة اى محاضرة فلا بد من التقاضى في المجلس قوله الاها هو كجا  
 اى هاتك واهل الحديث يقولون بالقبض وقال للفظ اى الصواب المد  
 وهو حاكى اى لا مقولا منها اى من المتعاقدين خذ خذ اى يد ايد  
 باب ما جازى اى بيع الخلل قبل التاييد والعبد وله مال قوله اتايين  
 تايين الخلل التلقين وهو ان يشق طلع الاناث ويؤخذ من طلع الذكر  
 فيوضع فيه ليكون ذلك باذن الساجد مما لم يور والتابع النسي  
 بتاجا البيعان بالنيار ما لم يتضره قوله البيعان بفتح الباء وكسر اليا  
 المشددة بالخيار اى ككل من البايع والمشتري خيار فسخ البيع ما لم  
 يتفرقا عن مجلس البيع بالابدان وعليه الجمهور واختار بان قالوا  
 لصاحبه في المجلس اخره فقال اخترت فاحد هذين الامرين  
 من الافتراق او الاختيار يسقط خيار الفسخ ويلزم البيع قوله  
 فان صدقا اى صدق البايع في صفة المبيع وبين ما فيه من  
 عيب وغيره وكذا المشتري في الشئ وقوله تحقت اى تحق وذهبت  
 بركة بيمها قوله يعنى الفرقة بالكلام لانها كلام القائلين  
 بالفرقة بالكلام يدل على ان مرادهم بذلك ما لم يضم القبول  
 الى الايجاب ولا يخفى ان ذلك الضم هو الجمع والالتزام لا الفرقة  
 بالكلام فالضم بالفرقة عن هذا الضم بعيد جدا في اقهار  
 المرام وايضا يلزم ان يكون حاصل الكلام هما بالخيار ما لم يتم  
 بيعها بضم القبول الى الايجاب ولا يخفى ان الخيار قبل تمام البيع



من ودي لا فائدة في بيان قوله الا ان يكون صفة خيار اي ما بالخيار  
 قبل التفرق الا ان يكون معاجري خيل الخيارات بان قال احدها  
 لا وخر في المجلس اختر فقل اخترت فلا خيار قبل التفرق و  
 هذا المعنى هو الموافق لما يات في الحديث وقيل الا ان يكون بيعا  
 شرط فيه عدم الخيار اي شرط فيه ان لا خيار لها في المجلس  
 فليس البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار أصلا وهذا لا يدل  
 من تصحيح البيع على هذا الوجه وعلى الوجهين الاستثنائيين  
 نفس الحكم وقيل الاستثنائي من فهم الغاية اي فان تفرقا فلا  
 خيار الا في بيع شرط فيه الخيار فيمتد الخيار فيه الى اللفظ  
 المشروط باب قوله لا يتفرق فيجوز بنا المفعول وبنا الفاعل  
 على الثاني فيجوز فتح القافي على الاطراف اي احد ويجوز ان يمتد  
 على الجميع اي الناس ورجع الضمير الى غير المذكور لا يضر في  
 محل ظهور المقصود كما في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر  
 والجملة فالحديث من مويدان خيار المجلس قوله خير اعمل بيا  
 الظاهر خيار المجلس فانه يكون بعد تمام البيع باب ما جاء  
 فيمن يخضع في البيع قوله في عقد مضبوط بضم فكيف يكون اي  
 في رايه واظهر في مصالح نفسه وعقله وقوله اجره بفتح يه  
 المهملة على المجبة اي امتعه فقلها ولا خلافة قيل اما علمها  
 التي هي على الله تعالى عليه ولم ذلك ليعلم به صاحبه على الذين  
 من ذوي البصائر فيراعيه ويرى له كما في نفسه وكان الناس  
 في ذلك الزمان كالاخوان يغلط بعضهم لبعض اكثر مما يظنون  
 لانفسهم ويرى في اخر هذا الحديث ثم انت بالخيار في كل  
 سبعة ثلاث لياي قاي اكثر اهل العلم وهذا خاص من هذا الجدل

وحده ولا يثبت لغير الخيار بهذه الكلمة باب ما جاء في المعبره قوله سبعة  
 اسم من المقصود كذا من التزكية والتصريح جميع الدين في الصريح  
 او ثلاثة حتى يعظم فيظن انشترى منها كثيرة الدين والمصداق  
 الناقصة او الناقصة المفعول بها ذلك وقوله صبا ما منتهى ان يد جملها  
 ما هو غالب عيش اهل البلد وحصل المهر لانه كان يومئذ غالب عيش  
 اهل المدينة واخذ بظاهر هذا الحديث اختلط بالدين الطلوع  
 في ذلك المشتري فلم يقدح في تقويم ما يباع منه لان ما لا يوفى غير  
 ممكن فكيف يصلي الله تعالى عليه وسلم بصاع من تمر قطعا للتمتع  
 باب ما جاء من اشترى ما ظهره الدابة عند البيع قوله انه يباع اي في  
 السفر وقوله واشترط ظهره اي اشترط ان يركب عليه الى ان يصل  
 اهله ومن لا يقول به يحمل الشرط على ان كان في مصلب العقد  
 بل كان بعد تمام العقد ومعنى اشترطه ان طلب منه صيني الدار  
 تعالى عليه وسلم مراعاة منه باب الانتفاع بالرهن قوله وعلى  
 الذي لا اي ليكون بدلا عن الانتفاع بالرهن ولا يكون انتفاعا  
 بهما لغيره من غير غني باب ما جاء في شرط القدر يد وبها ذهب قوله  
 ففصلتها اي القدر والى منيات ذهب عن الرهن فوجدت فيها  
 اي وجدت الذهب فيها وقوله حتى تفصل ظاهرا حتى تميز  
 عين الذهب عن لادن بقطع البيع بعينه عن بعض قالوا هو  
 هو ليس المراد وانما المراد تميز الرهن عن الذهب في العقد ويعرف  
 ان الذهب اي قدر ويرى حتى يميز باب ما جاء في اشترطه الى  
 والزجر عن ذلك قوله فاشترطوا الوالا اي اشترطه من كانت يده  
 عندهم من موالها ان الوالاهم وقوله اشترطها ظاهر هذه الامة  
 اشترطها من غير تفصيل شرط لا اياتا ولا فديا من ذلك لا يخلو

عن خديجة والاقرب ان يكون مع اظهار النفي وان لا يكون لهم الاشارة  
واما رواية اشترط على الولاة ان يضعف عندهم والله تعالى اعلم وقوله  
او ولي النعمة اي قولنا بغير الاحتياج باب قوله فانما اي باعها بغير  
دين قوله كنيسة الكوفة الكنيسة بالضم موضع بالكوفة قوله  
فكوا به اي يجوز بيع الفضولي باب ما جاء في المكتات اذا كانت  
عنده ما يورث قوله يورث هو حقيقة والى على بنا المفعول من الية  
ودية حر مفعول به اي المكتات اذا اذن عليه وقادى بعض مال  
المكتات بغير خصمه ما اداه من النجوم دية حر وجمعة ما بقي دية  
عبد قوله ثم يخرج قلت كدلالة لهذا الحديث على خلاف ما في الحديث  
الاول اذ يجوز ان يصيب بغيره ما ادى عن قاصد قوله  
تمام ما ادا فان لم يعتق كله والابل عجز يصير رقيقا والله تعالى  
اعلم قوله احد كن الخطاب للناس باب ما جاء اذا فلس للبلع ثم  
فيما روي عنه عند قوله ايما امرى كلمة ما زائدة لزيادة الابهام  
وامرئ مجرور بالاضافة وقوله فلس يقال فلس الرجل اذا اضمحل  
الى حال لا فلس له او صار ذا فلس بعد ان كان ذا درهم  
وثنائيين وحقيقة الانقاي من اليسر الى العسر قيل للفلس لغة من  
لاعين له ولا عرض وشبهه ما يدر عمار عليه من الابل  
وقوله ووجد رجل الى اي بعد ان باعها منه ولم يقبض من  
شئ شيئا كما في رواية الموطا عندهم كل وقوله فهو اي لها  
اي يجوز له ان ياخذها بغيرها ولا تكون مشتركة بينه وبين  
ساير الغرما وهذا يقول للفقهاء خلافا للحنيفة فقالوا ان كان  
لنحوه تعالى وان كان ذو عسر فنظره ايسر قوله اسوة الغرما  
الاسوة بكسر الهمزة ونسبها اي يكون مثله باب ما جاء في النهي

للمسألة

مسلم ان يدفع الى الذي يبيعها له قوله ايما امرى كلمة ما زائدة  
لزيادة الابهام وامرئ امر يقو اطلاق الامر بلا هاء مع ان كان  
ليقيم وهو حق جففت ماله يدل على انه لا يجوز دفعه الى من يبيعها  
او لو كان لما اطلق الامر باهراق والله تعالى اعلم باب قوله او الامانة  
لخاصة ان الامانة لا تخاف ابدا لان صاحبها اما امين او ثمين  
وعلى التفتير من لا تخاف نفس الشافعي رحمه الله تعالى انه قال  
قد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجته اي نفيا  
حين اشكت اليه ان تاخذ من ماله ما يكفيها باكره وفكده الاكل  
يكون له على اخراجه فبينما يراه ان ياخذ من ماله حيث وجب وزنه  
ويكمله اي بالقيمة حتى يجوز له ان يبيع ويستوفي حقه من ماله  
حديثه اذ الامانة قيل ان ليس بثابت وان ثبت لم تكن الحيانة  
ما اذن باخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الحيانة  
ان اخذته درهما بعد استيفاء درهم باب ما جاء ان العلم في حق  
قوله الوداع بفتح الواو وحكمه هاو دع الناس فيها واوصاهم  
وعلمهم امر دينهم ولم ينج بعد الهجرة غير ما قوله العامية بتشديد  
الياء وتثنية و قوله مودة اي مضمونة يجب اداؤها بغيرها  
او قيمتها او تلفت قوله والزعيم الكفيل وغامر اي ضامن قوله  
والدين مفعلي اي يجب قضاءه قوله على اليد اي ماله  
العامية والغصب والسرقه ويلزم منه ان السارق يضمن للسرقة  
وان لم يقطع يد باب ما جاء في الاحتكام قوله لا يحتكر من تسكن الطعام  
بحث اذ احسن اداة العدا وقد استقر في الطعام بحيث لا يذم عند  
الاخذ غير ذلك احمد سعيد وغيره على ذلك باب ما جاء في بيع  
المجفلات قوله لا يستحبوا السوق اي من يقصد السوق من الركبان

للجانيين للمتناع اليه وتخفيف ذات الصريح نصرت به باب ما جاز في الدين  
 المناجزة الخ قوله علي بن ميمون اي مخلوف عليه باب ما جاز اذا اختلف الباع  
 قوله والمتاع بالحيات ما اختلف في قدره المثل او شرط الحياة مثلا يخلط  
 الباع على ما امكن ثم يخير المشتري بين ان يرخصه احداهما على ما يريد على الاخر  
 ان يخلط على ما امكن فاذا اختلفا فاما ان يرخصه احداهما على ما يريد على الاخر  
 او يفسخ البيع باب ما جاز في بيع فضل المناقولة عز بيع الماعز اسبق  
 على ما ورد في المسلولين شرا في الكلاء والداو النامقيل والمالاد به ما له  
 والعين والاشياء النعمان لك نها وذهب قوم الى ان المال لا يملك ولا يبيع  
 ببيع مطلقا وذهب اخرون الى العمل بما ذكرنا في معنى الحديث فيقولون  
 بيع الما اذا احرره الانسان في الاتا ومككه قوله لا يمنع على هذا الفاعل  
 فيها اي احدا من تولى سائر المفعول اي من حفر يد في سوات فلكها بالاجاز  
 وقرب البير سوات فيه كلاء ولا يمكن للناس ان يعرفوا الايات  
 يبذل لهم ماء فليس له ان يمنع من شئ ليمنع به الكلاء قيل معناه  
 الحديث يقتضي انه لا يهر ما اذا لم يمنع به الكلاء فلا يجزى بذكر  
 للبرع ويجب لها شيعة باب ما جاز في عيب الفحل قوله عيب الفحل  
 بفتح فسكون عسبه ما وقع في ساكن او بعير ونزحوا من ابيها  
 ولم يندعز واحد من اهل عزم ذكر الوجود عليه فان اعارة مندوق  
 الولا الاحاديث وفي المنع عز اعارة قطع النسل فهو يحد في المصطلح  
 اعنى كرا عسبه ويقال لكن عيب ايضا قوله بطرق الفحل المرق  
 الفحل اعارة للصواب باب ما جاز في ثمن الكلب قوله فيها البغي  
 بتشد يد اليها الزانية ومهرها احرته على المذاق وحلوان تكا من  
 بضم فسكون اجرة باب ما جاز في كسب الجاني قوله ابن حنبله بضم  
 المنع وفتح لما المملة وتشديد الحقبة وقد تشكك قوله في الجاني

الجاني

للجاني هكذا في لفتح الزمذي والظاهر في اجرة اجارته في ذلك المكان  
 غلامه كان جارا ما قد جعل عليه خراجا كان يستأذن في استعماله فنهى  
 قبل اي يتركها والظاهر بل هو الذي يستحق عليه الما اي اجعله علفا  
 اخذ له به وظاهر هذا الحديث فنع الحرمة لا منافاة على عبده وع  
 واباحوا ما لا يجد مطلقا لهذا فالت في هذه التفصيل يحصل التوفيق  
 بين الاحاديث وبصير كل محمول في مورد ما جاز في الخصمة  
 في كسب الجاني قوله ابو طيبة بفتح فسكون وقوله امله اي سيده وقوله  
 من خراجه بفتح للما المجاز ما يقره السيد على عبده ان يورثه اليه كل شيء  
 او شره او خوفه من بيعه قضية اي وضعوا بعضها لتقف لمرها  
 باب ما جاز في كراهية ثمن الكلب والسنور قوله من سئل الله  
 صلى الله عليه وسلم في ما شئ الى داود الاول  
 لا تعينم والثاني للفتنة وقول النبي في هذا الحديث على شرط مسلم دون  
 البصاة في ذلك البصاة لا يبيح بوايه الى شيان وقد حمله بعض  
 اهل العلم على الهرا اذا قرحش ولم يقد على تسليمه وزعم ان الهرا  
 كان في ابناء الاساقم حين كان يحكموا بجناسته ثم ساء كونهما  
 بهما في سنوره وحل منه وهذا لا يوافق الحديث والبرية  
 لنسج الحديث ايضا باب ما جاز في كراهية بيع الغنات قوله القينة  
 بفتح القاف الامة مطلقا وتطلق كثيرا على الغنات من الاما وجمعها  
 قينات وهو المارد في الحديث اي لا تباع الا الغنات وقوله لا تقبلوهن  
 من المقليم اي الغنات وقوله فيهن متعلق بجماعة باب ما جاز في  
 كراهية ان يعرف بين الاخرين او بين الوالدة وقوله ما في  
 البيع قوله ما قبل غلامك موثق بالفاعل وغلامك فاعلم المقصود  
 السؤل عز حدة اي ما حله وكيفية وظاهر الامر بالمر بغيره عدم منحة

على نفسه من الجملتين  
 والاشياء

البيع والقد تعالى علم قوله وقد ذكر بعض اصل العلم لا لا ينبغي ان الكراهة  
 ليست بلام وجد هاتحي كيف اذنها باج الصبيغ فيها واكثر ولقد تم  
 العلم باب ما جافين يشترى العبد ويتعده ثم يجد به عيبا قوله  
 ويتعده بتعده بلام الاى يطلب تلك والعلة هي التي يحصل من  
 الاجارة قوله ان الخراج باكتع ان يد به ما يخرج ويحصل به غلة العبد  
 المشتراة عينا كان او غيره وذلك ان يشترى فيستغله زمانا ثم يعثر  
 منه على عيب كان فيدفعه للبائع فله رد العين المبينة واحدا الثمن  
 ويكون للمشتري ما استغله لان البيع لو تلف فيه كان في زمانه  
 لم يكن له على البائع شيء والباقي قوله بالزمان متعلقة بمجده وفقدان  
 الخراج مستحق بالزمان اي بسببه اي زمان الاصل بسبب الملك خرجه  
 باب ما جاف في الرخصة في كل الشرة الزمان باق له خبنة الخبنة بضم  
 لظا النجدة وسكون الباء الموحدة وتكون معطلة لان احوط ان يشترى اي  
 لا يأخذ منه في قوله فيما لا يبيع اكمله للمضطر وكذا كل ما يستطرد  
 صاحب الجمع فقل اقل لو كان لا مضطر ان ما قيد بما يستطرد فان له  
 اكل ما ورده وقوله المصحح اشبح بطلنه يدل على انه لم يكن مضطرا  
 قوله وكل ما وقع اي سقط باب ما جاف في الزمان عن الثمن قوله والمهاجر  
 قيل في المزارعة على فضلين معلوم كالثلث والربع وفيه اختلاف  
 بينهم والثنا كالدنيا في الوزن ومعناه الاستثنا اي لا يجوز الاستثنا  
 الا ان كان المشتري معلوما او اما ان كان مجهولا فلا يصح لانه يفسد  
 البيع ويجعل البيع مجهولا باب ما جاف في كراهية بيع المتعاقب حتى  
 يستوفيه قوله من اشترى اي اشترى فلا يبيعه اي فلا يجوز ان يبيعه  
 لانه انما يبيعه بانه لا يتحقق منه جهاده في استوفيه اي يقبضه قال  
 المصنف اجمع اصل العلم على ان العلم لا يجوز بيعه قبل القبض وانما

اختلوا

اختلفوا فيما عداه باب ما جاف في الزمان البيع على بيع اخيه قوله لا يبيع بالبيع  
 على المزارعة في الزمان المباع في روى بالحكم بعينه ايا على مبيعة الزمان  
 قوله على السوم قال ما كانت في تفسيره البيع بعينكم على بيع اخيه انما كان  
 ان يسوم الرجل على اخيه قيل الزمان المشتري دون البائع وان البائع  
 لا يسوم ويدخل على البائع وانما المشهور زيادة الشرة على المشتري  
 قيل ويحصل حله على ظاهره فيمنع البائع ايضا ان يبيع على بيع اخيه  
 وهو ان يعرض سلعة على المشتري الركن الى شرا سلعة غيره ليدفع  
 في شرا سلعة قال عياض وعلاوي باب ما جاف في بيع المزارعة  
 من ذلك قوله في جري بتقديمه للمهلة المفوضة الكسوة على المبيع قوله  
 انما ان جمع من اي طرفة فهاها بالغة قوله في المزارعة في شراها وبسببها و  
 العاصر من عصرها مطلقا والمعتصر من عصر المزارعة هو اسم الفاعل  
 وضميرها بالمزارعة واللام داخل على المفعول به للفقهاء اي ومشتريها  
 واما المشتري لها فمؤخر اسم مفعول مستلزم الى المزارعة والمجروح والسين  
 فيه ضمير المزارع لا المزارع والشرة لا كالمحلول اليه اي الذي وقع  
 الشرا لاجله وانته تعالى علم باب ما جاف في اختلاف المواشي اي  
 اذن الارباب قوله على ماشية تطلق على الابل والبقر والغنم والاشجار  
 واعمل للديت محول على المضطر والله تعالى اعلم باب ما جاف في بيع جلود  
 الميتة والانسام قوله ورسوله يمكن ان بقا ان يرفع خبره مقدم  
 اي بلغ والملاء معتقصة وضمير جرم الله وهو خبره وقوله فاجل من  
 اجمل الشك في اب واستخرج عنه في لفظا الى معناه اذ ابو ماحق  
 ضمير وكافيه ولعنهما اسم التثنية وفي هذا انكالا على حيلة يتوصل  
 بها الى محرم وانه لا يغير حكمه بتغير هيئته وتبديل اسمه باب ما  
 جاف في كراهية الرجوع من الهبة قوله مثل السوا اي ليس لنا ان نفعل



ما يفتي الى مثل السواء وليس لنا ان نعود في الهبة لا جنسية الى ذلك  
باب ما جاني العربان والخصمة في ذلك قوله العرب اجمع عربية فبغلة  
وهي على ما يفهم من كلام المصنف مختلفة او غلغلان يشترها به فبغلة  
بتمس يقي من قوة فمن حصل له في ذلك نفع الحاجة فينادي من جنسة او سبي  
او في جنسة وقد اختلفوا في تسمية ما خلا فاكثير والله تعالى اعلم  
قوله خصها للخص بكسر فسكون اسم بمعنى للخص اي القدر الذي  
يعرف بالخصم ويفتح فسكون مصدر بمعنى التخصم ويمكن ان  
يراد به المزدور ايضا كالحاق بمعنى المخلوق والماتعاضا المزدور  
في صبح الوجهان والله تعالى اعلم قوله او كذا اي جنسة وهو يشك في  
المراد بك قوله لانهم للخص ويحمون من لبس قلت لمزيد بن ثابت ما علمكم  
هذه فسمى رجالا محتاجين من الانصار بشكوا الى رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم ان الطلب ياتي وما يلزمهم ما يشترون به طبيا  
ياكلون وعندهم فضول من الثمر فحصل لهم ان يشترى العرب ياخذونها  
من الثمر ياكلون طبيا قيل متفق عليه وهم لا ليس في شئ  
من الكتب السنة قال النزيل في فتح احاديث الهداية ولم اجده بسندا  
بعد الفحص الباقى ولكن السافعي ذكره في كتابه في باب العزة من  
غير اسناد وكذا ذكره المحقق ابن الرهام قلت لكن في هذا النصيبين  
ما يشبه اليه وهو جنس في العربية ان تؤخذ بمثل خصها ثم ياكلها  
وطبيا وذلك فيما ذكر من تفسير العزة لافي غيره من تفاسير العربية  
الله تعالى اعلم قوله من الثمر بالمثلثة لا بالتم بالمشاة من فوق باب  
ما جاني كراهية الخشب قوله الخشب يفتح فسكون هو ان يمدح السلف  
لير وجهها وينيد في الثمن ولا يريد شتمها لغيره غيره وحج بالفاعل  
لان الجاهل يتعارفون فيفعل هذا صاحب على ان يكافيه بمثل  
بدر

باب ما جاني الديان في العزف قوله من يفتح الرهامدية هو قلعة البحر  
باب ما جاني انظار المعسرة المرق به قوله انظار الانظار التأخير والامهال  
وقوله او وضع اي حطه من اصل الدين شيئا واللام بمعنى عن كما في  
بعض الروايات بمعنى وضع لماعة والفظلة وقوله الاظلم اي ظل العرش  
او ظل الله بمعنى انه محض من لا يدخل فيه احد الا باذنه باب ما  
جاني مغل الغني قوله مغل الغني اي منع القاذر على اداء ما عليه ولو  
فقير القاضى المطل منع ما استحق ادائه زاد المصنف مع التمكن  
من ذلك وطلب صاحب الملقحة والاضافة الى الفاعل وقيل الى  
المفعول اي ان يمنع الغني عن ايصا الملق اليه ظلم فكيف منع الفقير  
عن ايصا الملق اليه ظلم فكيف منع الفقير عن ايصا الملق اليه والمعنى  
يجب في الدين وان كان صاحب غنيا فالفقير بالاولى والظلم منع  
الشيء في غير محله والمامل وضع المنع موضع القضاء وقوله ابلغ  
فسكون فكسر والملى كالعنى لفظا ومعنى وقوله فليدفع باسكان الفو  
على المشهور وقيل بشدها والجور على ان الامر لا يستحق وجلا  
بعضهم على الوجوب باب ما جاني المناوبة والدم مست قوله الجرا بكسر  
الجيم والعامة تغنه وقيل بها وعامة الجبل يدخل في السيف مع غيره  
باب ما جاني السلف الخ قوله يستغفون يفتا سلف تسليفا وابتاع  
اسلافه والاسم السلف وهو على وجهين اخدهما من لا منقته في  
للمقر من غير الاجر والشكر والثاني يعطى مالا في سبعة الى اهل محله  
وقوله وقد معلوم بلوا في الاصول فقيل الواو للتقسيم اي بمعنى  
واي كيل فيما يكال في ذلك فيما يورثان وقيل بتقدير الشرط اي  
في كيل معلوم ان كان كيليا وورث معلوم ان كان وزنيا وورث سلف  
في كيل فليس في كيل معلوم ومن اسلف في موزون فليس في

نية

وانه معلوم باب ما جاء في ارض المشتركة يريد بعضهم بيع نصيبه قوله  
 ان من المشترك بالاضافة اي ارض لحايط المشترك باب ما جاء من  
 الخابرة والمعروفة قوله في الخابرة الخابرة قيل هي المزارعة على نصيب  
 معلوم كالربع والثالث من الثبوت النصيب وقيل من الخابرة وهو الاخذ  
 اللينة واستدل بعضهم به على المنع عن المساقاة بان الخابرة من خبي  
 اي نهى عن الفعل الذي وقع في خبي من المساقاة وروى ان العرب كانت  
 تعرف الخابرة قبل الاسلام وهي عندهم كل الارض بما يخرج منها  
 ما خوف من الجير وهو الميراث قوله سعلنا بالتشديد وقوله هو المسعر  
 اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغيرها فلا اعتراض عليه لاسد  
 المظلمة بكسر اللام هي ما يطلب من عند الظلم ما اخذه منك بل  
 ما جاء في كرامة العشر في البيوع قوله على صفة بضم فسكون هي  
 العلم المجمع كالكومة والعش من الضم من العتيش وهو ضرب  
 الكدر اي ليس على ثقتنا فاستثنا باب ما جاء في استقرض البعير  
 الخ قوله احاسنكم قضا اي للدين قيل ان الله تعالى يوفى لهذا  
 خيار الناس انهم اي لا ان نصيبهم من ذلك من خيار الناس قال بعض  
 العارفين هو الكرم الخفي الا الحق بصدقة السرفان المعطى له لا  
 يشعربانه صدقة شرف فلا يمنية ويوفى ذلك وروى في نفس  
 المعقضى له وشمخني نعمتك عليه في ذلك فخرج من المعقضى فيك  
 جبة قوله تقاضا اي طلب دينه والتقاضي مطالبة الغريم بعضا  
 الدين والملازمة لذلك وقوله فم به امضاه اي قعدهم بالسو  
 وقوله فان امساح الحق خالانا ان شاد الى ان يحتمل امساح الدين  
 الكلام المعنا وفي المطالبة واصل هذا الاخذ فله كان من تشديد في  
 المطالبة ويحتمل ان الفاعل كان كاذبا وهو لا يقرب والله تعالى اعلم

قوله بكر البكر فسكون الفتى من الابل كالفعل من الذكر وقوله باعيا  
 بتخفيف الياء وهو ما دخل في السنة السابعة لانهما سئلوهن باعيت  
 ولعله ادعى من الصدقة لا كسبه امته وقيل يمكن استقرضه انما كان  
 لو احده من اهل الصدقة وكان هذا الرجل استقرض منه اهل الصدقة  
 ايضا ان كان من الغارمين فيكون الغنم صدقة عليه فلا بد ان  
 كيف قضى من اهل الصدقة اجود ما يستحقه الغنم مع انه لا يجوز لناظر  
 الصدقات تبرع منها وهذا لا يقع ان الصدقة لا تحل له صلي  
 الله تعالى عليه وسلم فكيف يقضى منها قوله صحيح البيع الصحيح بفتح  
 من السماحة وهي الجود وسمي البيع بان يرخص ببيع قليل وسمي الشبان  
 يناقش فيه وسمي القضا يودي ما عليه يطلب نفسه ويقضى فمض  
 ما يهد قوله او بناع اي يشتري وقوله يشد كيطب وناو تعني  
 قوله لا ارجع الله دعا عليه وقيل لا نهى وان رجع الله دعا الى لا تفعل  
 وكذا قوله لا ارجع الله عليك والحاصل ان المسجد ما بنى لامشاي هذا لا  
 فمن فعله فيه شيئا يستحق ان يدعى عليه وان نهى عنه والحكم لا يحل  
 الوجهين ابواب الاحكام باب اجتمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في القامعي قوله او يعاين اي او تتركني عن تكليف القضا وتساخني  
 في تركه فالمرحى ان ينقلب الخ اي فهو اهل وحقيق بان ينقلب كفاقا  
 اي مكفوقا عن شرفه وقيل كفاقا ان لا يكون له ولا عليه ولا يكون  
 مشدنا بمعنى اللد يلد فيلق ويختصا بمعنى الياقة فعل الاول  
 البان اية اي فهو للمرحى بان ينقلب الذي لا يقض بالعدل وعلى الثاني  
 بمعنى التليس اي فهو متليس بالياقة ان ينقلب او بانقلابه  
 كفاقا متليس بالياقة والمعقضى على التقدير انه حقيق بذلك  
 قوله وكل الى نفسه فومن اليها وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى

شيا

باب

في معرفة الحق اي لا يعينه الله في معرفة الصواب وقوله فيسده اي يثبت  
وهو يد طريق السداد اي الصواب العدل قوله من يتخلى اي يطلب و  
سأل فيه شعاعا اي الله من ان يشغوا له في ذلك قوله  
لي القضا هو على بنا الفاعل بالتخفيف اي بقصدى للقضا وقوله  
او على بنا المفعول بالتشديد وهو المناسب لانه جعل قاضيا  
قوله فقد ذبح بغير سكين ان يد انه ذبح اشد الذبح لان الذبح بالنكاح  
اي بالذبح بغيره بغيره او المراد ان ذبح لا يحايث بل ذبحا  
يبقى فيه احياء ولا ميتا لانه ليس فيها سكين حتى يموت ولا سكين  
الذبح حتى يكون حيا باب ما جاء في القاضى بسبب ويخلى قوله اذا حكم  
الحاكم اي اراد الحكم وقوله اذا حكم فخطا بتقدير فاجتهد فخطا  
اي الا ان لم عليه الاجتهاد في ادراك الصواب واما الوصول اليه فليس  
بتقدير فهو معذور ان لم يصل اليه نعم ان وفق للصواب فله اجر  
ان اجر الاجتهاد واجر الحكم بالحق والافضل اجر الاجتهاد فتدبر  
ان هذا اهل هو اجتهاد في معرفة الحكم في معرفة الشريعة او اجتهاد في معرفة  
حقيقة الحائز ليقضى على وفق ما عليه الامر في نفسه والاول ان  
يجد معاذ وعليه حمل العلماء والله تعالى اعلم باب قوله بعث معاذ  
الى كاد الاسنادين لا يخلو عن مجهول بل هو اسناد واحد قال السبكي  
في حاشية الى داود هذا الحديث او رده بالتون قاني في اللزوم  
وقال هذا حديث باطل رواه جماعة عن شعبة وقد مضى عن  
هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار وسالت عن بقيقته  
ان هذا العلم فلم اجد له طريقا في هذا والمحدث بن عمر وهذا المجهول  
وكذا اصحاب معاذ وامل من لا يعرفون ومثل هذا الانسان لا  
يعتمد عليه في مسائل اصول الشريعة وذكر القضاة في كتبهم ليس

جهة لانه من باب تقليد الخلف السلف وليس لهم طريق غير هذا انهم  
ان اتى بطريق غير هذا ينطوق به والى لهم ذلك وقال المزي اي  
لا يعرف بهذا الحديث لا يصح حديثه ولا يعرف قلت لكن الحديث  
له شواهد موثوقة عن عمر وابن مسعود وغيره ثابتة في  
ابن عجلون وقد اخبرنا الهيثمي في سننه عن عيسى بن حماد له الحديث  
تقوية له انتهى قوله اجتهد الاجتهاد بذل السمع والطاقة وتعدى  
بني يقاها اجتهد في الامر وقوله اي مضروب بتقدير في الاجتهاد  
في امارة راي الملق واستخرج الحكم من اصول الشرع المعلوم من  
الكتاب والسنة ويمكن ان يفسر بتقدير بالان الواسع الاجتهاد  
واستخراج الحكم واما محله فاصول الكتاب والسنة اي اجتهد في  
في الاصول المعلوم من الكتاب والسنة روح القضية الواقعة اليها  
واثبات حكم مثل حكم تلك الاصول في هذه القضية بعد معرفة  
المشاركة بينهما في معنى النص وعله الحكم باب ما جاء في الامام العادل  
قوله وادناهم منه مجلسا اي اقربهم منه مكانة ومرتبة لا مكان و  
المراد من اجرام واقربهم وكذا في الثاني من البعضهم والله تعالى اعلم  
قوله ما لم يجزهم الخيم من الجور وهو الميل عن الحق باب ما جاء في  
القاضى يقضى باين الخطأ حتى يسمع كل واحد منهما قوله اذا اتفقا  
التقاضى مطالبة الغريم لقضا الدين والمعنى فخاصم رجلان  
متحجرين اليك الحكم بينهما وقوله فلا تقضى باثبات اليات وقابل  
الشيخ على انه مضارع بمعنى الهوى وفي بعض النسخ بدول الباء  
على انه مزي باب ما جاء لا يقضى القاضى وهو قضيان قوله لا يحكم  
الحاكم نقى بمعنى الهوى او الهوى وقوله وهو قضيان لان الغضب يفسد  
الفكر ويفسد الهوى فلا يجوز عليه في الحكم باب في هذا الاثر قوله في

ان يرى بعضهم ان كبره فيكون وقوله فربت على ما يقع القول  
 بضيقه في المرام والمليانة باب ما جاء في الاستثنى والمرشئ في الحكم قوله  
 الاستثنى هو المعطى للشيء والمرشئ هو الاخذ بها والرشق بالكسر  
 والفتح هو صبغة الى الحاجة للمصانعة من الرشاشات وصل به الى الماؤ  
 من فصيله ونحوه في المرام فغير داخل فيه باب ما جاء في قبول الهدية وجاب  
 الدعوة قوله كراي الكراي بعضهم الكاف يعني انه يقبل الهدية ويجب  
 الدعوة وان كانت اقل شئى فواضعها منه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 باب ما جاء في التشديد على من يقضى له بشئى ليس له قوله ليس للملح  
 صفة شئى قوله وانما انا بشر اى لا اعلم من الغيب الا ما اطلع الله له ان  
 اعرف بهما وقيل اى اقدر على بيان مقصوده من لحن بالكسر اذا انطلق  
 بوجه وقوله قطع له النار اى قطع له ما هو حرام عليه يفرضه الى  
 النار فان قيل هذا يدل على انه صلى الله تعالى عليه وسلم قد يقر بغيره على  
 الخطا وقد اطلق الرسول على انه لا يقر عليه اجيب بانه في ما حكم  
 بالاجتهاد وهذا في فصل المصنوعات بالهيئة والاقامة والنكول قال  
 السبكي هذه قضية شرطية لا يشترط وجودها بل معناها بيان  
 ان ذلك جائز تعالى ولم يثبت لما قطع الله تعالى عليه وسلم  
 حكمه بانه بان خلافة بوجوه من الوجوه وقد صرح الله تعالى في احكام  
 نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك مع انه لو وقع لم يكن في  
 ذلك محذور وقت الحكم بالظاهر واجب عليه في مثل ذلك ولا ينطأ  
 منه احد لا في ذلك وانما الخطا من اقام الحجة الباطلة ولو سلم فن  
 اين علم انه يقر عليه حتى يتوهم التناهي بين هذا وبين القاعدة  
 الاصولية فيحتاج الى الجواب اذ ليس في الحديث ان يدعى امكان  
 العقبات فلهذا لا يقر على ذلك العقبات ويكون مجرد الاخذ بذلك العقبات

مفضيا

مفضيا الى النار في حق من يخذل النيران والله تعالى اعلم باب ما جاء  
 ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه قوله غلبني اى غلبته  
 قوله فاجراى رايه الكذب قوله وليس يتوانى اى لا يتردد اى لا يميز بين  
 المرام والملا لى باب ما جاء في اليمين مع الشاهد قوله قضى رسول الله  
 صلى الله تعالى وسلم باليمين مع الشاهد مع الجمهور وعلى ان معناه انه  
 كان للمدعى شاهد واحد فحلف على مدعاه بدلالة الشاهد الاخر  
 فقضى له بما هو ظاهره واية فقضى بشاهد ويمين ولعل  
 تاويله عند من لا يقول به انه قضى بيمين المدعى عليه مع وجود شاهد  
 واحد للمدعى لعدم تمام الحجة بذلك ويعكس عليه فمنا شاهد ويمين  
 فانه صريح في ان الشاهد قد قضى به لانه ثبت الشاهد الواحد وقضى اليمين  
 ولعله يقول المراد بالشاهد الجنب اى قضى بشاهد المدعى ثمة ويمين  
 المدعى عليه اخرى وهذا معنى بعيد جدا والله تعالى اعلم باب ما جاء في  
 العبد يكون بين رجلين فيعتق احدهما ضيقه قوله من اعتق ضيقا  
 المراد به من يترجم عتقه فخرج الصبي والمجنون والشقيص والشقوص كسر  
 الشين وسكون القاف وكذا الشرك وسكون الراء بمعنى الضيق  
 في عين مشتركة وقوله شدي اى شئ الباقي منه وقوله بقيمة العدل  
 على الاضافة لبيان اى بقيمة هي عدل وسط لا زيادة فيها ولا  
 نقص وقوله فهو اى فبعد ذلك عتق عليه وعطى القيمة لشركه  
 والا اى وان لم يكن له من المال ما يدفع فقد عتق من العبد القول  
 الذى يتقرب منه قوله ثم يستقي الاستسقاء ان يتكلف الاكتاب و  
 الطلب حتى يحصل قيمة ضيق الشريك الاخر وقوله غير شقوق عليه  
 اى لا يتكلف ما يشق عليه وقيل لا يستعمل عليه في الشئ ومنه لا يقول الا  
 بالمعنى المتعارف فيفسر بان يستعمل مبيد المدعى لم يعتق بقدرة له

استسقا

ولا يكلفه بما يشق عليه باب ما جاء في العمري قوله العمري بضمته ياء  
بفتح فتكون من امرته ياء اذا اصلية ياء ما وقلت هي ان عمري اي  
ما دمت حيا قوله امر على بنا المفعول وقوله عقبه بكسر القاف ان اسكانها  
مع فتح العين وكسرها اولاد الانسان باب ما جاء في الرقيي قوله  
الرقيي يقا ان رقبه الرقبه وهو ان يقول لاخر قد وهبت لك هذه  
الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلت غمري لك من المرافقة لان  
كل من غمركم موت صاحب باب ما حكى عن رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم في الصلح من الناس قوله الصلح في بعض النسخ صلح  
وكا بتقدير اي فلا يجرم الاصلح والله تعالى اعلم باب ما جاء في الرجل  
يضع على حائط جاره خشيا قوله احدكم بالنصب والفاعل جاره و  
قوله خشية بالاضافة الى الضمير او بتا الوجدة واما ان يحذف على الجار  
ان يسمي بها بخلاف المشتب الكثير قيل المراء بالواحدة للجنس فيجوز  
الروايتين طاطيوار وسم اي تكسوها وقوله عشرين اي عبا  
ذكرت لهم لازمين بها اي هذا القالة بينكم اكتسافهم بالتامع  
كقن بمعنى الجانب اي الاشيع من هذا المقالة فيكم بحيث خسر كل  
بين اكتسافهم فلا يمكن لكم ان تغفلوا عنها او الضمير للجنبة والمعنى  
ان ضنيتهم بهذا الحكم ولا اجعلهم بين سقاكم كل حين والمراء  
المبالغة في اجر هذا الحكم فيهم وان تغفل عنهم على هذا الوجه قيل  
وقع ذلك من ابى هريرة حين كان واليا على المدينة قوله قالوا لا  
اي وسملوا انتهى على التنزه باب ما جاء ان اليمين ما يصدق ضلله  
قوله اليمين ما يصدقك الخ اي لا ينفع لليمين في اليمين بان يريها لك  
بر غير ما يستخلف عليه بل يقع اليمين على ما يستخلف عليه سواء اد  
لما خلف ذلك او لا ولعل محل الحديث هو ما ذكره النحوي والله تعالى

اعلم

اعلم والاطلاق مبني على العادة فان العادة هو ان يستخلف المظلم  
لا الظالم باب ما جاء في الطريق اذا اختلفت فيكم يجعل قوله اجعلوا  
الطريق لهذا هذا المصالح يحول على المقتد في الحديث الا يني ومواد  
تشاجرتم اي اختلفتم كما في رواية مسند اي اذا كان ارض لقوم والار  
احياها وعمارتها فان اتفقوا في الطريق على شيء فذلك ولا فيحيط  
بعرض طريقهم سبعة اذرع لدخول الاحمل والا فتاحي وخر وجهها  
باب ما جاء ان الولد ياخذ من ما ولد له قوله ان احلب الخ العليب  
للداول والتقنيل فيه بنا على بعد عن الشبهات ومظانها والكب  
السعي في تحصيل الرزق وعزم والمراء المكسوب للاصل بالطلب  
ولجد في تحصيله بالوجه المشرق وولد الانسان من كسبي من الكسب  
لما حصل بالجد والطلب ومما شتر استيا ما الولد من كسب الولد  
فصار من كسب الانسان بواسطة فحاز له كله باب ما جاء فيمن كسر  
له الشيء ما حكم له من ما الكاسر قوله القصعة هي اذا معروف  
قوله فالقت فيه اختصار اي وكسرت القصعة فلم يسل قصعة تا  
اليها ففعل قصعة عايشة كانت لقصعتها في القيمة او ان القصعتين  
كانت ملكا له صلى الله عليه وسلم واما ان ادبما ففعل جميعا لما لم  
فلا يميز التقاوت بينهما والله تعالى اعلم قوله ففهمنا لهم اي اعطاهم  
بدله باب ما جاء في جد يورج الرجل والمرأة قوله عرضت على صبيقة التكلم  
على بنا المفعول من العرض بمعنى الاظهار وقوله فلم يجلبني اي لم يرض  
بمجي مع المسكو والنا في فخرمت لمج والنا في لالة اي  
بد منه باب ما جاء فيمن تزوج امرأة ابيه قوله تزوج امرأة ابيه  
على عادة اهل الجاهلية فلهم كذا اي تزوجوا بان واج ابائهم ويعتدون  
ذلك من باب الاذن ولذا ذكر النحوي ذلك بخصوصه بقوله ولا يحكموا

يشة

ما نكح اباهم سبالغة في الزجر عن ذلك فالرجل سلك مسلكهم في  
عند ذلك لا يقول بظاهر باب ما في الرجلين يكون احدهما اسفل من  
الاخر في الما قوله من الانهار وفي رواية قد شهد به وانه دليل  
على انه كان مومنا لا منافقا قيل اذا سمع الانصاف لم يتعارف بين السلف  
في اهل النفاق فانه صفة مدح سيما اهل اهل بدر والشرع يكسر  
الشين المعجمة واخر جيم جمع شجر بفتح فسكون وهي سائل المابلح  
وهي الارض ذات الحارة السود وقوله سرح الماسن الشيع عاي  
ارسله وقوله اسق قيل بفتح الهاء او كسر ها وقوله ان كان بفتح الهاء  
على انه حرف مصدر اي حكمت بكونه ابن عمك وروي بالكسر على  
يخفف ان والجملة استيناف في موضع التحليل قوله فتكون اي تغير  
ظهور فيه اثر الغضب ما سمع منه وقوله الى الجدي بفتح الجيم وكسر ما  
سكون الدال المهملة وهو الجدار قبل المار به ما رفع حوله المنة بكسرة  
وقيل اصول النجور ولا قرب ان المار به جند الخاطي امر سيئ الله تعالى  
عليه وسلم بالانذار المساحة بان يستغيث غيا بغير ثم يرسل الى الجان  
فلما قال الانصاف اي ما قد وجب من موضع حقه امر بان ياخذ تمام  
حقه ويستوفيه فانه اصل له وفي الزجر ابلغ وقول الانصاف كما  
قلنا من الشيطان بالانصاف والله تعالى اعلم باب ما في من يعق  
ماله عند موته قوله اعبد بضم ابا جمع عبد قوله تعالى اي في اي  
في نشانه قول لا تشددا فسر في بعض الروايات انه قد فهمت ان لا  
اصلي عليه اول علمنا ما صدينا عليه قوله فخرام هو بفتح الهمزة  
وتنقيص ما وفي اسن همة اي خرفهم اجزا ثلثة وهذا ينبغي على  
تساوي قيمتهم وقد استبعد لا يقول به من حيث ان يكون للرجل

سنة

سنة اعبد ولا تقول غير ذلك ومن حيث تساويهم في القيمة قلت لجوان  
ان ما بقي بعد الفراغ من تجهيزه وتكفينه وقضائه له الا ذلك و  
اما تساوي كثير في القيمة فغير عزيز وبذلك لا يرد الحديث اذا صح  
باب ما جافين سلك دارهم قوله محرم باجر على الجوار لانه صفة دارهم  
لا محرم وهو منصوب وخبره هو ولدان جملين وعلى هذا فمن بشرطية  
مبتدأ خيرة الجملة الشرطية للجملة الجزائية كما ذكر كثير من المحققين  
فلا يمتنع من حذف الجملة الجزائية عن العايد وان جعلت الجملة الجزائية  
خبر او جعلت من موصولة فلا بد من القول بتقدير العايد اي من  
محقق عليه باب ما جاف في الخجل والتوبة من الولد قوله الخجل بضم  
فتكون مصدر مخرجة اي عطية بلا عوض وبكسر ففتح خطه قل  
الله تعالى واولئك التاخذ قاتن نخلة اي هبة من الله تعالى  
وفرضية عليكم قوله غلامه ما اي عبيد اقله اكل والمطعم ثم الاستعانة  
والنصب كل على الاضمار على بشرطية التفسير ويحتمل الرفع على الابتداء  
خبير ما بعده ولفظ الاله يشمل الذكر والانثى فحقهناه انتق  
بينهما في العطية ورواية اكل بيتك محولة على التغليب ان كاله اثالث باب  
ما جاف في الشفعة قوله احق باكر اي احق بشراهما اذا بيعت من  
غيره باب ما جاف في الشفعة للغايب قوله فاذا قدم فله الشفعة الخ  
يعني ان ليس معنى قوله يظن بان البائع ينظم ولا يبيع وانما  
معناه ان المشتري ينظم في حق قطع الشفعة ويحتاج الى  
اذن في ذلك لكن الخاديش الاذهان ظاهرها ان البائع يحتاج الى  
الاذن ولا يخل له البيع يدونه لكن العلماء اختلفوا على كرامة البيع و  
الله تعالى اعلم وقيل المار به يصدق عليه انه لا يخل او لا يخل له  
المباح وهو مستوحى الطرفين باب اذا حدثت الحدود ووقعت التهمة

فانه شفعة قوله اذا وقعت اى الشفعة انما هي ما دلت الارض  
 مشتركة بينهم واما اذا قسمت وعجز كل منهم سهم وجعل لكل  
 قطعة ملحقا منقولة فلا شفعة قوله لعق بسبقه سبق ليعقبتين  
 القرب وبالسبق صلة الحق للسبب اى للجار اخى بالكل السابقة  
 اى القرينة ولا يقول بشفعة الجار ولو لم يمل الجار على الشريك  
 فانه يسمى جار الجار على البينة اى الحق باكره والمعونة بسبب قربه  
 من جوارح باب ما جازى في المقتضى وضالة الابل والغنم المقتضى  
 ففتح او سكون الشيء الذى يلتقط قوله صوحان ضابط بعن  
 الصاد قوله فوطت سوطا في القاموس السوط من القديان فخطته  
 وهذا المعنى هو المناسب بقوله تاكله السبع لا المعنى المتعارف وهو  
 الية الضرب وحمل على المعنى المتعارف فيحتاج الى ان يراد بالسبع من  
 على صفة السباع من الناس اى ياخذ من لا يريد على صاحبه ان  
 وحده صاحبه قوله عرفها من التعريف وقوله من يعرفها من المعرفة  
 وهذا الحديث يقتضى التعريف ثلاث سنين وقل من ذهب  
 اليه وانما اخذوا بالسنة الواحدة كافي الحديث لا غير ذلك اما لان  
 الحديث شك فيه الراوى بين الثلاثة والواحدة كافي مسلم  
 فطحاها بالمكان الشك اوله لانه يحتمل ان التعريف في المدة الاولى  
 والثانية لم يقع على وجهه فاسر بالاشارة وهذا بعيد لان ابي  
 من مثل الى الذى هو من فقها العتق وفضلهم اوله لانه يحتمل  
 على الاحتياط والوجوب والسنة الواحدة كايقتضى الحديث الات  
 والله تعالى اعلم قوله العفاص كسر العين وبالفاء والواو والعين  
 كالتنقية وقوله استشفوا بها اى انقضاها على نفسك وتملكها  
 قيل يصدق بها قوله لك او لاخيك ان اخذت اول الذبيح اى ان لم  
 تؤخذ

تؤخذ والمقصود بلاذن في اخذها قوله الوجبة بفتح الواو وقد تضمن  
 وتكسر اللام المقصود من المدين كانه صلى الله تعالى عليه وسلم كرم السوال  
 عن اخذ مع ظهور عدم الحاجة اليه ومال الغير لا يسبح اخذ الا لثمة  
 قوله هذا بها بكسرة ما كذا الهمزة اى خفها ما فحق بها على السير وقطع  
 البلدة البعيدة وقوله سقا وما كسر السين اريد به الجوف اى حيث وردت  
 الماء شربت ما كسر السين اى ترده ما آخر وقوله حتى تلقى بها ما غالية لمخروف  
 اى فاتركها حتى تلقى او فتاكل وتشرب حتى تلقى بها قوله احصل اسر  
 من الا حصا بمعنى المفظ والوعا بالكسر الذى فيه الذئب من جلد او غيره  
 الوكا بالكسر هو اللص الذى يشده الوعا وظاهر الحديث انه يعرف ذلك  
 بعد التعريف في المرة الثانية ويسمى القريح به وهذا يفيد ان معرفة  
 الوعا وعنه بعد التعريف وكثير من الروايات يفيد تقديم المعرفة  
 على التعريف واجيب بان هذه معرفة اخرى ويكون مامورا بمعرفتين  
 فيعرفها اول ما يلتقطها حتى يعلم صدق وامرهما فاذا عرفها سنة و  
 او اذ تمككها يتعرفها ايضا سنة اخرى تعرفها واذا لم يد ما على صاحبها ان  
 جابعد تمككها قوله فان اعترف على بنا المفعول وضرب به خطه اى عرفها  
 صاحبها باب ما جازى في الوقت قوله وتصدق بها اى يثمة تاو قوله لها  
 اى على انها لا يسبح اصلها قوله معرف اى بالعتاد قوله غير يتناول فيه اى  
 غير متخذ منه مالا وقوله متناول متناول جشديد المتناهي غير جامع مالا  
 قوله لا تعلم بين المتقدمين كانه متناهي الى ان خلافه من خالف مخالف  
 لا جامع من سبق من المتقدمين قوله انقطع عنه عمدا اى انقطع عنه التراب  
 من اعمال الامم ثلاثة وعند الولد من عمدا لانه حصله بواسطة سعيه باب ما  
 جازى في العيمان جرحها جبار وقوله العجا البهيمية والخرج بالفتح مصدر وهو  
 المراء وبالعزم اسم منه واليار بضم واو خنة بالهدر والعدا بكسر



والركان بكسر الراء باب ما ذكر في احياء من انوت قوله الموت بالفتح الارض  
 التي لا سالن لها من الاويمين ولا ينفع بها احد قوله ميتة بالفتح  
 كقوله تعالى وايت لهم الارض الميتة اوبالتغديك واسم الى الميتة المنفعة  
 ريتا الشايفه كثير ومنه قوله تعالى جيت عليكم الميتة فله وجه لا يحل من  
 ان يكون ذلك قوله مني اي بغيره الايما هو المتبادر وكذا قوله للمؤمن او  
 بان الاسم وقاي ابو حنيفة ومثله الخاف ان هذا حكم بوجهه  
 كونه اماما او فتوى افني بوجهه كونه نبيا وقوله لعرق ظالم الوصف  
 على الاتساع باعطاء صفة صفة له او بالاضافة على الحقيقة والعرق  
 بكسر العين وسكون الراء من راء الشجرة والماصل انه ليس لغير  
 الفاصب حق بقا في ذلك الغير باب ما جا في القطايع قوله المتطاع  
 قطيعة وهي قطعة من الارض يقطعها الامام لاحد اي يعطي اياه من  
 قطعه واقطعه اياه اذا اعطاه وهو اعطى من التملك فانه يكون تملكه  
 قوله استقطعه اي طلب منه ان يجعله خلاصا يملكه او يستبد به وقوله  
 وقطع اي اعطاه اياه قيل فانا بان القطيعة معدل يحصل منه الملم  
 بعمل وكذا فلما ظهر خلافه رجوع وقوله ولي بالفتح شديد اي ادبر  
 العد بكسر العين وتشديد الدال الما الدائم الذي لا انقطاع لمادة  
 او الكثير او القديم وجمعه اعدا بباب ما جا في المزان قوله عاظني  
 وكانت المعاملة مساواة مستقيمة للمزان علة ان علة فقط والمساواة  
 اجارة على العمل في الاشجان بمنزلة من الخايج والمزان علة كذا الارض  
 بما يخرج منها ويختلفا فرق والمساواة قد تتحقق من المزان علة بان يكون  
 في البستان ارض بياض في شدة الزرع فيها ايضا تساوي المساواة كما  
 استدلل المصنف بالحديث على المزان علة لانه الحديث على ان كان  
 في ضمن المساواة لكن بعض من لم يجوز المزان علة يجوز المساواة لكن

بعض

بعض من لم يجوز المزان علة يجوز المساواة المستقيمة للمزان علة فالاستدلال  
 لا يتخلو عن بعد والله تعالى اعلم باب قوله فليمنها اي يقطعها بالهاء  
 لينفع بها بالزرع فيها وتملكه منفعتها ولم يرد بملكك الدقية قوله  
 فليمنها بفتح اليا والنون اي يجعلها له منحة اي عارية باب ما جا في الدية  
 كم هي من الابل قوله بت صاخر هي التي التي عليها المولود يعني بكون هي  
 التي التي تولد ولحقه بكسر اللام وتشديد القاف هي التي دخلت في  
 المربعة والمربعة بفتح الميم ولذلك هي التي دخلت في الخامسة قوله  
 خلفه بفتح فكسر هي الناقصة الخامسة الى نصف اجلها ثم هي عشار باب  
 ما جا في الوضحة قوله في المواضع موضع وهي النجعة التي توضع العلم  
 اي تظهره والشجعة للراحة وبما سمي شجعة اذا كانت في الاجر والراس وقوله  
 حسن بالكرار على معنى في كل موضع حسن قداما والحق فيها حسن  
 الابل ما كان في الراس والوجود اما في غير ما حكومت عدل باب ما جا في  
 العفو قوله فاستعدي اي الاضمار اي عليه اي على العرش معاوية اي  
 ارادته ان يجعل ملكا ويأخذ منه حقه وقوله والآخر على معاوية  
 بالمهمل المشددة في اخر اي لزمه واسم عليه من الخ على النطق الزم  
 قوله فامر به اي حبسه معاوية فقال له لا وضار بك شاك بك بملكك  
 اي خذ من حقتك والشان منصوب او مرفوع يتقدر الفعل او  
 للغير وقوله فيصدق به كناية عن العفو ان كان الاساية من انسان و  
 عن الصبيان كانت من الله تعالى وقوله اذن ما بدت الالهجة حقيقة  
 اي اترك هذه الاساية للرجل والله تعالى اعلم وقوله لا جرم يعني  
 لا بد وقوله لا احبك بتشديد اليا والفتاة قبل اليا الموحدة اي  
 لا احبك باب ما جا فيمن وضع ناسه بجر قوله فيمن وضعه فيمن  
 في اخره على بنا المفعول من الرجم وهو الدق والكسر اي فيمن كسر

عليها

راسه بحجر قوله من الخلى بضم فكسر وتشديد ياجع حلي بالفتح كذا  
 وقدى وقوله فادركت على باب المنقول والبرق بفتحين بفتح اليمامة  
 باب ما جاني تشديد قتل المؤمن قوله لن والدين الخ هذا مقتضى  
 لأم القتل وتعظيم له قوله فلم يرفع الخ لكن قد يفك هذا الموقف في  
 هذا الباب اذا صح يكون في حكم الرفع الا ان يقاى ذلك اذا لم  
 يكن الراوى عالما بالكتب المتقدمة واما العالم بها فيمكن ان يكون حديثه  
 حكاية عن كتب المتقدمة فلم يكون مضيا في الرفع وعبد بن عمرو  
 من العلماء بالكتب المتقدمة قوله ما يحكم بين العباد في النوى  
 وليس هذا للحديث مخالف الحديث المشهور في السنن ولا يطلب  
 العبد صلاته لان حديث الصلاة فيما بين العبد وبين حديث  
 الباب فيما بين العباد والله تعالى اعلم قوله ما يحكم كلمة ما بصيغة  
 والجار والمجرور خبر ما اي ان اول حكم يجري بين العباد يكون في الدماء  
 قوله لاكم بتشديد الياء اي القام وزيهم باب ما جاني الرجل يقتل  
 ابنه يفاد منه ام لا قوله يقيد بضم الياء وكسر القاف من اقاد منه اذا مكته  
 منه ليقتل قصاصا اي يمكن الاب من الابن ليقتل ابنه قصاصا و  
 المراد يمكن من الابن لاجل الاب ولا يمكن من الاب لاجل الابن ولا فاقا  
 لتكمين للورثة لا للمقتول قوله لا يعاد الخ اي لا يقتل والد يقتل ولده  
 او لا يقتل والد يعوض الولد الذي عليه القصاص كعادة الجاهلية كانوا  
 يقتلون في مقابلة باب ما جاني لا يحل دم امرء مسلم الا باحد  
 ثلاثة قوله لا يحل دم امرئ اي امرأه وقوله يشهد الاشارة الى ان  
 المدار على الشهادة الظاهرة لا تحقق اسلامه في الواقع وقوله النبي  
 الزاني اي الزاني المحصن وهذا تفصيل لفصل الثلاث يد كسر  
 المنصفين بها والتقدير يقتل النبي الزاني بالرجم بزمانا وتصل النفس

بالنفس

بالنفس القصد والمراد بالتارك له دينه من الاسلام لان اول الكلام  
 فيه وقوله المغارق للجماعة اي جماعة المسلمين لزيادة التوضيح باب  
 ما جاني حكم ولي القتل قوله يحجر القتلين اي جاز له نظر ان ات  
 مختار اعجمها اليه قوله فلا يسفك بكسر الفاء واليعضض بضم الضاء  
 وقيل بكسرها اي لا يقطع قوله فان الله احلها الخ اي فقوله يطل  
 لان حله كان مخصوصا به فلا يتم له الدليل بذلك وكان في الدنيا  
 ساعة من نهار فدليله بطل بالوجهين قوله منه جون بكسرة  
 ثم سين مهله ساكنة شدة عين مهله حبل بالجلد باب ما جاني  
 النهي عن المثالة قوله ومن معه عطف على خاصة نفسه اي او صاحب  
 معه وخبر منصوب بالنسبة لثالث اي خبر والحاصل ان يوم في العلة  
 التي بينه وبين ربه بالتقوى وفي المعاملة التي بينه وبين الخلق  
 بالخير والبلود والتسامح والفعل بينهم والثاني فقل ليس للتفسير بل  
 للتعجب اي فاني لم بعد ذلك وقوله ولا تغلوا بضم الغين من  
 الغلول وهو الخيانة في المعنى والسرة قبل القصة وقوله لا تغلوا  
 بكسر الدال من الغدر وهو نقض العهد وقوله ولا تغلوا بضم التثنية  
 مخففا او بكسرها مشددا او التشديد للمبالغة والمخفف انساب  
 بحسب النهي والمشهور هو المشددة والولي الصبي قوله على كل شئ  
 اي في كل شئ قوله شعرة بفتح الشين السكين باب ما جاني  
 دية الجنين قوله ضربتين اي من وجبتين لرجل واحدة وكل واحدة من  
 زوجتي الرجل ليمرضة الاخرى لحصول المضارة بينهما عادة قوله  
 عمود فسطاط هو مشقة الفاء ويسكون مهله من الميم وقوله غرة  
 وبتقوى وما بعد بدل منه او تشييم قوله انطى من الاشرب هكذا في  
 نسخ الترمذي اي انطى دية من الاشرب اي بدله او فيه وقوله فاستعمل

ابي فقال فيه استهل وكان لم يجهل المعنى لبعضهم فكتب موضع لفظي  
 نغزم وموضع فاستهل ولا استهل كما هو رواية غير الترمذي ولكن  
 المعنى صحيح والله تعالى اعلم وقوله يطل بوجهين بضم الياء الشارة  
 وتشديد اللام من حناه يهداه ويهدي ولا يضلن والثاني بفتح  
 الموحدة وتخفيف اللام من البطون وقوله يقول بقول الشيعا انكار  
 عليه وزم له حيث عارض الشيع بجمعهم والى بما لا حقيقة له باب ما  
 لا يفتل سلم بكافه قوله بالمعاهد الذي قوله هل عندكم اى اهل  
 البيت قوله سواد في بيان اى احكام مكتوبة في اوراق بيضا و  
 ان اذ كتابا غير القرآن اى هل خصكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحديث  
 اخر لما راي وفود علمه في عم له صلى الله تعالى عليه وسلم خصه وسائر  
 اهل البيت بكتاب اخر وقوله فلق الحبة اى شقتها باخر اخرج النبات وراثة  
 اى خلق النفس والنسمة بفقتين وقوله ما علمت يحتمل ان يكون العلم  
 مستعد يال لمفعول واحد ويحتمل ان يكون الى اثنين وضمير علمته  
 للمعلوم الذي تقوم بخصه بكتاب اخر وفيها على الاول منصوب بفتح  
 الخافض اى ما علمت هذا المعلوم الذي يوهن تخصيصه بكتاب اخر  
 الا بغيره يعطيه الله رجلا واراد به نفسه اى اعطاني الله وعلى الثاني  
 هو مفعول فان علمي هذا في المضائق اى ما علمت هذا المعلوم الا ان اى  
 هذا المعلوم اعتقد ان الفهم وقوله وما في الصحيفة عطف على القرآن  
 او على ما يفهم من الكلام اى ففقدنا هذا الفهم وما في الصحيفة والله  
 تعالى اعلم باب ما جاء في المارة نزل من دينة وجهه قوله ولا تترت المارة  
 لانها ليست من العلقه فكما ان الدية ليست عليها كذلك ليست من العلقه  
 بالفرم وقوله حق اخبر اى فرجع عنه قوله ان تفسيره ورت لسمت  
 الترتيت باب ما جاء في القصص قوله كل بعض الفصل هو بل كما راد به الفصل

من الياء باب ما جاء من قتل دون ماله فهو شهيد قوله دون ماله اى  
 عنده او قد امد قوله عن نفسه اى للدفع والطرء عن نفسه وماله قوله  
 دون دينه اى ان واحد من الكفرة او المبتدعين ان يعتن في دينه فذبح  
 عنه فقتل في ذلك باب ما جاء في القسامة قوله القسامة يفتح القاف ماخو  
 من القسم بمعنى اللطف قوله محبصة وجوبية بضم ففتح ثم يفتح  
 مكسورة او محفظة ساكنة وجهان مشهوران فيهما الشيع هما التمسيد  
 قوله ذهب اى شرع وقوله كبريت شديد الباهية كبر الشيعي جعله كبرا او  
 الكبر بضم لسكون الا كبر اى قدم الاكبر فكلوا هذا عند تساويهم في  
 الفضل واما ان كان الصغيرة افضل فلا بأس ان يقدم روي  
 انه قدم وفدع العراق الى عمر بن عبد العزيز فظفر عمر الى شارب  
 منهم يريد الكلام فقال عمر كبر فقال الفتي بالير المؤمنين ان الامر  
 ليس بالنسب واو كان كذلك لكان في المسلمين من هو اسن منك فاك  
 صمد ق تكلم رجل احد وقوله فقتل قون صاحبكم اى دبر حاكمكم  
 المقتول او دم صاحبكم القاتل وهو المناسب برواية فانكم اى قاتل قريكم  
 وهذا على مذهب من حيث بالقسامة القصص ظاهر واما على مذهب من لا  
 يقول به فيحتاج الى ان يراد بدل دم القاتل وهو الذية باعتبار ما يد لا  
 عن القصاص عند المانع عنه وقال النوى معناه ثبت حقيكم على  
 من خلفتم عليه اى ان يكون قصاصا او دية وقوله فبكم يهودي  
 تبي اليكم مرد عواكم وقيل فخلص بكم عن اليدين بان تحلفوا فقتلتم  
 المحضومة بفتحهم وقوله اعطى غنم اى دية قاله انما اعطى دفعا للقتل  
 او صلا حال ذات اليدين وجبر المالحقهم من الكسيرة بواسطة قتل قريهم  
 والا فاهل القتل لا يستحقون الا ان يحلفوا او يستلغوا المدعى  
 عليهم مع كونه ولم يتحقق شئ من الامرين هاهنا باب ما جاء فيمن

لا يجب عليه الحد قوله نفع العلم كتابة عن عدم كتابة الامام عليهم في هذه  
الاحوال الحديث نفع الخطاء الامم مع ان القاتل خطأ يجب عليه الدية  
ولهذا التصحيح ان الصبر يجب على الصغار وغيرها وعلى هذا فتى دالة  
الحديث على عدم الحد في حق هؤلاء اثبت والله تعالى اعلم باب ما جاني  
در الحد ود قوله ادون واي ادفعوا قوله فان الامام ان يخطى هو بديل  
اشتمال عن الامام والمبني هو خير او هو مستد اخبر خبير والمبني خبر ان الله  
ما جاني في الستة على المسلم قوله من نفسن تشديدك الفاي فخرج كربة و  
دفعها عنه انت في نفس اي سعة قوله ستره الله في الدنيا والاخرة  
والستر في الاخرة ان يامن من الاقضاء على دوس الاشهاد ويحتل ان  
المراد ستره في الغفلة قوله لا يظلم اي بنفسه ولا يسله اي الى عدو ومن  
اسلم اي لا يترك ولا يرميه في يد ظالم يظلمه في النهاية من اسلم الله اذا  
القاء في الهلكة ولم يحرم من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي  
لكن غلب في الاقله في الهلكة باب ما جاني التفتين في الحد قد التفتين  
المشهور في التفتين هذا يلحق الامام الرجوع عن الاقرار بالزنا بان  
يقول لا بعد الاقرار لعلك قبلت وهو ذلك وهو الوارد في حديث ما عن  
وغيره قال النووي وقد جازتفتين الرجوع عن الاقرار بالحدود وعنه البيهقي  
سني اقد تعالى عليه وسلم وعنه للعلما الراشدين ومن بعدهم واتفق  
العلماء عليه ولا يخفى ان هذا الحديث الذي ذكره المصنف يدل بظاهره  
على الحد على الاقرار بالزنا وتلقين ان يقتر وهو ايضا والتفتين المعنى  
فلا يمكن الاستدلال به وهذا الحديث ظاهر مخاف لما يسير في الباب  
الثاني ان من عنده جاز اقرب ولما هو المشهور ان لقبة الرجوع عن الاقرار  
فانه ظاهر والحديث يخرج مسلم وغيره باب ما جاني در الحد عن التعريف  
اذ ان رجح قوله ويستد اي بعد وليسع ويحل للمل كسراهم وسكون

لما المهملة عطف الذي بينت على الانسان قوله ابلت جنون قد النور وب  
انما قال ذلك لتحقيق حاله فان الغالب ان الانسان لا يصير على الاقرار بالقتل  
قتل مع ان طريقا الى سقوط الاتم بقتولة قوله احصنت فيه ان الاسلام  
يسا من شروط الرجوع من الاحسان وغيره سوله ثبت بالاقرار بالقتل  
كذا ذكر النووي قوله اذ لقته هو بهذا الالمجة وبالقذف اي احصنت فيه  
نوي قوله فان اعترفت جواب من يفترط الا ربع ان المراد بان اعترفت  
بالرجوع الذي لا يوجب النجم وكان ذلك الوجه معلوما ومشهورا  
بينهم فانكفي بذلك ولا بد من ذلك كيف ولو اعترفت مع دعوى  
الاكراه او الجنون وانباتها ذلك فلا رجوع فلا يستدل الله بالحد  
لا يجوز من يظلم باب ما جاني في كرامة ان يشفع في الحد وقد قوله من  
يحكم فيها اي في شأنها مع قول المصنف عليه من لا تكمل الرجوع الى  
النفي فلا استثناء بقوله الاسامة واللب كسرا للمعنى المحبوب  
ومعنى بصرته حد تجاس عليه بطريق الادلال وقوله ايم الله في  
دليل لجوان للحد من غير استقراء وهو مستحب اذا كان فيه تقويم  
لا من مطلوب في الحديث ونظاير كثيرة ذكره النووي باب ما  
جاني تحقيق الرجوع قوله اية الرحمة اذ بها الشين والشيعة اذ ان ي  
فان جو ما البتة وهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه وقوله فخرج سبلا  
الله ميل الله تعالى عليه وسلم اي امر به وقوله احصن نعم الممنع اي  
تزوج ووحى مباحا وكان عاقله بالغار ناد علماء بالتفتية الاسلام  
او كان حمل بان وجدت امرأة حبلى بلان زوج وسيد ووجوه للحد  
قوله عمر ومن وافقه والمبني على خلافه لكن اعلان عمر بذلك على  
المبني كالمروى في حد الحديث وسكوت الصحابة من الامم من عمر  
خالفته بالانكار دليل على ثبوت الرجوع بذلك وقد استدل النووي

بذلك على اثبات اصل الهم والاسئلة لا يخلو عندهم مشهور بل بعدد الجماع  
 سكوتنا والله تعالى اعلم قوله فيكون - اي يكون في قاي النوى وهذا  
 الذي حسنه قد وقع من الجوانح ومن وافقهم وهذا انكر ما لم يعمري  
 الله تعالى عنه ويحتمل انه علم ذلك من جهة صلى الله تعالى عليه وسلم باب  
 ما جاء في الهم على الشيب قوله انشدك الله بفتح الهمزة وضم الشين وضم  
 الله بنسخ القافض الى سلك بالله وقوله لما ضبط بتشديد الميم فيكون  
 بمعنى الا وقيل تخفيف اللام المفتوحة على ان اللام في جواب القسم  
 وما ان ايدوا الاظهر عنده كسر اللام وتخفيف الميم على ان ما مضى  
 اي الاجل ان يقضي والتعبير بالماضي لا شعاع بان قضاء كجواب  
 متحقق الوجود حيث كان محقق لكن كسر اللام غير مشهور وعادة وقوله  
 وكان افقه يجهل انه كان افقه عموما وفي خصوص هذه القضية  
 لادائها على وجهها ويحتمل ان الحسن اذ به واستند في الكلام قوله  
 جلد مائة وتغريب نام بكلا صافيهما قوله رد عليت اجمع وعليت  
 فاعديا ليس الا قاي النوى اعلم ان بعضا ليس محمول على اعلام المرأة  
 بان هذا الرجل قد فها بانها يعرفها بان لها عنده حد القذف فقط  
 بان او تعرف عنه الا ان تعرف بانها فلا يجب عليه حد القذف بل يجب عليها  
 حد الزنا وهو الهم لانها كانت محصنة ولا بد من هذا التاويل لان  
 ظاهره انه بعث لطلب اقامه حد الزنا وهو غير مراد لان حد الزنا لا يحتمل  
 له بالتجسس والتفتيش بل لو اقر بالزنا استحب ان يلحق الرجوع قوله  
 بضعفه هو كفعيل الجبل وهذا الفعل منجب عند الجمهور والهم على الباع  
 ان يبين حالها المشترى لانه عيب فان قيل كيف يكر شيئا ويضعفه  
 لاحيه المسلم فكجواب لعلها تتعفف عند المشتري بان يعمرها بنفسه  
 او يصونها بميتته او بالاحسان اليها والتوسعة عليها او يزوجه او غيرها

ذلك

ذلك والله تعالى اعلم كذا ذكر النوى قوله فقد جعل لهم سبيلا وهذا  
 اشارة الى قوله تعالى فامسكوا من في البيوت حتى يتوفوا من الموت او  
 يجعل الله لهم سبيلا وفيه من صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا هو  
 ذلك السبيل قوله والى هذا ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم منهم ابن عمر الى قول النبي انما عليه الهم  
 قلت هكذا في كثير من نسخ الكتاب ووقع في بعض النسخ والى هذا  
 ذهب بعض اهل العلم وهو قول اسحاق وقاي بعض اهل العلم من  
 اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى هذه النسخة ظاهر يعني  
 واما النسخة المشهورة فتوجيهها ان يجعل الاشارة في قوله والى  
 هذا الهم المفضل اي والى الهم فقط بقرينة ما ذكره البيهقي  
 بقوله النبي انما عليه الهم والله تعالى اعلم واي من قوله احسن  
 اليها قاي ذلك دفعا لما كان عليها من اذى الا قلبه بواسطة حتى  
 العار او لانها ثابتة فاستحقت الاحسان قوله من ان جازت نفسها  
 للامر الجود اي صرفت نفسها في رضى الله تعالى كما يعرف احد المال  
 فيه ويجوز به باب ما جاء في رج اهل الكتاب قوله لا يقتل عليهم اللد  
 قالوا احكمه صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم بالرجح كان بالثبوت فقلت  
 فيجب علينا اتباعه في الحكم بالثبوت عليهم بالرجح على ان هذا مستبعد  
 بل ظاهر قوله تعالى فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اموالهم غنى  
 جاز من ذلك الاية تقتضي انه يجب للحكم بينهم بشريعة الله تعالى  
 اعلم باب ما جاء في النبي قوله رواه ابو هريرة في حديث العصف حديث  
 قاي فيه صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنت جلد مائة وتغريب  
 عام باب ما جاء ان الحد وكفارة لا يجلها قوله ومن اصحاب من ذلك  
 شيئا هذا مخصوص بغير الشرك والا فالشركة لا يغفره ولا يكون تغريب

كعاق له باب ما جاني اقامة للمد على الاماء قوله عي ارقابكم بفتح الهمزة  
 وكسر الراء وتشديد الدال الثاني كالاشياء ونا قوله ثلثا اي ثلث مرات  
 فان عادت في المرة الرابعة الى الزنا قوله يدفع الى السلطان نفسه وقوله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم فليصبر ما يبدل الله تعالى اعلم باب ما جاني  
 في حد السكر ان قوله ضرب للمد اي امر بهضرب وقوله بغيرين قيل انهم  
 بكل منها عدد واحد حتى كل من الجمع ان يقولون وكذا ما في الحديث الثالث  
 فغيره بغير يدتين وقيل بل جمعها وجده بهما فيكون المبلغ ثمانين  
 قوله استشار الناس بسبب ان كتيابه خاكدن الوليد ان الناس  
 قد انهمكوا في الغريب وثقا وقوله فامرهم عمر اي جعل اتفاق  
 الصحابة عليه كما غلبت هذه الرواية بقي ان المدد لا تناد باقتفاء  
 والمصالح والاجماع لا يمنع ولا جواب الا بالترام ان العمل في وقته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم كان مختلفا فاختاروا باعطاء ذلك كله والله  
 تعالى اعلم قوله كخف المدد والمراد به المدد المذكور في  
 القرآن من حد الزنا والسقة والقذف واحتملنا حد القذف باب ما جاني  
 في قطع السارق قوله مرفوعا اي بلفظ قاي رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لا يقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا قوله  
 مجع بكسر ففتح فتشديد نون اسم كل ما يستتر به من الزر وسحق وقوله  
 قيمه ثلاثة دنانير من يقول بظاهر الحديث الاول بحمله على ان هذا القدر  
 كان ربع دينار في ذلك الوقت والروايات شاهدة بذلك باب  
 ما جاني بتقليق يد السارق قوله فعلقته في عنقه قاي القاضى ابو بكر  
 كان من باب التطويق به والاشارة بذلك ليرتدع به ولو ثبت لكان  
 حسنا صريحا لكنه لم يثبت ويروى للحاج بن ارمطه باب ما جاني  
 الخائن والخائن والاشتب الخائن هو الذي يجعل امينا على ما فلت

فيد والمنتهى من ياخذ مكابرة والخائن من يخون بسترته على غفلة قاي  
 القاضى الخائن قد يكون من الماى فلم يكن له هذا عنه والمنتهى جمل  
 ومقتضى السرقة الخفاء والستر عن الابصار والاسماع والخائن  
 سارق لغة لكنه مجاز لا يقصد الخناوات ولا يقصد الغفلات  
 الاعر السروق منه خاصة والمرعى فعل السرقة على العموم باب ما جاني  
 قطع في تمر لاكثر قوله في تفسر بما كان معلقا في الخيل قبل ان يجرد  
 ويجرد والكثرة بفتح تين جاز الخيل بضم الجيم وتشديد الميم قاي في  
 النهاية وهو سمي الذي في وسط الخلة باب ما جاني لا تقطع اليد  
 في الغزو وقوله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم لم يقل بظاهره  
 اكثر الفقهاء فقاى قاي انه ضعيف وقاي اخرون المراد بقوله في  
 غزو وفي غنيمته لانه مشرك بسببه فيه باب ما جاني الرجل يقع على  
 جارية امراته قوله لاجله ثمانية يعني اذ به تغزوا ويبلغ به عدد المدد  
 تنكحوا لانه راي حدة بالجلد عند الله قاي القاضى قلت لان الحصن حين  
 الرجم للبلد ولعل سبب ذلك ان المرأة اذا احلت جارية الزوجها  
 جارية لها وزوجها فهي اعانة الفروج فلا تصح لكن العامة تصيرها  
 لتقطع الحد الا انها شبهة ضعيفة جدا فيعرف من صاحبها والحديث اضطرب  
 ضعفه البخاري فذلك تركه غالب الفقهاء باب ما جاني المرأة اذا  
 استكرمت على الزنا قوله فجعلها اي تغيبها وجامعها والمراد بالجلد  
 بالما المهمة وقيل اي صار لها كاجل عليها وهذا يدل على انه للجيم  
 قوله قلما امر به ليرجم لا يعني انه بظاهره مشكل اذ لا يستقيم الامر  
 برجمه من غير اقرار ولا بينة وقوله المرأة لا يصح بينة بل هي التي  
 فتستحق ان تحصد القذف فاعل الماد فلما قارب ان يامره و  
 ذلك قاي الراى من حيث الظاهر حيث انهم احضروا في الحكم عند

الامام قال امام استعمل بالتعقيل من حاكم والله تعالى اعلم واجاب  
 القاضي بانه حكم بلاظهار الحق لا ليرجم قى وفي هذا حكم عظيم  
 ذلك ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما امر به ليرجم به قبل ان  
 يقربا كزنا او ان يثبت عليه ليكون ذلك سببا في اظهار الغافل لغنه  
 حتى خشي ان لم يبرحم لم يفعل وهذا من عريب استخرج الحق  
 ولا يجوز ذلك لغيره صلى الله تعالى عليه وسلم لان غيره لا يعلم  
 من البواطن ما علم هو صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم قلت  
 وفيه بحث اذ الله وده ما يحصل في دفعه لافي اثباته بل اذ اقرب ينبغي  
 ان يلحق الرجوع فكيف يعمل على الاقرار بهذا الوجه ويمكن للرباب  
 بان لا بد لها من احدى الحدين اما ان تحت المرأة بالقتل ان  
 لم يثبت الزنا او يحد الرجل ان ثبت ففي مثل هذا يمكن التحمل لاستخراج  
 الحق لكنه قد يقال المرأة ينبغي ان تحت لانها قد فت ذلك الرجل  
 وذلك الحد لا يزول بظهور الحق الا ان يقال اذ اظهر ان المرأة  
 في اسل القذف صادقة بالنظر الى خصوص الرجل قد ظمرا  
 اشبه عليها الامر وهي عذرة وفي مثل هذه الصورة ينبغي  
 عنها الحد اذا ثبت اصل الزنا فلا ذلك تحمل في استخراج اصل  
 الزنا والله تعالى اعلم باب ما جاء فيمن يقع على ابنة عمه من اللذة  
 الاول قال القاضي قال البخاري عن ابن ابي عمير صدوق و  
 لكنه اكثر عن عكرمة ولم يثبت سماعه عنه وقال ابو داود حديث  
 عامر بنعت حديث عمر وليس بصحيح وهي مساكسة صوتية  
 مل يستقط قوى الراوى ورايته ام لا والعصم انه لا يستقطها الله  
 احد المحدثين فيما رأى فيمكن ان يحتمل فيما رواه فلا يثبت رواية  
 لرايه انتهى قلت لكن ما مناعدم صحة الحديث مع مخالفة الفتوى

يرجح جانب السقوط والله تعالى اعلم باب ما جاء في حد النوى قوله  
 وهو قول الثوري الخ المشهور من قول الحنفية انه يوجب ولا حه  
 فيه واستدل اصحابه له بقوله تعالى والذان بايتان منكم فادوا  
 فان تابا واسلما فاعف عنهما والله تعالى اعلم قوله ان اخوف ما  
 اخاف اسم التفصيل مبني للمفعول ولذا الضيف الى ما اخاف الى  
 الذي هو اكثر خوفا واشد من امر الامور التي يخاف منها على امتي  
 والمراد من اخوف ليداء يعار منه كون اخوف ما اخاف على امتي الائمة المملو  
 ونحوه والله تعالى اعلم باب ما جاء في المرتد قوله حرق من التخرق  
 وقوله من بدل اريد به السلم على ان الموصول للعدو والمسلم هو  
 المعهود في مثل هذا وقيل على تقدير الصفة اي من بدل دينه للقب  
 وعلى الوجهين فالحد يث لا يشمل من اسلم من الكفرة والمراد بعد  
 الله النار لا لا ينبغي لاحد ان يعذب بها غير الله باب ما جاء  
 فيمن شها السلاح قوله علينا اي على اهل الاسلام والمراد اي من  
 غير موجب شهي وقوله فليس منا اي من اهل البيت او ليس  
 منا اي من اهل الاسلام على التغليظ والله اعلم باب ما جاء في حد  
 الساحر قوله ضرب بالسيف المادية القتل والوحدة لا شارة الى  
 الاستساق بقتله اي يضرب بالسيف بحيث يموت بمنزلة الضرب و  
 اقتد اعلم باب ما جاء في الغاي ما يصنع به قوله على الله اي خاف  
 في الغيبة وقوله فوجد على ما المفعول قوله ولم يام فيه بحرقاي فهو  
 مخالف لما هو اصح منه باب ما جاء فيمن يقول لا اله الا الله قوله اي  
 تحت قد يراد به تحريكه او تشبه بالثنا وقدير اذ به التبريض بالقد  
 باب في التغير من قوله الا في حد المتبادر منه الحد والمقدرة كذا الزنا  
 والقذف وغيره وقيل المراد به الذنب الفاحش الذي يشبه ان يكون



فيه حد وان لم يشرح وهذا اقل ويل بعيد جدا ولا يساعد قوله صلى  
الله عليه وسلم من حد ود الله وعلى الاول مالا فيه لانه في العشر  
وعلى الثاني الامور القلبية التي تكون في الذنوب اليسيرة لا ينادي فيها على  
العشر واما ما نحن من ذنب وقبح مما لم ير فيه حد ظاهرا في الزيادة  
على العشر على حسب ما يراه بالاجتهاد وهذا الثاني قوله مالك ومن وافقه  
واقفه اعلم باب ما جاء بكل مر صيد الكلب ومالا يكل قوله ما لم يشركه كلب  
من غيره ما اى من غير كلبك وفي رواية فاما سميت على كلبك ولم يسم  
على غيره وبهذا الرواية تبين ان الماد كلب من غير ما لم يسم عليه  
واما الذي سمي عليه فهو مثل كلبه قوله ما خذق بمجتبى اى قتل بعد  
قوله بالامر من قبل السيوطي بكسر الميم وسكون العين المهمة واخره  
صنادي بجمجمة خشية ثقيلة ام عصابة في طر فها حديدة وقد تكون بغير  
حديدة وقيل هو سهم لا يشبه له وقيل عود رقيق الطرافين غليظ  
الوسط قوله قوسك اى ريسك اى الذي يجمع عليك بعد ان شتر منك  
براسطة ريسك باب ما جاء في صيد كلب الجوس قوله كلب الجوسي اى  
ما ارسله الجوسي وفي معناه ما ارسله بدمية عند كثير واما  
اذا استعار احد الكلب من الجوسي وان سله بسم الله فلا بأس به  
باب ما جاء في صيد الزاغة قوله وان اكل منه اى الباندى واما الكلب  
فالاكثر فيه على الزاغة اذا اكل كما يسمى باب فيمن يرى الصيد فيجده  
ميتا في الما قوله فانك قد سمى الى يفيد ان الاصل للزامة فاذ حصل  
الشك بطرح ورجع الى الاصل وعلى هذا جميع صور الشك قوله  
قد قتل على بنا الاغافل فالصير للسم قوله فان اكل فلا تأكل وهذا  
لحديث في الصحيحين وبه اخذ غالب العلماء وقوله فاما امسك الخ  
يفيد ان الله تعالى انما اباح بشرط ان امسك علينا واذا اكل

فقد

فقد امسك على نفسه فلم يوجد شرا الا باخرة والاصل قهره قوله  
وان اكل منه الكلب استدلوا بما في سنن ابى داود وغيره باسناد  
حسن عن ابى ثعلبة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تأكلوا  
اكل منه الكلب وهذا معارض بالحديث السابق لكنهم بنوا عليهم  
على ان الاصل للكل وجواب للمرور ان حديث الزامة اصح فانه في الصحيحين  
وان الزامة عند الفقهاء ارجح فانه في الاصول قوله انما ذكرت  
اسم الله لا هذا الحديث وامثاله ظاهرة في ان متروكة التسمية في  
الصيد حرام والله تعالى اعلم باب ما جاء في صيد المعراض قال النووي  
المعراض كسر الميم وبالمعنيين المهمة خنثة ثقيلة او عصى في  
طرفها حديدة وقد يكون بغير حديدة هذا هو الصحيح في تفسيره  
قوله بعرضه وهو يفتح العين اى بغير حديد منه وقوله فهو وقيد  
اى حرام لعله تعالى الموقوفة من المهمات قال النووي والوقيد  
والموقود هو الذي يقتل بغير محد حرمه او جرحا او غيرها وقال  
السيوطي الوقيد بالذال المججمة فعل بمعنى مفعول باب في  
الذبح بالمرقة قوله بمرقة هو يفتح ميم وسكون راء جري ايضا  
براق ويحمل منه كالساكنين باب في كراهية اكل المصبورة صبر  
الحيوان هو ان يمسك حيا ويحس ويرى حتى يموت فهذا الا  
يجوز اكله لانه ميتة قوله ذي ناب هو ما يتقوى به ويصطاد به  
في الجمع هو ما يقتل من الحيوان وما اكله قهر كالاسد قال ابن  
الاثير الناب السن الذي خلفه الى باعية وحمل الما اكل ذي  
ناب بعدد ويصول به على غيره او ما بعدد واطلعه غابا  
بخلاف غير العادى وجهان ومنه على الاول تبعية فيمنه وعلى  
الثاني لبيان للبشر ان السباع كلها ذات اناياب والمخلوك كسر



مفرد وقيل جمع جان وهو الاصح وقيل ابن العزلي الجان الحية وقيل  
 لطيات فان كان واحد افون نه فغداون وان كان جمعا في اخذ جنه  
 الاصح انه جمع لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان دمك دينة  
 جنا اسلكوا عليه والعول جمع علم وهو التي تلوذهم البيوت قتل السيوف  
 صحح ابن عميد البراءة خاص ببيوت المدينة وصحح ابن العزلي انه عام  
 قلت هذا الحديث العموم وظاهر حديث ان لبيو تكلم للصوص ثم قيل  
 الامر يقتل الحيات يحض منه عوام البيوت مطلقا وقيل بل يحض منه عوام  
 البيوت مطلقا وقيل بل يحض منه عوام البيوت سوى ذي الطيفتين  
 والابتر وما ظهر بعد الانذار فعلى الاول التخصيص في الامر فقط  
 على الثاني في الاثر والتميز عن عوام البيوت معا على التقديرين يبقى  
 الاذن في البراءة على التخصيص كانت الحية ودواة الموطأ صفة في  
 التخصيصين اب ما جافي قتل الكلاب مقوله امته الام اي امه لا تترك  
 او امه خلقت المنافع وقيل الخطابي انه كره افتا امته من الام بحيث  
 لا يبقى منها باقية لانه ما من خلق الله عز وجل الا وفيه نوع حكمه اي  
 اذا كان الامر على هذا اخلد سبيل الى قتل كل من فلقوا شتره من  
 هي السود والهمم وابقوا ما سواها التفتعوا بها في الماسته وبقاى  
 ان اسود للكلب شترها وعقرها قوه الهمم اي خالص السود الذي  
 لا يخاف لونه لون اخر باب من امسك كلبا ما ينقص من اجرة قتل من  
 اقبتي اي اتخذ وقوله ليس ايضا ركا اي ليس يعلم معه لصيد وقوله طان  
 اي قد معلوم عنده اهد قوله فقيل ان باهريرة ذريع يعني فلو حفظ  
 باستئثار كلب الزرع لا عنتا يشاء ولا اهتمام بامر لان البتلى بشي  
 يحفظه غير البتلى ولم يرد فهو زاد في الحديث لذات فان مثله لا ينوم  
 في شان اليه هرة سيما عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قوله قيراط

ظاهرة

المراد

المراد به قدر معلوم فلعده عبد عنده تامة فبقيراط وتامة بالقياس طين  
 ويحتمل ان حديثه الى هرة كان متاخرا او كان امر الكلاب مما خفت  
 بعد الشدة فيه فاهروا ولا بالقتل ثم خفت بان اقتادهم فيقتصم  
 الاجر كثيرا به ينقض قل منه وخص في كلب الزرع حينئذ ايضا  
 والله تعالى اعلم باب من الزكاة بالقياس وبغير القيب هو  
 العظم الاجوف قوله انما تتركى العدو ويعنى فلو استعملنا السيوف في  
 الذبايح كلك فتفتر عن القاتلة وليست معامدى جمع مدية بالضم  
 والكسر وقيل بتثنية الميم والمدة السكين وقوله ما انهر المر  
 هو بالمر الهمة اي اسناد واجراه تنبيهها له بجران الما في النهرو  
 صحف من رواه ابن ابي العمير كذا ذكر السيوطي والنزهة بالجمع بمعنى  
 الدفع وقوله اما السن فغض صريح في ان العلة كى عظما فكل اصل  
 عليه اسم العظم لا يحوز الزكاة وفيه اختلاف بين العلماء وقوله قد  
 الجبشة فغناه انهم كفاهم وقوله استيم عن التشبه بالكفار وهذا  
 شعاعهم ابواب الاصباحى الاصباحى فيه ان يع لغات اصحية بضم  
 الهزة وكسرها وجمعها الاصباحى بتشديد الياء فيقهرها واللغة الثلاثة  
 ضحية وجمعها ضحايا كطرية وعطايا والربعة اضواء بفتح الهزة و  
 الجمع اصحى كان طاة وارطى وبها سيجى يوم الاصحى باب ما جافي فضل  
 الاصحية قوله احب قى ابن العزلي ان كل قرية كل وقت احصن من  
 غيرها واولى ولاجل ذلك اصحيف اليه وقى السيوطي ثم هو  
 محمول على غير فرض الاعيان كالصدقة قوله يمكن اي بمكانه والمراد  
 القبول وقوله قيل ان يقع من الارض اى على الارض ومن لمجد المشا  
 قوله حسن قى ابن العزلي ليس في فضل الاصحية حديث صحيح و  
 قد روي الناس فيها عجائب لم يصح منها قوله انها مطاياكم الى الجنة

كله

قال العراقي وصحح للمالك حديث عائشة الذي أخرجه المصنف وصحح ايضا  
حديث عمران بن حصين وحديث الى موسى قلت وكان مراد ابن  
العربي ترجيح ما ذكره المصنف من التحسين مما ذكره للمالك من التصحيح  
ومعلوم ان تصحيح للمالك لا يعيب باب في انا نجيحة بكيت بن قوله  
على صفاحها الى على صفحة القلق وهي جابته وانما فعل ذلك ليكون  
اثبت له وامكن ليدل بوضوح النجحة براسها فتمتعه من اكل اللحم  
او توذيه كذا ذكر النووي وقال ابن العربي ووضع رجل على  
صفحة لان ذلك اسكن له حتى يتمكن من الذبح ولا يضطرب فبطل  
الزكاة ويتلوث الذابح يده ثم قال وجعل رجل على صفحها مستثنى  
للملحة من نهيه عن اذلال الوجه بالعلم وغيره انتهى وهذا يدل على  
ان المراد صفحة الوجه وهو اقرب بالنظر الى ما ذكره من الغدة والله  
تعالى اعلم قوله صفاحها بكسر الصاد جمع صفح بضم او فتح بمعنى  
للملح اوجع صفحة عرض الوجه والملح محمول على الاثنين وهما اقل للملح  
باب ما يستحب من الاضاحي قوله ان ياكل في سواد يعني ماحول  
فيه اسود وان قوائمه وما بين عينيده اسود قال ابن العربي و  
ذلك اجل له قوله اقران فحبل يعني كامل للثقة لم تقطع انثيده و  
رواية الى داود ندل على انه منفي يكف من قد رقت الانثيين  
منها هو ذلك اسمن لها ولا اختلاف لملحها على حالكين وكل منها  
فيه صفة مرغوبة قوله اجب الى ان يتصدق قال ابن العربي اتفقوا  
على انه يتصدق عنه والصفحة ضرب من الصدقة لانها عبادات متناهية  
وليس كالمسئلة والصنوم فالصدقة والاضحية سواء في الاثر  
عن الميت وانما قل لا ياكل منها شيئا لان الذابح لم يتقرب بها من نفسه  
وانما تقرب بها عن غيره فلم يجز له ان ياكل من حق الغير شيئا انتهى قلت

لان

كان ابن المبارك خطا الى ان المطلوب في الاضحية اهرق الدم لا الصدقة  
باللحم ولهذا يجوز ان ياكل اللحم فليس حكمها حكم الصدقة من كل  
وجه باب ما لا يجوز من الاضاحي قوله لا يفتحي على بنا الفعل بالكرم  
بالمد وقوله بين طلوعها بينه فمكون اي مرجيا وبين طلوعها الكثرة  
في نسخ الكتاب فهو بدل بالجر بدل من العرجاء في الموطأ وغيره بالقر  
البين طلوعها على انفتت والعرجاء بالمد تانيث الاعور والعور للفتحة  
ذهاب بغير احدى العينين باب ما يكره من الاضاحي قوله ان  
تستشرف اي طلوع العين والاذن وتجت عنها ليدل يكون فيها  
عياب من الغزلي باب في المذبح من المذبحان في الاضاحي المذبح بفتح تين  
والمذبحان منبسط بضم الميم جمع وقوله فانهب الناس اي ساروا في  
الشراية واذا اضحيت انتهب لرجعه الى المذبح اي فانهب ما جلبت من  
الغنم قوله عتود منبسط بفتح ضم وهو الذي قوي على العمى واستقل  
بنفسه عن الام واذا امر عليه حول فهو نيس كذا نقله ابن العربي عن  
ابي عبيدة وقوله صرح غيره باره من اولاد المخز وقوله وجدي ياكل في  
بعض السخ وفي بعضها باو وهو اظهر لانه من الرأوي وقد ضبط  
بفتح فمكون مهمل وهو ما يبلغ ستة اشهر او سبعة من اولاد المخز  
فلا يفتحي باضاحات الياها هنا وفي بعد قيل والصواب من جذف  
الياء هو في بعض النسخ قلت وكان الياء لا شباع وانه اعلم و  
لما حصل ان هذا كان جذعا من العرجاء الرأوي صريحا ولذا قالوا  
ان هذا كان حفصة لعقبة قال البيهقي ويدل عليه ما في بعض النسخ  
ولا رخصة لاحد بعد ذلك فيها والله اعلم باب في الاضحية قوله  
سبعة منبسط بالضم والاقرب الرفع على انه بدل البعض اشتهر  
سبعة هنا في البقرة وعلى تقدير الضب كبر لانه لا لكنه بعيد

معنى واقد اعلم قوله اليدنة بفتح اليم وهو الاشهر او بضم فككون  
واحد البدن بضم فككون او بفتح اليم بفتح فككون عند اهل العلم قل ابن  
الغزالي قال جميع العلماء الامالك وليس لهذه الاحاديث تاويل  
ولا يرد لها القياس بل يشهد لها النظر قوله ان نستشرف اي نأمل  
سلوكها من افرة تكون بها وظاهره ان فهم للحصر وان المانع هي  
الافرة فيها والله اعلم باب ما جاء ان الشاة الواحدة تجزي عن خمس  
البيت قوله تبا هي تغالبوا وتفاضوا وقوله كما ترى لا يحسبون الشاة  
الاخر نفس واحدة مباهاة قوله عن لم يفتح اي يجعل عن الكل شاة  
واحدة قوله الاخر نفس واحدة قال ابن الغزالي والافرة الصالح ترد  
عليه باب في الذبح بعد الصلوة قوله اللهم فيه مكره قال النووي  
قال لما قيل ابو موسى الاصمبها في معناه هذا اليوم طلب اللزوم  
شاق وهذا الحسن وقوله عناق لانه هو بفتح المهملة مضاف الى  
الامين ومعناه مغيرة قوية مما توضع وهي الانثى من اولاد  
المغردون السنة قال النووي قوله لخير اي الملب للماء وانفع لسمها  
ونفاستها فشاء سميته افضل من شاتين غير حشيتين ومعنى  
خير لشيئتين انك ذهبت صورت شيئين وهما هذا والتي ذهبتا  
قبل الصلوة وهذا افضل لانهما حصلت بها التخصيص بخلاف الاولى  
نعم في الاولى ايضا ثواب للنية فلهذا كانت هذه خيرا منها فان هذا  
يقضي ان في الاولى ايضا ثوابا وقوله ولا تجزي الخ بيان للاختصاص  
باب في الرخصة في اكلها بعد ثلوث قوه عن لحوم الاضاحي اي  
ادخالها فوق ثلوث باب في الفرقة والعيرة قوله والفرع بفتح  
راء مفتوحتين ثم عين مهملة ويقال فيه الفرقة بالهاء والعيرة  
بعين مهملة مفتوحة ثم تامة من فوق باب ملها في العقيقة

ابن

ابن الغزالي قال قوم لا اهل اللغة هي الشعر الذي على راس المولود  
وقال اخرون هي الذئج منه واجتج على ذلك بمقوق النابذ  
والرحم فانه يرجع الى القطع وهو اختيار احمد بن حنبل وفيه ضعف  
حديث سبيل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن العقيقة فقال  
لا احب العقوق كما ذكره الاسم انتهى وفي شرح الموطا قال الاصمعي  
العقيقة وغير الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد  
وسمي الشاة التي تذبح عنه عقيقة لانه يخلق عنه ذلك الشعر عند  
الذبح وقال ابو عبيد فهو يسمي الشاة باسم غيره اذا كان معه او  
من سببه وقيل هي الذبيحة سميت بذلك لانها تقى اي تشق وتقطع  
وقد انكر احمد قوله الاصمعي بانه لا وجه له وانما هي الذئج بنفسه قال ابو  
عمر وبعد الاولى واقراب الى الصواب واحتج له بعضهم بان عبق  
لغة وقطع انتهى قلت لكن حديث مع الغلام عقيقته يؤيد قول  
الاصمعي فتأمل والله اعلم قوله عن الغلام شاتان هو مبتدأ و  
خبير والمجدة بيان الامر بتقدير قل كما قيل كيف امرهم فقلت  
قل عن الغلام شاتان وخير الشان في المعنى او كذا الامر وقوله  
مكا فان بهمة اي مستاويتان في الشدة بمعنى انه لا يفرق بينهما  
من شئ ادنى ما يجزي في لاصفية وقيل مستاويتان او متقاربتان  
وهو يكسر الفاعل كافاه اذا ساواه قل الخطابي والمحدثون يعنون  
الفاو اراءه او لا يفرق بينهما قد سوى بينهما اي سوي  
بينهما واما ما بالكسر فمعناه يساويان فيحتاج الاشياء الى مساوية  
واما لو قيل متكافئان لكان الكسر اولى وقيل ان المختص لا فرق  
بين الفتح والكسر لان كل واحد اذا كافا خفا فقد كويت فهي  
مكافئة ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الاضحية من

الانسان ويحتمل مع الفتح ان يراد من بوجان من كاف الرجل بين يدي  
 اذا امر هذا بنحو هذا معارضة بغيره بغيره كان يريد شيئين نفيهما معا  
 قوله اسئلوا عنه الذي اعلموا راسه باب قوله لليلة واحدة لليل و  
 هي من ودايمن والاشيى حلة الا ان يكون ثوبين من جن واحد باب  
 قوله الغلام ان يديه الصغيره طلعها ذكر كان او انثى قوله والى هذا  
 اي قالوا بحرمه الاخذ بظلم الحديث قوله وهو قول الشافعي ثم  
 النووي ان الشافعي واحصاه قائلون بالكلية وروى للفرقة قوله  
 واحتج بحديث قلت هو دليل ضعيف جدا بطل ما دعى تامل باب  
 ما جاء من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه لا نذر في معصية  
 قوله لا نذر الخ ليس معناه انه لا يعتد اصلا اذ لا يناسب ذلك قوله  
 وكفارة الخ لا بل معناه ليس فيه وفا وهذا هو صريح بعض الروايات  
 الصحيحة وان فيها لا وقال النضر في معصية وقوله وكفارة الخ معناه  
 انه يعتد بمينا يجب فيه الخلف باب قوله من نذر ان يطيع الله فليطع  
 ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه لادلالة لهذا الحديث على ان الكفارة  
 في نذر المعصية فاذا ثبت يجب القول به نعم ثم يكره ان يثبت  
 الكفارة ويقولون بضعف حديثه وكفارة كفارة يمين ويقولون  
 ان في سنده سليمان بن ارقم وهو ضعيف والله اعلم باب  
 النذر اذا لم يسم قوله كفارة النذر اذا لم يسم كفارة يمين اي  
 اذا قال على نذر ولم يعين شيئا بعينه فعليه كفارة اليمين باب  
 فبين حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها قوله الامامة بكسر  
 الهمزة والولاية وقوله وكلت واعنت سبنيات للمفعول وقوله  
 اليها اي الى المساء وهو كناية عن عدم العون عليها والمراد باليمين  
 المحلوف عليه وقوله وليكفر باثبات الادم والثاني نسخ التذييل

وهي لغة شاذة قليلة واللغة المشهورة وكفر جند فيها باب في الكفا  
 قبل الخلف قوله فليكفر استدلوا به على جواز تقديم الكفارة على الخلف  
 وكانهم بنوا ذلك على ان الفاعل التعقيب فتدل على ان الكفارة عقب  
 الخلف بل هذه ولا تكون كذلك الا اذا كان قبل الخلف وهذا دليل  
 فاسد اما اولاه من الفاعل الفاعلة على جواب الشرط لا تدل على  
 التعقيب بل هي هذه اصلا واما الدلالة على ذلك الفاعل العاطفة  
 واما ثانيا فلا بد من الاستقيم ذلك عنده احد دليل من منه وجوب  
 تقديم الكفارة على الخلف ولا يقول به احد ولو دعى ذلك الى التعاقب  
 بين حديث فليات وليكفر وبين حديث فليكفر وليفعل واما  
 ثالثا فلا بد من تعقيب الكفارة بلام مهمل يقتضي ان يجب اضاها الكفا  
 بالخلف بحيث لا يقع بينهما مثل لا بعنت ولا بغيره وهذا امر لا يقول به  
 عاقل وسار ابا نذر يمكن القول باعتبار التعقيب بالنسبة الى مجموع  
 الكفارة والعمل باعتبار العطف بينهما او لا ثم اعتبار دخول الفاعل على  
 مجموعهما فلا يبقى دلالة على تقديم احدهما على الاخر اصلا قوله لا طوفن  
 كتابه عن الجماع وقوله تذكرك ان دار جوان تذكرك قوله نصف غلام خيل  
 هو السيد الذي ذكره الله تعالى في كتابه انه النبي على كسب جسد  
 وقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هذا المحول على  
 انه صلى الله تعالى عليه وسلم اوحى اليه بذلك في حق سيدات  
 لان كل من فعل هذا يحصل له هذا باب ما جاء في كرامة الخلف  
 بغير الله قوله ولا اثر يقول لم اثر هذا حاصل المعنى واما نقدي  
 الكلام فان يقال ولا ذكره اثر الله واما وكما جاء في غير  
 قوله ليحدث بالله اي ليحدث من يريد الخلف بالله اوله يكتف  
 يترك الشيء على وفق الارادة قوله واشهر على التغلب وحله

بعضهم على شدة الامار وكفرها لا على شدة المعتاد وكفرهم اي  
فعل فعل الكفة قوله واللات اي بلا قصد بل على طريق العادة  
ببرهم لانهم كانوا في عهد بالجاهلية وقوله لا اله الا الله استدل  
لما افاته من تعظيته تعالى في محله ونفى ما تعاضل من تعظيم الاسنام  
صورة وامانة قصد للنفذ بها تعظيما لهما فهو كافر بغير ذلك  
تعالى باب فبين مجدك بالشيء ولا يستطيع قوله يهاذي اي يسكه  
ابنه من جانبيه بعضه يدعك عليهما باب في كرامة المذنب وقوله لا  
تندروا بكسلا الى او منهما الفتان كان المراد لا تشذروا بطلن انه  
يفيد حصول المذنب والمذنب من المكره وقوله انما يخرج به من  
البحر اي الذي لا ياتي به الطاعة الا في مقابلة شفا من يمشي ويمن  
ما علق المذنب عليه باب كيف كان يمشي رسول الله صلى الله  
تعالى وسلم قوله لا يغفل القلب كلمة لا يجمل ان تكون جوابا  
متعلقا بالكلام السابق ويحتمل ان تكون زائدة لتأكيد القسم كقوله  
قوله تعالى لا اقسهم هذا البلد وتعني ذلك بما مبني في ثواب من اعتق  
رفقة قوله سومة فيه اشارة الى فضل عتق المومنين وبذلك لان العتق  
تخليص العبد لعبادة الله تعالى وذلك لا يظهر في الكافر الا اذا  
وقوله حتى يعتق للاغاثة لا فائدة الاستيفاء لان الفرج من الانصاف  
للجنية التي لا يشتملها ذكر العتق مطلقا ولا يجب في الاعضاء اعادة  
فلا يجعل غاية الاغاثة الاستيفاء والعتق من النماء لا يكون الا بالبحر  
المعصرة للاصغار والكبار بل التعذيب بالانكار فكيف لا يتحقق  
الامر بجهة الكبار فكيف منها لا يكون بدون تكفيرها فكيف  
دليل على تكفير الكبار بهذا الوجه لما قول من قال ان معصية  
الفرج النافعة يدل على تكفير الكبار فيرد عليه ان الفرج يتعلق

به تكاليف اليد والايدي فيما دون الفرج قال ابن العربي الفرج يتعلق به  
المس في الاعضاء ويبدأ وان الفرج وهذا امر الصغار بل يمس من  
العزى المذنبين بالصغار بعبد جدا باب ما في الرجل يعلم خاتمه  
للمقام يطلق على المذنب كما يطلق على الرجل وقوله فامرهم على ذلك  
وذلك اذا لم يكن عزه وثب وتعليم وتاديب وهذا العتق يكون  
مكافيا لما صدر من الظلم والظلم في حق باب قوله كاذبا لا مر جدا  
ان في مابين الغفوس اذا الكذب يظهر فيه ويكون بقاى حتى مقدرة اي  
مقدرة كذا به فيشمل الخلف على المستقبل وقوله ثم كاذبا يظهر في  
ان يصير كافرا وقد اورد اوله عند في دينه وخرجه عن الكمال فيه ويكون  
ان بقاى ذلك اذا مر منى بالرسول فيه والله اعلم قوله كان فكما  
الصغير المعتق بكسح وفكاه بالذهب جبركان والصغير المحرور المعتق  
بالكسح قوله الذكور افضل من الاناث وقيل بل الذكور من الذكور والاشقي  
من الانثى والظاهر ان الذكور اقام مقام امرأتين فهو افضل من  
الذكر والانثى غاية الامر ان الانثى يكفيها الانثى في الاعتناق من التام  
وزيادة والله اعلم قوله غير متزوج اي غير ساقه راسها بالمرار و  
قوله فله تكب والتختم امرها بالاختار والاستتار لان تركه معصية لا  
نذرية واما المشي حافيا فيصح المذنب فيه فله عتقها عتق المشي  
والامر بالكسح مبني على ان كفاية الذكور كفارة العبدن والله اعلم قوله  
السير هو كسح ففتح جمع سير بكسح فكون بمعنى الحليقة لان  
الامكام المذكورة في هاتمة لقاء من سور رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم في غنة وانه باب ما جاء في الدعوى قبل التماس قوله انما انما  
رجل منكم اي فلا اريد لكم الامكان سيرا لكم وقوله ترون العرب اي  
فان لم يظلموني ولم تقبلوا دعوتى احاكمكم بهم او المراد ان يطيعني



من هو خير منكم او يطعن من ليس قبلي فانتم احق بذلك وذل اليهم  
اي تكلم معهم والى الهم بالقارسية عيت ما فمهم غيرهم من الالة بفتح  
الراء كسرها وهو الكلام بامطالع لا يفهم الجهرى او انما يفهم من  
تحرى الخطاب بينهم وقابض ناكم اى يطلع الصالحة للعلم بيننا وبينكم  
والامان الموجوده كى كون كل منا وسكن على سنى علم منا ولعله  
الاخر اى تقاعكم لان يقع بلا علم بالخذ بعة قوله فلو مشىوا احدا  
حذوا امر الوقوع فى قتل مسلم باب فى النيات والغارات قوله لم يعرف  
من الانعام وجود فخرها على انه قوله لم يعرف من غار وقوله حتى يصبح  
اى ليس بين له انه بلود الاساوم ام لا فاذا سمع اذا ما كفت عنهم  
وقوله بسلسيه جمع اسماء وهى الة من الحديد يحول بها التراب  
والما وميم ز ايد من السحر الكشف والارالة وقوله مكاتلم جمع  
ككل الفتحة الكبة يحول بها التراب من خربايات النزع وقوله لم يعرف  
بهم رفع وقوله وافق من الوفاق بتقديم الفاعلى القاف وقوله والممن  
بالضميب ففعل وافق اى ولعنتهم فى الحاسية ونزلنا معهم بها  
قوله خربت خربت تقا ولا يمان اى فى ايدهم من الالة الهدم وبما سمع منهم  
من اسم المنيس المشتق من المنس اى الذى هو قصى سبى الغنيمة و  
لان كان صلى الله تعالى عليه وسلم يجب للزوج يوم المنيس والمهاد  
خربت على اهلها وفتحت على المسلمين قوله انا اى معشر الرسل او معشر  
المسلمين قوله المستدين بفتح الدال اى الذين انذرم الرسل وحذروا  
عن محبة الله فما اتهموا عن ذلك قوله ظهر على قوم اى قلب علمهم  
قوله اقام الخ لعل ذلك كان وظهر ان احكام الله تعالى فيهم والله اعلم  
قوله وان يبيتوا على بنا المنعول من حيث بالكشف يد اى ان يعان  
يديم بالكيل والغارة النهب والجمع على العدد ومن غير علم باب فى

التقوى

التقوى والتقوى قول بنى الضمير كامة والبوية بضم ففتح موضع  
كان به نخل بنى الغنيم فانزل الله تعالى وذلك ان حين قطع نادى  
باعتهم قد كنت تنهى عن الفساد وتقريبه على من صنع فاما لك تنقطع  
الفضل ومخرها فاكى السبيل فاكى السبيل وقعه فى نفوس بعض  
المسلمين من هذا الكلام شئى حتى انزل الله تعالى ما قطعتم من لينة  
او تركتموها والليانة انواع الفروع ما بعد البعوض ذكرى فى الموامب والليانة  
وعلة من اللون ويا ما بعد من الوار كسرة ما قبلها باب ما جاني  
الغنيمة قوله او قلى امتى وتفضيلهم يستلزم تفضيل نبيهم صلى  
الله تعالى عليه وسلم قوله اعطيت جوامع الكلم وهى القرآن الجامع  
كلما له المعاني الكثيرة مع وجازة اللفظ اوهى كلامه الجامع لما  
اعطى صلى الله تعالى عليه وسلم من فصاحة الاسان وبراعة البيان  
والرب اعظم الرب الخوف والفرح وقدا وقع الله تعالى الخوف فى  
قلوب اعداءه مسيرتهم قوله فى الفعل يفتخرون على المشهور وقد  
تشكروا الفاء واحد الانكاف وهى زيادة قيرادها الفاء على الضميمة  
من الغنيمة قلى النوى والماء بالمثل ما هنا القيمة واطلق  
عليها اسم النفل لكونها نفلا لغة فان النفل فى اللغة الزيادة  
والعطية وهذه زيادة وعطية من الله تعالى فانها جعلت لهذه الالة  
دون غير ما قلت ومن اطلاق النفل على الغنيمة قوله تكلموا بالحق  
عن الانكاف الالة باب ما جاني السرايا قوله خير الصلابة اى خير الرضا  
وخير هذه الاعداد بالخشية الى ما دونها وقوله ولا يغلب على بالنازل  
ترعىب لهم فى الصبر وان لم يكن لهم ان يردوا انفسهم قليلا فليروا  
لذلك والله اعلم باب من يرمى الغنى اراد بالغبني الغنيمة وهو المنة  
عنوة بقرينة حديث الباب لا المعنى المتعارف وهو ما يحصل بمسالكه

اعله عليه مثله قوله فيد او عن هو المداواة بعظم ايا وكسر الروايات  
 كان المقصود من حزن وجه من مداواة المصني لا القتال وقوله يدين  
 من المداواة بعظم ايا وسكون المهدد وفتح الذال المعجز اي يطين  
 عطية دون السهم قوله يرمي من الرخبع باسكان الضاد والنا  
 المجتمعين وهي العطية القليلة باب هل يسهم للعبد قوله فكلوا  
 في اي في شاني وقوله فامرني اي امرني بان احل السلاحيات  
 او اكون مع المجاهدين لا تقبل الحاربة فاذا افاضوا بقتل يدالوا  
 اي احر السيف على الارض من قعر قامتي لصدر سفي ويكن اذ كن  
 بذلك عذرة لا يحسن تقليد السيف ولم يكن من العبد وخرق المتاع  
 بعظم الماجة وسكون الراء المهدد وكسرات المثناة وتستبد  
 ايا اثاث البيت ومناعه والرقبة بعظم الداء وتخفيف ايا الغزاة  
 باب ما جاني اهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم قوله  
 جرة الجراة بعظم فتكون فهذه الاقدام على الشيء والقبضة بعظم  
 نون وسكون جيم الشجاعة والعطف بمن له التمسير وقوله  
 هذا كرحمتم البنا للفاعل والمفعول قاكوا قد ثبت انه استعان  
 بصغوان قبل اسلامه فيحمل الامر ان على حادثة الحاجة وعدمها  
 باب فاسهم لنا مع الذين لا قيل اسمهم لهم لانهم وردوا عليه  
 قبل غيابة الغنيمة او برضى الغانمين ما جاني الانتفاع باينة  
 المشركين قوله عز قاور الجيوس حملوا ذلك على ما يستعملون  
 فيها الاغيا الخمسة ولذلك كبر الاكل فيها عند وجود غير ما  
 في الحديث الا حقي باب النفل بعظمين وقد تشكر زيادة  
 يخص بها بعض الغزاة قوله كان ينفل من النفل وهو اعطى  
 النفل والمراد ابتداء الغزاة الرجعة والمعنى كان اذا نهضت سيرة

من حزن العسكر المتبيل على العبد وابتدروا اليهم فغنموا انفلها الزرع  
 ما عنت واذا فقلوا او رجعت طائفة منهم فاوقفوا بالعبد و  
 غنموا انفلها الثالث لان الكثرة الثانية استند لصنعت الظاهر والعبد  
 والفتور وزيادة الشهرة الى الاوطان فذا ذلك قوله تنفل سيفه  
 اي اخذه من يداة لنفسه قوله الذي سرك في الرواية اي النبي  
 صلي الله تعالى عليه وسلم ليلة الجرة وباطلها اصبح قاي والله  
 اني قد رايت خيرا رايت بقر تدحج ورايت في ذباب سيني  
 ثانيا فاما البقرة فناس من اصحابي يقتلون واما الشلم الذي  
 رايت في سيني فهو رجل من اهل بيتي يقتل ثم يخرج بعد صلاة  
 العصر يوم الجمعة الى بطن كذا ذكر في المواهب قوله اذا فصل الى  
 خرج كقوله تعالى فلما فصل طالوت والمرا في بلاد الاسر قوله  
 النفل من الخيل يختلف العلماء في النفل فهو من اصل الغنيمة ومن  
 الجنس ومن خسر الجنس وروي ما لا يثبت سعيد بن المسيب انه  
 كان الناس يعطون النفل من الجنس قاي لما فظلمنا هذه اتفاق  
 الصلحاية على ذلك قاي ابن عبد البر ان اد الامام تقضيل  
 بعض الجيش لمعنى فيه فذا الذمة للجنس لا من راس الغنيمة وان انقرت  
 قطعة فاراد ان ينفلها بما عنته دون ساير الجيش فذا الذمة  
 من غير الجنس بشرط ان لا يراد على الثلث انتهى باب من قتل قتيلا  
 فله سلبه السلب بغضتين ما يورث من الحاروب من ملبوس  
 وغيره عند الجيوس وعنه احمد لا تدخل الدابة وعنه الشافعي  
 يختص باداة الحرب والجيور على انه لا بد من بيعة تشهد بانه  
 قتله وصرح بعضهم بانه يكسني بالواحد ثم حمل هذا الحديث كثير  
 من العلماء على التشريع فقلوا السلب للقاتل سواء قاي الامام

ذلك ام لا وبعضهم حموه على انه قال ذلك بطريق الاذن لكونه املا  
وللوامام الاذن فقا هو العيس السلب للقائل الا ان ياذن الامام  
باب في كراهية بيع المغنا حتى يقتسم قوله عن شتر المغنا ثم يمكن  
حمد على معنى البيع ويمكن حمله على ظاهره والهي عن الشرايين  
الهي عن البيع والله اعلم باب في كراهية وصلي للمبالاة السبايا قوله  
توطا السبايا والمراد للمبالاة السبايا بقضية الغاية كما اشار اليه  
المصنف بالترجمة باب ما جاز في طعام المشركين قوله من رعت  
بسكون العين وفتح التاء على صبغة الخطاب اي شالحت به  
الملة النفسانية ممنوعة اي امدها ولا يجزى ان مشاهير اهل  
النفسانية ممنوعة مكروهة فهذا الكلام يقتضي ان سوق الجواب  
لا فائدة المنع عن طعامهم وكراهية لكن قوله لا يجزى ان لا يمكن  
ولا يترددون يقتضي ان سوق الجواب لا فائدة الاباحة والاذن  
في طعامهم لمديث الاثم ما حاك في صدره ولا اذا كان  
للمنع فالكثرة ديبين كونه حراما او مكروها موجودا فلا يستقيم  
دفعي التردد ولذا حمل كثير منهم على الاذن الا ان يقتل في التردد  
بين كونه مباحا او ممنوعا وان ثبت فيه المنع والتردد فيه بعد  
ذلك بين اقسام المنع لا ينافيه وكان له الجزم بعضهم  
بان سياق الحديث لا يناسب الاذن وانما يناسب المنع وقد  
يقتل الاذن ومخط الكلام هو الطعام والمعنى انه لا يجزى  
في صدره طعام تشبه فيه المضامى يعني ان التشبيه المنوع انما  
هو في الدين والعادات والاخلاق لا في الطعام الذي يحتاج  
اليه كل احد والتشبه فيه لازم اذا ما كثر الفريقتين من جسد واحد  
وقد اذن الله تعالى فيه بقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام

الذين

الذين اوتوا الكتاب حل لكم فالتشبه في مثله لا عبرة به ولا يختلج في  
الصدح حتى يسأل عنه واجاب الطيبي بان المراد تشبهت الخيرية  
والرهبانية في تشديدهم واقتبيهم وكيف انت على الخيرية السهلة  
يريد ان المعنى على الاذن والله اعلم باب ما جاز في قتل الاساري  
والغدا قوله قتل الغدا ويقتل من لا يحول على انهم رغبوا في  
فضل الشهادة في سبيل الله فاقتاروا الغدا تبعا لذلك لانهم  
رغبوا في الدنيا بحيث صنوا الهاعر القتل فهذا بعيد عنهم يتوهم  
فيهم اسلاوة ومع هذا فالحديث لا يخلو عن نوع بعد اذ لا يناسب  
ظاهر قوله تعالى مكان لبنى ان تكون له اسيرة حتى لا تخن  
في الارض الاية والله اعلم قوله فدا رجلين اي خلعهم بامر  
ايدي المشركين بدفع مشركيهم باب ما جاز في الزنى عن قتل  
النساء والسبايا قوله ومنى عن قتل النساء اي هذا هو الذي  
يدخل تحت الزنى قوله هم من ابائهم اي في الحكم في تلك الحالة المي  
عنها وفي ذلك القتل غير القصدى واما القصدى فقد نفي  
عنه كما تقدم قاله اصل ان السؤال ما هنا عن القتل اتفاقا و  
النهى عن القصدى فلو معارضة بين المديتين والله باب  
ما جاز في الغلول قوله من الكبر بكسر الكاف وسكون الياء والمراد  
اي لعلو والتكبر قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين  
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا وفي رواية سعيد الكري  
بفتح الكاف وسكون النون والزاك البعجة اي ترك الذكاة قال  
الله تعالى يكثر من الذهب والفضة الاية وهذا هو المناسب  
لما بعد اذ الكلام فيما يتعلق بالاموال والغلول بضمين قوله بعبا  
هو ضرب من الاسكية والباحتمل السببية والمصاحبة ويؤيد الثاني

سب

والذي نفسي بيده ان الشملة الذي اخذها يوم خيبر من المغانم  
لقتل عليه فان قوله لا يدخلها اي ابتداء المومنون اي  
كاملوا الايمان ويمكن ان المراد الاطلاق ويكون المقصود من  
هذا النداء ان لا يرتاب احد في هذا الخبر بنا على انه قد صدر منهم الذي  
في حق هذا الرجل على خلاف ما اخبر به صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنه في حقه بل ان تلك الدعوى تختلج في قلوب بعض فيخاف عليه  
الشك في الخبر بواسطته والله اعلم باب في خروج النساء في  
الحرب قوله يغزوا يام سليم قال النووي في خروج النساء في الغزو  
والاستنفاع بهن في السقي والمداواة وهذه المداواة لحامهن  
وازواجهن وغيرهن بلاء مسلي شدة الحاجة باب ما جاني في سجدة  
الشكر قوله لما كان سبب سجد الشكر جاة نعمة عظيمة لا يتكرر  
مثلها كل حين وغالب ما تحقق في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم  
من هذا النوع الفتح ذكر هذا الباب ما هنا والله اعلم باب  
ما جاني امان المارة والعبد قوله لتأخذ للقوم اي تأخذ الامان  
على المسلمين لقوم من الكفرة فيصح اذا حاز على والام على القوم  
جملة القوم على المسلمين والكفرة قوله اجرت بفتح الهمزة بلام مدق  
ذمة المسلمين واحدة اي امانهم وقوله ادفاهم اي اقلهم عدد او هو  
الواحد او وضعهم منزلة وهو العبد والمناصل اذا اجاز عبدا او  
امراة امضى جوارها ولا ينقض باب ما جاني الغدر قوله وكان  
يسير اي ايام العهد حتى اذا انقضت اي الاجل انه يغيب عليهم مقصدا  
بانقضنا العهد وقوله فلا اغدر اي يجب عليك وقال الغدر معه  
وهذا الوفا يتضمن نوع خدعة وقوله فلا يغدر اي لا يتشدد اللوم من  
حل العقد هو مع ما بعده كناية عن عدم التعرض للعهد وقوله او يبتد

اي

اي يطرح اليهم طرعا واقعا على الاستمرار في العلم لعلم الكل مع السوية بلب  
ما جاني لكل غادر ولو يوم القيامة قوله اللوا بكسر اللام الراء العظيمة  
ويكون من اللوا العشرة فهو كناية عن تشهير بالغدر يوم القيامة على  
روس الاشهاد باب ما جاني في النزول على الحكم قوله رمى على بنا المفعول  
وضمير فقلعو الدماء المدلول عليهم برمي والاكمل عرق معروف قال المنيل  
اذا قطع في اليد لم يرق الدم وهو عرق الحياة في كل عضو منه شعبة لها  
اسم والاكمل عرق غليظ في الرجل او اليد بازاء الاكمل وقوله  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي قطع الدم عنه بالكي وقوله لا يخرج  
منه الاخراج مجزوم على الدعاء ويمثل انه من اللزج مرفوع وقوله فاستسك  
عرقه اي انقطع دم وقوله فامرسل على بنا المفعول والمفاعيل وضمة  
البناء صلى الله تعالى عليه وسلم اي فبعث اليه من ياتي به الى محل الحكم وقوله  
وليستحيي بنام اي تقي النساء احياء للاستمتاع بهن وقوله انفتق عرقه  
اي انشق قوله شيوخ المشركين قيل اريد بالشيوخ الرجال الذين هم  
اهل القوة والمجد لا الهرمين فلا ينافي في حد يشعلا تقتلوا شيئا فانما  
الشرح بنعم معجزة وسكون مهلة وضاد معجزة قيل مصدره فطلق على  
الكسر وقيل جمع شايخ باب ما جاني في اللطف قوله اللطف بالكسر العهد بين  
القوم على التناصر وايضا ولا يخرج عن الاهتمام برذيلة الكذب ولا  
باحسن الاخلاق وكذلك مما يوجب كراهة الاسلام قال الله تعالى واوفوا  
بالعهود والمراد ان اذا لم يكن مفضيا الى خلاف مقتضى الاسلام وهذا  
ظاهر وانما منع عن احداثه في الاسلام لان الاسلام ورد بايلاف  
والعهد قد يفرض الى خلاف ذلك فلا حاجة الى احداثه بل قد يكون  
سببا للجرم وغيره اذا عهد على وجه العموم واراد ايضا بمقتضى النفس  
عليه باب في اخذ الكنية من الجوس قوله من قبلك اي في جانبك قوله

تفظ

منارة كساجد بلدان بناحية الاموار صغيرى وكبرى قوله محمد  
بفتحين مدينة على قاعدة البحر باب الجاه ايجل من اجل الذمة قوله  
يضيئون بتشد يد الياء واصل يضيئون بنونين وكان هذا قوله  
النونين تخفيفا اى بالمدح الى بينهم ومنع الطعام لنا وقوله ولا  
يودون الخ اى باخذ الطعام او الفلوس البناء وقوله من الحق اى حق  
الصيافة وهذا الحديث حمد المصنف على اخذ الطعام بالبيع كماله  
الاستطارة وقيل كان هذا امثاله في بدء الاسلام حتى كانت  
المواساة واجبة وفيل فمن شرط عليهم ضيافة من يمس عليهم من اهل  
الذمة باب ما جاء في الهمة قوله لا هجرة اى لا هجر من مكة بعد فتحها  
لانها صارت دار اسلام فابقي فضيلة الهجرة ولكن جمادى كن  
كم طريق الى تحصيل فضائل في معنى الهجرة من ذلك الحرب كالجهاد ودية  
الحية في كل شئ يصلح لذلك واما الرجوع من دار الحرب الى دار الاسلام  
وهي واجبة واما قوله واذا استقرتم اى يطلب الامام منكم للرجوع  
المهاد فاخرجوا باب ما جاء في بيعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله على الموت هذا بيان ما ذكره وامن اللطف عند البيعة واللفظان  
صحة بيان وموداهما واحد فان البيعة على الموت ليس معناها الجزاء  
بالموت والموت بل ان الحق الموت بموت وضيق عليه لا يفر عنه واما  
تثني اعلم قوله فيما استلتم اذ لا طاعة فوق الطاعة وفي التصريح  
عند البيعة احترامه لزوم الكذب صور ما عند عدم الطاعة قوله  
لا يكلمهم كناية عن عدم الالتفات اليهم وقطع الرحمة عنهم ولا ينكرهم  
ولا يغفر لهم ليدخلوا الجنة ولا بل لهم عذاب اليم فيدخلون الجنة  
اخرى وانما علم والرجل الثاني في الحديث من كان له فضل بابا بطريق  
فمنه من ابن السبيل والثالث من اقام سلبة بعد العصفى واقه

وتنقى

والذى لا اله الا هو لقد اعطيت كذا فضله رجل فاخذ ما لم  
يعطها باب ما جاء في بيعة النساء قوله يعنى صاغنا اى بالمدح ولا يخفى  
ان الجواب المذكور في الكتاب لا يناسب هذا المعنى واما المعنى  
المناسب اى بايع كل واحد منا على حدة باب ما جاء في كراهية الهبة  
قوله الهبة بكفتح مصدر يعنى السلب والاختلاس قوله سرعان  
يعنى السنين وسكون المراجع مسرع او سريع وقيل سرعان النسا  
يقضون اى ايلهم الذين يتسارعون الى الشئ ويقبلون عليه عترة  
ويجوز سكون الراء فاجتنبوا بتشد يد الطاعة تعالى عن الطبع والفرق  
والفرق ان الطبع يعنى من طبع لنفسه وغيره والاطباع بتثنية قوله  
فاكنت بضم الهمة وكسر الفاء قلبت وارىق ما فيها لانهم دجوا  
المعتم قبل الغنمة والاكل قبل العتمة انما يباح في دار الحرب وما  
انتهوا الى دار الاسلام وقيل عقوبة لاستجراهم في السير وتركهم  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في اخر الناس تعرفها لمن قصد  
منه عدو لعلمهم ردوا اللهم الى المعتم ليد يكون تضييعا باب ما  
جاء في كراهية المقام بين اظهرا للمشركين قوله بالسجود اى بسجود  
ليكون السجود عاملا لهم بان يظنهم الناس مسخين فاسرع علي  
بنا المنقول اى بحيث ما عتزم المسلم منهم من الكافر وامر بضيء الله  
لانهم امانوا على انفسهم بمقامهم بين الكفرة فكانوا كمن هلك  
بفعل نفسه وفعل غيره فسقط حصنة جنائية من كل مسلم اى  
برك من حفظه وهو الالة لا يقع عليه في الهلكة او يرى من دمه  
ان قتل وديته وقوله لا تقتل اى ناسا اى اى يجب على المسلم ان  
يتابعه عن مثل مشركه ولا ينزل يوضع يظنه فيه ناس كل متها  
نصار صاحبه واصل تنزل اى تقاعل من الوردية قال تعالى فلما

ترا الجوعان اى راي كل جمع للبع المقابل له واسناده الى الثامن  
 فجازا اذا التماسا بغيره بعيد فففيه مباغلة في التباعد بينهما  
 فهو مثلهم تغليظ لمصاحبتهم باب ماجا في اخراج اليهود والضاري  
 من جزيرة العرب كره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اجتماع دينين  
 في جزيرة العرب لا خضبا صكها به صلى الله تعالى عليه وسلم باب  
 ماجا في تركه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعول اى  
 اسون يريد ان يعامل معها ومع غيرها كعاملته رسول الله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم معهم في الانفاق قوله ما تركنا صدقة هو  
 مبتدأ وخبره والتقدير ما تركناه صدقة والجملة بيان لقوله لا  
 نؤرت واما نصب صدقة والجملة بيان لقوله لا نؤرت واما نصب  
 صدقة على انه مفعول ثان لتركنا وجعل الموصول مفعول نؤرت  
 فهو بالخاتمة للرواية لا يتبدل العقل السليم ان المقصود باليسوف  
 تخصيص الانبياء بانهم لا يورثون وعلى هذا الوجه لا يبيح للخصيص  
 باب ماجا في الساعة التي يستحب القتال قوله رباح الضر قد اجري  
 الله العادة ان الرياح تهب من جانب المضروب قهرى علامة الضر  
 ولذا انضاف الى الضر ويكنى بها عن الضر فيقال للريح لا فلول  
 اى الضر لهم وعليه قوله تعالى وتذهب ريحكم وقال صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بضرب بالصباء والله اعلم باب ماجا في الطريق  
 الطير هي بكسر واو قد تشكك التثام بكسرى واصلة  
 انهم كانوا في الجمالية اذا خرجوا الحاجة فان راوا الطير طارعا بينهم  
 فرحوا واستمروا وان طارعا من سائرهم تشاموا به ورجعوا وما  
 هيجو الطير لطير فيعمدون ذلك فكان يصدمهم ذلك عن مقاصد

فقره

فتفاء الشرح وابطله ونهى عنه والخبر انه لا تأثير له في جلب نفع او دفع  
 ضرر وان اعتقاد تأثيره فشره لانه اعتقاد انه لغيره فالتأثير في الاجساد  
 وقوله وما منا احد يحدو عن اعراضه ما منه في اول الامر قبل التناول  
 وقوله ولكن الله يدبره ما تكل انه اذا تكل على الله وحصى على ذلك  
 الفعل ولم يعمل يوفق هذا العام من عنقر له قوله لا عدوى اى لا يعلما  
 من بعض مرضه الى غيره والغالب هم مومن ويحبون ترك شئ قال العلماء  
 يسر وفيما يسوا والغالب في السور والطير لا تكون الا فيما يسوا  
 باب في وصية النبي صلى الله عليه وسلم قوله ومن معه عطف على خاتمة  
 نفسه وخبره منصوب بنزع الخافض اى بخبر اى اوصاءه في معاملته مع  
 الله بالتقوى والشدة على النفس وفي معاملته مع الخلق والمصلحة  
 ولا تقدر واكبسه الدال من الغدر وهو ترك الوفاء بالعهد ولا تمتلوا  
 بالتشديد للمبالغة وهو المشهور وان كان موضع الهى يقضى  
 ان يكون بالتخفيف اذ لا يناسبه المبالغة الا ان يجعل المبالغة في  
 النهى كما قالوا في قوله تعالى وان الله ليس بظالم للعبيد كانه نهى  
 على وجالتا كيد من المشدة لان نهى عن المبالغة في المشدة مع الاذن في  
 اصل المشدة والوليد الصبي وقوله والقول حملوا القول على الاستبصار  
 اى يستحب لهم ان يهاجروا الى المدينة وقوله ليس معهم في الغيبة ظا  
 انه ليس معهم من الغيبة بضمير وقا بظاهر الشافعي وقوله فان لولا  
 فاستنعم قد سقطت من هاهنا المصداقة التامة وهي الجزية كما سنبه  
 عليه المصنف وقوله فاماد ولك اى منك وقوله ان تحقروا بعض  
 التا المشاة وبلها المجهة من اخفقر العهد اذا نقصه وقوله ان تنزلوا  
 من الانزال والنهى في الموضعين على التثنية والاحتياط ما في غنفل  
 الجهاد قوله ما يعدل بكسر الدال اى ما يساويه من الاعمال قوله لا

من

تستطيعون اي ذلك العمل المساوي للجهاد قوله لا يفتر عن صدقة  
بصم التامراد اي لا يكسل عنها كخلة من اللحظات ومعلوم ان  
هذا لا يتأتى لاحد فلهذا قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا يعلّقون  
قوله ضمان اي ذوصمان او مضمون وقوله ان رجعة من رجوع الممّن  
ومثله قوله تعالى فان رجعت الله الى طائفة وقوله باجرى فقط ان  
لم يكن له غنيمة اي ايضا او مع اجر ان كانت له غنيمة والحاصل ان  
الجهاد مضمون له الخير على كل حال رجوع او ملت باب ما جاني  
فضل من ات مرابطا قوله يحتم اي لا ين يده العمل السابق كافي  
الم رابط والافقة على عمله كالصدقة للخامسة قوله مرابطا في سبيل الله  
اي ما ران ما على الجهاد او رابطا جلد في الشعر الذي جلد به ولا يدا  
للجهاد وقوله يعني اي يزيد هو ويرتفع باب ما جاني فضل الصوم  
في سبيل الله قوله وخرجه الله اي بعد وقوله سبعين بمعنى  
انها سافة لا تقطع لاسبير سبعين خريفا وهو كناية عن  
حصول البعد بينهما قوله ذلك اليوم اما هو بالرفع على انه الفاعل  
او بال نصب على انه ظرف والفاعل ضمير الله او الصوم او العبد  
فالوجه في الفاعل اربعة باب ما جاني فضل النفقة في سبيل  
الله قوله في سبيل الله اي في الجهاد او باخلاص النية وهذا  
الحديث ينسب قوله تعالى مثل الذين ينفقون امورهم في سبيل  
الله كفضل جبة الاية باب ما جاني فضل الخدم في سبيل الله قوله  
خدمة عبد مظاهر الاعارة من الفانزي او الوقف على الغارة و  
يحتمل الهبة اذ المقصود من هبة العبد للخدمة ويحتمل ان يكون  
المراد من العبد الشخص نفسه اي افضل الصدقة ان يخدم الشخص  
في سبيل الله والتعبية عن الشخص نفسه بالعبد غير بعيد وقائمه

في قوله للصوم عبد والفسطاط مثلثة الطائف من تكلم اي افضل  
الصدقة مظل الفسطاط ايضا اما بالاعارة من الغانزي يستظل به  
في الطريق او الوقف له او بان ينصبه فيستريح الغارة بظله او  
بالهبة وطروقة الفعل الناقصة التي من شأنها ان يطررها الفعل و  
الظاهر من التصديق بها الهبة او الوقف ويحتمل الاعارة والله اعلم  
باب ما جاني من جهنم ان يا قوله من جهنم بالتشديد ويحتمل العاني  
تحميله واعداد ما يحتاج اليه في الغزو وقوله خلف غانزيا  
اي اقام بعد مقامه في خدمة اهل وصار كانه خليفة عنه  
وناب عنه في خدمة اهل باب من اعزته فدماه في سبيل الله قوله  
ابشر من لا يشاء ويحتمل نصر مجناه وقوله من اعزته من شريطة مبتدا  
خبر ما جلد الشريط على الاصح فالحاجة الى العايد في جلد الجزا  
ولو فدا جلد الجزا الى الجزا يصح بان يقال قوله فمجانته فقدماء  
ومن مناظر صحة جعلها موصولة ايضا باب في فضل العباد في  
سبيل الله قوله لا يبلغ حتى يعود تعليق بالمستحيل العادي ليعلم ان  
دخوله النار مستحيل ومثله قوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى  
يلج الجبل في سم الخياط باب ما جاني من شاب شعبة في سبيل الله  
قوله واحد فيفتح الله الاية الكذب باب ما جاني من رتب فترسا في سبيل  
الله قوله الخير اي هي تطلب الخير لا صلاها من ابر وغنيمة وعز فترس  
كناية عن لزوم الخير فداة والناصية الشعر المسترسل على اللحية  
والرجل ستر بكسر فسكون اي ساتر لفرج وحاله وقوله فيعدها  
بصم الياء وكسر العين وتشديد الدال اي الله اي لسبيده وقوله  
ولا تغيب بتشديد اليا وخبر الخيل باب ما جاني فضل الرمي  
في سبيل الله قوله يحشبه في صنعة الخير وقوله والمهرب اي من



يقوم عند الرأى فينا وله سها بعد سهم او يرد عليه البطل من  
الهدف من امد ذنه بكذا اى اعطية اياه قلت بل من امد اذ  
اساءه اى والمعين للرأى في الذبح يا عطا السهم اياه قوله عند بفتح  
العين او كسرهما وحرر بفتح الدال من القهر اى يساوى اعتاق العبد  
باب ما جاء في ثواب الشهيد ا قوله في طير اى في صور طير خضر كذا  
في بعض الروايات اى بتشكيل الراء واح وتتشكل باسمه على الحضر  
كتمثل الملك بشرا اوى جواف طير خضر كذا في روايات اخرى قال  
السيوطى اذا ضربنا الحديث بان الروح بتشكيل طير افلا يشبه  
ان ذلك في القصة على العلى ان فقط لا في صفة الخلقة لان تشكيل  
الانسان افضل الاشكال انتهى قلت هذا اذا كان الروح الانسان  
لا تشكيل في نفسه ويكون على شكل الانسان واما اذا كان في نفسه  
ويكون على شكل الانسان واما اذا كان في نفسه لا شكل له بل يكون  
مجرد او اراد الله ان يتشكل ذلك الجسد الحكمة ما فلا يبعد ان يتشكل  
من اول الامر على شكل الطير والله تعالى اعلم وعلى الثاني فقد اورد  
عليه الشيخ علم الدين العراقي انه لا يخلو اما ان يحصل للصورة  
بتلك الادواح او لا والاول عين ما تقول التناهي والثاني مجرد  
جلس للادواح وتبين واجاب السبكي بلهتيا والشق الثاني  
ومنع كونه حيا وتخصا لانه ان يقدر الله في تلك الاجواف  
من السموم والنعم لا يخلو في الفضل الواسع انتهى ولو صيغها  
بالخمس قيل يحتمل ان يكون لو لم يكن ذلك ويحتمل ان يريدها انها  
عقبة ناعمة قلت ولعل الحكمة في تشكيلها بشكل الطيور او غيرها  
في اجوافها ان الله تعالى اخبر بان مائة ان التعم والتك في الجبال  
لا يوجد ولا يتم الا بواسطة البدن والسم وليس الروح مجرد منها

نضيف

غيب وقد نقلنا ان رتبة حياة الشها وتلك هم بالتم للسانية كائن  
عليه تعالى في كتاب الكريم فلذلك بتشكيل الراء واح او تدخل في ابدان الطيور  
ليتناكوا من تلك اللذات بل ما يتوهمها على الرجل المعبر وروى هذا  
الفرق بين الروح والشهد او غيرهم حتى وصفتهم الله تعالى في كتابه  
بالحياة فانهم بين قول بخلاف غيرهم معا بقاء الروح في النمل على التيقن  
والله ولي التوفيق قوله اول ثلاثة اى اول فوج هم ثلاثة نفر قوله  
عقبت منه فبالهزة الكثرة على التاميل والتعقبت الكثرة على التاميل  
والسؤال من الناس كذا خسرنا الظاهر ان العنيفة من طبع على العقبة  
كما يدل عليه الوزن والعقبة المتكلمة في ذلك كما يدل عليه هذا  
الباب اذا اجتمع امران في شخص صاما كمل في العقبة والاخر ان  
عن الحاروم وما لا ينبغي فاعلمني عقبة مبالغ في العقبة متكلف فيها  
علا لا ينبغي على وجه الكمال قوله ما من عبد ما نافية ومنزلة اية يكون  
سفة عبد ومجمل له عند الله خيرا واما قوله او او صفة بها صفة و  
جملة يجب ان يرجع خبرها النافية وسهلا وان له الدنيا حاق من فاعاد  
يرجع باب ما جاء في فضل الشهادة اعنه الله قوله فضديق الله  
تجفيف الصا وضيق الجلالة اى عامل الله معا ملة صديق وخلص  
في فعل القتال وتماثل بقوى نفس وهمة عليه ولم يجعل قتله مشوبا  
بجائن ومنع قلب وقوله ممكن تسمية مصداق وحذوف اى  
ر فعا مثل ر فع راسى هكذا والفرق بين الاول والثاني مع انهما  
في جودة الايمان ان الكبر صدق الله بالشفاعة والثاني بذاته  
لكن لم يصدق لجهته وقوله ضرب على بنا المعقول والظلم شري  
معروف وقوله سهم ضرب اى لا يعرف راسه وهو بفتح او سكونها  
وباسنافة وتر كها وقيل هو بالسكون ما ذكره بالفتح اذ اما فاعاد

كما

غيره وقوله اشرف على نفسه قال بعض اهل التحقيق فيه دليل على ان  
الكبار لا تنافى الايمان باب ما جاء في غزاة البحر قوله بنت ملهان بكسر  
الميم واسكان الراء وقوله تغلى بفتح ثا واسكان الفاء وكسر الراء اي  
تغلى تغرق شعره راسه صلى الله تعالى عليه وسلم وتغشى القل  
منه قال بعضهم انها كانت محمدا لم بواسطة ان امه من نحي الجار قيل عليه  
الاكشوف قال اخرون بان هذا امر خصا يصح صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله تنج هذا البحر بالفتح المتلثة والباء الموحدة للفتن حنين وقسم  
اي وسطه والماء دير يكون السفن وانها غاميا تجري في الوسط  
ملوك بالرفع في نسخ التمدى وطاية بتقدير هم ملوك في هذه  
حال والاسوة جمع سيرة قوله نحو ما قال في الاول فسر بتقديرهم بالملوك  
فقط لا اكبر كروب في البحر لان هو لا غزاة البر كما هو مقتضى بعض  
الروايات فيحصل الفرق بين الغرقين وقوله فصرعت على بنا المفعول  
اي استغلت عن ظهرها باب ما جاء من يقاتل ربا ولا دنيا قوله حمية  
بفتح الميم وكسر الميم وتشديد الياء اي تانفا من ان يقال له جيات  
ونحوه قوله فقل اي ليس شيعي من هؤلاء في سبيل الله وانما الذي  
في سبيل الله من يقاتل لاعلا دينه واعزانه قوله انما الاعمال بالنية  
على هذا الحديث في اوراق وذكره في المعاني وانما الذي عندك  
في معناه هو ان الاعمال اي الافعال الاختيارية لا توجد ولا تتحقق  
الا بالنية وليس للفاعل من فعله الامانة اي نيته على ان ماله صفة  
اي الذي يرجع اليه من عمد نفعه وضره هي النية فان العمل يجب عليها  
خيرا وشرا ويخرج المروءة المتقدمة ان ترتب عليها من كانت لهجة  
الى الله ورسوله فمن حجة الى الله ورسوله اجر او ثواب لا يوجد  
عن هذا المعنى في حاشية الاذكار ما يضافا وفيه لعل المتأمل في

يجبها على من ثوابا وثقبا و  
اذ انقضى هذا

بما في

سابق الا انفاذ فظها يشهد بان هذا المعنى هو معنى هذه الكلمات  
والله اعلم باب في الغد والروح في سبيل الله قوله لغد بفتح  
الغين المعجمة وسكون الدال والروحة مثله وان ما قال النورى وغيره  
الا والسير من اول النهار الى الزوال والثاني السير من الزوال الى  
آخر النهار وفي الجمع الغدوة المدة من الذهاب والروحة المدة من  
الرجوع وقال السقيدي باول النهار واخره غير معتبر وقوله خير من الدنيا اما  
على نعم اصل الدنيا ان في الدنيا خيرا يعني ان ما في الغدوة من الخير اكثر  
واكبر مما في الدنيا من الخير عند اهلها او على ان ثواب الغدوة خير من  
ثواب الدنيا وما فيها لولا ان وملك جميع ما فيها وانفقها في امور  
الآخرة قوله اطلعت جئت شديدا الطاء اي ظهرت لاهلها ونظرت اليها  
من موضع عال قوله ما بينهما اي ما بين السماء والارض قوله تشعب  
بكسرة معجمة وسكون هاء هي الانفراج بين جبلين وقيل الملاقاة فيه  
وعينه تصغير العين وفوق ناقة بضم الفاء وفتح هو ما بين  
الجلبتين من الراحة والضيق على الظرفية بتقدير وقت فوق اي وقتا  
مقدرا بذلك او على اجزائه مجرى المصدر راي قتالا قليلا باب  
ما جاء اي الناس خيرا قوله منك بعنان فربه العنان بكسر الهمزة  
سين اللام وهذا كناية عن دوام تهيبه للجهاد او مباشرة به وليس  
المراد كونه على الفرس دائما والقيمة تعني عظم والماد قطعة منها  
استدل به من يقول بفضل العزلة واجاب من يقول بفضل العزلة  
واجاب من يقول بفضل الاختلاط بحمله على زمان الفتن او بحمله  
على من لا يعلم الناس منه باب ما جاء فيمن سأل الشهادة قوله صادقا  
الماد بصدق الغرمة والعقود والنية لاصدق القول فلا يريد ان  
السؤال انتفا فلا يصحف بالصدق ولكن ب قوله من قلبه اي سايله

من قلبه فهو تأكيد لصداقه او صده فاناشيا من محبة قلبه للقتل في  
سبيل الله لا صده فاناشيا من حلاط علمته ذلك الوهم بسبب ان  
الإنسان يحب مراتب الشهادة فيرى نفسه صادقا في سواه وهو  
كاذب واستشكل سوال الشهادة بان حاصله ان يدعى الله ان  
ان يمكن من انكافر ايعصى الله بقتله فيقتل عدد المسلمين ولسته  
قلوب الكهنة واجاب عنه ابن المني بان المدعوى قصد انما هو  
نيل الدرجة المعدة للشهداء وانما يقتل الكافر المسلم فليس يقصود  
اصالة وانما هو من ضرورات الوجود لان الله اجري حكمه ان لا  
ينال تلك الدرجة الا شهيد قلت المقصود بالذات موت الانسان  
على احسن الاحوال وفناء والموت محتم وكون تلك الحاي في سبيل  
الله لا يتوسل ليها الا بمصيبة كافر لا نظر اليه في السؤال والله اعلم  
بمحققته الحاي باب ما جاء في المجاهد والمكاتب والناسخ وعون  
الله اياهم قوله حق على الله اي بقضيه وعد الخيل والعفاف بفتح  
العين الكف عن محارم الله تعالى قوله من رجل مسلم بيان من  
قاتل وجرح ونك على بنا المفعول والتكبة بفتح النون وهي ما  
اصابه في الله من الجحارة وقوله فانهما اي كل واحد من الجحارة والتكبة  
واعز ربغين وزاي معجمين ثم رامهلة اي اكثر ما كانت من  
حيث الدم باب ما جاء في فضل من يكلم في سبيل الله قوله لا يكلم  
على بنا المفعول اي لا يخرج وقوله والله اعلم معترضة لبيان ان المدا  
على خلوص النية لا على ظاهرها الحاي باب اي الاعمال افضل قوله اي  
بالله مبني على ان المراد بكلم ما يعم الجوارح والقلب وقوله ستام  
العمل بفتح السين اي اعلاه واعلاه مستعارة من ستام الجمل بالرفع  
من ظاهره وهذه اسبغى على ان المراد بكلم ما يخص الجوارح فلا يشمل

الإنسان

الايان فاد تيومم التناقض وما اختاره في الجواب في السؤال عن افضل  
الاعمال ونحوه فقد ذكر وان سببه اختلاف الخاطبين وان صلى  
الله تعالى عليه وسلم كان يجيب كلا حسب ما يقتضيه حاله و  
الاعمال تختلف بالنظر الى العاملين والله اعلم قوله الجنة تحت  
الح كناية عن حصول الجنة لمن نجت ظلال السيوف ولم يرها بالحيث  
كانه حاي كونه تحت الظلال في الجنة وداخلها وظلال السيوف كناية  
عن الدنوم الضراب في الجهاد حتى يعلم السيوف ويصير ظلالها  
عليه قوله رث بتشد يد الثا اى خلق الثياب باب ما جاء في الناس  
افضل قوله ويدعى الناس فيه تنبيه على ان من يعتزل بمنعج لان  
ينوى في اعتراله ويقصد به هذا الامر ولا يعتزل عن الناس  
خوفا من شتمهم فانه يودى التحقيق الناس قوله ويرى مقعدا يشتمل  
انه يرى في الخلة من الحياة ويحتل ان في التبركا ورد في حق سائر  
المؤمنين وليس المراد بيان ما يخص الشهيد بل بيان الكواميات  
التي يحتفل له سواء شامكة في بعضها او في كلها غير ام لا وقوله  
يجامر اي يؤمر وللنوف الفرع والفرع الاكبر قبل النغمة الاخيرة  
وقيل لا مراد به الناس بل هو القار بفتح الواو والهم والمداية و  
تاج الوقار ان كانت الامانة بمعنى من كان في خاتم فضته لا  
يكون التاج مما يتعارفه الناس وان كانت لامية كان التاج  
وليود التالى الياقوتة منها الخ قوله حتى اقتل على بنا المفعول  
قوله وياط يوم اي اربط بالليل بالغفر والمقام فيه قوله بغية  
اش اي من مباشرة او نية كايغيد الاحاديث وقوله وفيه تلمة  
اي نقصان قوله من مس الرقعة بفتح القاف وسكون الراء قبل  
وهذا في شهيد دون شهيد اي فيمن يتلذذ بيبذل نفسه في

سبيل سد باب ماجا في اهل الغدر في العقود قوله بالكف هو  
عظمه عربيعن كانوا يكتبون فيه لقطة القرامليس عند هم باب ماجا  
فيمون خرج في الفرو وترك ابو به قوله فيهما بخا احد اي جاهد  
في تحصيل وضامه وايتار من هوها على هولك والفا الا وفي ضيقة  
والثانية زائدة ون يادتها في مثل هذا سايع ومنه قوله تعالى  
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون باب ماجا في كراهية ان يسافر  
الرجل وجده قوله الراكب شيطان اي سفره ما دون الثلاثة منه  
فنا على مطيع للشيطان اوات بالعبودية التي هي افعال باب ماجا  
في الرخصة في اللذات والخديعة في الحرب قوله خذته بفتح الخاء  
او ضمها واسكان الدال او ضمها للواو فتح الدال واتقوا العلماء على  
جواز خدع الكفار في الحرب كيف امكن الا ان يكون فيه نقص  
عهد وامان فلا يحل باب ماجا غزوات النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وكتم عن قوله ذات العسيرة والمشيء هكذا وقع في بعض النسخ  
الترمذي بالكسرة في اخرها الف سمدة ودة احدهما بالسين  
المهمل والآخر بالكهبة والصغير اخرها قال لم يختلف اهل اللغة  
في ذلك قال ونسبت منه الى المكان الذي وصل اليه وهو  
ايضا مدح باب ماجا في الصف والمنجية عند القتلى قوله يملك  
من عبات الجديش بالكسرة يدبره وعيت بيا تبتهم في مواضعهم  
وهياتهم للحرب باب ماجا في الالوية قوله في المواهب اللاموه  
العلم الذي يحل في الحرب ويعرف به مواضع الجديش وقد  
يجمل اهل الجديش وقديده فلهذا تقدم المسكر وقد صرح جماعة  
من اهل اللغة بترادف اللوا والمراية لكن مروى احمد والترمذي  
ابن عيسى كانت مراية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولوا

ابيض

ابيض ومثله عند الطبراني عن بريد وعند ابن عدي عن الجري و  
ن او مكتوب فيه الاله الله محمد رسول الله وهو ظاهر في التفسير  
المتفرقة بينه عارضة وذكره ابن اسحاق وكذا ابو الاسود عن عروة  
ان اوله احدثت الرايات يوم خيبر وما كان يعرفون قبل ذلك الا  
باللوية انتهى باب ماجا في الشعاع قوله ان بينكم بالمشهد اي روح  
فيكم ليايه فتقولون احرم لا ينصرفون اي اجعلوا شعاعكم هذه الكلمة  
قيل معناه اللهم لا ينصرفون او والله الكلمة قيل معناه اللهم لا ينصرفون  
وهذا المبني على ان هم من اسماء الله تعالى كما هو مروى عن ابن عباس  
وقوله لا ينصرفون على الاخبار ولو كان دعاء كان لا ينصرفون يا جرحم  
موقيل الشعاع هو حرم فقط وقوله لا ينصرفون بيان لفايدة هذا القول  
مكانه قيل ما لفايدة اذا قلت احرم ثقيل لا ينصرفون اي فايدة  
انهم لا ينصرفون عليكم والشعار بكسر الشين العلامة والمبار  
هم مناسما يجعلون علامة بينهم من الكلمات يتعارفون بها لاجل الله  
الليل باب في صفة سيف النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان  
خفيا اي اخفيا اي مستورا لا اخف بن ليس لانه اول من اخذها  
باب ماجا في الخرج عند الفرع قوله وان وجدناه البحر ان نحفقه  
من الشقيلة اي ان الشان وضهر وجدناه الغرس اي وجد الغرس  
بهم واسم البحر لا ينفتح جريما لا ينفتح ما البحر باب ماجا  
في الشات عند القتلى قوله ما ولي بالمشهد اي ما ادبر  
سرعان الناس قيل يضم فتكون جمع سريع وقيل بالفتح  
سكون الراء اي وايلاهم الذين ينامون الى الشيء ويقبلون  
عليه بسرعة وقوله صلى الله عليه وسلم ان النبي لا كذب الخ فقد  
قيل الدواة بفتح الباء قد يترجم انه شعرون دوات الدواة اسكان

٥١

فيشكل وروده من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله تعالى وما علمناه  
 الشعر وما ينبغي له واجيب قامة يمنع ان هذا القول من اوزان  
 الشعر وقامة بان الشاعر انما شاعرا بوجوه منها انه شعر القول  
 وقصده والى به كاد ما سوز ونا على طريقة العرب مقفاه ان خلا  
 عن هذه الاوصاف او بعضها لم يكن شعرا والنبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لم يقصد بكلامه ذلك فلا يعد شعرا وان كان موزنا وفار  
 اما سميت صلى الله تعالى عليه وسلم للبلد فبقل لان شهره كانت كبر  
 بجهد من شهرته بابيه لان اياه توفي في حياة ابيه وكان عبد الله تعالى  
 مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد قريش فاشتهر صلى الله تعالى  
 عليه وسلم به قوله لموليتين في بعض النسخ لموليتين بالياء  
 الصحيح موليتان باللام كما نقل عن بعض النسخ قوله عني بعضهم  
 مهله وسكون الشعر وقيل يكسر بالياء وتشديد الهمزة عليه  
 وقوله لا تراعي اعضاءي مجهول من الترويع وهو جزم بمعنى النهي اي لا  
 فزع فاسكنوا ولا تخافوا باب ما جاء في السوق وحيتما قوله فبينة  
 كسيفة ما على علمه من مقبضة من قبضة او حديد باب ما جاء في العفر  
 المغفر داء يمنع على قدم الراس في قايته لو كان هذا الاول وخبر له  
 ثم انما له وضع الهمزة فلا يينا في الحديث العامة باب ما جاء في  
 ففعل الخيل قوله الخيل معقود في نواصي الخيل الخ وفقة هذا الحديث  
 اي الحكم به وام عقد الخيل نواصي الخيل مع تفسير ذلك الخيل بالاجر  
 والغنمة يستلزم بقا الخيل وده وانه اذا اجر وغنمة لا به باب ما  
 يستحب من الخيل قوله يمين بالضم البركة والشقة بضم فسكون جمع اشقة  
 والشقة في الخيل الحرة الصافية باب ما جاء في الرهان الرهان بكسر  
 الراء من رهنه اذا حاطرة على يميني قوله انضم من الخيل اضم الخيل ان

نجمها

نعيمها ان يقلل علفها مرة وتدخل بيتا وتخل فيه لتعرف ويحب  
 عرفها فينعت لها وتقرى على الخيل باب ما جاء في كراهية ان تترك  
 الخيل على الخيل قوله ما اخصنا اي اهل البيت امرنا ان لنسبع من الاسباع  
 يفيد ان الاسباع في حق اهل البيت من كد قوله ان لا تترك من  
 اترت الفرس على الانثى ان او ثبته عليه قيل سبب الكراهية اسبقة  
 اليه الذي هو اطفى بالذي هو خيس والحديث يفيد ان الكراهية  
 في حق اهل البيت مؤكدة ان قلنا بعوم الكراهية لغيرهم كما قيل  
 والا فالكراهية مخصوصة بهم واستدل على الجواز بركي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم البغل وبين الله تعالى على عبادة بقوله ولشئيل  
 والبغاي واجيب بالركا صورا فان حملها حرام واستعملها في الفرس  
 مباح باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين الاستفتاح  
 اي الاستعداد بفقر ايمهم قوله البغاي صنفكم بدولكم كلمة في هذا  
 وجدناه في كثير من النسخ يقاى بغية ابغية طلبته وابعاه الشيء طلبه  
 له او اعانه على طلبه باب ما جاء في الاجرام على الخيل قوله رفقة الرفقة  
 بضم الراء وكسرها الجماعة المرافقون في السفر وقوله فيها كلب  
 قيل لانما منى عن القنذها عوقب متخذها تحجب الملائكة من  
 صحبتهم والخبرين يقتضيان هو الجمل الذي يعلق على عنق الدواب  
 قيل انما كرهه لانه يدل على اصحاب بصوة وكان عليه السلام والسدا  
 يجب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاءه باب ما جاء في الامام  
 راع اي حافظ من ومن ومعنى كلهم راع انه يجب عليه الحفظ ولا يقل  
 من كونه راعيا على اعضاءه وجوارحه والرعية فصيحة بمعنى المفعول  
 اي مسؤول عما يجب عليه رعاية قوله المنع بالكتاب اشتغل به وقوله  
 ترجع يشديد الجهم تنقلب افتحاى من الرجوع وهو كد قوله على بنا

المفعول من التماسي جعل عليكم امرا وقوله فجاء بالفتنة  
 اي فمطلوع الاطراف والفتنة به التفتت فان قيل شرط الامام  
 للحرية والقرشية وسلامة الاعضاء قلت ليس كذلك في السلطان  
 بخصوصه بل في مطلق الامير ويجوز ان الامام يعرض بعض  
 الامور الى بعض عبده على ان التغلب قد لا يوجب فيه شرط  
 الامامة وتحرر تحت الفتنة وتنفذ احكامه مع ان المقصود بالمباينة  
 في وجوب طاعة الامام ولا يخرج منه ان تضع امامة الموصي  
 بهذه الصفات باب ما جاء في الخبرين بين الامام والوصي في  
 الوجه الخبرين هو ان من اتقى الله وتقيهم بعضهما على بعض كما يفعل بين  
 الميراث وغيرهما قوله عن الوصي جملة على العصم وقيل ان  
 جملة هو الكلية باب ما جاء في ذهن الشبهة قوله سلكي على ما افهم  
 وكانهم ذكر والاصلي الله تعالى عليه وسلم ان الشبهة يخاف  
 عليهم ان يلصقوا به ان بعضهم بعضا او ان يتلوث بعضهم  
 بما يلصق بسبب كثرة الجراحات والدماء ان دفن اكثر من واحد  
 في قبر واحد وهذا علم باب ما جاء في المشقة قوله اكثر مشقة  
 عمدا بقوله تعالى وشاورهم في الامر قوله وانا فتكم اي لمجا  
 وناصركم والفتنة بالماعة التي تكون في الجحش ان وقع بينهم فتنة  
 باب ما جاء في الخبر والذهب للرحم قوله اكثر مشقة عمدا بقوله  
 تعالى وشاورهم في الامر من علي باب المفعول مشددا وعلى  
 بنا الفاعل محققا او مشددا او الضمير منه لانه المتعين والاول  
 انسب بقوله تعالى احل والثانية واخراد ضمير احل الى الاول ليجب  
 له اللباس قوله فلو انهم يجمع قاي القاض كلمة او الشك منه  
 الرأوي وانما هو لتفصيله لا لاجابة باب ما جاء في ليس للحر  
 الحزب

الحزب قوله واحلوه هكذا في ما كتب الشيخ باقر الصبيح والظاهر  
 احل لهم بل هو كما ذكره القاض ابن العربي في شرحه وفيه لسان  
 وبحث على ما المفعول وحمل القاضى لاسم على انه تعالى عليه وسلم  
 الذي يباح على ما اذا كان مباحا قوله من هذا المناديل اي التي شاربها  
 لا يستحان هي ليل من ليلته المقدسة لرفع اللباس باب ما جاء في  
 ليس الخنزير من السم والخبز والعز اما السم والخبز فمرفوعا  
 والعز اي كسر الفاء والمندرج فراء كس من امر الخنزير وهذا قد بين  
 جمعة في الحديث بالكلية كانت او مع فرفة وهو ما تكتب من الجملد وهذا  
 هو مقتضى توجه الصنف وهذه الاشياء ما لم يجرى كتاب بجلد او  
 حرمها فمرفوعة من وجبة في المسكون عنه ظاهرا وهذا هو الواقع بقوله  
 الحديث بقوله الحديث لئلا يكون الخنزير من السم ان لم يمت من الاول  
 في الحرام بالشمس وهو مرفوع في الواقع وخافوا ما يعطيه حديث الا في اوتيت القران  
 وفعله مع الحديث وتقدم على ان يرد في علمه في الاخذ بما حرم في الحديث وبما رزق  
 بانه ما بين في القران فمرفوعة من ظاهره بان المذنب بما احل الله  
 تعالى في تحريمه مما حرم الله من ذنوبه فمرفوعة فمرفوعة او اجمالا فاحله  
 او حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذنوبه في ذلك لقوله تعالى والمسلمون  
 الرسول واوليائه على هذا الحديث والاشياء المذكورة في الحديث من ذنوبه فاحله  
 لا يمسك عنه اما السم فتقدم في التحريم وبما حرم في الحديث من ذنوبه  
 عن ابن عمارة النبي صلى الله عليه وسلم اني يتبين من محبة في عابك كثر من ذنوبه  
 وقطع الحديث واما الذم فان جمع في جميعها في الجش فتقدم في ذنوبه  
 وغيرهما وان كان مع فرفة فقد علم طهارة اللبد لا يرفع سواء كان جلد ذم او  
 منبه فليس لرد في الحديث حيث يبان هذه الاشياء من ذنوبه في المكوت  
 عنه فتكون حلالا بل بان من ذنوبه في مرفوعة الحرام والارام على العموم والاطلاق

حيث يعرف منها حال هذه الاشياء وغير ما قل حديث وان كان موقوفا  
 على الصحيح الا انه موافق بما في الصحيح من قوله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ان الله امركم باغيا فاستلوهما ونهكم عن اشيائكم منة فلا  
 تملوا عنها باب ما جاء في كراهية جمل لان قوله لا يظفر الله بظفر  
 راحة والمراد مع السابطين قوله خيلوا بضم الفاء فتح العين ممدود  
 وكسر الفاء لغة الكبر والحب والاختيار قوله ومحمد كراهين معقل  
 ما جاء في باب ما جاء في لبس الصوف قوله كسا الملبس بفتح الباء الشدة  
 اي من قعا وقيل غليظا وكب بعضه بعضا الغلظة من هو لا يناسب  
 سياق الحديث والكسا يكون من الصوف ولم يذكر الحديث في  
 هذا الباب وفيه ما كان صلى الله تعالى عليه وسلم من الزهادة في  
 الدنيا باب ما يستحب من فضل الخاتم قوله فضة منه قال القاضى هذا  
 وما روى ان فضة كان جديا ليس يتقاضى ولكنه ليس الصنفين  
 واستقر الامر على خاتم كان فضة منه وفي حاشية الشرح على اللفظ  
 داود قال ليس حتى بعد ذكر الحديثين هذا يدل على انه كان لثانان  
 احدهما فضة جسيمة والاخر فضة من او كان الزمري حفظ في  
 حديثه من ورق والاشبه بسائر الروايات ان الذي كان فضة جسيما  
 هو الخاتم الذي اتخذته من ذهب ثم طرحه واتخذته خاتما من ورق  
 باب ما جاء في الصورة قوله عن الصورة ايدها بصورة ذي رجب كما  
 يدل عليه حديث الباب الثاني وقوله ان يصنع ذلك اي الذي  
 ذكر من الصورة باب ما جاء في المصورين قوله حتى ينفع الخاتم جعل  
 غاية عند ابيه الى ان ينفع فيها الروح واخبر انه ليس بنافع فيلزم  
 انه معذب دايم وهذا في سديغ حق من كبريا تصويرا وما غير  
 وهو العاصي يفعل ذلك غير مستحل له ولا قاصدان بعيدا

ان

ان لم يعرف عندنا بالتحقق ثم يخلص منه والمراد به الزجر الشديد  
 والتغليظ ليكونا بلغ في الار تقاع باب ما جاء في الخضاب قوله  
 لما بكسر وتشديد لوقن ومدوا لكم بفختين قال ابو عبيد هو  
 مشدد لوقن والمثبور التحفيف نبت يصنع به في الشعر قيل يشبه  
 ان يراد استعمل الكتم مسند اعني لكانا اذ معه يوجد السواد وقيل  
 الصحيح الذي عنه باب ما جاء في الحجة واتخاذ الشعر قوله ربعة بفتح  
 الراء يكون الموحدة وتفتح اي معتدلا متوسطا وقد فسر الزبيدي  
 بقوله ليس بالملويل والثاني للفظ النفس والما للمبالغة  
 وقوله اسم اللون اي يقتضي غلبة للحمرة في اللون ويروي  
 ابيض مشربا بجمرة وهذا اقلية البياض وجمع بينهما بان ما  
 يبرز للشمس كان اسمر وما قوا به الثياب كان ابيض وجيء  
 في الشعر خلاف السيوطة وهي الرسل والمبعد يجعد بلع فكوا  
 اي المنقبض المنتشر والسبط بفتح فكسرا وسكون اي السبط  
 المسترسل وقوله يشوكا كذا في بعض النسخ وفي بعضها يبيكها  
 قيل وهو الصواب ومعناه يميل الى قدام باب ما جاء في الزنى  
 عن الرجل الاعيا الرجل تسريح الشعر وتربية وتعتد و  
 قوله الاعيا بكسر المعجمة وتشديد الباء اي يوما فيوما بالتفريق  
 او بعد مدة ايام فخرنا عن الاهتمام بالزينة باب ما جاء في اي  
 عن اشتغال الصما والاحتيا بالثوب الواحد قوله بستين بكسر  
 اللام للنوع والصما هو ان يشغل بشوبه على جسد كله ولا يترك  
 منه فرجة فانه ربما يصيب شي فلا يقدر على اخرج يده ورفعه باب  
 ما جاء في مواصلة الشعر الواحد قال القاضى هو التي تحاول وتصل  
 الشعر بيدها والمواصلة هي التي تشاك ذلك وتقاومها على فعلها



والواحدة هي التي لم يجرى فعلها بعد يد يد حتى اذ لم يجرى الدم خشنه  
بجعل حتى يكون حاداً يحسن من انفسهم بالمستقيمة هي طائفة ذلك  
والمطوعة على فعلها باب ما جاء في ركوب المياش قال السويطي  
المياش بالثاثلثة يخرج من قاي ابو عبيد كان من مراكبي الاعجم  
من حرم قاي القاضى هو جمع مشيرة وهي مفعله من الوقار وهي  
المرحوة في المجلس والمضطجع والمياشة تخجل في السروج على  
خشبها استرليو ستهها وصدادها باب ما يقال اذا لبس ثوباً جديداً  
قوله اذا استجد ثوباً اي ليس ثوباً جديداً وقوله خير ما صنع له  
استعمله في الطاعة وشعره ما صنع له استعمله في المعصية باب  
ما جاء في شد الاسنان بالذهب قوله يوم الكلاب بعضهم يصف  
وتحقيق الاسم ما كان به وقعة معروفة في الجاهلية وهو  
ما بين الكوفة والبصرة وحي ان حبان بن بشير والى العقبة  
باسمها ان حدثت بهد للحدث فقرأ بكسر الكاف فزاد عليه رجل  
وقال له انما هو الكلاب بعضهم الكاف فامر بحبسه فزاره بعض  
اصحابه فقال له فيما حبست فقال حبيب كانت في الجاهلية فحبست  
بسيبها في الاسلام وذكر السويطي في حاشيته الى داود وذكر  
في قوله مزوريق المشهور كسر الميم على امارة الغنة وحكي عن  
لاصمعي انه يفتح الراء يعني مزوريق الشجر لان الغنة لاسنان  
وقال ابن قتيبة كنت احب ما عثر الاصمعي من ما جازى في  
خير الالذهب لاسنان وان الغنة تنفتح وقوله طائفة بفتح الهمزة  
اي صامرتنا اذا ان اجهة كرهية يقال فتن من فتن اذا صار  
واذ ان باب ما جاء في الرمي من جلود السباع قوله عز وجل والسباع  
عذاقيل الذي او سلقا ان قيل بعدم مهابرة الشعر ذكره وان

قيل

قيل بعدم مهابرة الشعر بالذبح وان قيل بمهابرة فاذ هي لانها من  
واب بالمياش وعمل المتهربين بلب ما جاء في فعل الذي صلى الله تعالى  
عليه وسلم قوله لها قبالا في النعل كتاب من مله بين الامسيح  
الرسولي والتي تلبس باب ما جاء في كراهية المشي في النعل بالاسنان  
قوله لا تمشي نعلي بعد المني وذلك لما فيه من المثلية ومعاينة النعل  
ومشاهدة نعل الشيطان كالاكل بالاسنان والمثلية في المشي  
كذلك وتخرج عن الاعتدال وقوله لينعلم ما يفتح اوله وختمه  
من نعل والنعل رجدي اي البس ما غدا وقوله او تعلم ما بالكاهنة  
من الاحكام التي لا يعرفها والغير ان المقدسين وان لم يتقدم لهم ما  
ذكر وان اد النعلين لينعلم ما او ليعت من قوله وهو قائم قيل  
اي في الصلاة وقيل مخصوص بما اود الحقة مستغنة في لبس قائما  
كما كلف والتعالى الى محتاج الى عند شراكم باب ما جاء في الخشنه  
في النعل الواحدة قوله ر بما شتى قيل ان صح هذا ما انتق في  
وامر لسبب او يعلم ان الذي للفتنة او يعلم ان الذي لم يفتن  
بمسافة بلحق الغيب لاني قليل كالمضي الى سيد قريب وفي رواية  
ابن عبد البر في التهذيب بما انقطع شنع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتمشي في النعل الى احد حتى يوصل وهذا يدل على ان كانت  
للمضروبة فيميل الذي على عدم الضرر وهو الله اعلم ولعله مع ذلك  
في البيت باب ما جاء في رجل يبدا اذا استعمل قوله او لها بالذهب  
على خبر كين وقوله بتعل على باننا على النعل المذكور من النعل ان  
نعل او على باننا النعل بالذهب لاننا نك وهو جدي باب ما جاء في ترفع  
الاشيا بقوله ولا تفتقد في اي لا تعالي الثوب خنقا ولا تخرجه بجره  
انخلق جزء منه من رقيقه مستعمل حتى يخلو كقوله ابن العربي لا تاذ

شأن من كان طريح كليم من الكبر والمباهاة والكفاش في الدنيا وإذا  
وقع كان بعكس ذلك كله قوله بعضهم ساقى بنحو من كان عصبة  
معها لم يخلد قوله صانع أي قصدا كل منهما أن يصلح صاحبه  
على الأرض فصره أي طريح على الأرض ونظير صلى الله تعالى عليه  
وسلم قوله على القلوب قال القاضى ابن العربي الشبهة أن تلبس  
القلنسوة والعمامة فلما قلنا ليس القلنسوة وجد طريح فيجب  
لمشركين وأما لبس العمائم على غير قلنسوة فهو ثابت لأنها تخط  
لا سيما عند الوضوء وبذلك قلنا في نشد قوله حلية أهل النار أي  
في الكفارة كقيل ويمكن أن يكون حلية أهل النار مستعارة من  
قيل عبد الله بن مسلم ضعيف لا يحتاج به وإن كان الحديث مخفيا  
المنع على ما إذا كان حديثا أصرفا لما في أن حاتم صلى الله  
عليه وسلم من حديثه صلى الله عليه فضة وهذا الجود أسناد والله  
تعالى أعلم قوله المبرة كعبته ضرب من زيروا العين مخفوط وهو الضرب  
شبه كان وقوله يلبسها بتقديرا أن يلبسها متعلق بأحب أي كان  
أحبها لأجل ليس الحبة الاحتمال الذي سمع باب ما ج على أكل ياكل  
النبي صلى الله عليه وسلم قوله على خوات يكسر الخ المجهة المأيرة  
قيل إن يوضع عليها الطعامة مسكرجة فهو يصفوات ثلاث و  
شدة وأوصوب فتح المراد أن يصفى بكل فيه الشيء القليل من الأدام  
ويوضع الشبثات حول الأظفار القشمية وقيل أصابع صفراء  
والأكل فيها عكس وهي كلمة فارسية وقوله ولا حبة على بنا المفعول  
ومر ق يتشد يد القاف المفتوحة ما رقت الصانع أي جعله  
وقفا وأب ما ج في أكل الأرب قوله البغنا بنون وفان جيم من  
الأنفاج وهو التميمي والافانمة قوله برة برة بفتح الميم وسكون  
ر

151  
أ. ج. ر. ب. ي. ص. ح. د. الع. ل. ف. ق. له قبله يريد أن القبول في مثله سبب لكل  
وسبب عليه في قع التغير من القبول بالكل ذلك باب ما ج في أكل الضيع  
قوله وسامة عز أكل الذئب للأسوف الحديث يفيد أن الضيع مستفاد  
طبعاً والذئب ذئب الله أعلم باب ما ج في كرم للأهلية قوله وفيه  
بفتح بفتح والثالث الثقل المشددة كل حيوان ينصب ويرحم ليقتل و  
الأنثى كسر الهمزة وسكون النون نسبة إلى الأنثى لاختلافها وقاس  
بجاء في المرحل وحوش وقاسمته وقد قدم الهمزة فيكون نسبة إلى الأنثى  
منه والخشة وقد تفتح الهمزة است به والنون فيكون نسبة إلى الأنثى  
مصدره است به باب ما ج في الأكل من أيشة الكهانة قوله وإن لم تجد  
غيرها فافرضوها فيه استجاب الاحتراز من أينهم مع وجود الغير إذا  
الكلوم فيما يستعمل فيه لأيشة النخلة والاحتراز عنها الحسن وقوله  
فان معشوا ما يفتح للمأكلة والصاد المجهة أي اعتسفي ما من من كعبته  
عنده والكلب بفتح اللام المشددة أي المعلم باب ما ج في العاقبة  
في السمن قوله القوقا وما حوله أي إذا كان جامدا كما في حديث أبي  
هريرة أن كان جليداً فالقوقا وما حوله وكلمه وإن كان ما يعارضه  
قوله المنسوك قوله وما حوله أي على أن جامداً أو لو كان ما يعارضه  
حول يعني فاصحاح الحقيقة زائدة في الكلوم والماء ما حوله ما يظهر  
وصول الأثر إليه ففقيه تفويض إلى نظر المكلف في امتلاكه باب ما ج  
في الهوى من الأكل والشرب بالتميز قوله لا ياكل يحتمل الهوى والمنفى  
بمعنى الهوى وعلى كل تقدير يرعى الوجهان في لا يشرب فالجوز  
أن برة وجهها على الترافى أولى وأحرى والله أعلم باب ما ج في  
لحق الأصابع قوله فليلق من لعت كسمع قوله في اتعن الظاهر في  
استيع من أصابعه فيكون نظيره لعت الأصابع كلها أي لا يقتصر على

على لعق بعضنا وكلوم القاضى يفيد ان المعنى في اية لقمة في اللقم اى  
 البركة في اللقم التي التفتت من الطعام او التي بقي منها على الاصابع باب  
 ما جاء في اللقمة تستقط قوله لعق اصابعه الثلاثة والاقتضاس على  
 الثلاثة لانه كان بها ياكل كافي الحديث قوله يشبهه الخبز بمحمة مصفر  
 ابن عبد الله عما جلى جليل باب ما جاء في اكل الترم والبصل قوله فلا  
 يقربنا من قرب كسيع اى دناسه وهو بكونه الباء او فتحها مع تشديد  
 النون والنون يحتمل ان تكون خفيفة مدغمه في نون الضمير وان تكون  
 تشديداً محذوفت احدى النونات الثلاث تخفيفاً وعلى التقادير هو  
 ويكن ضم الباء على انه نفي بمعنى الترمى وكان اى النبى صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اذا اكل طعاماً ما مباح الى اى الحالى اىوب بفضل وقوله  
 بطعام اى بجله وارجاع الضمير على هذا الوجه مما هو صريح في مدنية  
 مسلم وفيه استحباب الفضل بيواسى به من بعد سيما اذا كان مما  
 يحب به ويتاك هذا فى الضيف سيما اذا كان عادتهم ان يخرجوا  
 كل ما عندهم باب ما جاء في تخير الانا واطفا السراج والثامر عند النوم  
 قوله اغلق امر الاغلاق هو مقيد بالليل كما جاء في الحديث واوكلوا بفتح  
 الهمزة وضم الكاف والسقا بكسر السين القرية اى شدة وان اسها واطلق  
 بالوكا وهو الخيط والكفاز وى بضم الهمزة وكسر الفاء ووصلها وضم  
 الفاء او بعد ما الف بهمة اى اقلوا الانا واجعلوا على فمهم وخبر من  
 التمهيد اى غطوه واطفئوا من الاطفاء والمصباح السراج وقوله غلقوا  
 بفتحهم اى باباً مغدوقاً وقوله ولا تجعل بفتح الياء ضم لها وكما بكسر الواو  
 اى جعليها رطل في القرية وكل ذلك اذا ذكر اسم الله تعالى كما يفيد الاجازة  
 والفوسقة بالتقسيم للتحقير والمراد الفاسخ سميت فوسقة لكونها  
 من الموزيات وقوله تقسم بضم التاء وكسر الهاء اى توفد باب ما جاء في  
 كريمة

باب ما جاء في الخصة  
 في اكل الترم مطبوخاً  
 قوله

كريمة القرآن بين التمرتين قوله ان يقرن على بنا الفاعل من قوله كذا  
 وقرن بين الشيئين او اجمع بينهما والضمير لا لكل والمراد بالصاحب  
 الذى ياكل معه واحداً او اكثر باب ما جاء في استحباب التمر قوله لا يجاع احد  
 بجمع جامع قال القاضى لان التمر كان قوتهم فاذا اخذوا منها البيت جامع  
 اهل البيت كل واحد بالظلمة الى قوتهم يقولون كذا وكذا الطيرى لعله  
 حث على التناعة في بله وكثرة فيها التمر اى من قنع به لا يجوع وقيل هو  
 تفضيل للتمر قلت وهذا هو الموافق لكلوم المصروب باب ما جاء في النهي  
 على الطلاء اى اذا فرغ منه قوله الاكلة والشربة لا تفتح للمفرد سوا كان  
 المأكول والمشروب قليلاً او كثيراً والاكلة بالضم اللقمة والحل عليه  
 يقتضى ان يحد بعد كل لقمة وبين كل شربتين والمعنى الاول  
 واليه تشير ترجمة الباب والله اعلم باب ما جاء ان المؤمن ياكل في معا  
 واحد قوله سبعة امعا جمع معا بكسر الميم والقصر كفت واغتاب  
 وهى المصليين فكلوا هي سبعة ولانما لها والمعنى ان شان المؤمن  
 المتقلل في الاكل اشتغاله باسباب العبادة وعلمه ان قصد الشبع في الاكل  
 في الاكل لا اشتغاله باسباب العبادة وعلمه ان قصد الشبع في الاكل  
 سد الجوع والعون على العبادة وبخشية من الحساب والكافر بخلاف  
 ذلك وهذا الحسن ما قيل في تاويل الحديث والاقرب الاشبه بمورد  
 الحديث ان المؤمن بسبب ذكر الله وبركة الايمان ياكل في قليله  
 فيكفيه بخلاف الكافر والله اعلم قوله حلوب بكسر الحاء باب ما  
 جاء في طعام الواحد كفى الاثير قوله كافي الثلاثة من ارشاد الى  
 الاقتضاس في الاكل وجب على الصدق ومشاركة الفقراء في الاكل وقوله  
 على الصدق ومشاركة الفقراء في الاكل اى ما اعد اثنان  
 لنفسهما من الطعام لو شامهما فيه ثلاث كفى الثلاثة ايضا اذا كان

من قصد الاقتصاد فضع لها مشاركة الثالث معها والله تعالى  
اعلم باب ما جاء في كل يوم للبلادة والبلادة قوله للبلادة دفع اليك  
وتشديد اللوم هي من اللين ان ما تاكل العذرة قبل الذي للثنية وقيل  
اذا كان غالي علمها منها حتى ظهر على كحمها وولمها وعرفها بحمها كلها  
الا بعد ان جلبت اياما ما اذا لم يظهر النتن فخلو قولا للجنة  
بقتشيد النشا المصبوبة وقد سبقت مرارا وقولا من السقا بكسر  
السين القنة والذي عز ذلك قبل محول على التثنية ليدل على قبحه وواجب  
الاطباء وشدة حوى الله تعالى عليه وسلم من فيه في بيت ام سليم محول  
على ابي صلى الله عليه وسلم طيب لا يحدث بشرة الا الطيب و  
قيل غير ذلك والله اعلم باب ما جاء في اكل الشوى الشوى بكسر  
الشافى باب ما جاء في كراهية الاكل متكيا قوله متكيا الاكل هو ان  
يتكئ في الجلسوس متر بعا او يستوى قاعدا على وط او يستند ظهره  
الى شيء او يضع يديه على الارض وكل ذلك خارج لادب المظهر  
الاكل وبعضه فعل المتكئين وبعضه فعل المتكئين من الطعام فاك  
الطبيعي وليس المراد بالانكح الميل والاعتقاد على احد جانبيه كما في العائنة  
وزجر جل عليه تاولة على مذهب الطيب فانه لا يتجسس في مجامع الطبايع  
ولا يستنصفه هينا ويرى ما يراه باب ما جاء في فضل التزويد قوله حمل  
كفر وكرم وقوله الامر لم لا ليس المراد به التزويد بل بيان القلة وما ذكر  
فيه من كونه على سبيل التمثيل فلا شك في بطلان ما ذكره وخدجته والسدج  
اعلم والتزويد افضل من الطعام الغريب اعلم لانه مع العلم جامع بين اللذة  
والقوة وسهولة تناول وقلة المنة في المصنع وضمايل عايشة  
ايضا بوجوه تحس القلق وضماحة اللسان ودراسة الرأى ولهذا  
ذكر فضل عايشة بكمال مستل ولم يعطف عايشة على التباينات

الله تعالى اعلم باب ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم من لادب في قطع  
الحم باليسكين قوله احتزاي قطع من لحمها بيسكين كذا الفسوخ والاحتز  
ان لغة القطع قال القاسمي هذا الاينافى ما سبق من حديث بنو  
ابى ثعلبة ذلك الحديث لان ذلك الامر انما كان على معنى الطيب اذا  
قطعه بالفسوس والاصبع الذي واهنا واهما باب ما جاء في اي اللحم كان  
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وكان اي النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم ليعمل بالتحفيف اي يبادر ويسبق اليه اي الى الذراع  
او فكان الذراع يعمل بالقتشيد في طبعه واصدوح اليه اي  
للحضور بين يديه صلى الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء في المنزل  
قوله نعم الا دام قيل لانه اقل مونة واقرب الى العتاق قوله ولما وقع  
به اكثر العارفين قال القاسمي هو مذهب الاقتصاد في الماكل  
معلوم من قواعد قوله كسر منبسط بكسر الكاف وفتح السين  
قوله اقترن بتقديم القاف على الغاي ما اندر من الاوام ولا عدم لعله  
الاوام قوله ادم جمع ادم ككت في كتاب وقوله فريد خل صفت  
بيت وفصل بينهما بادم باب ما جاء في شرب ابو الادل قوله عربية  
بالضمير وقوله فاجتو وما بالجم اي كرمها ولم يبق ففهم هوها  
وحصل لهم به مرض باب الوجوه قبل السحام وبعد قوله بوضوح  
بفتح الواو اي ما للوضوح باب ما جاء في اكل الدبا قوله الفرج بفتح فكلا  
الدبا وقوله وهو يقول يالك شجرة ما احبك الى حكمة اوقع في  
كثير من السخنة ومكنا اذكره القاسمي ابن العربي في شجرة وفي بعض  
السخنة ما احبك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احبك  
الى الله والله تعالى اعلم وقوله يالك بفتح اللام وكسر الكاف التيق  
وشجرة بكسب على التثنية وما احبك من صيغ النقيب باب ما جاء

في اكل التزيت قوله مباركة ذكر القاضى في بركات التزيت انه يقتل كل  
 حيوان ويدفع السم باب ما جاء في الاكل مع الملوحة قوله اذ انكى احدكم  
 بالضب خاديه بالرفع طعانه بالضب معقول فان حرج وخانه هما الضب  
 بدل من طعانه اي اذ افترج العبد من طبع الطعام يعني لولا ان ياخذ بيده  
 ليأكل معه فان لم يلقى ذلك فاقبل من ان يعطيه لقمه من ذلك الطعام  
 باب ما جاء في فضل الطعام الطعم قوله افترج طعمه هرج مقطوعة  
 من الافشاء والهيام بتخفيف الميم جمع هامة وعى الراس والمراد به قتال الجهد  
 وفي الجهاد وقوله تفرقوا على بنا المفعول من الايراش والتفرق على حد  
 تلك الجنة التي اودتتموها بما كنتم تعملون والبيان بكسر الميم جمع جنة  
 وحذف نون تفرقوا لان جواب الامر قوله سلام اي سالين اي يسلم  
 بعضهم على بعض اي يسلم عليكم الملائكة باب ما جاء في فضل العشاء قوله  
 فضل العشاء بفتح العين اي طعام ياكل وقت العشاء قوله المشرق بفتح  
 المهملة وضم شين معجمة اورد التزيت وقوله مهمة بفتح الميم وسكونها اي  
 مظنة للمهمزة قيل هي كلمة جارية على اللسان ولا يدركها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابتدأها ايم كانت تغلى قبله باب ما جاء في التسمية  
 على الطعام قوله ثم اخذ بيدي في القاضى هو نزع من التزيت ودور العرف  
 كالمصافحة وقوله فانيتمنا على بنا المفعول والمنة بفتح الميم وسكون  
 التاء انا معروف وقوله والوفد بفتح واو فسكون ذل معجمة قطع الجمع  
 واجد لها وذر والمفعل فعل الشئ على غير نظام والمراد اذ خال ليس  
 لا على وجهه وقوله فليمن يديه اليسرى في القاضى يحتمل ان كان على  
 يسار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكان يده اليسرى اقرب اليه  
 فبما لا فتاؤه بها ان يكون اليمين فيها اثر الدسم فاستعمل اليسرى  
 وانما قصده ليكون له جوارى المفضل والقول فيكون ابلغ وقوله فاطعام

وامر

واحد اشارة الى انه اذا كان سينفوا واحد الم يكن لجولان اليد معنى  
 الا الشرع والمجاعة واذا كان الوان كان جولان اليد معنى وهو اختار  
 ما يستطاب منه وقول المصنف وفي الحديث قصته قال القاضى لما ورد  
 عكاش على النبي صلى الله عليه وسلم كما له انا عكاش من ذوب بن  
 حرقوس بن جعفر بن عمر وبن الزبال بن مرة ابن عسدة قال وانما امر  
 صلى الله عليه وسلم برفع نسبه ليعرف بنفسه ويرى من عنده الشكاي لا  
 مع غيره وفيه انتهى اما في القاضى اخبرنا لم يسم هذا الا عرابي فاكل  
 الشيطان بيده منه فاستقع البركة عنه فلم يضرهم لذلك ولو لم  
 لم يكن الشيطان مدخل انتهى قلت مقتضى الحديث ان الجماعة الجامعة  
 على الاكل لا بد لكل منهم من التسمية ولا ينبغي لبعضهم الاكتفاء بشيئة الاخر  
 وان البركة تنقل بتراب بعضهم التسمية والله تعالى اعلم ابواب الاشارة  
 قوله وهو يدنها من ادم اي يلازمها والمراد لم يبق منها كما في رواية  
 ما كت قال ابن العربي شارح الخوارزمي ان يتوب منها او يموت بار  
 قوله فان تاب فكتب له التزيت كمن لا ذنب له وان لم يبت فذكر  
 عليه السنة ان امره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عافاه فان عافاه  
 لم يكن بخلاف في النار ابدا بل لا بد من الخروج من النار بما معه من التوبة  
 ومن دخول الجنة فان دخل الجنة فذهب بعض العصاة واهل السنة  
 لا يشرب الخمر في الجنة ان يستعمل ما من يتأخر ووعده فخره عند بقائه  
 وهو موضع الشكاي وعندى الامر كذلك انتهى قلت محل الاشكاي  
 هو ان كيف يكون كذلك مع قوله تعالى واكم فيها انتم هي انفسكم  
 والبيان ان الله تعالى يصف شهادتها في الآخرة والله  
 تعالى اعلم قوله ان بعض صباها في السيوسى ذكر في حكمة ذلك  
 انها تقي طعمه واعني ان يبين يوم ينظر الله اليهم قوله لم

اهل

يتب الله عليه لانه كناية عن ان الله تعالى لا يوفق للتوبة على وجهها فلا تقبل  
 التوبة منذ ذلك الا يوفق للتوبة اصلا على ان معنى ان تاب ان لم يرد  
 ان يتوب ومثله قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم انادوا  
 كفرا لن تقبل توبتهم هذا وقيل ابن الولي وهذا الصواب لا يقول  
 عليه فان الله قد هد التوبة الى المعايينة عند الموت وثبت الخبر والابحار  
 على قبولها فقلنا ان ذلك المدفون الخبر وامثاله لا يفتى اليه ان ي  
 قلت والتاويل الذي ذكرنا افرس من رد الخبر وقوله من الخبر لا يفتح  
 لما المعجزة في الاصل الفساد قاي ابن العربي فان قيل هذا يعيد  
 القطع بما اذا لم يغفر الله له بل قيل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان  
 للنفس او اتا لها العتة وقوله اسم التوبة اي يقتضي عليه الخوف في  
 الاول ويرد ما يحسن مشر باجرة وهذا عليه البيان جمع بينهما  
 بان ما ينال الشمس كان اسمها والواحدة الثياب كان ابيض و  
 حمودة في الشعر خاف في السبوطه وهي الترسيل والجمع يعيد يغفر  
 فكون اي المستحسن المنتشر السبوط يغفر فكسركون اي السبوط  
 المسترسيل وقوله يتو كما ذكرنا في بعض النسخ وفي بعضها يتو كما قبل  
 وهو الصواب ومناه يميل الى قد اجم باب ما جاء في النهي عن الزجل الاثنا  
 الزجل شيرع الشعر في عينه وعينه من قوله لا تعبا بكسر المعجمة و  
 تشديد الباء اي لو ما في ما لم تقف او بعد مدح ايام غزنا عن  
 هلا هلام بالذنية باب ما جاء في النهي عن اشتغال الصائم والاحتياط في  
 الواحد قوله يستين بكسر اللام للتويع والصائم وان يشغل بشي على  
 جسده كله ولا يترك منه فرجة فانه مما يصيب شي قد يقبل على  
 على اخرج راء ورفعه باب ما جاء في ما اصلة الشعر الى اصلة قال القائل  
 الوصلة هي التي تحاول وصل الشعر بدها والمستوصلة هي التي

تحاول

تحاول تشل ذلك وقطاعا على فعلها والواشمة هي شتم الوجه اي  
 قطعته بجديدين حتى اذا جرحها لم يحسنه كجرحه فيكون حلا ان يشرك  
 به الالة باب ما جاء في الشكوك كثيرة فقليله حرام قوله العرق بالفتار سكنون  
 المثلثة اصبع وفي ابن قتيبة هو ثمانية وعشرون رطله هو يفتح  
 الماستة عشرو العرق بالعين وفتح الراء خمسة عشر والحق يضم  
 لما وسكون السين بالربعة من الشراب باب ما جاء في نبيذ الخمر في نبيذ  
 الخمر يفتح الجيم وتشديد الراء واحد ما جرة وهي اذا معروف من  
 اسنة الخمار وان ادا المد هو لانه اسرع في الشدة والخمر باب ما  
 جاء في كراهية ان يبيذ في الدباء والنفير والمبيذ قوله اخبرناه منبسط  
 بعضهم على لفظ الماضي وبعضهم على لفظ الامر وقوله نهى عن  
 الخنثى وهي جارية من تسمى الخنثى في المدينة والمداة تسمى  
 الانثى في المداة تسمى الشرة فيها وقوله وعزاله بالياء عن الانثى  
 فيما يجتهد من الدابة الظروف وكذا في غيره النهي عما هو من الانثى  
 وذلك لاسراع الشدة اليه في هذه الاواني وقوله تمنع منها  
 ذكر السيوطي قاي العرق ساعنا بالجيم وكذا وقع في بعض  
 النسخ سلم وقاي القاضى عياض انه تعصيف والصواب بالها  
 المهمل اي نقر من العشر وقاي ابن العربي تقول تسجيت الثوب  
 بالجيم وتسجت بالها المهمل اذا خنت العروة حتى يصير وعلنا بالها  
 لما يصير فيه من طعام او شراب والمزف يضم الميم وتشديد الهمزة  
 والمقر مثله ونها هو المدحون بالتمام باب ما جاء في الخمسة ان يبيذ في  
 الظروف وقوله فلا اذا اي فلا يبي اذا فرغ منهم ورفع النهي عنهم تحفيقا  
 ودفع المخرج قاي القاضى في هذه الاسناد ثبت نسخ النهي عن الانثى  
 في ظرف وفي النهي عنها فلم يكن بعد ذلك معنى الظرف في الانثى في هذه

الاول باب ماجاء في الساقول في سقا بكم السمين القزق وقوله في  
 المفعول اي يشد ويربط وعزله هو بفتح هاء مفتحة فسكون معجمه وود في الذكا  
 يفرغ منه الماء والمراد في الاسفل والعشاك كسر العين الوقت باب ماجاء في  
 الجيوب التي يتخذ منها الخز قوله من هاتين الحائلي وجه القصر عليه لعل على  
 معنى انه منهما ولا يقتصر على العتب وقد كلفنا في المقصود بيان ذلك لاهل  
 المدينة ولم يكن عندهم مشرب الامم هذين النوعين فلا يعارض هذا  
 تقدم باب ماجاء في خليط البسو والتمز قوله نهى ان يبتد البسر والطيب  
 قيل في وجه النهي عن الجمع ان احدهما يشرب بالآخر عن الجوار كسر الجيم فيع  
 الاسكار باب ماجاء في كراهية الشرب في ائمة الذهب والفضة قوله  
 والدياج بكسر الدال على المشهور ما نلفظ من الخمر وقيل ما كان منقوشا  
 منه هي لهم اي الكفرة بقراءة المقابلة بكم وليس المراد بذلك انها تباح لهم  
 وانما المراد انهم يتنعمون بها باب ماجاء في النهي عن الشرب قائما قوله ضالة  
 المومنة الضالة الضابغة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره وحرق النابا بالتحريك  
 لهمها وقد يسكن والمعنى ضالة المومنة اذا اخذها انسان ليملكها اذ لا يملكها  
 انسان باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائما قوله يشرب قائما وقاعد قيل  
 هذا لئلا يباح تعارض القول والفعل وفي شمله يقدم القول وقيل النهي لعمى  
 طبع لا يرجع الى الدين وهو ان الشرب قاعد اهناء وانفع للبدن  
 فاللهي للتنزيه والمفعول لبيان الجوان وهو لا وفق بفعل الصما يرن  
 الله تعالى عنهم باب ماجاء في التنفس في الانا قوله يتنفس في النافيل  
 امر بديه انه لا يشرب في نفس واحد ولكنه يقطع ويفصل الانا عن فيد  
 ويتنفس ذلك وحاصله ان معنى في الانا في اثنا شربه وما ينبغي من  
 النهي عن التنفس فلا تعارض وقيل النهي انما هو في ادب لما يخاف على  
 الماء من التغير بواسطة بخار المعدة او بخر وجو الريتم النع وتلك العلة عدت

بيان  
 في اننا قلنا ان يتنفس في الانا  
 عن النعم

في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم للكون بقد كان الذم الما واعطى المسك  
 باب ماجاء في كراهية النخ في الشرب قوله القذاه واحدة القذى يفتح  
 القاف والقرف وهو ما يقع في العين والماء الشرب من تراب او تبن او  
 وسخ ونحو ذلك وقوله فابن امره الابانة اي اقطع عرقك وابعده  
 باب ماجاء في الرخصة في ذلك قوله قطعه اي لا تحفظه تبركا باثره  
 صلى الله تعالى عليه وسلم باب ماجاء ان اليمينين احق بالشرب قوله قد  
 شئت بكسر الشين اي خلط باب ماجاء ان ساقى القوم اخرهم شربا  
 اخرهم شربا قاي القاضى هو امر ثابت عادة وشربا والحكمة فيه استحسانا  
 لا ايشان ولما صار في يد استحب لان يقدم غير الواب البر والصلة باب  
 ماجاء في نهى الوالدين قوله من ابر بفتح الهمزة البر بكسر الباء وهو الاحتكاك  
 القاضى هو امرات الخقوق الواجبة على المرأة والقيام بها على الوجه المأبوق  
 به وفي الجمع بر الوالدين عند العقوف وهو الاساءة وتضييع الحقوق و  
 في تكسر بر الام تأكيد في امرها وزيادة اهتمام في برها فرق اللب باب  
 الفضل في مرضها الوالدين قوله فاضع صيغة امر من الاضاعة وليس  
 المراد به التخيير لامر بل التوقيح على الاضافة مستدق قوله تعالى فمن شاق فليؤم  
 ومن شاق فليؤم باب ماجاء في عقوف الوالدين قوله وجلس اي لا شتم  
 بالاهتمام بامرهم وكان هذا الاهتمام لكثرة وقوعه وقوله ليت سكت تمشوا  
 السكوت شفقة على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكراهة لما  
 يزعمه قوله ليس بريد ان المراد بذلك ان يتب بب اللب وشتم الام  
 باب في اكرام مريد يق الوالد قوله ابر البر الا بر اسم تفضيل يضاف للجثة  
 وليس البر من حبسه وانما الذي من حبسه البار ولا يناسب ارادة الله  
 بالبرها هنا الا لا يناسب قوله ان يصلى الرجل وقاويله وان يصلى  
 كما هو المشهور يقتضي اسقاط الرجل واهتمام الفاعل المراجع الى ابر



فالظاهر ان يراد بالابر الاكمل الافضل لان الاب هو الموصوف باكمل البر  
فان يد به ذلك او هو من باب اعتبار البرهان كما قالوا في جديده و  
مراجع الوجهين واحد والمعنى اكل بر الوالدين ان يصل الرجل الى  
ان يابر الرجل الوالدين بحيث يصل بها اهل بيته وانما يصير اكل بر  
الوالدين اذا برهما وبر الصديق لبرهما ولو اريد بابر البر تمام بر الوالدين  
وكما له مجازة لكان اظهر الا انه مجازة بعيد والله تعالى اعلم ولعل الاقضاء  
على الاب ليكون دليلا على الام بالكلية لان برها اكد كما سبق اولها  
قد يكون ودما في غير محلها النقصان عقل النافذ يكون في مثل ذلك  
موكدا بخلاف الاب عادة باب ما جاء في دعا الوالدين قوله ودعوا  
الوالدين اي فلا ينبغي للوالد ان ياتي بفعل يد عوبه الوالد عليه  
والاقتضاء على الولد لعله المدلة على ان الوالدة اولى واخرى اولها  
ليست كالاب لانها قد تدعو النقصان عليها وقلة صبرها بالانقص  
من الولد او ياتي بتقصير لا يستحق به ذلك الدعا فلا يكون دعاها  
في محل بخلاف دعا الوالدة عادة باب ما جاء في حق الوالدين قوله فيقعة  
من الاعتاق اي فيصير سببا بعثته بالبشر لان الاب يعتق عليه  
بالكسار من غير فعل منه قيل سبب ذلك ان الوالدين كفله بكالوالد  
حالة عجزه حتى خلق الله تعالى له القدرة على المعرفة فكأنما اخراه  
من العجز الى القدرة فكذلك الوالد اذا فعل بابيه هذا الفعل فتد  
تكفل بامر الله حاكم عجز الرق واخرجه من عجز الرق الى قدرة الحرية  
باب ما جاء في قطيعة الرحم قوله خلعت الرحم فان قلت الرحم التي تصل  
وتقطع معني من المعاني وهي قرابة وليست هي الرحم التي من  
الاجن الايدي فما معني خلقتها قلت يمكن ان يقال خلقتها بمعنى خلقت  
ما يودي اليها ويحصل ذلك المعنى بسببها فتخلق شخصين في رحم

امراة

امراة واحدة فان خلقتها كذلك يفيد تلك القرابة ويحصلها على ان  
التحقق ان المعاني العقلية في هذا العالم لها وجود حسي في عالم اخر  
فلا اشكال في خلق الرحم بالنظر الى ذلك الوجود ولذا ورد في الاحاديث  
كلوم الرحم وغير ذلك وقد قال تعالى عزهم اي المسميات ما هي عقليته  
فكيف يتصور عرضها بل عدييات والله تعالى اعلم قال القاضي وهذا  
للحديث يقتضي مراعاة الاتفاق في الاسماء وان ذلك نوع من اللغا  
قد قالوا في المثل اتفاق الكني اذا كان الله تعالى راعي المرحم اتفاق  
اسمها مع اسمه تعالى في وجه انتظام اللزوم الاصلية اذا لول ان ايد  
وقوله فمن وصلها اي من راعي حقوقها وفيت ثوابه ومن قصر في حقها  
تبته اي قطعت عن الرحمة مع السابقين او عن ثواب وصل الحقوق و  
الله تعالى اعلم باب ما جاء في صلة الرحم قوله بالكم في اي الذي يحسن  
في مقابلة الاحسان والمعنى ان المكافاة وصل ناقص بحيث لا يعدل  
وامداد وانما الذي يعد وامداد من وصل حين القطع باب ما جاء  
في حب الولد قوله وتحسن اي حمله في تحسنه اي جنبه باب ما جاء في النفقة  
البنات قوله فمن اي في اد حقوقهن او في معاشرتهن قوله فيحسن  
بالنصب جواب السفي قوله من على اي حمل مودة او قوله دخلت الخ كناية عن كمال  
قرب منه صلى الله تعالى عليه وسلم حال دخوله الجنة باب ما جاء في رحمة  
اليتيم قوله من قبض اي انقضى دياره من بين ما في المسلمين وقوله ذنبا  
لا يفقر بر يد الشريك نفوذ بالله منه باب ما جاء في رحمة الناس قوله  
شجرة من الرحمن الشجرة بمثلثة الشين المجهمة مع سكون الجيم وبعد  
نون وهي لغة شعبية من غصن الشجرة واختلفوا في المراد هاهنا فقل  
اي مشتقة من العلم الرحمن او اثر من انما منته مشتكة بها وقال القاضي  
وان اذ ان تتعلق به سبحانه وتعالى بتعلق المخلوقات بالخالق والا قرب

التفسير بالاستشاق لانه المذكور في الحديث السابق والمادة ما خرج من  
 اسم الرحمن لفظا ومناصب بذلك الاسم معنى من حيث ان اسم الرحمن  
 يقتضي شئب الرحمة لسمك ذلك قرابة الرحيم يقتضي الرحمة وبما بين  
 اسمها بالعباد والدين اعلم قوله النسخة المخلو من غير الغش ومنه التوبة  
 النسخ فالتسمية لان يكون عبدا خالصا له في عبودية عملا واعتقادا  
 وللكتاب ان يكون خالصا له في العمل به وفهم معناه عن مراعاة الربوبية فلا  
 يصير له هوا بل يجعل هواه تابعا له ويحكم به على هواه ولا يحكم به هواه  
 عليه وعلى هذا القياس باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم قوله لا  
 يخون في نفسه واهله وماله ولا يكذب بالتخفيف او التشديد اي لا يتكلم  
 معه بالكلام الكاذب او لا يوحشه بالكذب والتخفيف اثر وانجذالات  
 ترك العون من حد يضراى ان وقع في امر يحتاج فيه الى نصر فلا يتركه عونه  
 بل ينصره كل المسلم الى اى المسلم بجميع اجزائه وما يتعلق به من الامور  
 وقوله عرضه بدل من كل المسلم بدل البعض من الكل وقوله القوي هنا اشارة  
 الى الصدراى في القلب امر يدانه امر مبط لا يدري فله فعل صليح كان  
 موسوفا به وكان افضل منه فكيف يقع فيه وقوله يجب امر بالانابة  
 وهو خبر وان مع الفعل مبتدأ اي كيفية في الشراعتامة المسلم اى لو كان  
 الشر مطلقا بالكفى فيه هذا القدر وفيه عظيم وكثير له قوله كالبنيات  
 اى كاجز البنيات الواحد في الاتصال فلا ينبغي ان يتقدم بعضهم  
 بعضا كاجز البنيات قول امرأة بكسر الميم وسكون الراء مفصلة من الرواة  
 اى ليعتبر بنفسه من كمال التودد كما نهى صليحه كما يحيل ذلك في  
 المرأة او ليجعل نفسه مظهر او منظر الاخيه يعرف حال اخيه بالقيام  
 الى نفسه كانه يطالع اخاه وينظر اليه في نفسه كما يطالع صاحب المرأة  
 فيها نفسه فيكره لما يكره لنفسه ويحب له ما يحب لنفسه فيسارع الى

الامانة

اماطة الاذى عنه ان ظهر له شئ من الاذى به بالقياس الى نفسه او لا  
 يطالع في نفسه الا يظهر له فيها حال اخيه فيصليح ولا يطالع الى نفسه  
 قصد ابل توسل به الى اصلاح اخيه فيجعل المقصود بالذات اصلاح  
 الاخ ويجعل النظر الى نفسه تابعا له كالنظر في المرأة بالنظر وهذا المبلغ قال  
 القاضى اى ليجعل نفسه صافية في حق اخيه كما يجعل المرأة كذلك باب  
 ما جاء في الذنب عن المسلم قوله من ردى اخيه اى اذا وقع احد في عرض  
 مسلم فليرده عنه باب ما جاء في كراهية المنفرة قوله ان يهرج اخاه لا تفك  
 القاضى لا يخلو اما ان يكون اى الهجر لا مرد ينوى او ديني فاما ان  
 كان لدينوى فاما ان يكون بين الزوجين او بين الابوين او  
 بين الاجنبيين فان كان بين الزوجين او الابوين فالحكم بحر اكثر  
 من الشهر جاز على معنى الادب فقد روى رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم نساء شهره وان كان بين الاجنيين فقد روى  
 مدة ثلاث ولا زيادة عليه وان كان لدينوى فليهرج حتى ينزع عني  
 فغله وعقده ذلك فقد اذن صلى الله عليه وسلم في هجره ان التاد  
 الذين خلفوا اخسرين ليد حتى صحت قوتهم عند الله قوله فيصيد  
 بعضهم الصناى يعرض كل منها عن صاحب باب ما جاء في مساواة الاخ  
 قوله اخاه المواخاة اى بعد منها عقد الاخوة وهلم اى يقاى و  
 قوله اقا سمك بالجزم على جواب الامر وقوله فزوجهها بالجرم على علي  
 صيغة الامر وقوله في اهلك ومالك بكسر اللام فيها ويمكن الفتح  
 في الثاني قياسا على ان يكون ماموصولة واللام جارة ويكون  
 ذكره بعد الامل تقيما بعد التخصيص وقوله فزيمه بفتح زيم فكو  
 وفتح ياكلمه يستفهم بها وهى كلمة تمنية اى ما املك وما شاؤك  
 باب ما جاء في الغيبة قوله ذكر له اخاك اى في الغيبة بالفتح كما هو

عرض

نبا

مقتضى ماوة اللفظ فكان تركه اكتسابا لالة المادة وقوله اريد اي  
اعلمت لي رخصة في الذكر ان كان ما اقول صدقا او اخبرني هل يكون  
الذكر المذكور غيبة ان كان صدقا وقوله بهتة بفتح الباء المحققة و  
تشديد التالاد وتمام تا الكلمة في الطلب اي كلمت عليه بالهمتان  
والافترا الذي هو اشده من الغيبة باب ما جاء في الحسد قوله لا تقاطعني  
قال القاصي المقاطعة هي ترك الحقوق الواجبة بين الناس وقد تكون  
عامة وقد تكون خاصة وما التمايز فهو ان يولي كل واحد منهم حيلة  
دبر او بالابدان او بالاراء او الاقوال والبعض ضد المحبة وهي ارادة  
المضرة والحسد كراهة ما يرى من نعمة الله على غيره انتهى ومعنى الحسد  
والايتني بعضكم ن والنعمة بعض سوا المرادها لنفسه او لا قالوا الا  
اذا كان مستعينا بالنعمة على المعصية وقوله كونوا عباد الله اخوانا  
توصيته للتاكيف والمودة بينهم اي كونوا كلنكم على طاعة الله و  
على الاخوة والمودة فيما بينكم وفيه اشارة الى انه لا يخرجكم المودة الى  
معصية الله وانما يكون مودتكم في طاعته بحيث يكون كل منكم معينا  
لصاحبه على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان قوله لاحسد ليس  
المراد به بمعنى ن والنعمة على اخيه بل حصول ثوابها لنفسه و  
تسمي عنبة وان العنبة وان جازت في غير المذكورين لكانها ليست  
في محلها وانما تكون في محلها اذا كانت في هذين واستألفا فالحسد  
فيها لذلك باب ما جاء في التباغض قوله ان يعبد اي يعبد الاصنام  
فان عبادة الاصنام عبادة الشيطان لكونه الامر قوله في التمرش  
اي في حملهم على العائن والحروب باب ما جاء في اصداح ذات البين  
قوله فقال خير اي ذكر شيئا اراد به الخير او ما هو خير لو كان صادقا  
وقوله نحي خيرا اي رفع من احدهما الى صاحبه خيرا بان قال فلان يذبح

او يثني عليك ونحو ذلك ولو كان على التاويل بان يدعى الخ في  
ضمن الدعا لعموم المؤمنين كان احسن والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في الحيانة والغش قوله من ضارهم موثنا اي اوصل ضرا الى مسلم  
في اتلاف ما ي اوحق وقوله او شاق اي حملهم على امر يثني عليهم  
وكذا اذا حمل نفسه على مالا تطيقه او المعنى خالفهم ومشتى في شق  
هو شتمهم وقوله من الله عليه اي ثقله عليه اي ضرره يرجع اليه باب ما  
جاء في الاحسان الى الخدم قوله سبيي لكك ضبط بكفتحات باب الذي  
عن ضرب اللطم وشتمهم قوله بر يا حالي من المملوك وقوله الا ان يكون  
استغنا منقطع اي لكن وقت كون العبد كما لا يقيم للهدى وقال السيو  
الي اخر ما ذكر قوله لله هو بفتح الهم والرفع مبتدأ خبره اقد  
باب ما جاء في ادب الخادم قوله فذكر الله اي فذكر الخادم الله بالتعريف  
وقال خل عني لله مشدود ويحتمل التشديدا اي ذكركم الله وهذا اعطف  
على الشرط والجواب قوله فامر فاعل باب ما جاء في ادب الولد قوله ما خل  
اي اعطى باب ما جاء في قبول الهدية والكفاة عليها قوله ولكفاة  
بالهمزة الجائزة والمساواة من الكفول وهو المثل قوله وينيب من  
الاثابة اي يهزي باب ما جاء في الشكر ان احسن اليك قوله لا يشكر  
الناس الخ المشهور في الرواية نضب الناس والحلال والمعنى من  
فات عنه شكر من جرت النعمة على يده من الناس فام يات بشكرهم تعالى  
على الوجه الذي امر به وذلك لان المعطى حقيقة هو الله فهو المستحق  
لشكره كما امر بشكر من جرت النعمة على يده فصام بشكرهم من شكر الله  
من تركه او اخل به فقد اخل بشكر الله تعالى ولم يات بشكرهم على الله  
الذي امر به او المعنى ان من لا يعظم النعمة عنده حق يشكر من جرت  
على يده من الناس لا يشكر معطى الحقيقة اي ايضا او من جرت عادته في

التبعاع في شكر الناس يسامح عادة في شكر الله تعالى والوجه هو  
 الاول والله تعالى اعلم قال القاضي ومروى الحديث بتعظيمها  
 المعنى على تقدير رخصها من لا يشكره الناس لا يشكره الله فراجع الى  
 حديث من اتينتم عليه خيرا وانتم شهد الله ونحو ذلك وعلى تقدير  
 نصب الاول ورفع الثاني من فانه شكر الناس لا يشكر الله ولا ينبغي  
 عليه كما اتى على المحسنين في كتابه وعلى تقدير الاول ونصب الثاني  
 من لم يشكره الناس لم يشكر الله وهذا العنوان لا يخلو عن بعد والقرب  
 من لم يشكر الله لم يشكره الناس لان يول على العلم اي لم يشكره الناس  
 يعلم انه ما شكر الله لانه لو شكره لشكره الناس فعدم شكرهم دليل  
 على انه غير شاكر له تعالى فافهم باب ما جاء في صنائع المعروف قوله  
 وبصره الاول بفتح فسكون مصدرا كما ضبط والثاني بفتحين  
 اسم وقال القاضي في قوله وبصره يريد بصره فوقع الاسم مع  
 المصدر وهذا يقتضي ان الاول ايضا بفتحين والله اعلم باب ما  
 جاء في المنحة قوله او هدي نفاقا هدي بالفتح من الهدية ونفاقا  
 بضم الزاي المجبة بمعنى الطريق اي دل الضمان او الاعتراف على طريقه و  
 نوي هدي بالفتح يد اما التماس لغة من الهدية او من الهدية اي  
 من تصدق بزقاق من الضل وهو السكة والصف من الشجر وقاك  
 القاضي ودوي بعضهم الزقاق بكسر الزاي وهو من عظيم قلت  
 والزقاق بالكس جمع زق وهو لا يستقيم الا على تقدير تشديد  
 هدي على انه من الهدية اي من الهدى ان قالوا من العسل مثله ولا شك  
 ذلك فختلف قلته وكثرة اجر واحد فيه حتى جدا من هنا ظاهرا  
 حمل الكلام على تصديق الاشجار ايضا بعيد والله تعالى اعلم باب ما  
 جاني اماطة الاذى عن الطريق قوله شولته بفتح فسكون واحد شولة

وقوله

وقوله فتشكر الله اي رضى الله عنه او جزاء او اتى عليه وقوله فغفر الله  
 له قال القاضي اما بان وفق بين ذلك على صالح الاعمال فيما بعد او كان  
 ممن ساءت حسنة سيئاته وبهذا ترجحت حسنة فافهم انه لا حاجة  
 اليه اذ المعطي كرم يعطي الجليل على القليل والله تعالى اعلم باب ما جاء  
 ان الجاهل لنس قوله اذ احدث اي شرع في الحديث معه ثم التفت في اثناء  
 الحديث يمينا وشمالا او اذ اخرج من الحديث ثم التفت يمينا وشمالا فافهم  
 سماع غيره فلهذا دليل على انه يكرم سماع هذا الحديث غير الذي تكلم به  
 فلهذا اصار ما مر عند الذي اخبر به وقيل معنى التفت ثاب ولا يخلو  
 عن بعد والله تعالى اعلم باب ما جاء في السجدة قال القاضي السجدة  
 النفس بالعملا وسعة القلب للمواساة قوله قال نعم محمول على ما علم الا ان  
 به عادة من الشئ الخفيف وهذا هو مقتضى النظر في احاديث الباب  
 كلها قوله ولا تولى بهم التا المشاة من فوق وكسر الكاف صيغة الزاي المحملة  
 على الايكامعنى الربط والشد وقوله فتوى على بنا المعقول منه قوله و  
 كما اهل فهو بفتح اللام مبتدأ خبره احب قال القاضي حرف مشكل  
 الحديث عن الصحة وعلى تقدير الصحة يجعل على الجمل من العلم الزايد  
 عملا لا بد منه ولا عني عنه في العمل والاعتقاد اذ من الجمل بما لا بد  
 منه استد من خبره ترك العمل في العقوبة باب ما جاء في الجمل قوله عن  
 كرم الخ بكسر العين وتشديد اللام قال القاضي هو الذي لا يعرف الشئ  
 او يخافه عنده الى الخير وهو مع قوله صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث  
 الصحيح اكثر اهل الجنة البله وكرم بمعنى شريف الاخلاق قريب  
 بفتح الخاء او كسرهما او تشديد الياء الخاء او لينيم سبيل الاخلاق  
 باب ما جاء في الشقة على الامل قوله على عيال بكسر العين قوله يعفهم  
 من الاعفاء اي يصونهم عن السؤال باب ما جاء في الضيافة قوله وسبعة

بالامانة

اي قوله في الجارية العظيمة اي لتكلفت في اليوم الاول وما اتع له من  
 بر والطاق وفي اليوم الثاني فالثالث كفى الطعم المعتاد في ان شوي  
 من قوتى بالمكان اقام ثم حذر من يخرج من الاخرى او التخرج من باب  
 ماجا في السعي على الامانة واليقين قوله الامانة من لان وجع لها من النسا  
 والساعي عليها العامل المتفق عليها باب ماجا في حلاوة الوجه  
 وحسن البشرى قوله وان تفرغ من الاثر والمصتب باب ماجا في الصدق و  
 الكذب قوله يهدي من الهداية والبرجامع للخير كله وقيل الى العمل الصالح  
 للناس كل من ذموم قال القاضي اذا تخرج الصدق لم يعص الا الله  
 امراد ان يفعل شيئا من المعاصي فان يعلق افعلت كذا فان سكت  
 جازية وان قال لا كذب وان قال نعم فسق وسقطت منزلة ربه  
 حرمة باب ماجا في العيش قوله العيش بجمع فسكون اسم من الاخاش  
 قال القاضي هو الكلام بما يمكن سئل عما يتعلق بالدين قوله طاحنا  
 اي طبعها ولا متفحشا اي ولا ايتا بالفضح تكلفت وكسب وتعد باب  
 ماجا في اللعنة قوله لا تله عنو التلاوة عن الدعاء باللعنة من الطهارة  
 ولما ذكر باللعنة صرحا فلا بد من اعتبار التجرى بدفع المعنى بدع  
 كل منكم على صاحب وصح يعلق باللعنة وعطف قوله ولا يقصد به ولا  
 بالكنار عليها قوله بالطعان اي الصاب بالناس وقوله الفاحش اي  
 الاثام من القول والفعل بما يقبح ذكره والندى بفتح فسكون وتشديد  
 يامن النبا بمعنى العيش في القول فيخص الاول بالفعل دفعا للزوم  
 التكرار باب ماجا في تعليم النسخ قوله في الاهل بالاحسان اليهم والميزات  
 بالمثلثة مفعلة من الشرا الكثرة والنشأة مفعلة من النشأة وهو  
 الناجز يقي نشأة بالهمزة اخرة اي موطنة لذلك وموضع له وذلك  
 بان يبارك فيه بالتحقيق للطاعات وبما اوقاة بالجزات وكذا بيط  
 الزرق

الزرق عبارة عن البركة وقيل عن توسيعه وقيل انه ينظر الى ما يظهر للملايكة  
 وفي اللوح المحفوظ اني غم ستون واثم وصل غاية وقد علم الله سبحانه اسبق  
 وقيل هو ذكر الجليل بعده فكان لم يمت باب ماجا في دعوة الاخ لاخيه يظهر  
 الغيب قوله ما دعوة هي المرة من الدعاء واسرع بالضبب او الرفع على اعلى او  
 البطالة باب ماجا في الشتم قوله المستبان افقاه من السب وهما اللذان بسب  
 كل منهما صاحبه وقوله فعلى البادي اي طام ما قاله على من شرع ولا لانه الذي  
 سب واستتب لسب الاخر ولكن مادام الاخر لا يجاوز حد الاقتضا  
 لانه شعب لذلك القدر فان جاوز صار مستحقا للاثم الزايد لعدم استتب  
 الاول للزائد والله تعالى اعلم قوله لا تسوا اي لا تجعلوا اسباب الموت  
 مستكنا لا يذ الاحياء الاول ابغى قوله سباب المسلم السباب بكسر الاول  
 الى ايذ الاحياء الاول ابغى قوله سباب المسلم السباب بكسر الاول  
 اي شتمه من اضافة المصدا الى المفعول والفسوق كالمخرج لفظا  
 معنى وفي الشرع يطلق على المخرج عن الطاعة وظاهر المقابلة يقتضي  
 ان الفتاى كمن حقيقة لكن يوول بان الاول فعل الفسقة والثاني  
 فعل الكفرة والله تعالى اعلم باب ماجا في قول المعروف قوله غفا  
 بضم ففتح جمع غرفة وهي العلية من البناء وقوله ادام الصيام حملا  
 القاضي على صيام الايام الواردة في الشرع لا صيام الابد وقاك  
 الغر المراد بالصيام الاساك عن كل مكروه فيمسك قلبه عن الاعتقاد  
 الباطلة ولسانه عن الاقوال الفاسدة وبدنه عن الافعال المنقورة  
 باب ماجا في معاشره الناس قوله حيث ما كنت اي في اي مكان  
 كنت يراد بالخلق فيه ولا اكتفا بنظره عن نظر الاغنياء واتبع بقية الهمزة  
 وسكون الهمزة اي باشر للمناسات عقب السيات تمت تلك المناسات السيات  
 وحاكى اي وخالطهم بخالطة حميدة والمثلث بضمين وسكن باب

دلت

ان المناسات بضم  
 السيات

ما جاء في ظن السوء قوله ويتكلم به كأنه اخذ من قوله فان الظن الكذب  
لحديث ولا يكون حديثا الا بالتكلم باب ما جاء في المزاح قوله المزاح  
بضم الميم كلام يراد به المباسطة بحيث لا يفيض الى اذى فان بلغ الا  
يد ا يكون سخرية قوله ان مخففة من الثقيلة وكذا ان في قوله حتى ان  
كان قوله يا ابا عمير بالتصغير ما فعل الغدير فعل على سا الفاعل والغدير  
بالتصغير اسم طائر فله حين مات اى ما صنع وما جرى له قوله انك تدا  
عينا كأنه استبعاد منهم لذلك لما جرى به العادة ان الممازح يتجاوز  
الحديث في الكلام فيأتي بما لا يليق باولى الاحكام فقال صلى الله تعالى  
عليه وسلم دفعا لذلك اني لا اقول الاحقاف من قدر على ذلك  
فله يفسر في مزاحه والا فلا يمانح قوله يا ذا الازنين قال الخطابي  
منح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مدحا لا يدخله الكذب  
فكل انسان له اذنان فهو صادق في وصفه اياه بذلك ويحتمل ان  
لم يقصد به المزاح وانما اراد التنبيه على حسن الاستماع والتلفظ  
لما يقوله او يعظه اياه وسماه ذا الازنين اذا الاستماع انما يكون  
بجاسة الاذن قوله ما صنع فهم من اسم الولد الصغير فله يند  
صلى الله تعالى عليه وسلم انك لو تأملت ما قلت ذلك فغفيرة مع  
المباسطة ان شادله ولغزم الى التامل في معنى الكلام وعدم التباد  
الى الرد باب ما جاء في المواقف من ترك الكذب وهو باطل لما قال  
القاضي قال العلماء الماد هو المنازعة في القول او العمل او الاعتقاد  
بقصد الباطل وان كان بقصد الحق فهو جدال وقد تدرك الشبهة  
في معرض الدليل ويكون مرا ايضا وهو من مرتب المناقاة اذا  
استخرجت ما في ضعتها فكانت مستخرج بها عندك او عند  
صاحبك من القول وقوله ومن ترك الكذب هكذا في بعض نسخ

الكتاب

الكتاب وفي نسخة القاضى الماد وكان الماد بالكذب الماد باب اطل  
الله تعالى اعلم قوله لا تمارى باثبات اليانفي بمعنى النهى والنهى في  
في ممازحه محمول على الاكثار او على ما اذا اضمحلت الى الاية او خلاف  
الحق وهو العاكب في مزاج الناس وقوله يخلفه من الاخلاف او  
النهى عن الاخلاف بعد الوعد باب ما جاء في المداواة قاتل المداواة  
بذل الدنيا الصلاح الدنيا او صلاح الدين او لصلحهم كما سماه بذلك  
صلى الله تعالى عليه وسلم حسن عشرته والرفق في مكالمته بخلاف  
المداهنة فانه بذل الدين لصلاح الدنيا قوله رجل وكان الرجل يسيا  
لقومه وحمل هذا القول على انه كان من باب النصيحة لمن لا يعرف حقه  
او الرجل كان معلنا مجاهدا بالسوء ولا عينية لمثله قوله العشرة للمائة  
والقبيلة باب ما جاء في الكبر قوله من كبر بكسر الكاف وسكون الباء وهذا  
ظاهره يوافق قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
علوا في الارض ولا فسادا وعمل الماد به لا يدخل الجنة اولا ولا الماد  
بالتأني لا يجلد في النار والله اعلم قوله في التشديد في تشديد الياء  
النية التكبر باب ما جاء في حسن لسانه قوله الفاحش اى فغلل البذخ  
اى قولاً ويمكن ان يكون من باب التاكيد او البيان قوله بسط  
الوجه اى لبشرته وطلاقة وبذلك المعروف اى اللسان باب  
ما جاء في الاحسان والعفو قوله فلا يقرى من قرى الضيف اضافة  
من حذو ضرب وقوله فلي على بنا المفعول وضمير للماء اى اشره و  
طوى التوطين باب ما جاء في زيادة الاستوان قوله ان كلمة ان للتفسير لما  
في النداء من معنى القول وطلبت دعاءه وطالت مبهمة اى في  
اى دعا بان يصير مقبولا عند الله موجبا لرضاه ونشوات اى  
اتخذت لنفسك ويحتمل ان اخباره باسحقا فاة الاجر وقيل المشية

عند الله فان قلت لا فائدة في المداواة اذا لم يسمع قلت اخبرني الرسول  
 الصادق يعني عز السماع صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم  
 باب ما جاء في الحديث ان من اسباب كراهة الناس بقوله  
 والايان من الجنة او شعبة منه كما ورد في الحديث فعلى الاول يحمل  
 الحديث على العز منى فانه يعين على الايمان وعلى الثاني على المكث و  
 هو ان لا يحظر به فيستعمل نفسه على قانون الشريعة والله اعلم  
 باب ما جاء في التالى والجملة قوله السمعت بفتح فسكون على الهبة  
 الحسنة في المعاملة والمبالغة في امور الدنيا والاخرة والافادة  
 بفتح اوله وهي مقصورة التثنية وترك الجملة قيل سبب انا  
 الاستماع ان الوقول ما وصلوا المدينة بادر الى النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وقام الاشجع عندهم فخرجوها وعقل باقية ولين حسن  
 ثيابه ثم اقبل اليه صلى الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء في دعوة المظلوم  
 قوله اتق دعوة المظلوم كناية عن اتقا الظلم باب ما جاء في خلق النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ولا منعا باى مرتفع الصوت في  
 الاسواق والمطلوب نفى القيد والمقيد اى ما كان يرفع صوته  
 سو خلقه بل كان حسن الخلق ولا يشتغل بامور الدنيا المتعلقة  
 بالاسواق وصيغة المبالغة للمبالغة في النفي كما ذكر في قوله  
 تعالى وان الله ليس بظلام من العبيد او هو صيغة النسبة كما مر  
 بالجملة ليس الكلام لنفي المبالغة مع ابقاء اصل الصفة على جاك و  
 الله تعالى اعلم باب ما جاء في حسن العهد قوله عزت بكسر الغين من  
 العزة وما الى اى مالى عزة لاجل ادراك مقامها وفضلها باب  
 ما جاء في معالى الاخلاق قوله والمستند قول من الشدق و

هو المتكلم باقصى فيه والمراد التكلم باقصى ما يمكن الوصول اليه  
 والمتفهمون من العزق بن زيادة الياء بعد الفاء والتا في اوله للحاقا  
 له بالمر باعى المزيد وهو الامتداد والانتاع باب ما جاء في كثرة الضرب  
 قوله ان ينفذه من الانفاذ وهو الامتناع اى يستطيع ان يمتنع  
 على مقتضاه باب ما جاء في احلال الكبير قوله قبض بالفتح يد اى  
 هيا وليس قيل يعيد ان الشاب يبلغ سن ذلك الشيخ لانه  
 احيا لانه سننا يكافيه فيها باكرامه وهذا محمول على الغالب او  
 على تقدير الشرح اى يقبض الله تعالى ان كان سن والله تعالى  
 اعلم باب ما جاء في المهاجرين قوله المتقايين المتقايين باب ما جاء في  
 الصبر قوله يعرضه الله من الاعفاف وقوله ومن يصعب الخ اى من  
 يتعاطى الصبر عانه الله تعالى عليه وكونه اسع انه اشتمل الخيرات  
 كلها اذ كلها يحصل بواسطة صبر النفس على خلاف موافقها  
 باب ما جاء في ذى الوجهين قوله الوجه بمعنى القصد والصفة  
 اى ان يكون مع كل قوم على قصد وصفة يخالف القصد الذى  
 عليه مع اخرين باب ما جاء من البيان لسمع قوله ان من البيان  
 سمح اى يوقع الناس في الحب ليل غنة كالسمع باب ما جاء  
 في التواضع قوله ما نفقت صدقة اى لمنزول البركة في القصد  
 من النقصان لليسى اما بالكم والظاهرى واما بحصول الثواب  
 المقصود للوزن وقوله الاعز اى لانه يورث المودة التى يصير  
 بسببها الانسان عزيزا في المواطن بخلاف الانتقام فانه غا  
 اقامة الهيبة في الظاهر لئلا يخلق ظاهرا وقوله الرفع الله  
 اى عنده وعند الناس لما يحصل لهم من حسن الاعتقاد به  
 ما جاء في نزله الغيب للغة قوله ما عاب اى لانه يكسر قلب صانع



وقوله اذا اشتهاه الظاهر ان كلمة اذا بمعنى ان الشرطية لمقابلتها  
بقوله والاباب ما جاني تعظيم الموضع قوله صعد كسمع وقوله ولم  
يخص من الافضا بمعنى الوصول وقوله ولا تتبعوا الضلال الاول  
مع تشديد الباء وقوله تتبع الله عورته اي لم يستر عيوبه  
ولو في جوف رحله اي ولو فعل ذلك الفعل الذي يعصم الله  
تعالى به في وسط منزله باب ما جاني المتشعب بما لم يعطه قوله في  
المتشعب بما لم يعطه اي المتشعب بالمشعبان وليس به الظاهر متشعب  
بما لم يعطه على بنا المفعول اي بالفضيلة والمصلحة التي لم يرده الله  
تعالى قوله عز اعطى على بنا المفعول وقوله فوجد اي ما كان في ذلك العطا  
وقوله فليج من الخز او قوله من خطي تكلف بالظهار ما ليس عنده من الفضائل  
وترين به وقوله كلوبس ثوبي زور اي كمن يلبس ثياب الزهد ويظهر  
التشنع وليس بزاهد او كمن يلبس الثياب اللينة ليصدق في  
شهادة الزور ولا ترد شهادته بحسن لباسه وتمنية الثوب لان عازم  
كانت لبس الارامل والرد والله تعالى اعلم قوله ابلغ في الشا ابلغ نفسه  
في الشا ابلغ نفسه في الشا غاية ما يطلب من الشا ابواب الطب  
باب ما جاني الحمية قوله في الحمية من حميت المريض الطعام حمية اي  
منفعة منه قوله ووال في النهاية الدوا الى جمع دالية وهي العناق  
من البسر يعلق فاذا ارطب اكل وقوله به كلمة يراد بها الكف  
والناقة قريب العهد بالمرض وقوله فجعلت لهم بالجمع اما لان  
المراد بهما واهل البيت البيت او للتعظيم والسلف بحسن السنين  
وسكون اللوم معروف قوله حاة الدنيا اي منعه منه ويظن من  
ظل وهو مقابل باروخ كيزب اي يمنعه من الماء اغتلاوا  
شربا اذا كان الشرب يضرب بلب ما جاني الدوا وكث عليه قوله او  
كلمة

كلمة او شئت من الدوا اي قوله هو ضعفت الكثرة وعده من الاسقام وان لم يكن  
منها لانه من اسباب الهلاك ومقدمة كالكاد اولانه يعبر بالبدن عن القوق  
والاعتدال كالداء باب ما يطعم المريض قوله الوعل بكفتح فكون  
اي المها والمسا بالفتح والمد طبع يتخذ من ماود قيق ودهن وقوله  
لحسنوا الله اي مشروا والضمير لله هل وقوله ليرتوا الرابع هاشنة  
من فوق بعد ما واو يشده ويقويه ويسيرا بسين مهملة ثم ما ثم  
واو اي يكشف عن فواده الالم ويزيله باب ما جالا عكر هو امرضاكم  
على الطعام والشراب قوله يطعمهم اي يغنيهم عن الطعام والشراب بما  
يخلق لهم من القوة بلا طعام ولا شراب باب ما جاني لجة السودا قوله  
من كل داقا القاضى اي من العلل التي عز برد او رطوبة الان يخلق الله  
الله تعالى الموت عندها باب ملجأ في شرب الابوال قوله فاجتو  
اي لم يوافقم هو اها باب من قتل نفسه بسم او غيره قوله يتوجون هو  
مهمون الاخر اي يضرب بها بطنه ويخسأه ناقص اي يشرب ويترجم  
وخالد المحل ان صرح فهو محمول على من يستحل ذلك والله تعالى اعلم  
باب كراهية التداء اي بالسكر قوله ولكم نادا قاضى ان قيل  
فمن شتله الصحة والقوة عند شربه قلنا ان ذلك اسمهاك  
واستدراج وان الدوا ما يصحح البدن ولا يسقم الدين فاذا  
اسقم الدين فدوا اعظم مزد واية باب ما جاني السقوط قوله  
لله اصحابه سببه انه صلى الله تعالى عليه وسلم اعرج عليه فظن ان  
وجعه ذات الحجب فلده فجعل يشير اليهم ان لا يلدوا فقاوكر اية  
المريض للدوا فاما افاق قال الم انهم ان تعدوني فقاوكر اية  
كراهية المريض للدوا فامرهم ان يلدوا او العباس لم يكن حاضرا  
حينئذ فلما استثنى قيل لم بذلك اقضا صا وتعتب بان

للبيع لم يتعاطوا ذلك وانما فعلهم عقوبة لهم لتركهم استئصاله  
 وتاديبا لهم ليدار يعودوا المشد ولم يكن ذلك اقتضا لما منه  
 لنفسه وانتقاما حتى ينال ما ورد انه كاللا ينتمى لنفسه بل  
 يعفوا باب ما جاء في كرامة الكي قوله فاكثروا حملوا الله على الشدة  
 ففعلوا كما يدل عليه احاديث الرخصة باب ما جاء في الحجة قوله  
 له العباس كانه كان دخیلا في المشورة وان لم يكن مشاهدا  
 كما في البخاري ذكره في المواهب قوله الوجور بفتح الواو المشهور  
 ان الوجور هو ما يصب في الخلق واللذذ وما يجعل في طرف الغم  
 ومنهم من فسرها بما يوضع في الغم فيجعلها واحدا كما ذكره المصنف  
 باب ما جاء في التدوي بالحقا قوله قرحة هو بفتح فسكون ولحد  
 القرح بمعنى للرج وضمن القاف لغة فيهما والكبة بضم فسكون  
 كالنقطة واسماء القاصي الى منعك هذا الحديث وغيره مما  
 ورد في الحنا والله اعلم باب ما جاء في الرخصة في ذلك قوله للمة  
 بضم ففتح مخفف قوله التلة بفتح نون وسكون ميم فزوح فزوح  
 في الجلب ترقى فترى باذن الله تعالى قيل حصل التلة ثم لتخصيصها  
 بالسؤال والا فلا ذن في غير هاتين ايضا قوله لارقية الامن  
 عین او حمة قيل لا يريد به الحصر وانما اراد انه لاحق بالرقية  
 منها لشدة الضرورة فيها باب ما جاء في الرقية بالعمودتين قوله  
 من الحان بالشد يد بمعنى حبس لكن باب ما جاء في الرقية من  
 العين قوله سابق القدر اي فانهم في السبقة اي لسابقة  
 العين فسبقت اي علمته بالسبق ففي الكلام اختصار للظهور  
 قوله الهامة بتشديد الميم قوله ومن كل عين لامة بتشديد الميم

كل ذات سم يقتل جميعا  
 الروم بتشديد الميم

دن

ذات لم والهم كل دأيم من خيل او جنون او نحوها اي من كل عين  
 تضيب بسوء قوله في الهامة بتجفيف الميم وقوله والعين لاحق  
 لا بمعنى لها تاثير بمعنى انها سبب عادي كسائر الاسباب العادية  
 يخلق الله تعالى عند نظر العين الى شئ وعجابه ما شاءه ملكة  
 او لم قوله اذا استفسلتم على بنا المفعول اي سئلتم الفصل فاجابوا  
 اليه وهو اشارة الى دوا العين بعد اصابها وهو ان يعسل  
 العين داخله ان امر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وطراف  
 رجليه في قلع ثم يصب على من اصابه العين واختلف الناس  
 في داخله الا ان ارفقيل هو الفرج وقيل القاصي والظاهر الاقوي  
 انه ما يلي البدن من الانسار باب ما جاء في اخذ العجر على التعويد  
 قوله فسالناهم الغزي بكسر القاف وفتح الميم الضيافة قال القا  
 انما سالوهم لانه لم يكن معهم شئ ياكلونه قلت يمكن ان يكون  
 سوالهم حين كانت الضيافة موكدة وقوله فلدغ عليا المفعول  
 اي عصفت العقرب وقوله فغرض في انفسنا كناية عن حصول  
 التردد والشبهة في انفسهم من ذلك الماي وقوله وما علمت انها  
 وقية بتقدير العايدة اي وما علمت به باب ما جاء في الرق و  
 الاودية قوله امرأت اي اخبرني عن هذه الاشياء فان الروية سبب  
 الاخبار فيراد ذلك وقوله هي من قد الله يعني انه قد لا سبب  
 والمسببات وربط المسببات بالاسباب فحصول للمسببات  
 عن حصول الاسباب من جملة القدر باب ما جاء في الكماة والعجوة  
 قوله العجوة صنف من تمر المدينة والكمأة معلومة تكون على وجه  
 الامر من كما يكون الجدر في سطح الجسم ولذلك قالت العرب  
 انها جدر في الارض تشبها به وقوله من المن المراد به كافي الحديث

ضي

من المنزلة الذي انزل الله على نبي اسمه ايل قال القاصي فاذا ان المن لم  
يكن طلعاما واحدا كما يتوله المشركون وانما كان النواحي ومنه الحياة  
قوله جبري الارض بضم الجيم وفتح الدال على تشبيهها بالجبري قوله  
فينقعه من النقع والنقع اي القاء في الماء يخرج ما فيه اليه وقوله  
فيسقط اي يصيب في النقع باب ما جاء في كراهة التعليق قوله  
جاء بضم ففتح مخفف اليه وقوله لا تعلق من التعليق وقوله من  
يعلق من التعليق بمعنى التعليق اي من علق على نفسه شيئا من  
البحاوي ومنه التاميم او شبهها هي معتقد انها تجلب اليه نفعا  
او تدفع عنه والطبيعي اي من منسك بشي من المداواة اعتقد  
ان الشفا منه لا من الله لم يشفه الله بل وكلمه الله اليه فلا تحصل  
له الشفا اذ لا شفا من غير الله وفي الجمع ولو قيل ان معناه وكل  
الى المعاناة والمعالجة بتجصيل ذلك الشي او من عظم الظفر  
بمقصوده من الله بل واسطة لا يكون بعيدا والله تعالى اعلم  
انتهى وقد جمل القاصي على ظاهره فقاي تعليق القران ليس من  
سابق السنة وانما السنة فيه الذكر دون التعليق باب ما جاء  
في خبر يد الما بما قوله المحي في الحديث لا يعمل من حق الشئ  
اكتسب للخصام اسم الحكة المعلومة والقول من ظمير القدر  
اذا علت شبه شدة المحي بظليان القدر والمادة كقطعة من  
النار وهو الماده بالحديث من فتح جهنم والله تعالى اعلم وقوله  
فابرد وبرد وبرد وصل وضم الراء قال القاصي تبين بها بما على  
اصل الطب في معارضة الشئ بضده واختلف الناس في  
قاويل ذلك فقاي ابن الاباركي معناه تصدقوا بما فان  
افضل الصدقة سقى الماء وهذا اعد والممنوع الظاهر ومنه من

على

على ظاهره واعتدل بهما فكاد يهلك فقاي لا ينبغي وهذا الجبري لا  
ومنهم من قاي ان الحيات على قسمين منها ما يكون غر خلد بارية ومنها  
ما يكون غر حار وفيه ينفع الماء وهي حيات الجبانة وعليها خرج كلام  
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وفعل حتى قاي صبو على من سيع  
قرب لم يخل او كيهن فيه دواء من عالج وقد ذكر ابو عيسى حديثا  
عزيبا في تبريد المحي بالماء وذلك باستقياء حية الماء في النهر  
قبل طلوع الشمس ثلاث مرات او حشا او سبعا او تسعا انتهى  
وسيجي هذا الحديث في اخر ابواب الطب وحمل بعضهم على ما نرى  
لما في صحيح البخاري فابردوها بالما او ماء زمزم بالمشك و  
روى مالك في الموطا ان سما كانت تأخذ الماء وتصب على المحي  
ما بينه وبين كعبه وكانت تقسم الحديث بذلك فيل وهو اولى  
ما نقضت الحديث لان الصحابي اعلم بالمراد من غيره لاسيما ما ثبت  
ابن جرير رضي الله تعالى عنها فتشكك بعضهم ان غسل المحي بذلك  
لا يدخل المرأة الى داخل البدن فتارة عدم فهم كلام النبوة قوله تعالى  
الغاسقون وتشد يد العين والبعاء بالما وتشديد العين قال  
القاصي الغاسق هو الذي يرتفع دمه ويزيد فيحدث فيه حر والبعاء  
المضطرب وذكر بن يارة الخلد فيه جاب ما جاء في الغيلة قوله  
الفيلة بفتح الفين وكسرها الجمع بين الجمع والاضاع بان  
يجامع الرجل امرأته وهي ترضع وقيل بالكس اسم من الغيل بالفتح  
ولا يفتح الا مع حذفها وقيل بل يفتح مع الياء اذا امرأته  
كانت العرب يجبرون عن الفيلة بنوع المضرة فان اصل الله  
عليه وسلم الذي عنها في ان فارس والروم يفعلونه ولا  
يعضهم فلم يعضهم بينه وفيه دليل على ان صلى الله تعالى عليه وسلم

كان يجتهد احبانا والله تعالى اعلم قوله عن الفيا يكسرين كالغيل  
باب فتح باب قوله حيا طار بالها المهلة في الموضعين وفي بعض  
النسخ بالجيم في الثاني قيل ليس صحيح باب ما جاء في العسل قوله  
فقال اسق عسله القاضي كان خلط قد اخذ في الخروج فاعانه  
العسل حتى خرج منه ما كان مهيا للخروج فلما فني انقطع وكان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم عالما به انه لم يعلم به الرجل باب ما جاء  
في تعليم الفرائض قوله تعلوا الفرائض حمله بعضهم على تعلم  
النسب المقدم للورثة من التركة والا فرب حمله على تعلم ما ورثه  
الله تعالى اعم من ذلك وقوله مقبوض اي سابقين والله تعالى اعلم  
قوله اعطى النبي سبعة الثلثين فيه دليل على حكم البنين وهو  
قول جمهور الصحابة خلافا لابن عباس قوله هذا حديث لا نعرفه  
وفي بعض النسخ حسن صحيح لا نعرفه وهو نسخة القاضي وكلام  
القاضي يميل الى الصحة والله اعلم باب ما جاء في ميراث بنت  
الابن مع بنت الصلب قوله فانه سببا يعنا اي سببا فاقنا فيما  
قلنا وقوله قد منلت اذا اي ان واقعتها باب ما جاء في ميراث الاخوة  
مع الاب والام قوله وان رسول الله لما يريد ان تلخير الدين عن  
الوصية ليس لتلخير ادم عن اديها وقوله اعيان بني ادم الاعيان  
هم الاخوة لاب والام وبني العلام هم الاخوة لاب وبني الاجف  
هم الاخوة لام باب قوله من وضوئيه بفتح الواو اي ما الوضو لا  
يحتج ما بين المحدثين من التعارض في بيان الآية الثالثة قال  
القاضي وهذا تعلم من لم يتفق بيانه الى الان اللهم الا ان يقال  
نزلت اية الفرائض صحيح وقوله قل الله يفتيكم في البكاوله وهم  
من الراوي فانها احرأية نزلت انتهى باب ما جاء في ميراث العصبية

قوله

قوله لا ولا رجل الاضافة للبيان والمراد اقرب الى الميت من  
رجل وقوله ذكر التأكيد باب ما جاء في ميراث الجدة قوله طبعه  
بالضم اي زياره على الحق لقرها مستحقة بالتعصيب باب ما جاء  
في ميراث الجدة مع ابها قوله انها اول حبة الظاهر ان ميراثها  
للنقصة واول جدة مبتدأ خبره مع ابها وقوله وانها حجة التأكيد  
باب ما جاء في ميراث الخال قوله ان الله ورسوله الخ اي انه تعالى  
ينص من ترك الناس نصرتهم وكذا رسول الله صلى الله عليه وقوله  
ولكنه وارث الخ فيه دليل المذهب اصحابنا المقتضية من ان  
الخال وارث ومن لا يقول بامته يقول بحتمل انه قال على وجه  
السلب والنفي كما قالوا الصبر حيلة من الاحيلة له ويحتمل ان يريد به  
اذا كان عصبية ويحتمل ان يريد به السلطان فانه يسمى كما اذا  
قال القاضي والقاضي والحل بعيد لا يخفى باب ما جاء في الذي يموت وليس  
له وارث قوله في عذقت نخلة هو بفتح العين المهلة النخلة  
نفسها وبكرها هو القنوب باب ما جاء في الرجل يسلم على يدك الرجل  
قوله ان الولي المكن اعتق كانه من المهر كما هو من حديث المأمون  
الما والا فكونا لولا المكن اعتق في المعتق لا ينافي بقوة لغز في غير  
الله اعلم باب ما جاء في ميراث الوالدة قوله المرأة تجوز اي تجتمع صيتها  
اي من ميراث عتيقها ولعلها في خلافه ولم يجرى على عدم الارث  
واجاب القاضي عن الحديث بانه لم يصح والله تعالى اعلم باب  
ما جاء في الوصية بالثلث قوله عام الفتح هكذا رواه ابن  
عبيد عن الزهري وعنه من اصحاب الزهري رواه ابن عبيد عن  
حجة الوداع قال الحفاظ وهي الصواب وما رواه ابن عبيد  
هم منه والله اعلم وقوله اشقت على الموت اي قارته وقوله لا

عن النبي قيل اي لا يرثني من ذوا الفروض او من الولد او من النسا  
 والا فقد كان لسعد عصباء قوله لما الى كله اي يقوينا الامر لها الى  
 الله تعالى او لعلها كانت غنية وقوله والثالث كثيرا الى كاف في  
 حصول المطلوب من الاجر او هو ايضا كثير وقوله عالة اي فقرا جمع  
 غائل وقوله يكفون الناس اي يالونهم باكثرهم بقاى كفت  
 الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال وقوله وانك لن تنفق  
 الخ يعني ان الاجر لا يتوقف على صرف الماى في الفقر بل الصرف  
 في الورثة وغيرهم ما يفيد الاجر المطلوب وقوله اختلف بشديد الام  
 على ما المفعول من الخلف وهو التاخر اي اياخر في الله عز وجل ايها  
 ويردها على يد خوف الموت بكفة لانها واسر تنكوها الله وهاجر في  
 الى المدينة فلم يجوا ان يكون موقعا بها وعلكم تخلف اي توخر من  
 بعدك بطول العمر ولا تموت بكفة في هذا المرض وقوله ولا ترد  
 اي بالردة قوله لكن البائس اي شديد الفقر وقوله ان مات بكفة  
 اي لاجل موته بها قوله ثم يحضرهم جميع الضمير لان الماد بالرجل  
 للمبش وفي نسخة يحضرها باب ما جاء في الخلف على الوصية قوله بيت  
 هو يعني المصدق خبره الحق اما بتقدير ان او بدونها وعلى الاول  
 يجوز ان يضرب او يرفع كما هو شأن ان المقدرة في جواز العمل  
 باب ما جاء ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو بوس قلبه قال لا كان  
 فهم السؤال عما اشتهر بين الجهال من الوصية الاعلى او فهم السؤال  
 عن الوصية في الاموال فقوى في الجواب لان ما صح التايل بما اشتهر  
 من كتاب الوصية ان من عنه وذكره ما كان به الوصية والمعاد وهي  
 كتاب الله او غيره كالسنة والله سبحانه اعلم باب ما جاء لا وصية  
 لو ارثت قوله وحسابهم اي الولد يلحق الرجل من جهة فراسه في الظاهر

مر

ثم يتولى الله السراير فيحاسب على الظاهر والباطن وقوله ومن اراد عيالي  
 اخر او انتسب نفسه الى غير ابيه او غير مواليه والثاني يجري في المعق  
 وقوله التابعة اي التي تتبع بعصبها بعضا قوله الاباذن رويها اي  
 تحقيقا كما في الكثير او دالة كما في اليسير اذا علمت من حان وجهها الرضى  
 به وقوله العامة مودة اي لازم او اوهها والمحنة بكسر الميم الناقة او  
 الشاة يعطيها رجل اخر يشرب لبنها وقوله مردودة اي لان مردها  
 الى صاحبها لان لم يعطه عينها انما اعطى لبها والرعيم الكفيل وقوله غلام  
 اي ضامن قوله جراتها لان بالكسر باطن عتق البعير والجر بكسر  
 منه اجرة البعير وهي اللقمة التي يتعلل بها البعير ويعنعها الخربها باب  
 ما جاء يد بالدين قبل الوصية قوله وانتم تقرون اي فلا تقرن من  
 التقديم اللغظي التقديم للمكي باب ما جاء في الرجل يصدق او يعتق  
 عند الموت قوله فاين ترى اي في اي موضع ترى ان ائمنه وقوله  
 سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الخ كان حثا على  
 الاتفاق من خير تلخير الى الموت والله اعلم باب قوله اقضى عنك  
 اي اشترى بدينهم بما عيلك من مال الكتابة وقوله ليت في كتاب الله  
 او لم يعلم جازها فيه وما ثبت شرعا باي دليل كان قد علم جازها  
 بكتاب الله والله اعلم باب ما جاء في الامن اعتق قوله عم بيع الابن  
 الواو او ان يد به جرد الاستحقاق الحاصل بالاعتاق لمن ولي الغنة  
 اي نعمة الاعتاق لا بيع ملحصل منه الماى بسبب ذلك الاستحقاق  
 فان بيعه جازين باب ما جاء فيمن تولى بيع ابيه او اعمى الى غير ابيه قوله  
 فن احدث الخ اربت على كون ما تغليظ ما لا ينبغي فعله فيها قال  
 القاسمي عياض معناه من التي فيها اثم او اذى من اثمه الله و  
 حماه او اذى جابله والعقر والمدافع ومحدث بالكسر وقوله ومن اراد عيالي

اي غير ابيه احدا او بفننه وقد فسر الصنف بالفضل والعدل بالعدل  
 قيل بالعكس وفسر العرف بالقبول والعدل بالقدرة وقيل المراد  
 عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله ادناهم اي اقلهم وهو الواحد  
 احقرهم وهو العبد باب ما جاء في الرجل يشتري من ولد قولة الا ورق  
 ما يحاط عليها سواد والورق بضم الواو وسكون الراء جمع وقوله  
 اني انا هاذل اي من اي موضع وماي سبب جعل له لذل الكون  
 وقوله لعل عرفانهم اي لعل جذبه عرف في بابيه الى الشهرة باب  
 ما جاء في القيافة قال القاضي القيافة هو الاستدلال بالخلق على  
 اللب وهو من قاف الا اذا تتبعه وفي الجمع القايف والمصدر القا  
 فة من يتبع الاثام ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه وجميع  
 القافة المصدر القيافة وفي كلام بعضهم هو الذي يلحق الفروع  
 بالاصول بالشيء والعلوم واسرار الوجود خطوط مجتمع في  
 الجبهة وتنكسر وقوله لم ترى بفتح الراء وسكون الياء خطيب المرأة  
 مجز من ابيهم وزاين مجتدين اولها مشددة مكسورة سمي  
 لانه كان اذا اخذ اسيرا في الجاهلية جزها صيته واطلقة ووجه سريره  
 ان الناس كان يطعنون في نسب اسامة لكونه اسود وابو زيد  
 ابيض وقد اخذ من هذا الحديث القول بالقيافة في اثبات اللب  
 لان سريره بهذا القول دليل على صحته لانه لا يسر كيا حبل بل لا  
 يقهر بل ينكره باب ما جاء في حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على الهامة قوله فرس شاة هو بكسر فاو وسكون لاء بكسر سين  
 بعد هاء نون اي ظلفها واللام في كجارتها متعلقة بدلائل تحقر  
 اي لا تحقرن هديت جارة تها حتى في احقر الاشياء من بعض البغضين  
 اذا حمل الجارة على الصرة والمقصود المباعدة في النهي باب قوله اغوت

القلبي

الناس قولي القاضى الى ان سجيتك في الاغواست اليهم فان العرف  
 نزاع باب ما جاء في الشقا والسفاد قولة امر مبتدع اي امورا  
 مصنوع هنا على ما يشي سبقي اي من غير سبق قدرو هو معنى مبتد  
 واو للشك ولو فيما قد فرغ منه امر ثابت في جملة ما قد فرغ  
 من قضاية وقدره وكنت على الانسان فغلب باب ما جاء في الاعمال بل  
 قولة المصدق اي الذي جاء الصدق من ريان اجدكم كبسر  
 الهمة على حكاية لفظة صلى الله تعالى عليه وسلم وبفتحها وقوله  
 يجمع على بنا المفعول اي شيع سادة خلقه وهو الماء والماء بطن  
 امه رجمها اي يتم جمعه في الرجم في هذه المدة وهذا يقتضي  
 التعرقة او لا وهو كاقيل النطفة في الطور الاول تسري في جسد  
 المرأة ثم تجتمع في الرحم فتصير هناك علقة اي دما جامدا يخلط  
 تنية قبل الولادة بها على ما قيل والمضغة فضلة لم قدر ما يضرغ و  
 قوله ثم يرسل اي بعد تمام الخلق وتشكله بشكل الاذن باطوار  
 اخر كما قال تعالى ثم خلقنا النطفة عظما فاكسونا العظام لحما  
 ثم انشأناه خلقا اخر اي بفتح الراء ولفظ الاطوار المتوكة في  
 الحديث بعد الاربعين الثالثة تحصيل في مدة يسيرة فلهذا اعتبر  
 الاربعين بعد طور المضغة مقبلة بها ولذا اشتهر بين الناس  
 ان نفخ الروح عقيب ان بعة اشهر وقوله حتى ما يكون بينه الخ  
 كناية عن القرب البالغ نهايته وقوله فيسبق عليه اي يغلب  
 عليه والكتاب المكتوب الذي كتبه الملك له والحديث لا ينافي الوعيد  
 انت كتبه الملك له والحديث لا ينافي الوعيدات الواردة في الديات القرا  
 والاحاديث مثل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع الاية  
 لان المعبر في كلهم الموت على سلامة العاقبة وحسن الخاتمة رزقا

تم

نية

الله تعالى بفضله امين باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة قوله  
 على الفطرة اي الاسلام والمراد انه في ابتداء عامه عز واعي الفطرة  
 وقوله يشركانه لا يشهد يد كالفعليين السابقين قبل ذلك اي  
 قبل ان يجعله ابواه كافرا وقوله الله اعلم بما كانوا عاملين به اي  
 لو كانوا احياء وهذا يفيد ان المعية في الصغر ما يعمل على تقدير  
 انه يدع والله اعلم باب ما جاء ان القلوب بين اصبغى الرحمن  
 قوله فهل تخاف علينا هذا السؤال المبني على انه فهم من الدعاء السلك  
 للارشاد للامة لظهور انه صلى الله تعالى عليه وسلم ما سوت  
 العاقبة ويمكن ان المما اي خوفه صلى الله تعالى عليه وسلم علم  
 انه يخاف على الامة بالاولى والله اعلم والا قرب ان يقال ان المقصود  
 بالافادة هو سرعة التغليب واما الاصابع فمنو ضنة حقيقة الى  
 الله تعالى باب ما جاء ان الله كتب كتابا بالاهل الجنة واهل النار قوله  
 كتابان الظاهر بقاءهما على حقيقة ولا اشكال فيه الا انه كيف حمل  
 صلى الله تعالى عليه وسلم ذين الكتابين بايديهما مع انه لم يجمع اسم  
 اهل الجنة في كتاب بالكتفيل كما مجلدات تعجز عن حملها الجاهل ان منشأ  
 هذا الاشكال قياس ذلك للفظ بهذه المصطلح وهو من سديد  
 فانك كيف كان جمع الله في قلب واحد هو قوله بنود من المعلوم ما  
 يعجز عن حملها الجاهل والله اعلم باب ما جاء لا عدد ولا همة و  
 لا صغر قوله ولا همة بتحقيق الميم طاي كذا في كتابه من به وليس  
 له ذكر في حديث الباب لكن يعرف حكمه بالقياس فلذلك ذكر في  
 السجدة والله اعلم قوله يعدي من الاعمال اي لا يوصل بشي من صفة  
 وعلمته الى شي اخر المنشقة بذنبه اي القرعة في ذنبه فبشر لا جرب  
 واما الصغر فكان اهل الجاهلية يجعلونه محرما ويحلقون المحرمات

هامة

عز ذلك باب ما جاء ان الايمان باقدرة خيرة وشيرة قوله لا يورث عبد  
 ابي لا يورث ايمانه قوله ويورث بالموت اي بعن الدنياء كلها ويمكن ان  
 يكون الايمان بالموت تمهيدا للايمان بالبعث فيكون الثاني الايمان  
 بالمرسلات والثالث الايمان بالبعث والله اعلم باب قوله مثل ابن  
 ادم مبتدأ خبره محذوف اي عجيب ومخوف وحيلة والى جانبه حى و  
 يحتمل ان يجعل للملة الشرطية خبر الى حكم الجحيم وقصة الغريرة  
 والحال ان في حذو اسباب كثيرة للموت متوجهة اليه هو مضمون  
 هذه الشرطية والمراد بالبعد والكثرة بالخطا الى الاسباب والامر لخص  
 المؤدية الى الهلاك والله تعالى باب قوله ما كان الاقلت اذا كانت  
 هذا الاول المحذوفات على الاطلاق فما الذي كان بالخطا اليه قلت  
 يكفي في صدق ما كان يحقق نفس فانه بالخطا الى وقت الكتابة  
 يصدق انه ما كان والله اعلم قوله الا على نفسه ان اثم جنايته يرجع  
 اليه قال الله تعالى ولا تزرر وازنة وزر اخرها وان كان بعض  
 اثم الجناية يرجع الى الغير ايضا كالدية على العاقلة قوله ان  
 يعبد اي من ان يعبد على بنا المفعول والمراد من عبادة الاوثان  
 لان عبادتها عبادة للشيطان لكونه الامر باب ما جاء لا يجعل المسلم  
 ان يورث مسلما قوله لا لعباجاد الظاهر انه بتقدير او والتمهي  
 عنه لانه يوم ان مراد من باب الهوى عز تعالى السيف مسلولا  
 قوله ان يتعاطى السيف اي ياخذ البعض من البعض لانه يناسق  
 من اليد عند الاخذ فيؤدي الاخذ والمعطى باب من صلى  
 الصبح فهو في ذمة الله قوله فهو في ذمة الله اي امانة لما  
 وجد منه من دليل ايمانه العاصم للماي والدم والعرض وقوله  
 فلا يتبعنكم الله اي فلا تتعرضوا لذمته تعالى بشي فان من



ثم من بشي يطلب الله به والمطلوب منهم عما يكون سببا لطلبه  
 تعالى اياهم بشي من الذمة قوله حتى يحلف الرجل لك قاله القاضي  
 اشار الى فلكه الشقة بمجرى الجمل لغلبة الهممة حتى يوكد خبره باليمين  
 وقوله ولا يستشهد اى يمتد بهم امره قبل نفسه في رايه حتى  
 انه ليس بشاهد حتى يثبت له احد الشهادة وقوله الا كان الشيطان  
 ثالثا اي بالوسوسة وتاميم الشهوة ومنع الحياء وشبهه  
 المعصية وقوله عليكم بالجماعة يعني انه لا يحل لاحد من الامم  
 فاد اجتمعوا يجب على الناس من ائمتهم باب ما جاء في تغيير المنكر  
 بايديهم او باللسان او بالقلب قوله قدم للخطبة اي بعد يوم العيد  
 تركت هناك اى تركت السنة باب قوله والمدح من فيها الامن  
 وهما وهو للحياة في عز حق اى التلذذ للامر بالمعروف  
 القدرة عليه لاستحقاقه من مبالاة في الدين او محافظة باب  
 وقوله استموا اى اقتسموا الشفاعة بالقرعة باب سوال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثلوثا في امته قوله ان لا يهلك من الالهة  
 استحقاق كل لها بسنة اى حفظ وجوع قوله من غيرهم اى من الكفرة  
 من ولى الارض اى منهم زواياها قاي يحتمل ان يكون حقيقة  
 ويحتمل ان يخالف الادراك فيكون كما افان لما اورد في جميعها  
 صامرا كانه جئت له حتى راحا والبينة للجماعة وقيل الدار  
 معناه في الحقيقة لتبني اصلهم وذلك لان البينة هي اصل  
 لم يكون الذي يبين باب ما جاء في رفع الامانة قوله مدعيين  
 احدهما في نزول الامانة والثاني في رفعها فان قلت اخر  
 لمعديف يدل على ان رفع الامانة ظاهر في وقتها معنى النظر  
 قلت المنظره الرفع بجي يصير كالجمل وقوله الامانة قبل الماء

بها التكاليف والعهود الماخوذ المذكور في قوله تعالى اذاعضنا الانسا  
 و هي حين الايمان بدليل اخر الحديث وما في قلبه جبه من ايمان  
 والاعتراف بها على ظاهرها بدليل ويصبح الناس يتبعون ولا  
 يكاد احد يودي الامانة ويكون وضع الايمان موضعها تقبيلها  
 لحد يشا من لمن الامانة لم قوله حذر قلوب لرجل الجند بفتح الجيم  
 وكسر ها وسكون الذال المحبة اصل والمراد اصل قلوب الناس  
 اسم من الرجوى والسا قوله فعلوا من القاتل حينئذ ان دعه وامر  
 واستنهم العداية والسريرة والركت بفتح فككون واخر  
 مشاة من فوق الاثر في الشبي كالنقطة في غير لونه وقوله فيظل اى  
 يصير والمعنى ثم يرفع الامانة عن القلوب بمقوية على الذنوب حتى  
 ان الاستغفار لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه ويبقى اثر الامانة  
 مثل الوكت فيها والجل بفتح الميم وسكون الجيم او فضها او هو الاثر  
 في الكف من قرة الخلاء وهو غلط الجلا يحسب الناس ان في جرح شتى  
 وليس فيه شتى وقوله تجر اى هو كما ترجى حرجته اى ظبته على جارك  
 فنقط اى موضع اسبابه للبر من تلك اى ساء نقطة اى جده  
 يا فتراه منبر البصم ميم وسكون نون وفتح مشاة من فوق وكسر  
 الموحدة في آخره وامهلة اى من يقف على جسر وهذا القول الاول  
 لانه شبه بالبحر الذي يرى من يقف كبرا ولا طريل تحته وقوله  
 يتبايعون ان يديه البيع والشا قوله ولقد الحى على زمان لم من كلام  
 خذيفة قوله دينه اى الاسلام لانه يودي الامانة بغلبة الاسلام  
 والساعى الوفا الذي يقوم بالامانة وليست به حقوق الناس  
 بعضهم من بعض باب تركين سنن من كان قبلكم قوله يقال لها  
 اى سموها ذات النواط اى ذات تغليق والتوطيع والتعليق واكابر

سبحني الله تعالى عليه وسلم قولهم لو جهنم احد هما ان الصواب ان يجعل كل  
احد سدا مع نفسه ولا يغار في حاله بل يهادو والثاني الاقتدارهم و  
ذلك راجع الى اتباعهم فيما لا يحل فيعلمون ذلك ضرب النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم المثل لهم بقوله بنى اسد نيل اجعل لنا اله كما لهم اله باب  
ما جاء في انشقاق القرقر قوله عن ابن عمر اي ورواه مع ابن عمر بن مسعود  
وحديفة وابن عباس وجبير بن مطعم وفيه اعجاز من وجهين احدهما  
انشقاقه والثانية اخفاءه عن جماعة من اهل مكة وذلك خلافا لعادة قريش  
مع بنو منى راء من قريش في النظر فان راء احد بنينا فليس يسر وان لم ير  
احدا الاخر من بنو منى فلما جاسفهم بنو منى فقاموا في ايامهم ففعلوا انها  
اية كذا اذكره القاضي باب في المنفعة قوله الخبث اي الفسق والفجور  
قيل الزنا وقيل المعاصي مطلقا باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها  
قوله وذلك اي الموضع الذي يسجد فيه باب ما جاء في خروج وما جرح قوله  
ويل للمعرب الطيبي يعني قريش خرج جيش يقاتل العرب من ردم ياجج  
وما جرح وهو سد بناه ذو القرنين وقد انفتحت فاذا توسعت يخرجون  
منها واذن بعد الرجاء والردم كبسر الرأ وفقها وسكون الدال قولها  
افنهنك على بنا المفعول للمتكلم مع الغير وقولها وفيها الضاحكون  
كانها عرفت ان هذه الامة المحومة لا تقتلوا اعصموا وحبسوا بالضم و  
سكون الباء قيل الزنا والفشا وقيل مطلق المعاصي وقيل خص العرب  
لان معظم مشركهم راجع اليهم قال القاضي العرب لا تقتلوا فمما لا يجر  
ولا في الدين باب ما جاء في سقطة الماسفة قوله لا يجاوز تراقيهم اي لا يصعد  
الى محل القبول او لا ينزل الى قلوبهم حتى يعقلوا يقولون من خير الهية  
اي قولهم من خير الناس في الظاهر لقولهم لا حكم الا لله والظاهر من  
دعائهم الى كتاب الله تعالى والله اعلم قوله من الهية يستند اليها يعني  
الذي

المحي باب ما جاء في الشام قال القاضي لان الشام ماوى للجهاد والرباط فاذا  
فقد اهلها فقد الناس كلهم لانهم اذا تركوا للجهاد ذلوا والطائفة المنصورة  
قيل اهل الحديث وقيل اهل الجهاد وقيل غير ذلك باب ما جاء في كون  
فتنة القاعد فيها اجزئ القايمة قوله كن كاسر ادم يريد ان الصبر فيها  
احسن من الحركة لكون الحركة تزيد في الفتنة والمثلية تختلف فيها وقد اختلف  
بعض الصحابة بظاهرها دخل بعض اهل الشام ايام المرة على امر علي  
ابي سعيد الخدري ومعه سيفه فقال له اخرج فاني ابو سعيد سيفه  
اليه وخرج فقال له انت ابو سعيد فقال نعم فكلف عنه ذكره القاضي والله  
اعلم باب ما جاء في الهج قال القاضي الهج الاضطراب واعظم ان يكون  
بالقتل والقتال في العباد في الهج اي في ايامه بالفرار من  
الهج اليها باب ما جاء في اتخاذ السيف من خبث في منزه الفتنة قوله  
اذ اوضع السيف اي وقد وضع فيه عند قتل امام الايمه عثمان  
رضي الله عنه وقد قال لهم لاتنكسوا سيف الفتنة المغرور عنكم فلم يرجع  
عزم بعد ذلك قوله الهبان كعثمان صحابي باب ما جاء في اشتراط السا  
قوله حق لا يتقاي في الارض الله الله هؤلاء الذين لا يذكرون اسم الله  
تعالى هم الاشرك الذين تقوم عليهم القيامة قوله تكع هو يضم الك  
لغة العبد ثم استعمل في الاحق واللينيم وقيل الوسخ ويطلق على  
الصغير الطيبي اسعد الناس اي احظاهم واطيبهم عيشا وان اذ بالكلع  
من لا يعرف له اصل ولا يجهل له خلق وهو غير منصرف للعدل والصفة  
قوله كبد ما الكبد بالكفتح فاكسكون معروف وكبد الارض ما فيها  
من معادن الماء كبريا تين قيل ليس بينهما شئ كما ليس بين النبتا  
والوسطى اصبع وقيل ان الوسطى تريد على السبابة نصف سبعها  
فكن الباقي من الدنيا فيما مضى وهذا الجيد لا يعلم مقيد امر الدنيا فلا

يحصل لنا نصف سبع من مجهول كذا قاله القاضي فما فضل عطف  
على اسبابه اي فاشارة بما فضل احد هما على الاخرى باب ما جاني  
قضايا الترتيب قوله كانهم وحيومهم الجان المطرقة الجان بفتح الميم  
تشديد النون جمع الجان وهو الترس والمطرقة اسم مفعول من  
اطراق وهو المشهور واطراق بالتشديد اي الذي ركب بعضها  
على بعض والبيت بعضها فوق بعض والمقصود وصفيها بالفاظ  
باب ما جاني اذهب كسري فلو كسري بعده اما امر كسري فقد تحقق  
كفا في الحديث واما امر القيسر فلهذا يتحقق في اخر الامر في وقت عيسى  
والله تعالى اعلم قوله لتفتق منبسط على بنا النعوا بفتح القاف و  
يجوز ان يكون على بنا الفاعل بضم القاف خطاب المؤمنين والله  
تعالى اعلم باب ما جاني في القرن الثالث قوله يعطون الشهادة الا ان  
يشهدون بالزور فان شاهد الزور لا يسهل له ان يشهد  
يشاهد باب ما جاني في الخلافة قوله الزرقا امرأة من اسماء بنى اسية  
ولها قصة غريبة باب ما جاني نزول عيسى بن مريم قوله حكايته  
اي حكاه او هو بضم فسكون من وضع المصدر موضع اسم الفاعل  
اي قاضي بين الناس بشريعة نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم بنينا  
مرسله بشريعة اخرى ومقتضى اي عادلا في حكمكم وفيكم  
الصليب اي جيت الى بقي من جلوس الصليب شئ حتى لا يعبد الا الله  
لما في بعض الروايات وتكون السجدة لله رب العالمين وقوله  
وقتل الخنزير اي لا يرضونهم في كل ولا يمسوا ولا لهم وقوله يضع  
للزينة اي لا يقبلها من الكفرة ولا يقبل منهم الا الاسلام وهذا  
بيان منه صلى الله تعالى عليه وسلم لانهما قبول الجزية في الشريعة  
في ذلك الوقت فيكون عدم قبول الجزية حجة على من شريعة صلى الله

تعالى

تعالى عليه وسلم ولا تكون شريعة لعيسى عليه السلام مخالفة لشريعة  
صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله ويعطون الصليب على ينزل فيكم ابن  
سليم والله اعلم باب ما جاني الدجى قوله بعد نوح اهل ائذان من بعد  
نوح اشد ما اكثر من ائذان نوح فلذا قيل بعد نوح وعلى هذا معنى  
قوله فمما ائذنا من اهل النار في الاذان افسادها ليشكل ما ينبغي في الحديث  
الاتي ولقد ائذنا من نوح والله اعلم وكان ائذنا منهم بقطيعة الفتنة  
ونقر بيا لها وبيان منهم ان وقتها غير معلوم عندهم بالتعيين و  
عليه يحمل قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ولعله سيدركه الله على ان  
قوله او سمع كلامي فيكون حمله على سماعه اعم من ان يكون بدو واسطة  
او بواسطة فيكون المراد بقا كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم الى  
حين ظهر الدجى والله تعالى اعلم وحمل بعض الفقهاء قوله  
لعله سيدركه الله على خضر عليه السلام وقاى وفيه دليل على جيا  
وقاى القاضي انما الانبياء يتخذون للقلوب من الفتن وطائفة  
لها حتى لا يضر في حسن اعتقادها ما يبطل عليها من الفتن  
دون ذلك وكذلك تقترب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
من زيادة في التخذير لانه ان لم يكن فتنة الدجى قربة فان  
قربا منها قربة في فساد الاديان واتباع الائمة المضلين  
الا فتان باب ما جاني قوله مثلها قاى القاضي اشارة الى انهم  
كانوا على الايمان ثابتين وقاى اخيه منها ساقط وان لم يوالا  
المستورون يعني ان وقع سرورهم الرواة فان القلب لم يكن  
عند مغارقة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى المنايا كرهى  
يجزى تولا بعد موتة بلحظة كرهى عند ظهور العدين وقد قلنا  
ما نقصنا ايدينا من ترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى

اكبرنا قلنا انتهى قلت يمكن حمله على الكثرة من وجه فان اثبات على الايمان  
 مع وجود تلك الفتنة لا يساويه اثبات عند ظهور المعجزات والجزية من  
 وجه ما ينافيها الجزية في وقت صلي الله تعالى عليه وسلم من وجوه كثيرة  
 المناظر في الاساطير يعرف ان هذا الحق للبدن اعتبار في كثير  
 من الاحاديث وانما علم قوله انه اعور قال القاضى اشارته الى انه يدعي  
 النبوة وهو ناقص للفتنة والاله تعالى عن النقص من لا يقدر على  
 المصلحة اذ نفسه فكيف يدعي انه يردق المخلق ويحييه فقد عارض  
 الدليل الفتنة فثبت انه باطل من الله ومحنة انتهى وقوله انه لو يري  
 احد منكم ربه اشارته الى ابطال قوله انه لم يره فيه دليل على  
 ان من يدعي ربه الرب تعالى ما كثر في الدنيا من كاذب كاذب  
 كثير من الغفها ولم يدر منه انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يره ليلة  
 المعراج لقوله احد منكم وانه مكتوب في القاضى هذا بيان من ان  
 الله كذب ونقصه وانه مضجوع عند خلقه في وجه انتهى باب  
 من ان يخرج الدجى قوله يقاى لها خراسان قال القاضى قد بيند  
 اكثر من هذا فتاى يخرج من اصغرها ان انتهى باب ما جانيه امرات  
 خرب الدجال قوله القسطنطينية في الجمع بضم قاف وطا اول  
 كس ثمانية في ساكنة فتكون قال القاضى قد نقص في زمان يتكلم  
 وتفتح عند خراج الدجى قال القاضى انتهى باب ما جانيه فتنة  
 الدجى قوله خفف في ورفع اي بالغ في تزيينه اي استعمل فيه  
 كل من من خفض ورفع حتى ظلمناه لغاية المبالغة في تزيينه  
 انه في طائفة من ختل المدينة وقبلها جسد يد فاختفى ورفع  
 اي حفر امر وعظيمة يجعل الخراف يبدى او خفض صوته بعد  
 نفيه لكثرة التكلم فيه ثم رفعه بعد الاسراحة ليبلغ كاملا قلت  
 والحري

وللعيان لا يناسبها الغاية والله اعلم قوله ان يخرج كلمة لا شرعية وقوله  
 فانما راي كل امر من استعمال التكرار في العزم مثل علمت نفس وتكرر  
 من جراد قوله فعات قال القاضى العيث اشد الفساد قوله باعنا الله  
 الشواقي القاضى هذا من كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بينها  
 المخلق وفي كتاب مسلم باعنا الله اجمتوا وهو الصواب قلت وفي  
 بعض نسخ الترمذي ايضا اجمتوا والله اعلم قوله في غير اي منعه  
 لا يجوز كما سيب الخلق كما يتبع الخلق كما سيب والجهل بالما المهدية  
 باب العسل واليعاسيب جمع يعسوب وهو كبير النخل ولا ينافي الخلق  
 فيقول الاقبالي في القاضى احياء الوحي فتنة عظيمة وجاز هذا الا لا يرد  
 النبوة فيخرج الصداق بالما ذاب وانما يدعي النبوة فكما ظهر  
 على يديه فلما فتنة معارضة الله لاله المظاهرة اليقينية قوى يعني هذا  
 في القاضى يعني من الكفار وقد قى يقاى ذلك كلها فيقول ان يري  
 به يقا لهم بنفسه ويشغل ان يري يديه ان من كان مع الدجى مات مكرما  
 وغيرهم يموت ما سيف قوله فيقتله في القاضى روي انه اذا راى  
 الدجى ذاب كخايد وب الملح في الماء فالما ان يكون تلك منته فقه  
 لا اضيف الى عيسى لانها عند لقاءه واملك يده في تلك الحالة  
 فيقتله انتهى قوله لا بد ان لاحد اي لا قوة قلت وكان تعالى لا يرد  
 موتهم برمح لعن عيسى عليه السلام والامكانات حاجبة الى قتالهم  
 قوله حذب مرتفع من الارض قوله يمشون يسرعون يجيرون  
 تصغيرهم والطيرة بلدة بناها بعض ملوك الروم والنبوة انما  
 طبار في البسة طرستان بخراسان طري كذا ذكره القاضى  
 قوله يمشون هو بعض نون وتشديد شين السهام وقوله يمشون  
 على بنا المشول اي يمشون لمسورين ويبلغ بهم المناقاة حتى

يكون راس النسخ من مائة دينار وغيره على هذا الوجه بالكلية  
 بالفتح والكسرة الناقصة القوسية العهد بالفتح باب ما جاء في الدجال  
 لا يدخل المدينة قوله فلا يدخلها مترتب على ان الله يهلكه بحرب سنة  
 الاعلى ان يجد الملة يهلكه بحرب سنة او الله تعالى اعلم قوله الايمان  
 بمان امر منسوب الى اليمين لان مبداه من مكة وهي من تمامه وهي  
 من ارض اليمن واسمه يعني نسبة الى اليمن حذف احد الثابتين  
 وعوض عنها الالف وقيل قدم احد ما وقلت القاف صله كفاصل  
 باب ما جاء في ذكر ابن صبياد قوله اما جاء اى كذا اما جاء قوله ما  
 يقول الناس فيه اى انه الدجال الموعود قوله يوم صايف اى حار قوله ثم  
 قال ابن صبياد للشيخ لا قيل انما كان هذا القول من ابن صبياد في وقت  
 معاهدة ثم على السلم الطلاق في قوله وقيل كان موهب الم يخذ لا  
 التكليف فانه لا يقتضي العهد ذلك للظاهر الباطل الذي قابله به  
 ابنه قوله الدخ قيل انه لم يكن ان يكمل الكلمة فعلى الدخ ضمنها و  
 قيل الدخ لغة الدخان انتهى فاضرب قوله خلع الم اى ما ياتيك بشيئا  
 تحتلط بفضله وبعضه باطل قوله اخذ اى بعد بعد الكلي فانه قد  
 قدر له في ذلك كذاب وان كنت أصبت فيها اضربت واجزت فذكر في ذلك  
 في تلك منزلة الصادقين انتهى فاضرب قوله فدما سيفه امر ودع دمع  
 والمضارب بالي بكر وعمر رضي الله عنهما اى فائز كماه قوله طوبى لرب  
 طوبى وقوله ضرب الله اى خيفة وهو يفتح صناد وسكون راء قوله  
 منجدل اى مطروح وقوله وله همزة اى كلام حتى لا يفهم واحمل الهمزة  
 صوت البقر باب قوله فويل يفتح ها ويحذف كرها اى غلطوا و  
 ذهب وضمهم للخلاف الواقع في قايده فقاى اتقوم الساعة  
 عند وانما مراده انه لا يبقى احد من الموجودين تلك الليلة وقد كان  
 كذا

١٥٥  
 كذا فانه قد اجمع المحدثون ان اجر الصحابة موتا ابو العفيل عا  
 مرس وانكة وغاية ما قيل فيه انه بقى السنة عشرة مائة وهي  
 راس مائة سنة من مائة عليه الصلاة والسلام قوله فخرجت  
 موقفتها كان يذكرك صلى الله تعالى عليه والسلام من ليل الدجال  
 قوله فقاتل اى اضطربت قلنتم اى منهم قوله من عربهم الم اى  
 وفتح العين المملة قمرية من قري الشام فابن عيينة بالبصرة قوله  
 تدفق تدفق الما بقوة وسعة قوله سراع بكسر السين اى عجل  
 الى الساعة قوله كاد اى يخرج من سلسلة والله اعلم باب قوله منصرف  
 على اعدائكم ومسيديون الى معائلكم ومنفوح لكم بلادكم فمن  
 ادرك ذلك المنصرف العتق وحصل له مطلوبه فليست في الله فيما فتح  
 له قوله التي تنوح كجج البر اى من الفتنة العارضة قوله بابا مغلقا  
 من الباب بعمر وفاقى القاضى والذى عندى عثمان فلما قتل كسر  
 الباب بل قوله المصطط كسر الفتنة ومدا اليدى فى الشئ ويعصر  
 قوله يعرفون اى الخوف وينكرون ومن كس اى تقتل عليه العمل بل  
 تلك ما انكس وكس مز اى لكن صاحب الخير هو من رضى بلحق و  
 تانبه في العمل قوله فقتلها الارض اى في ليلها فخير من الموت لافان  
 من زيادة صياح الامم اى ابواب الرى ياقى القاضى الرى وادى  
 يخلفها الله تعالى في قلب العبد على يد الملك او الشيطان اما  
 باسمها بانها لها بها كذاها واما تحتلطا قوله اذ اقتراب الزمان  
 قيل اقتراب من الاعتدال وقيل اقتراب من الانقضاء اى قايى ليلة  
 قايى القاضى الاول لا يصح اعتدال الليل والنهار لا اشر له في  
 ذلك ولا يتحقق به معنى الاما قايى الخلافة من ان اعتدال  
 الزمان يعتدل به الاخلاق واحد انتهى على تعليق البرء بالفتنة

وهو باطل بخلاف اقتراب يوم القيامة فانها الحاقة التي يحق فيها  
 الحقايق لكل ما قرب منها فهو الحق بالحقايق قولهم من حقيقة  
 التي تجري لا يدرك والروايات ايضا مختلفة والقدر الذي اراده  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النزول اليها مناسبة يا ميثومة مر حيث  
 انما اطلوع على الغيب بواسطة الملك اذا كانت صلحة قوله الغل  
 بضم الغين المعجزة وتشديد اللام ما يغلبه قوله واجب القيد  
 قال القاضي ليس ذلك من كلام النبي صلى الله تعالى عليه و  
 سلم تبينه المطلب ابو بكر الحافظ في كتاب الفصل للوصول للمرجح  
 في النقل انتهى قلت وسيجي في اخر هذا الباب في الكتاب ما يدل  
 على انه موقوف من كلامه الى مرارة قوله فشق ذلك على الناس حيث  
 دل ذلك على انه انقطع عنهم علم الغيب كلية ولم يبق لهم اليسيلاد  
 باب ما جاني قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من راني في المنام  
 فقد راني اى فرويا محقق صدق فلا يتحد الجواب بشرط وقوله  
 لا يتشغل بي اى لا يطرأ بحسب مرآة اى النبي يا ما جاني في تغير الروا  
 قوله على رجل طائر يكسر الذكاهما معلقة بطائر محوم حولوايت  
 وينتف من قوة ولا يقع عليه ولا يضر ولا يتفق فالرواية قبل  
 التجديث والتغيير كذلك لا يرجي بغيرها ولا يجنبى منها و  
 انما تقع عند التجديث بها والتغيير والله اعلم باب ما جاني  
 في الذي فكذب في حلمه قوله من كذب في حلمه اى في بشي لم ي  
 فكما انه نكلم في غير المنظور وعقد بين الكلمات الغير المتبطة  
 كذلك يكلف بالهتد والرجل بين اشياء لا يمكن العقد بينهما ليكون  
 العقاب من حدس المعصية قوله ولن يعقد بينهما اى فيمتد عقابه  
 بهذا التكليف الى ما شاء الله او يدوم ان كان كافرا والله تعالى  
 اعلم

اعلم باب ما جاني روى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الميزان  
 والدلو قوله من رفع قال القاضي رفع الميزان دليل على انه ليس هناك  
 من يستحق ان يقرن بمن تقدم فقد ثبت عن ابن عمر قال كنا نقول  
 في زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تغد بالي بكر احد  
 ثم عمر بن عثمان من نزلت اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانفاصل  
 بينهم قوله فرائد الكراهية يحتمل ان يكون النبي صلى الله تعالى عليه و  
 سلم كره وقوف التخيير وحصر درجات الفضائل في ثلاثة درجات  
 يكون في اكثر من ذلك فاعلمه الله ان التفضيل افضى الى المذكور فانه  
 ذلك وحمد الله على ما وصبه وقد روى ابو داود فاستألفها فقال في  
 الاساءة انه في قوله عز روى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والي بكره عني  
 عن الرواية المتعلقة بهم من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو الذي و  
 هما المراد فيهما وقوله فقال اى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بفتح الذال المعجمة الدلو وقوله فقال اى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 والنزوب بفتح الدال المعجمة الدلو وقوله دنوبا او دنوبين مع قوله  
 وفي ضعف اشارة الى قلة مدة خلافة مع قلة الفتوح في  
 وقتة رضي الله تعالى عنه لا الى تقصير من في امر الخلافة وقوله والله  
 يعجز لجبري كماله لما يتوهم من الكثرة بواسطة قلة الانتفاع والله تعالى  
 اعلم قوله عيسى بن ابي هو الرجل القوى واصله في كل شئ السابق في باب  
 قوله ضرب الناس يعطى العطن مبله الدليل عند الماوضي لما  
 به اقاموا عهده في الجمع الحاروت ابلهم حتى بركت واقامت مكانه  
 ارباب الشهادة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله يا ليت  
 بشهادة قيل المراد ان يخبر بها من ينفع باخباره وعلامه اما المشهور  
 عليه يعرف انه شاهد فيكون في ذلك بالانضمام او المشهور

اذا لم يكن عنده علم بشهادة فيتميز في امر الشهادة وبالحيلة فليس المراد  
 هاهنا ما اريد به في صفة اخر الزمان فان المراد هناك شهادة الزور  
 وما هنا الاخبار والاعلام بالشهادة لمن ينفع به ودفعاً للشك عن  
 المشهود له والله تعالى اعلم قوله ولا ذى غرة ضبطة غير واحد بكسر العين  
 المعجمة وسكون الميم اى ذى حقد وعداوة اى لا تقبل شهادة عدو وعلى  
 عدو سواء كان اخاه من النسب او اجنياً فاما بقوله لا خية لثله و  
 مقتضى كلام القاموس انه يفتحين وان كسر العين لغة والله اعلم  
 قوله ولا يجرب اى الذى جرب في الشهادة فوجب صاحب زور قال بعض  
 الفضلاء هكذا فى الاصل وفى رواية السيوطى عن المصدر فى ذيل الجامع و  
 لا يجرب عليه شهادة الزور ولا الشك فيه قوله ولا ظنين وهو  
 المتهم وكل من لم يوثق به فحيث ظهرت التهمة بطلت الحجة وقوله فى ولا  
 اى بسبب ولا قال القاضى ذكر الولا والقرابة لكونهما من اقرب و  
 جوهرها والمراد بكون الصداقة فان الاخوة اذا تمكنت كان او فى  
 من القرابة ومن امتكهم من احب اليك اخوك او صديقك فقال  
 اخى اذا كان صديقى والله اعلم قوله ليدسكت اى لما كان عليه  
 في كثرة التكرار من العيب ابواب الزهد عن رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قوله مغبون فيها ذواخرن قهله عبد الناس  
 اى اكثرهم عبودية لربهم تبارك وتعالى لان عبادته هو القيام باوامر  
 ونواهيه فعلا وتركوا المحارم وتشمل محرم الفعل ومحرم الترك فاذا  
 اتقاهما العبد فقد قام بحق الامر والنهي جميعاً قوله مومنان فان المؤمن  
 من امنه جازم بوابقه ويظهر ذلك عند الاحسان اليه قوله مسلماً  
 فان المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ولا يجتسر ذنبه عادة الاله  
 وذكر والله اعلم باب ما جاء فى المبادرة بالعمل قوله من لم يتطهر ون

اى فى تلخيص الاعمال الى احد الامور السبعة تضمنوا بالاعمال عنده  
 مع ان كلاهما يغتفر العمل عنكم ولا ينبغي لعاقل ان ينظر فى التأخير  
 الى مثل هذه الامور يعنى لان الانسان لا يتخلو عن هذه الامور فمؤخر  
 للاعمال كما ناطق هذه الامور ليستغل بالاعمال عندها والله اعلم  
 باب قوله اقطع لما فيه من القرابة والوحدة باب من لق الله اى حين كشف  
 عما له عند الله تعالى وكذا فيمن كره وقد سبق فى الكتاب مفضل  
 باب ما جاء فى قلة الكلام قوله ان تبلغ من البلوغ اى لا يظن بلوغها  
 فى تحصيل الرضوان للمقداس الذى بلغته باب ما جاء فى هو ال  
 الدنيا على الله قوله جناح بعوضة يفتح الجيم قوله السخنة يفتح السين  
 فيجدة والد المعز والضمان ذكر او نسي وقيل وقت ومنعه قوله الدنيا  
 ملعونة المراد بها ما ياكل ما يشغل عن الله تعالى ويبعد عنه ولعنه  
 بعد عن نظر الله تعالى والقبول عنده والاستئذان فى قوله الا ذكر الله  
 منقطع ويحتمل ان يراد به العالم السفلى وكل له نصيب فى القبول  
 عند الله تعالى قد استثنى بقوله الا ذكر الله الخ والاستثناء متصل و  
 فى الجمع قوله ومما والا اله الموالاة المحبة اى الا ذكر الله وما احبه الله مما  
 يحرم فى الدنيا وقيل من الموالاة بمعنى المتابعة قلت فالعنى ما يحرم  
 على موافقة امره تعالى ومنهيب ويجوز ان يراد بما يؤلى ذكر الله طاعة  
 واتباع امره واجتناب نهيه ذكر الله يقتضية وقاى او عالما او متعلما  
 بالنصيب وتكريرا وعند ابن ماجه وهو الظاهر وفى الجامع الاحول  
 والزماني بالرفع بمعنى لا يجهل فيها الا ذكر الله وعالم انتهى وقال  
 السيوطى وعالم ومتعلم هما منصوبان لان الاستثناء من موجب و  
 كت بلا الف على طريقة كثير من المحدثين باب ما جاء فى الدنيا  
 مثل اربعة نفر قوله ما نقص ما عبد اى الاجل الصديقة قوله اقم



عليهم اي على حفظهم واخذ من كما ينبغي تأكيد في امرها واهتملا  
بها واحداثك حديثا اي مشتق على تلك الثلث فاحفظوه اي  
ذلك الحديث قوله يخط في ماله اي يفعل فيه ما يريد من غير مراعاة  
نظام الشرع والخط فعل الضم من غير نظام قوله فهو يتيه لعل  
المراد النية المقرونة مع القول لما تقدم من قوله وهو يقول فلا ينافي  
حديث عفوف حديث النفس ما لم يعمل به او لم يتكلم والله تعالى اعلم  
قوله فيوشك الله لبر رفق اي ياتي برزق او يغنيه عن الرزق  
بالموت والاهل قوله يشركه كيف جرح وبما لا الاغنى اي يقلق قوله  
الصبيحة قال السيوطي في النهاية هي ما يكون منه المعاش كالصناعة  
والجارة والزراعة وغير ذلك انتهى كان المراد لا يجد في اخذها  
ولا تدوموا عليها بل اكتفوا عنها بقدر الكفاية لان الزيادة منها  
يرغب في الدنيا والله اعلم باب ما جاء في اعمار هذه الامة ما بين النبي  
الى السبعين قوله عمر امي اي محل تمام عمرهم غايما من ستين الى  
سبعين باب ما جاء في تقارب الزمان وقصر الاصل قوله حتى يقارب  
الزمان قيل يحتمل ان يكون ذلك تفاوتا حيا ولا يستبعد مثله من  
قدرة القادر تعالى ولا احداث الفصول التي يعتاد وجودها في  
السنة في جمعة ونحوها اذ لا تاثير الاقدمية تعالى وبما نظر اليها  
اكمل سوا قيل المراد قلة البركات في الاوقات فما يكون من الاعمال  
في شهرها يكون حينئذ في سنة وفي النهاية ان اريد بطيب الزمان  
حتى يستطاع ايام السرور والعافية قصيرة باب ما جاء في قصر  
الاصل قوله ما سهل عند اي احمى ام ميت والمراد بغدا يوم القيمة  
اي سعيد ام شقي والله اعلم قوله خضا هو بيت يعمل من الخشب  
والقصب وقوله رمى اي خضعف قوله وليث كبير باب ما جاء في الزهارة في

الدنيا

الدنيا قوله بجمعهم لللال اي يترك طلبك ما احل الله ولا يتناولها  
قوله ان لا يكون اي ان لا يكون اعتمادك على مالك اكثر من اعتمادك على  
رزق الله وعلى ثوابه ولا يكون اعتمادك على طاعتك اكثر من اعتمادك  
على ثواب الله قوله في ثواب المصيبة اي ان يكون ارجب في المصيبة  
ودوامها الاجل ما فيها من الثواب باب ما جاء في الكفاف قوله ان اعطيت  
اي اولياي اي احباي من المؤمنين اي احق من يعطيك الناس حصول  
حاله لانفسهم وقوله خفيف لما لا يتجفيف الذال اي خفيف الظاهر  
من العياي قال الطيبي من ليس له عياي وكثرة شغل وقوله ذو حظ  
من الصلوة اي يستريح لها ما جابا بالله عن التعب والديونة وقوله  
احسن عباد الله تعميم بعد تخصيص وقوله واطاعه في القربة  
للإيمان وقوله وكان غامضا في الناس اي خاملا ذليلا لا يعرف  
وقوله فصور على ذلك اي المذكور وقوله ثم نقر بذكر في الجمع والمراد  
ضرب الامثلة على الامثلة او على الارض كالتقليل الشيء اي يقلل عمره  
بواكيه ومبلغ تراثه وقيل هو فعل المتعجب من الشيء وقيل للنبية على  
ان ما بعد حوائجهم به وقوله عجبت منيته اي ليس له روحه سر بها  
لقلة تعلقه بالدنيا وعلية شوقه الى الآخرة او اراد انه قليل من  
المات كما كان قليل من الحياة وقوله قلت بواكيه جمع باكية اي امراة  
تبكي على الميت قوله وقنع الله اي جعله فانما اعطاه لم يرضه  
بانه مستسوم لن يعيد وما قدر له باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله  
عليه وسلم واهله قوله بتاع التباع بكسر التاء الولا قوله طاولا اي  
خالي البخل جايعا لم ياكل قوله في تالي لا فضل فيه قوله يعني الحارث  
بضم حاء شدة واولي بفتح ما حو من الطعام اي يفيض وهو الذي  
الابيض الذي هو لباب البه باب ما جاء في معيشة اصحاب النبي صلى

الله تعالى عليه وسلم قوله مشتقات في القاموس المشق كالصغير  
 المصبوغ بالمشق بالكسر وهو المعزة انتهى والمعزة بفتح الميم الطين  
 الاحمر وقوله يخرج يقي عند المدح والرضا بالمشق وتكرار العبادة  
 وهي مبنية على السكون فان وصلت جرت وبوت وبعا شددت  
 قوله والتسليم عليه اي المسلم التسليم عليه ويجوز ان يكون منصوبا  
 معطوفا على الثاني لانه في معنى المصدر المضروب لانه في المعنى  
 مفعول لاحلة قوله ينزعها اي يحلها قوله يبالغ اي يواصل الى  
 المعروف الذي وصفت به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باب  
 ما جاني اخذ الماء بحقه قوله متخوض اي متكلف بالجنس الدخول  
 باب قوله عبد الدينار اي الذي يصرف همه واوقاته في تحصيل الدينار  
 والدرهم كما يصرف ملاك المولى همه في تحصيل مرضاته باب قوله  
 باخذ لها من حرجه على الماء اي ليس اكثر اضداد من اضداد حرج  
 المرأة على الماء والسرف لديه باب قوله وماله اي بعض ماله فان  
 الجبانة لا تخلو عن بعض ما باب ما جاني الريا والسفعة قوله لما  
 حدثتني اي لا اترك عن السؤال اللدني قوله وخلا اي انفرد  
 بنفسه قوله خارا من اللؤلؤ قوله رجل وفي نسخة رجلا بالخطيب  
 بتقدير كان والله اعلم قوله اول خلق الله اي من المسلمين والله  
 شجع اعلم قوله بمن بقي اي الذين ما عملوا مثل اعمالهم في الحسنات و  
 انما يشركونهم في الريا والسيات قوله فنيست اي خفيت عن اعين  
 الخلق ويكتفي بعلم الرب تبارك وتعالى قوله جهيوت الصوت  
 اي عالي الصوت قوله ولما يلقى فيهم كلمة لما نافية اي حكمهم ولم  
 يلحق بهم بعد بالا عما باب ما جاني البر والاثم قوله ما حال قيل  
 اي اشر فيها ورسخ قلت ولعل المراد اشر فيها التردد وادب فيها

الاضطراب

الاضطراب فلا يطين بها القلب وهذا بالنسبة الى من لا يعتاد العا  
 وقال الطيبي اي ما يورث في النفس الشريعة القدسية تانث الاثبات  
 عن تغيير اي ما لا يشرح له صدر من شرح الله صدره دون عموم  
 المؤمنين وروي بالتشديد يذم المحاكاة باب ما جاني في قوله  
 في حله اي لا تجلي ولو جمل لا الهوى وقوله يغبطهم النبيون قال  
 الطيبي كل ما يحتل به احده علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشتركه  
 فيها غيره وان كان له من نوع اخر ما هو ارفع مقدرا في غبطة بان  
 يكون له مثله مضموا الى ماله والانبيا قد استغفروا فيما هو اعلى منه من  
 مدعوة للمق وارشادهم واشتغلوا به من العكوف على مثل هذه الجزيات  
 والقيام بحقوقها فاذا روي يوم القيمة في شان لهم ورواوا كانوا  
 من امين خصالهم الى خصالهم ويمكن حل الغبطة على الاستحسان  
 وقيل انه على تقدير اي لو كان للفرقيين غبطة لكان على مولد باب  
 كراهية المدح والمداحين قوله ان نحتوا اي نرى حله على ظاهره وحله  
 كثير منهم على اللبنة وان لا يعطوا عليه شيئا قوله في افواه المداحين الظاهر  
 ان المراد به ان تمنعهم عن ذلك والله تعالى اعلم باب ما جاني الصبر  
 على البلاء قوله فمن رضى الظاهر ان تفصيل لطلق المبطلين للعلن  
 اجهل فابته هم اذا الظاهر ان تعالى يوفهم الرضى فله يستحق منهم  
 احد والله تعالى اعلم قوله فله الرضا اي من الله تعالى اي له جزاؤه  
 وكذا قوله فله السخط اي من الله اي لجزاؤه السخط والله اعلم قوله في  
 وولده الصبر المومخ وترتبه ذكر المومنة مقايضة كان قيل ما يزل  
 البلاء بالمومنة في نفسه الخ وكذا المومنة ويمكن رجعة الى كل واحد  
 منها قوله وان كان خيرا كان للرجل ودفعة خيرا جدي مضاف الى  
 ذمارة باب ما جاني ذهاب البصر قوله كبريتي عيني اي عيني

ص

لم يكن من الظاهر من اللباد وقيل ان اللباد ليس من اعمال الجدد ولا باختياره  
جزاها وانما الجز اللصير وهو ظاهر الحديث والله اعلم باب قوله قرنت  
على بنا المنعول اي قطعت والمقرض الة القطع والمقارض جمع قوله  
ان لا يكون اي على ترك الزيادة وعلى ترك الفزع قوله من الذين اي من  
التواضع ولين الجانب والحاصل انهم يعلمون مع التلق بلحسن الاطوار  
ومع الرب تعالى بانك العلوب فظانهم خيروا طهرهم شرهوهو  
المراد بالحديث والله تعالى اعلم قوله يدع لطيم اي العاقل وضربك  
اذ غير لا يدري ماذا افعل سباب ما جاني حفظه اللسان قوله الملك عليك  
ومن الامراء اي جعل لسانك ما كما حافظا عليك لا يصنعك بان  
تتكلم بما لا ينبغي وقوله واليسعك امر بالام من وسع كسيع اي  
ليكن بيتك واسعا ان لا تخرج منه بلا ضرورة فان البلوس  
فيه سبب للخلاص من الشره ولذا قيل هذا زمان السكوت و  
ما دومة البيوت والقناعة بالقوت الى ان تمت قوله تكفر اللسان  
من التكفير اي يتواضع للسان ويخضع لديه وقوله اتق الله فينا  
اي في صراح حالنا فاما نحن بك اي معلقة بتلك استقامة  
واجوجا اي من بين الاعضاء الظاهرة والا فكل متعلق بالقلب  
كما يفيد الحديث ان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجاهل كله الحديث  
وذلك لان اللسان لا تأثير في القلب فسوة واشراها والقلب يتبعه  
الاعضاء كلها تتبع الية الملك قوله من يتكفل بالجرم على ان من شرطية  
ومحتملة يعجز الله عن عقوبته على وهما المظلمان اللذان ثبت جليلهما  
بالانسان علوا وسفلا اي من تكفل في مخالفة اللسان والغم عن قبح الكلام  
واكل الطرام والفرج عن الزنا كفله دخول الجنة والاود جارتها العالية  
والله اعلم باب ما جاني شأن الحساب والعصا من قوله ان يتقى من

الوقاية وهي تتعدى الى المعنويين احدهما وجهه والاخر انما كان تكا  
يأتيها الذين اسنواوا انفسكم قوله حتى يسأل على بنا المنعول ويختل بنا  
الفاعل وتقدر المنعول اي حتى يسأل رب باب قوله وليس ثم اي  
في محل الحساب قوله لتودن الحقوق الى اهلها الخ على بنا المنعول  
من الشاذية مع المون الثقلة قوله ادنيت على بنا المنعول من الادنا اي  
قوت منهم وقيد مثل اي قدم باب ما جاني حديث سليم بن عامر القناد  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله قضيههم الشبهين  
صهارة الشمس كنع اي المت دماغة قوله في الشرح هو يفتحين العرق لانه  
يخرج شيا فتيما كابر شمع الانا المتخلل الاجز باب ما جاني شأن المنعول  
عز لا نعم عين محبة ثم راسا كنه اي غير نحوذين جمع اعزل باب ما  
جاني المعنوي قوله فاخذ بيمنه الخ اخذ على صيغة اسم الفاعل فيقسم الناس  
ففيهم اخذ بيمنه واخذ بشماله باب حديث سويد بن نائشة قوله قلت  
يا رسول الله الخ هذا السؤال مع الجواب مبني على ان المراد بقوله نوقش  
المساجيب وذكر المناقشة انما هو محرم المناقشة عادة في الحساب و  
ان الحساب عادة لا يتخلو عنها والله اعلم باب حديث سويد بن  
عن اسير قوله بنج بفتح الموحدة والذال المجرية في اخر جيم وهو ولد  
الصنان ~~الذي~~ كان بنج في السوق لسوقة الملايكة والله تعالى اعلم  
قوله فكنتم اظن بتقدير حرف الاستعظام باب ما جاني الصور قوله وكيف  
انعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترف ومعناه كيف يطيب عليتي  
وقد قرب ان ينفع في الصور فكيف عز ذلك بان صاحب الصور وضع  
راس الصور في فمه وهو متهد مترب للذي يوم فينقم فيه والله تعالى  
اعلم ذكره الطيبي باب ما جاني شأن الشفاعة قوله عليكم بادم قاك الشبح  
يحكي الدين للحكمة في ان الله تعالى لهم سوال ادم ومن بعد صلوات

الله عليهم ابدا وديهم سوال نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم فانه لم  
سلكوا ابتداء لكان يحتمل ان غيره يقتد به على هذا او اما اذا سلكوا غير  
انتهوا اليه فقد علم ان هذا المقام المحمود لا يقتد به الاقدام عليه  
غير صديقات الله عليه وسلامه عليه وعليهم اجمعين قوله قد غضب  
الغضب لغيره الرضى من حديثه في قوله اول الرسل قيل لما راوا اوله  
يرسل اليه دعوة الكفار الى الايمان وكان من قبله من ادم وشيث و  
ادريس ونبى عليهم السلام لم يكونوا رسلا لذلك وانما ارسلوا لتعليم  
الحيثيين من الشرايع اذ لم يكن في ذلك الوقت من كافرو الله تعالى اعلم  
قوله ثلاث كن بات احدها انى سقيم وثانيها بل فعله كبيرهم هذا وثالثها  
قوله في سائر ما حكي والى انما عاينوا ولكن لما كان صوته يسمونه  
الكذب ساءها كاذب قوله وهم شر كما الناس اى ان شاء الله فليدخلوا  
من تلك الابواب وهذا انقلبه لهم وتقريرا والادب كفى للدخول باب  
واحد سيما والباب الاشرق قوله المصلحين الصالحين البابان الملقان  
على مسند واحد قوله لاهل الكبار اى هم المحتاجون اليها الشد الحاجة  
والمتفعولون بها انهم الانتماع وقلى الكلى معنى هذا الحديث ان  
شفاعتى التى تنجى اليها الكلى مختصة باهل الكبار قلت وبالحكمة فاكنا  
فهم اهل الكبار وغيرهم حتى اهل الطاعة في رفع الصلوات قوله و  
تدعى شياطينا بجهل ان يكون مرفوعا علقا على سبعون وان يكون  
منصوبا علقا على سبعين والاول الرفع واعلم ان شاء الله تعالى  
هو المراد والله تعالى اعلم باب ماجا في صفة الموصوفين من الاباريق  
الظاهر ان كلمة من زائدة والاباريق اسم ان وهذا من باب زيادة  
من في الاغيات كما هو مذاهب بعض النحاة والله تعالى اعلم باب ما جاني  
صفة او اى الموصوفين قوله فمات على الريد اى حملت الريد على  
منه

مركب فلما دخل اى بوسه انتقلت الى الغيبة باب حديث ابي حصين  
عنه ابن عجلون قوله جعل يرحم الخ كان لقار ومالى لا يتوقف على الوجود  
للمنشاى وللهذا التى استقبل خلقهم وظهورهم في هذا العالم الجسماني  
والله تعالى اعلم قوله فدخل اى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بيته  
بعد هذه الحديث مع الصحابة والصحابة ما سألوه فاجابوا فيما بينهم  
قوله يحتل الدنيا اى يطلبها بالدين قوله من الرضى اى الرضى الكافر  
الدين الحق على اثارها لا يفتخ حتمها الااسلمها وقوله على عرشه  
الدين وسكون الراقى لا يشتر بكسر النون وتشديد الراء الحاص  
على الشىء والفتاى له وان شططية ومما جابها فاعلم فاعلم بحدوف  
وقوله فلو تعدوه من العدد فيل معناه من اقتصر في الامور واجتنب  
افراط الشرة وتفرط الفاقة فاجب ولا تفتقر الى شىء بين  
الناس واعتقادهم فيه قلت هذا سبى على ان ان الثانية ومنلية  
من تمة الاولى وقوله فلو تعدوه اى مضاه وهذا خلق الظاهر  
ولهذا قيل الظاهر من الثانية مستقلة بتفصيل لذلك المحل  
ان لكل شىء من الاعمال الظاهرة والباطنة صلب في الاذراط والتعريف  
والقصدي من المطلوب فان رايت اخذ يسلكه فارى ان يكون من  
الفايزين ولا تقطعوا له فان الله تعالى يتولى السراير وان رايت  
يسلك سبيل الاذراط وانعكس حتى يشار اليه بالاسباب فلو لم يكن  
القول باء من الناس من ولا تعدوه منهم ولكن ارجوه كما جرت  
المقتصد اذ قد يعصم الله تعالى في صورة الاذراط والشر  
وقيل ان العاردين بالغ في عبادة او لمرة وكل سبيل مفرق فان  
كان سبيلها سدا وقام به التشديد الصلح التوفيق فارجو  
فانه يقتدر على الدوام وهو افضل الاعمال وان كان في انفعها

في  
اذن

يقدر على ان يرام فلا تعدوه مسلما وايضا قد يجمع عليه الناس ويبدلوا  
له الماء ويغيروا يديه ورجليه فربما يصير مفرقا احق ويعقد  
ان خبير من غيره فلا تعدوه مسلما انتهى قوله وهذا الذي للبيان لقوله  
وهذا الذي اكرم قوله من وصلة يضمنين اي الذي ياخذ بيننا وبينها لا  
وقوله من شئت هذا في القاموس ينشأ اي بالمعجزة لعدو محض واخذ  
بالمراساة وبالكسب اي الممثلة اخذ باطراف الانسان في مثل ايت  
ادم فهو مبتدأ خديم محذوف كحبيب وشعور وضبطه بعضهم بضم الميم  
وتشديد المثناة المكسرة من القيل قوله جات الراجفة النخلة الاولى  
برأيت كل شئ اي يتزلزل فيضرب ما يحدث عند هاتر الرعد  
وقوله تنبها لادافة اي النخلة الثانية وبها ان يكون سنة والجملة  
حالي من الراجفة والمقارنة باعتبار بقاها اثر الراجفة وهو الغالي  
في الراجفة والله تعالى اعلم قوله من صدق اي من دعاي قوله وليحي  
اي ما دعا اله النطق وحفظه وجمع من القوى والاعصاب من العين و  
والاذن واللسان فادخل هذه الاشياء فيما لا يرعى به الله تعالى وقوله  
ومما حوى اي جمع ويتصل من الفرج واليدين والرجلين والقلب  
استعمال في المعاصي قوله ان كنت ان مخنفة من التثنية اي ان الشان  
قوله وليتاك على بنا الفعول من التولية وقوله قاي رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم باصابعه اي استأمر اليه والتين بكس الشاة من في التشديد  
القول ضرب من اعظم للبيات قوله واملوا املة كضوء امد بالتشديد  
بمعنى اي ارجوا قوله حفرة بفتح الحاء وكس الصاد المعجمة وحلوة بضم  
لها والتاخير لتتخلل الماء من له الدنيا وسماوة النفس اي بلا  
خلق وسؤال واشرف النفس لهما ولا اننا بتقدير الممثلة على  
المعجزة اخذ هرة اي لا اخذ قوله شمله اموره المتفرقة وهو الاصل

فلاذ

قاله لا بقوله فرق عليه شمله اي اموره بالجمعة كما هو مقتضى التفرقة  
ويمكن ان يراد الامور المتفرقة على معنى انها لم يجمع له والله  
تعالى اعلم قوله قرام ستر بكسر الفاء والتين قوله بتي كلها  
لان الذي صرف في سبيل الذي هو الباقي حقيقة قاي تعالى  
ما عندكم ينخذ وما عند الله باق قوله ان هو لما كوله وان  
نافية قوله فكلنا منه الخ كان ذلك لبقائه على ما تركه عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم قوله وما يخاف لحد اي  
مثل تلك الاخافة وكذا في قوله وما يؤذي احد قوله في  
يوشك اي ذي برد قوله في ست من التوب وهو القطع  
ولم يوص بعضهم لما المعجزة ورق الفل واحد خوصه وكرة  
الباحية فكون حشية يستحق عليها قوله لم يجرع من  
الماء اي اخذ به الكفت قوله استلوت كفي اي باكتف قوله ايت  
كانت اي اي فائدة للتميز بالظن اليه الرجل فاجاب بانه ظننا  
فايدتها حين ما وجدناها قوله لا يلبون اي لا ينصرفون  
الى اهل ولا مالى اذ لا اهل لهم ولا مال حتى ينصرفوا اليها قوله  
وكان ابوهم من الظاهر انه ندا لكثيبي جديذ اباهم قوله  
ان جعل استقفا ما بتقدير ائت ابوهم مرة لا يوفق الكلاب  
ما بعد فكانه منادى اعطى لحكم المناذرة المفرد لعدم اعتبار  
الاضافة بمعنى والله تعالى اعلم قوله ومعنى قوله حلل الايمان  
يعني ما يعطى حلل اهل الايمان من حلل الجنة تقول الجفل باها  
بعد الجيم اي ذهب اليه مسرعين قوله كل دب اي الى قبول الشئ  
قوله ولم ير مقدما اي ما كان يجلس في مجلس بحيث يكون  
ركبانه مقدمتين على ركبتيه مواجهة لتعمل الجباب في المجلس

قيل لا يمد رجلية عند جلوسه تعظيما له <sup>قل</sup> فهو مجليل اي يفرس في الارض  
 حتى يخسف به ولجلية مع صوت وورى يتجلجل اي يتردد قوله بولس  
 بفتح با وسكون واو وفتح لام قل كسفة بفتحتين الجاثب اي جفظة قل  
 كلهم سبى اي عار عن الهداية ليس له هداية من ذات بل هي له من عناء ربه  
 ولفظة به وهذا الايتا في حديث كل مولود يولد على الفطرة بحيث يكون  
 خاليا عن ذوايغ الضلالة قل على استحي قلب عبد من عبادي ما نقص  
 ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم قل حتى عد سبع مرات  
 اي لما حدثه ولكن سمعته اكثر من ذلك ففكرت بكثرة سماعه منه  
 ان كان يتم به قوله علمه اي اراد ان يعلمه قل افرح اي انضى قوله دوية مهلكة فشا  
 ان مضى قل اولي صحت كفر اي ليسكت باب حديث تمر بن اساميل عن ائمة  
 بن الاسقع قل فيتمه بالكسب على جواب النهي وما بعد اعطف عليه قوله  
 فذا تم في نسخة ومناه لا دورى باب حديث هناد عن عاتقة قوله اني حكيت  
 احدا اي فعلت مثل فعله خيرا الي يقال حكاة وحكاة واكثر ما يستعمل في القبح  
 المحاكاة وقوله والى كذا وكذا اعطف على اني حكيت على معنى الجمع بين الحكاية  
 وحصول كذا او حال اي لا احب للحكاية ولما ان يكون لي بسببها كذا وكذا من  
 من الدنيا فكيف اجها بدون ذلك وقوله وان كذا او ردود العادة و  
 العرف لان الانسان في العادة يجب حصول الشافع الدينية فيجب بعض الاشياء  
 ليتوصل به الى منافعها واما بالنظر اليه صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا شافى  
 نفسه غير نجوة فكيف يجب الدين المكر ولاجلها قوله منحت بله الهمة وقوله  
 لو منج بلجيم اي غلط اي لو سلم الماء فخلطها باب حديث ابو سبيح محمد  
 ابن المشي عن شيخ من صحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله وب فيكم  
 اي صاير فيكم باب حديث علي بن ابي بكر قوله من النبي اصل البغى جنة  
 الحد ويطلق على اللزج على الامام بشبهة وعلى الزناو الفادى في الارض قل ان لا

تردد وانتم الله عليكم الاذن والاحتقاد والاشفاق والعب افقاي مزدريت  
 عليه عبت قلبت التاء الاباب حديث بشر بن حلال بن حنظلة الاسدي قل  
 راى عيسى الخ او كان اذوى راى عين منها قوله اعقلها اي الشاقة وذلك ان  
 حقيقة التوكل لا تناقض بالنظر في الاسباب بعد معرفة ان الموفق هو الله  
 فاما التقوى بقطع الاسباب فلا يقدر عليه البشر وانما هو الاحاد من  
 الخلق وقيل ما هم وقد كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعمل الاسباب  
 سنة للخلق وتقليدا للنجوم والافئدة اعظم من نعمهم ولكنه صلى الله  
 عليه وسلم بعث صورا للدين والدين ومقيا لثانيهما ذكره القاضي  
 باب ما جاء في صفة الجنة لجاء الله خلق جديد اذا خلق مظاهر للصنات  
 الالهية فلا بد فيهم من صفة المغفرة ولا يكون مظهرها الا المذهب و  
 الله تعالى اعلم باب ما جاء في صفة عزف الجنة قوله وادام الصيام اي  
 التي به على الوجه المستون ولم يرد صوم الدهر والله تعالى اعلم قوله والذين  
 القوم لا كانا كناية عن كمال قرب اهل الجنة عدن من الله تعالى وقوله في  
 جنة عدن خير مبتدأ محذوف اي ولذلك القرب في جنة عدن  
 في الجنة مائة درجة اي يجب الارترع قل من صام كلمة من استغفرت  
 تغفر معنى الانكار والمنى فرجع الى معنى ما من احد صام فضع الاستغفرا  
 ويمكن ان يجعل من شرطية او موصولة ويقدر قبل الاستغفرا اني اي  
 ليس كان الاحقا والمحصل ان الاستغفرا الاثبات لا يصح في هذا المقام  
 فلا بد من اعتبار المنى في الكلام بوجه وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لان الناس يقتضون ان لا يخبرهم بهذا الخبر وكان العمولت الواردة بعمو  
 التبليغ كانت بعد هذا الحديث فخل معاذ تلك العمولت على انها ناسخة  
 لحكم هذا الحديث فاجبه لذلك ولا يعم ان يكون مذهب معاذ يخصص  
 العموم المتأخر بالخصوص المتقدم بل يجوز ان يكون مذهبه نسخا للخصوص

المتقدم بالعموم المتأخر فلا يتم الاعتراض عليه بالنظر الى مذهب من تقدم  
 المخصوص على العموم اصلا كما لا يخفى وقوله يعلمون اي ان زيد مما ذكر  
 في الحديث من الاعمال ولا يقتضون على المذكورات ثقة بهذه الحديث  
 وقوله فان الجنة تغلبل لتركهم عاملين وحاصل ان ينزل تلك النكات  
 بالاعمال فتركهم عاملين لئلا لو تلك الدرجات اولى من اخيارهم هذه  
 للجنة المغضى لهم الى ترك الاعمال على وجه الاهتمى والله تعالى اعلم باب  
 ماجا في صفة نسا اهل الجنة قوله وذلك بان الله تعالى يقول الخ اي  
 علم ذلك حاصل بان الله اجز بما يقتضيه ذلك باب ماجا في  
 صفة جماع اهل الجنة قوله قيل يا رسول الله كان هذا السؤال انهم  
 مبني على عملهم القوي او لا على الشهوة اي ان نفوسهم مشتتة من الجماع كذا  
 وكذا وان الله تعالى يعطيهم ذلك الشيء فكلوا انهم هل يقدر  
 على ذلك القدر من الجماع فابيبوا بيان انهم يعطون القدر على ذلك  
 القدر ايضا والله تعالى اعلم باب ماجا في صفة اهل الجنة قوله تعالى  
 من الولج الدخول قوله ايتمهم فيها في الجنة قوله الاولة بفتح الهمزة ويحور  
 ضمها وضم الهمزة وتشديد الواو وهو العود الذي يتخذه ورثته  
 بفتحها اي عرقهم قوله يسبون لابل تكليف بل بالطبع كسبح الملائكة  
 والله تعالى اعلم باب ماجا في صفة ثياب اهل الجنة قوله تعالى  
 هو جمع كحيل كمتلى في جمع قتيل باب ماجا في صفة ثمار اهل الجنة  
 قوله كان ثمارها القلال بكسر القاف جمع قلة بعضها وهي حبة عظيمة  
 تسع قريتين او اكثر فان قلت هذا الحديث في صفة ثمره سدرة  
 المنهم فاي تغلق له ثمار الجنة حتى ذكره المصنف في الباب قلت ثمارها  
 مثل ثمار السدرة والله تعالى اعلم قوله في ظل العرش هو عضل الشجر  
 وهو قوله فيها فراش الذهب الفراش بفتح فاو خفة واطاير يقع في

السراج

السراج والمراد ان يعتاشها فراش من ذهب وهو تفسير لما يغشي في  
 قوله تعالى اذ يغشي السدرة ما يغشي قيل لعله مثل ما يعتاشا من  
 الاوانس بفراش من ذهب لصفاها قوله انهم بفتحها جمع جزوا  
 وهو البعير ذكر اكان او انثى والاكلة بفتحها جمع اكل باب ماجا  
 في صفة خيل الجنة قوله ان الله يكسر الهمزة مشرطية وقوله فله ثنائتي  
 والاستثناء مقدر في الكلام اي ان لا افعل بك باب ماجا في صفة  
 ابواب الجنة قوله انزلوا فيها اي في الجنة في المنازل المتلعة وكل  
 منهم ينزل في منزله بفضله ويدر من الابواب اي يظهر لهم عرشه  
 وقوله ويبدى اي يظهر لهم قوله فيذكرهم من التذكير ببعض غداة  
 بفتحها جمع غداة بمعنى الغد بترك واياه بالعهد بان تكاب  
 المعاصي وقد حفت الملائكة ركبها لان السوق بذكر ويوش  
 اي احدق او طاف بمحارب السوق وقوله ما لم تنظر العيون بدل  
 مما اعدت او من سوق قوله فيروعه كان المراد به ما هو من مبادي  
 الحزن من وسوسة الصدر وحديث النفس من عزان يترتب عليه حزن  
 والله تعالى اعلم باب ماجا في رواية الرب قوله لا نقنمون روي  
 يشتد يد الميم مع ضم التاء وفتحها من المفاعلة او التفاعل اي  
 لا ينضم بعضكم الى بعض ولا تنضمون وقت النظر وتجنيفها  
 اي لا ينالكم منيم وعظم في رويته فراه بعض دون بعض و  
 قوله ان لا تقبلوا على بنا المفعول اي لا يغلبك الهوى والشيقة  
 فيؤديكم الى الزلل وفيه اشارة الى ان هاتين الصلواتين  
 هما زيادة اختصاص بالمرادية والله تعالى اعلم قوله وتجنينا  
 باشارات اليامع لكما سم ويصل على انما يا الاشباع او على اجر العتل  
 مجرى الصحيح وقد قيل بذلك في قراءة انه من يتقى ويصبر على

الذي يغلبه واجود اسلوا  
 جواد باب ماجا في سوق الجنة  
 قوله



اثبات اليا وجرم يصبر قوله لمن يظفر بفتح اللام وجنانه يكسر الميم جمع  
جنة اي بسايتنه وصبر وجهه يرجع الى الله تعالى باب ما جاء في خود  
اهل الجنة قوله لا يمتنعون الناس اي الاترافقون الناس في اتباع المعجود  
ات وقوله نعوذ بالله منك اي من ظاهرك واثامك والافلامد هو التلبث  
على الحق وهذا مبني منهم على عدم معرفة القائل به فلا شكال و  
الله تعالى اعلم بحقيقة الحال في قوله حتى اذا اوعبوا فيها اي جمعوا  
كلهم فيها وقوله وازوى اي ضم وجمع من غاية الامتلاء وقوله وازوى  
اي وفقد بسكون الطاء اي حب وتكرير للتاكيد قوله فيضج قيل  
ذلك شئ يخلفه الله تعالى عند ذبحه علماء ورجال في قلوبهم انه لا  
موت بعد ذلك ولو شاع خلق العلم من غير ذبح ايضا لكن لا يسأل  
عما يفعل والافلامد على تقدير فرض وبشبهة ذبحه لا يوجب ذبحه  
ذلك العلم بعدم الموت بعد ذلك لا مكان خلق مثله او اعادته  
كما اعاد الموتى المذبوحين منهم وغيرهم والله تعالى اعلم قوله ولا  
يفسر ولا يتوهم اي لا يقال ان خطا باب ما جاحفت الجنة بالكماء  
وحفت النار بالشهوات قوله حفت الجنة بالكماء اي جعل الله  
تحمل الكماء قدام الوصول اليها من غير اطار فلو يتمكن احد من  
الوصول اليها لا تحمل تلك الكماء لا يسمع بها احد من المقصود  
بيان انها كمال حسناتها تحجب الطباع والنفس اليها فاي احد لا يجتهد  
في دخولها وليس المراد به حقيقة اللفظ حتى يذم الكذب وعلى  
هذا قياس باقي الكلمات والله تعالى اعلم وقوله لا ينجوا منها  
احدا اي لا يريد ولا يقصد احد النجاة منها الا يدخلها والاستثناء  
منقطع اي لكن يدخلها والله تعالى اعلم باب ما جاحفت الجنة  
والنار قوله يدخلني الضيق اي وهم الاحبا فانما الاحبا

فاجاب

اي

فاجاب المنا بانى يعذب في الاعدا فقطع الله الاختصاص بينهم باستناد  
الكلمة اليه والله اعلم باب ما جاحف اهل الجنة من الكرامة قوله ولكن  
لا يشترى يعني هو على الموضع والتقدير فكملة اذا صنعت موضع للمفيد  
للرضى والله تعالى اعلم قوله فتختلف رجل باعيانهم اي باشخاصهم والاعيان  
الاشخاص والمعنى ترك القوم السيول عنهم خلفه وتقدم فاعطاه سرا  
انتهى قوله يتملكني من الملق بفتح الميم وهو مادة التودد في الدعاء والضرع  
فوق ما ينبغي باب ما جاحف في سعة قعر جهنم قوله الصعود اي المذكور في  
قوله سار هغه صعود باب ما جاحف في عظمه اهل النار قوله بل مثل الرتبة  
كان المراد به وبما ورد انه ما بين مكة والمدينة تعظيم مقعده في الجنة  
والله تعالى اعلم قوله ليس لسانه اي ميم ويفترش تحت يمينه الناس  
على لسانه الفريسيين باب ما جاحف في صفة شراب اهل النار قوله كهل الرتبة  
عكر الزيت بفتح الميم ودره قوله فيسلب ما في جوده اي بدنه حتى  
يمرق اي يخرج وهو الطهر اي المذكور بقوله تعالى يصبر ما في بطونهم قوله  
لسواق النار هو بضم السين كل ما احاط بشئ من حايطة او خيمة وروك  
بفتح اللام مبتدا وكسرها وكشف بفتح تاء اي غلظ باب ما جاحف في صفة طعم  
اهل النار قوله من مضع هو نبت بالبحار ويقال له الشرق هو ما يشبه في الحلق  
ولم يسع وقوله يجيزون الفضض اي يدفعون الفضض اي ما يشبه في  
الحلق بالشراب في الدنيا قوله بجلاد البيت الخديدي ما ياحذبه بالحداد والحداد  
المحرق قوله مثل الخبيث اي بالضم عظم الراس المشغل على الدماغ وفي هذا التنبيه  
تنبيه على تدور شكلها وهو الكري ونبه برئانه وكبره على اسم اعرف  
الهبوط باب ما جاحف ان للنار نفسين قوله استخرني كشمع وانما يقول  
ذلك لما رأى من حقارة نفسه وعظم هذه وان نفسه لا يليق بها قوله ان  
لا تعظم الخ اي فلا بد ان تكمل ذرة اذا كان من الايمان فيعطى جزاءه دخول

الجنان والله اعلم قوله في حجتى اى فبب حجتى كما قاله الجهميون  
 باكر فعلى الحكمة عن اللفظ يقول الناس الايمان يقولون باكر فعلى اى  
 للجهميون قوله ما رأت اى ما علمت مثل الناس ان يكون بحيث نام  
 ما رأتها ولا ينبغي ان يكون كذلك والله تعالى اعلم باب ما جاز  
 اكثر اهل العنا قوله فزيت الحكة بظهور علامة يعلم بها ذلك او  
 بروية سورة الفقرة والنسوة الله تعالى اعلم باب حديث حكاية محمود  
 بن عباد قوله لو اقيم على الله لا يراى اى اقيم متوكلا عليه وليس المعنى  
 ان يقول اقيم عليك فانه سواء ادب قوله متضعف اى من بعد الناس  
 منيعا ويتجبرون عليه في الدنيا للفقرة والثانية وعمل بضم العين والثا  
 الشديدي كما في الغليظة من الناس وجواظ يعجز جيم وشدة واو ومجحة  
 بالموع النوع وقيل الكثير اللهم المختار في مشيئة وقيل القصير الطين الو  
 الايمان عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله حق يقولون اى حجتى  
 يظهره لا ايمان فهدا كناية عن اظهار كيف ما يكون فانه يشك ان ينكر  
 النبوة لا بد من اظهار الشهادة بالنبوة ايضا وايضا لا بد من عدم  
 المنا في وذلك انه لا يعد اظهار الايمان الا عند عدم المنا في منه والا  
 فيع المنا في لا يعد اظهار الله تعالى اعلم ولا يشك الحديث بان الفتا  
 ينتمى بالخزبة ايضا اما لان الحديث قبل شرع الجزية لان المراد بها ما  
 مشركو مكة واضرارهم والله تعالى اعلم قوله عقالا بكسر العين ما يشد  
 به البعير من الجبل قوله ففرت الحق ولعله عرف بذلك انه داخل في  
 الحديث في قوله لا يجف والله تعالى اعلم باب ما وصف به جبريل للنبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم الايمان والاسلام قوله ان تؤمن اى تصديق  
 وفقى هذا التفسير اشارة الى ان الايمان الشرعى هو الذى مع زيادة  
 خصوص التعليق قوله كانك ثرا اى او كان تراك وقوله فانك تقليل لهذا

الحزب

الحزب باب ما جازى اضافة الغرض الى الايمان قوله الايمان بالله يمكن  
 نضبه بتقدير يا اهل الايمان بالله ففيه تنبيه على ان هذه الاربعة كلها  
 بعد الايمان بالله وهو المصدق الباطنى ويمكن ان يكون مرعيا  
 بتقدير الايمان بالله معلوما وظاهرا وخفى ذلك للتنبيه على ان هذه  
 الامور الاربعة كلها بعد الايمان بالله واما الايمان فهو اصل مقدم  
 على الكل وقوله ثم فسر ما اى الاربعة بقى ان الحديث على الوجهين اللوائى  
 ترجمة المصنف واما الوافق لتفسير المصنف ان يجعل الايمان بدلا عن  
 الاربعة كونه مشتملا على الاربعة وضمير فسرهما الايمان كونه عبارة عن  
 الاربعة والله تعالى اعلم باب في استكمال الايمان والزيادة والنقصان  
 قوله وكفر كن الكثير هذا تفسير من المصنف على وفق الروايات الاخر  
 فسر بذلك بعد ان تركه هذا اللفظ من هذه الرواية بعض الرواة  
 باب ما جازى ترك الصدقة قوله بين العبد وبين الكفر اى بين  
 العبد وبين ان يصل الى الكفر ان يترك الصدقة وهذا كما يقال بينك  
 وبين مرادك الاجتهاد اى بينك وبين بلوغ مرادك ان تجتهد  
 فاذا اجتهدت بلغت باب حديث فكتبه عن العباس قوله كما يكون اى  
 كما يكون ان يعود اى يصير الوقوع في الكفر والنار سببا عند في  
 الكراهة وذلك لا يكون الا عند كما يقين بان الكفر موصل الى  
 النار جز ما حتى يصير كان الكفر هو النار باب لا يرضى وهو موافق  
 قوله وهو موافق هذا وامثاله حمد العلماء على التغليظ وعلى كمال الا  
 وقيل المراد بالايمان الحيا لكونه شعبة من الايمان فمعنى لا يرضى الا  
 ومستحق من الله تعالى وقيل المراد من المومن هو ذوالامن من العذاب  
 وقيل النقي بمعنى النجى اى لا ينبغي للراى ان يرضى والحكاية موافق  
 فان مقتضى الايمان ان لا يقع في مثل هذه العاقبة والله تعالى

باب

اعلم قوله والتوبة معروفة اي باب التوبة مفتوح بعد الفعل باب  
 بدا السلام غريباً قوله بداعية بما الى لقلة الاعوان والافضا وكثرة  
 المخالفين وسيعود كذلك فطوري للغير بالمستكين به فانهم فيها  
 بين المخالفين كالغزباو ملوني فعلى من الطلب قلت الى اية النص  
 قبلها والمراد بها الخيرة الاخرى قوله الا وية بعنم الهنق وسكون  
 الروا كسر الواو وتشديد الياء هي شاة كبيل باب في علامة المناق  
 قوله اية المناق علامة متد فلو ان اى اذ اجتمعت هذه الامور الثلاثة  
 في شخص يكون عادة منافقا قوله نفاق العمل اى كون عمله عمل المنافق  
 فحين لا نفاق التكذيب وهو ان يكون مكذبا باطلا فيكون اعتقا  
 اعتقاد المنافقين باب بباب المسلم فسوف قوله كفر اى من  
 شان الكافر ان يعاقل المسلم وليس من شان المسلم ذلك باب  
 من يموت ويحيى يشهد ان لا اله الا الله قوله سيخلص اى يميزه من بين  
 الخلق فيوتى به علم روس الاشهاد باب فضل العلم قوله كان  
 كفارة اى كان طلبه كفارة لما مضى من الذنوب باب ما جا  
 في كتاب العلم قوله ثم كتم لعل هذا المخصوص بما كان السائل اهله ذلك  
 العلم ويكون العلم نافعا والله تعالى اعلم باب ما جا في الاستيعاب  
 بمن يطلب العلم قوله فاستوصوا بهم خيرا اى اطلبوا الخير لهم من انفسهم  
 والمراد بالمباينة في فعل الخير حتى اذا تخلت به النفس فنبههم ان يطلبوا  
 منها الخير كيف ما امكن باب ما جا في ذهاب العلم قوله انتزاعا  
 بتميز اى بطريق الانتزاع من القلوب وجملة تنزعه بيان له  
 قوله وسأيتعلم ان يكون جمع وليس اوجع راس وقوله فيلوا  
 تلى بنا المفعول والضمير له وسأيتعلم بنا الفاعل والضمير  
 للناس والمفعول محذوف قوله وان يختلس بالكسوة او التوسيف

بتقدير

بتقدير العايد اى فيه وقوله لنقرأه من القراءة اى نداوم عليه  
 والثاني من الاقراء وقوله ان كنت ان مخففة اى ان الشان  
 قوله المختوع اى في الصلوة باب فيمن يجب بعلم الدنيا قوله  
 ويصرف به اى بالعلم وقوله ادخله اى ليحقق الادخال وكرم الله  
 واسع فان شاعني عنه باب في الخت على تبليغ السماع قوله حتى  
 يبلغه من التبليغ او الا بدوع وقدره واه عبد الملك لم يوجد هذا في  
 بعض الاصول قوله لا يغفل هو بكسر الغين مع ضم اليا او فتحها باب  
 من روى حديثا وهو يرى انه كذب قوله احد الكاذبين اى  
 الواحد الذي روى قوله وانما حرمه اموصولة اى ان الذي حرمه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرمه الله تعالى في وجوب الاخذ  
 به باب في كراهية كتابة العلم قوله في الكتابة اى كتابة الحديث والعلم  
 على ان الذي ينسخ بما سيحى باب المدال على الخير كفاعة قوله ابدع  
 لى على بنا المفعول من ابدع اذ اهل طهره الذي يركبه قوله والتوخر  
 هو امر باثبات حرف المضارع مع الاءم وهو لغة شاذة وللمشهور  
 حذف حرف المضارع باب من دعى الى هدى فاتبع قوله فاتبع من  
 الاتباع على بنا المفعول قوله من يتبعه بتشديد التاء من الاتباع باب  
 الاخذ بالسنة واجتناب البدع قوله تعهد اليها اى تقصينا به قوله  
 وان عبد جشبي ظاهرا انه مرفوع فيقدر وان كان عبد جشبي  
 امرا عليكم او امرتكم عبد جشبي ويحتمل ان يعلى منصوب و  
 ترك الالف لتتاح اهل الحديث في الكتابة فيقدر وان كان اى  
 الامير او الوالى عبد حبشيا والله تعالى اعلم قوله اعلم الظاهر ان  
 الامر صيغة امر من الاعلوم ويمكن ان يكون صيغة التكلم من العلم  
 على معنى انك مباشر باسباب تحصيل العلم متوجه اليك فيما تقول

والله تعالى اعلم قول غنق بكسر الغين وتشديد الشين اي قد غل  
قول الحسن ابن الصباح عز الى امره قول من علم المدينة الظاهر  
ان من جاعة والمجد والمجد من قول من هذا او يحتمل ان يقال معنا  
قاي في هذا او في تفسيره هذا الحديث من علم المدينة بطريق الاستدلال  
والسؤال ثم ذكر جوابه فقال ان ملك باب فضل الفقه على العبادة  
قوله ان ينبغي من الناس اوله بالنسب واخره بالرفع قوله حسن  
بفتح السين وسكون الهم المقصد باب الاستدلال ان ثلثا قوله  
واحدة اي هي مرة واحدة وكان عمر مشغولا بجملة فلم يفرغ للذن  
كذلك حسب المات ليعتد رايه ويعرف قد سجد والله تعالى اعلم  
قوله ثلثا ينبغي على هذا ابره ان كان طلب اليه ان منسب اليه  
لان كان في مقام المدافعة من نفسه وفي مثل ذلك الموضع لا بد من  
حجة ولا يصديق الرجل في مثل قول ذلك واهدت اعلم في ما راجع  
تعبا من مواخذة عمر لثله بثل هذا الحديث الواضح عند باب  
ووالسلام قوله عليك يريد المصنف بالترجمة ان تليد كان  
ووالسلام بعليك فقط باب السلام قبل الكلام قوله السلام  
قبل الكلام اي ينبغي ان يقدم السلام على الكلام الا قوله لا تدعو احد  
اي اذا دخل احد على طعام فان دخل بالسلام فادعوه الى الطعام  
والافله قوله بالسلام لما فيه من الاكرام وليسوا اهلا لذلك قوله عليكم  
في ترك الواو تنيب بالمراد عليهم اي ان ما قدمه مردود عليهم وحده  
ولو كان بالواو والافاد الشريعة قوله فسلم عليهم والظاهر انه نوي  
المسلمين بالسلام اذا الكثرة لا تستحق الاكرام كما تقدم فلا ينافي  
هذا الحديث السابق باب الاستدلال بقاء البيت قوله ما بين  
عليه اي ملكت عليه بوجوب البدل والدية فيها باب من الطاع في له  
قوله

قوله بغير اذنه قوله مدراء بكسر الهم هوشى يعمل من حديد او غش على  
شكل سن من اسنان المشط يستعمله من لا مشط باب التسليم قبل  
الاستدلال قوله ولما هو اول ما يجلب عند الولاية باب ما جاني  
وتقريب الكتاب قوله فليتر به من اتر به اذا جعل عليه الزاب وقاي الطيب  
فليتر به اي فليست على الزاب اعتماد اعلى للمق تعاقب في ايماله الى المقصد  
باب حديث قتيبة عز بن بن ثابت قوله فانه اذكر للمسلم هو فاعل  
من ملهى ملي ولم يجي في اللغة وانما فيها سمي وممل من املت الكتاب  
واملته اذا القيت على الكتاب ليكتب والمراد الكتاب بجانها يريد ان  
وضع القلم على الاذن اسرع تذكير فيما يريد الكتاب انشاء من العبارة  
لان يقتضي الثاني وعدم العجلة وتكون القلم في اليد يعمل على الكتب  
بادنى تفكر فلا يجس عبارة وفي وصقة على الارض مودة الضراع  
من الكتابة فتتقاعد النفس عن التماسل كذا قيل باب مكاتبه المشركين  
قوله كتب قبل مودة اي اسلم المكتوب اليهم او امر بالكتابة اليهم فالحكم  
اما في الخلاف او النسبة باب كيف اسلم قوله من المهد بالفتح في غاية الجوع  
ونهاية الشدة والاحقة ولكم هذا بضم الهم والطاقه وادفع  
المشقة والغاية وقوله نعم من انفسنا اي نعم من عليهم من يشركوا  
في طعامهم باب ما جاني كراهية ان يقول عليكم السلام مبتدئا بقوله  
عليك السلام كان مشتاقا اليه فقدم ذكره لكن لما كان تقديم  
السلام بنية الناس بخلاف تقديم عليك بل قد يفيد الجحش  
لان يله محي الضرر كثير الايناسب الاحياء بخلاف الاموات فانهم لا  
يلحظهم الوحشة فنوقدهم عليك معهم فكان مصححا مفيدا مطلوب  
من غير ضرر ولعل هذا المعنى محي الموق والله تعالى اعلم قوله سلم  
ثلاثا قيل هذا الحيا نالاد بما مشوا اذا كان القوم كثير فليسلم على

بعضهم يمتدوا على بعضهم شيئا وعلى بعضهم مواجعة واستاذان  
 قد دخلت في حرج فليسلم اولادهم سيدان ثم لا يتناول ثم الخروج  
 والله تعالى اعلم باب في حجاب المصالح في قوله اعتدلت - قال لا كان المراد  
 المنع عن ذلك عند المداواة فقط كما هو محل السؤال ولما عند  
 الجنبية عن الغيبة فلا وهو محل الحديث الثاني الثاني في الباب الثاني  
 والله تعالى اعلم باب ما جاز في قبلة اليد والرجل قوله كان له اربعة  
 اعين اي فرح القصد بيق اليهود بنبوة قوله ولا تمتدوا يدك الى  
 ذي سلطان اي بعد ان اجابهم عما سألوا عنه او عرض عن جواب  
 ذلك وشرع فيما يستفهم الله تعالى وليس المراد ان كل من في جواب  
 سؤالهم اذا مشروا بالآيات المتع في المعجزات كالعصا واليد  
 البيضاء ونحوها وما هو الموافق لظاهر قوله تعالى ولما اتينا موسى  
 شمع آيات بينات لم يوقا بعضهم هذا هو كتاب الاليف فتأكد  
 الطبعي كان عند اليهود باب ما يقول العاطس اذا عطس قوله  
 وانا اقول لا اي هذا قول لا باس به في نفسه او هو من غيوب فيه في  
 نفسه حتى اقول انا ايضا لكن ليس كل من يصيح بكل قول بل ينظر في  
 كل محل سار ما ورد في ذلك المحل ولم يرد هذا القول في هذا المحل  
 باب ما جاز كيف تسميت العاطس قوله يرجعون الى يفهم من هذا ان  
 العاطس ان كان مومنا فكيفية تسميته ان يقول بوجه الله و  
 ان كان كافرا فكيفية تسميته ان يقول بمد يدك الله ويسبح فيك ففهم  
 من هذا الحديث كيفية تسميت العاطس مومنا كان او كافرا و  
 على ملك في اسما لا ان هذا الجهل بالشرع ينبع فيه الانسان ان  
 فان الغالب على النساء الجهل فكان قيل السلام عليك وعلى تتبعته  
 في هذا الجهل باب ما جاز في خفض الصوت قوله عظمي وجهه كراهة

ان

ان يظهر الهيئة المستكة التي تحصل عند العطاس باب ما جاز ان الله  
 يحب العطاس ويكون الشاوب قوله من جوفه كان المراد به المبالغة  
 في العطس قوله ولا يقول نفي بمعنى النهي عطفت على الامر قوله باب  
 ما جاز في كراهية ان يتعام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه قوله في المجلس  
 في الظاهر ان نزع واحترام من النفس والا فليس فيه اقامة وانما هو  
 كراهة والله تعالى اعلم باب ما جاز اقام الرجل من مجلسه ثم يرجع  
 من جوفه قوله وان خرج لم يجز الظاهر ان المراد به خروج يكون  
 على نية العود الى مكانه والله تعالى اعلم باب ما جاز في كراهية قيام  
 الرجل للرجل قوله ان يتقبل له مثل مثله اذا انقلب قائما اي من الجنب  
 ان يقوم بين يديه او على راسه احد للتعظيم وقيل اي ان يقبل  
 بين يديه او عن جانبه كما يفعل بالامر في مجالسهم وهو ذك  
 الاعاجم تكبرا واذلا للناس باب ما جاز في تقديم الاطعمة قوله  
 الاستعداد موحق العانة بالحد يد قوله وعسل البزاج هي عقد  
 الاصابع ومفاصلها ويلحق بها ما يجتمع فيه الوسخ بالعرف في  
 الغيار كقعر الصماخ ود اخل الالف ونحوه باب ما جاز في كراهية  
 الاستلقاء قوله وان يرفع من ان ثبت يحرم على ما اذا كان هناك  
 خوف كشف العورة بذلك وما ثبت من العقل لم يحول على ما اذا لم  
 يكن هناك خوف الكشف والله تعالى اعلم باب ما جاز في ترك  
 ثوبه ثوبه قوله الشرب باسم البغلة ومعناه القوة باب ما جاز  
 في نظرة البغلة في ذات الالاولى اي الاولى انتفاضة فانه تعالى  
 بها فكأنه بمنزلة المباح لك بخلاف الاخرى والله تعالى اعلم  
 باب ما جاز في النهي عن الدخول على النساء الا باذن من اهلهن قوله  
 استاذنه على اسم اي في الدخول على اسم باب ما جاز في النهي عن

ثم يكون يجوز يعلم بغيره والله  
 مكانه مع

تب



جاء في كراهية بيع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية قوله لا  
 تكونوا بكنيتي يعني ان الاسم لا يوجب الالتباس لانهم كانوا عن ذلك  
 صلى الله عليه وسلم بالاسم قل الله تعالى لا تجعلوا رعايكم  
 بينكم كدعابضكم بعضا والتعليم الفعلي من الله تعالى لعباده  
 حيث لم يجز طبعه في كاديه الا مثل يا ايها النبي واما الكنية فالمناذرة  
 بها جاز فاكاشرة ان يوجب الالتباس وينبذ عليه التاذي و  
 على هذا ينبغي ان يجعل احاديث منع الجمع على المنع عن التكنية ايضا  
 ثم العلة تقتضي المنع في زمانه صلى الله عليه وسلم والله تعالى  
 اعلم باب ما جاء في انشاء الشريعة ليعلم بكونها فاضرب للشعر  
 ومقتيل الهام موضع استعمال موضع القايلة باب ما جاز  
 يستلحق في احدكم فيما لم يوجب من يدبيل من الجراح باب حديث  
 قتيبة عن جابر بن عبد الله قوله واجيؤا من اجاني الباب رة عليه  
 ابواب الامتنان باب ما جاء في مثل الله لعباده قوله صراط مستقيما  
 بدل من مثله قوله ورايهم الزاوي اي سور قاي القاضية  
 الصراط المستقيم مثل لكل معنى مستقيم كالهندي والمدين والاميان  
 وما عليه من الكتب والسنة والابواب قد فسرت بالحدود وصفتها  
 بالقطع لان الشهوات اليها شارة والنفوس نحو ذائقة والبديل سلية  
 لينة والسوة مثل لكل حاجز عن المجرم حاجز عن المخطئ من دين و  
 وحياته وعلمه وعصته والداعي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وخلفاؤه والداعي الذي قوة هو الواعظ المتهجد والمازجر  
 باستبلا الحدود واما الخوف اليوم المشهود انتهى ذلك وفي السور  
 وكان ذكر البيان الابواب على ما فيها التي هي الحدود التي بمقتضاها  
 يخرج الانسان عن سوره الايمان وعلى هذا ذكر قوله تعالى والله يدعوه

في بيان  
 اي وادب  
 الله لا يمانع

هو

الذي يمانع في معنى الامر  
 اي ان يمانع من ذلك

هو الداعي والله تعالى اعلم قوله سمعت ابيك واليعقل قلبك بمنزلة  
 التاكيد ويجوز ان يراد به ان يمانع من طبع سامع عاقل لا يحتاج الى  
 امر والله تعالى اعلم قوله والذان لاسلام اعتبر لاسلام الدار التي  
 الدخول فيها سبب للدخول في البيت قوله ثم حفظ الخ فاق القاضية  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للفظ علامة المختصين عليه من الخوف  
 والضيق فلم يقدر واحد من الخلق على ضرره ولا على البيلغ المير  
 قوله استعارهم اي كانوا استعارهم واجسامهم يريد انهم من كثرة  
 اشعارهم لا تقدر على انهم باب ما جاز مثل النبي والاشياء قبله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم وعليهم اجمعين قوله المينة اي خيرة صلى الله عليه  
 وسلم ثم الدار وهي موضع المينة باب ما جاز مثل الصلوات  
 والصدقة قوله على الشرفة شرفة القصر بعضهم مفرد وجمع شرف  
 كسر القاسم قوله دعوى الجاهلية تلى وجوه منها الاستئناس بالقبائل  
 كقول في غزوة بالهناجر من بالانصار فقاي صلى الله تعالى عليه  
 سلم ما بال دعوى الجاهلية دعواها فانهما معتقة وسنها الاستئناس  
 بسننها وقوله من حاجهن بالما المهلة او المليم هي الجماعة الذين سبق  
 فيهم حكم الله بالما من يعتق دعوى الجاهلية دينها يعتقد فيه هذا  
 الوعيد ومن يفعل وهو يعتقد ما معصية كان في مشيئة الله  
 ذكره القاضية باب ما جاز مثل قاري القرآن وغير القاري قوله ينتبه  
 بتشديد اليابعد ما خرج الى تحركه ويمتد يمينه وشماله ونفسه  
 في الحديث وهو لا يزال المؤمن يصلي به اليه باب ما جاز مثل الصلوات  
 الخ قوله يمانع الله ما يشاء ان قيل كيف يمانع هذا للحد في الصلوات  
 على ما كانوا اقلت باعتبار ان الصلوات يغيب كدر من طاهها ليد  
 فانها لا تقدر الا في الظاهر واما الكبار فانها تقدر في الباطن والله

يل



نتج اعلم باب ما جازى ابن ادم واجله وامله قوله هذا لا امل كانه  
 اشار في الاول الى السابق الاقدم فخصه بالامل والله تعالى اعلم قوله  
 والفاش بعن الفاهي ما يقع في الناس والسيرج من الطائر عادة قوله  
 بجركم بضم المهملة وفتح الجيم والنزاي المعجمة جمع حجرة يسكن الجليم  
 وهي سفك لان اسر وحجرة السراويل ما فيه التكة والتقم الدخول  
 بتكلف البواب فضنايل القرآن باب ما جازى سورة البقرة قوله  
 سورة بفتح المهملة وسكون الهاء بيت صغير يتخذ في الارض  
 قليلا باب ما جازى اخر سورة البقرة قوله فيقر بها شيطان جنبا  
 بالنصب فيل ان جواب النفي ناكفا لكن المعنى يشهد ان الاستغفار للوهاب  
 فلو جاز فعه على العطف لكن النصب يقتضي السبب كما في قوله لا  
 يقتضى عليهم فيقول وهو غير ظاهر ما هنا والله تعالى اعلم قوله سادس قوله  
 اي لان انساب بالعلم الثواب باب ما جازى سورة الكهف قوله تركض  
 ركض النابة ضربه بالركض من جنبها قوله على القرآن كاجله باب ما جاز  
 في اذ انزلت قوله تزوج كانه على الله تعالى وسلم اشارات في الخفاء  
 من عتب فيك لاجل ما معك فلا حاجة لك في التزوج الى المال والله  
 تعالى اعلم باب من جازى من القرآن ما له من الاجر قوله فيقال  
 اقر وارق من نفي يرق بكسر اللام في الماضي وفصحها في المناسج  
 والبيع الصعود المعقاة في الدراج على قول ما كنت تقرأ القرآن  
 فمن استوفى جميع ايه استولى على اوقية درج الجنة ومن قرأ جزءا منها  
 كان وقيد في الدراج على هذا ذلك وهذا معنى ما جازى بعض الروايات  
 فان مشرك اخر اية قوله خرج منه اي ظهر عنه باب حديث محمود بن  
 عباد عن عمر بن حصين قوله شهدنا اي القاري فاسترجع الي  
 عمران اي قد انا الله وان اليه راجعون جز ناعلى ما راي من سوال القاري

والله اعلم باب ما جازى كانت فرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
 تقطع من السقطيع بحنى التريل والثاني في القراءة قوله حتى يبلغ  
 ونى فيه بيان القرآن كذا قد تعالى ابواب القرآن عن رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم قوله والعين بالرفع هل يستطيع على  
 صيغة الخطاب ونصب ذلك اي هل تاتي ذلك قوله انه عمل على  
 صيغة الماضي ونصب غير صحيح قوله اختلعا في الكشاف وكان ابن  
 عباس رضي الله تعالى عنهما عند معاوية فقرأ معاوية حاشية فقال  
 ابن عباس حية فقال معاوية لعبد الله بن عمر وكيف تقرأ قال كاترا  
 امير المؤمنين ثم وجه الالكب الاحبار كيف يتخذ الشمس تعرب في  
 ما وطين وكلمة يعنى حارة ولا تاتي في الجاز ان تكون العين  
 جامعة للمضامين جميعا قوله من ضعف ضعف الاول بفتح الضاد  
 والثاني بضمها قوله فروح بضم الراء باب ما انزل القرآن على سبعة  
 احرف قوله احرف اي سبع لغات هي اوضاع اللغات والظاهر انه  
 رخص لهم في القراءة بآية لغة تسهل عليهم القراءة بها وهذا المناسب  
 بالكلام السابق والله تعالى اعلم قوله فظننت اي غفرت باب حديث  
 محمود بن عباد عن ابي هريرة قوله يفته فقه كسمع اذ انهم وككرر  
 اذ اصار فقيهها قوله اي عمل للحال من الحول وهو نزول المسافر الى  
 المدينة في السير والمراد بالفتح اي الذي كلما ختم القرآن  
 افتتح ثمانية ابواب بتفسير القرآن عن رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم قوله بغير علم ظاهر بغير علم بعناه وحيد بن زيد بن ابي بكر  
 احد في معنى القرآن الا بعد ان علم ان هذا الذي يقوله معناه و  
 هو شكك ولذلك حمل على ان المراد به بغير علم بما يتوقف عليه القول

في معناه فالمراد العلم بمقدمات القول كالعلوم الالائية وعلى هذا العمل  
والله تعالى أعلم قوله رايه اي بمجرد الراجح من غير استأذنه الى العلوم التي  
تشقق عليها القول في القرآن والله أعلم قوله فاصاب اي فيما كاك  
فقد اخطأ في نفس القول اذ لم يقل ان يقول كذلك قوله فتتم الصلاة  
اي تجعل الصلاة مستوية بعقبة الفاتحة ولا يستقيم فتمة الصلاة  
بعقبة الفاتحة الا اذا كانت الفاتحة لان ممة في الصلاة فلذا استدلل  
ابوهريرة بهذه القصة على لزوم الفاتحة في الصلاة قوله وقايل اي  
الله قايل له قوله ستر حفيين على اولكم من حجب الصبي سب على  
است قوله حبة في شجرة حبة بفتح مهملة وشدة موحدة وشعرة  
بكون مهملة وفتحها وهو كلام مهمل وغيرهم بذلك تخالفة ما  
اسروا به من كلام مستلزم للاستغناء وطول حط العقوبة قوله قال عدلا  
تسمية العدل بالوسط لان العدالة تحصل بوسط القوى الشريفة  
والعصبية مثلاً من الاضداد والتقريب قوله في صلاة الفجر وقيل  
الذين كانوا في صلاة العصر ومعهم الميز غير الذين كانوا في صلاة  
الفجر وبلغهم للميز قوله ايما كنتم اي صلاة كنتم لبيت المقدس قوله  
استكننا اي معشر الانصار قوله شاخصا اي قائما قوله حولت رجلي  
اليه كذا كذا بجر من المراء وبجولها الذي هاب اليه كل طرف الدبر وان  
كان في القبل قوله وصلاة ظاهرا اعطيت انها لبيت كنفوا العصر  
ومقتضى الحديث الثاني انها العصر فينبغي ان يجعل الواصل للتفسير  
بين المدينتين قوله في سكوت عن الكلام الغير الجازم في الصلاة لا يخفى  
مطلق الكلام يجوز الاذكان والقرآن وعلى هذا اجتمع قوله تعالى  
فاشبهين اي ساكنين قوله الشيع هو بكسر المعجمة وسكون الحية  
وبصا د مهملة ثم لا يشهد قوله وقد لا يكون له نواه وهو الذي

من امر او البسر قوله لم يفتح الله ولم يشهد باسمه في المرة من الامام يعني  
النزول اي لان الشيطان قرأ باسم ابن ادم قوله وذكر الرجل نوحا  
يقرب على تناول الملبث من العناد قوله منه يعني اي لم يدخل منه شيئا  
مع القرآن وقوله فالتقى الله الايمان اي الطائفة والقرآن سام الله  
اي ذكرهم الله سورة النحل قوله فاذا ارادتهم بالمال الامانة وانباع  
الكسرة ومشاكله فاعرفهم والمراد فاعرفهم للاختلاف في الوقف في عقيدتهم  
قوله ولا اله الا احياء قوله كلاب النار جز مبتدأ محذوف اي اهلها واوقوله  
حيث قتل سبدا خبره من قتلهم وقتل جميع قتل بمعنى مقتول في الاول و  
قاتل في الثاني ويمكن ان يكون في الثاني بمعنى مفعول ايضا وهي  
روس الخوامج وقيل هم المرتدون وقيل هم المستعصية قوله الا يمد يده  
ويحرك وقيل من جات له جات سورة النساء قوله بعضكم من بعض لعل  
فيه اشارة الى تركه ذكرهم في كثير من المواضع لما بينهم وبين الرجال  
من الاتحاد فيكسني بذكرهم عن ذكرهم قوله فاخذت ما اي بلغت محله  
في التأثير اي اخذت العنق منها قوله لا تقربوا الصلاة الى العمل المراد هي  
الناس عن مباشرة الكفر بقرب حضور الصلاة لانها السكينة اذا لم يكن  
فكيف يحاطون والله تعالى أعلم قوله ان كان بفتح الهمزة اي حكمت بذلك  
لكونه ابن عمك قوله انها طيبة الى اي فهي تغني عن قتلهم والله تعالى أعلم  
قوله ناصية اي القايل بيده اي بيد المقتول قوله والى له التوبة كانه اراد  
التخليط في امر القتل والا فصدق كاي الله تعالى ان الله لا يعرف ان ليس له  
به ويعف ما دون ذلك من بشاؤ ذلك بلاد توبة فكيف بالتوبة والله تعالى  
اعلم قوله غير اولى الضرر مكان تأخير مثله لاطرافه شرقا ابن ام مكتوم  
والله تعالى أعلم قوله اذ قال لا يسوي اي انه نفس القاعدتين عن يد مرف  
وللناجين اليه بدوا واستشهد بغسان النزول وهو ما ذكره بقوله

لما نزلت عرفة احد اولواي حضرت ثم ذكر التوفيق بين قوله تعالى على  
القاعدتين درجة وعلى القاعدتين اجرا عظيما ورجات يحمل الاول على  
القاعدتين بعد ذلك الثاني على القاعدتين بلا عذر قوله تعالى من كفر  
ثم يخذل جميع اى ينجس الهم بالباطل من الخلة وهي الدبة بالباطل  
قوله فلم يلبث اى فلم يتوقف نزول القرآن قوله فلم يلبث اى  
ان ابدل ذلك قوله للبس قد عشتى وعشتى هو بميم هاء اى كبروا من  
من عشتى القنيد اذا ييس وبمجيء من عشتى البصا اذا ضعفت  
اى قل بصره وضعفت قوله انقصا ما روى بالكتاب بالقاف اى انقصا  
والنقصا لا اى يقتل على وقوله فتمطأت الظاهرات منتمطت من التملط  
وهي المتداد ويكون عند الثقل قوله ثم يرك اى كفيك اية الصيف  
هي يستغنونك قل الله والاية التي في اولها نزلت في الشتاء  
المائدة قوله سبحانه تشديد لما والمداد اية الصب بالعطاء من مع  
سما فهو ساح وروى سما باكتوين مصدر واليمين كناية عن  
محل العطاء وقوله لا يفضيها لا يفضيها وقوله اى انه قد انفق  
من زمان خلق السما وكان عرشه على الماء الى يومنا ولا يفتقر منه شي  
وقوله بيده الاخرى الميزان مثل لقمة بين الخلق بالعدل وقوله رفع  
ويخفف من اشارة الى انزاله العدل الى الارض مرة ورفعه اخري  
قوله فغضب الله كناية عن غضبه فلو لم قوله فقاهى لا اى لا يتم الامر  
والله حتى ينصرف الظلمة عن المعاصي بما تقدر واعليه قوله اذا  
ما اتقوا اى لا تخطوا واعوا فيه حل المطعوم ولا شئت ان الذين  
شربوه قبل التريم را عوا حله قوله او شئت الخ اى فلا بد في الاهتد  
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاخذ بيد العالمة ولا يتم الاهتد  
بدونه ثم اذا تم الاهتد الايضه فعل ذلك الرجل اذا غلبه وفعل بعد  
التمها

الذي والله تعالى اعلم قوله لقد ساكت عنها خبير الجحش ان يكون ساكت  
على صيغة الخطاب وان كان على صيغة المتكلم قوله نحو صبا الخا مجة  
وتشديد الراء مفتوحة وبها دم هاء اى فخطا بخطوط طول الراء  
من الذهب كما تحض سورة الانعام قوله من فيكم كالحجارة او  
تحت ارجلكم كالحصن وقوله او يلبسكم شيئا اى يخلطكم في معارك  
القتال حتى كونهم فرقا مختلفة الالهة اى لا يكون ذلك اى ليس المراد  
ذلك الذي فرجتم من الظلم قوله لا تدركه الابصار اى يقول بالبركة  
يقول الادراك هو الاحاطة بنجائب المري وبغيبه لا يستلزم نفى الروية  
مطلقا كيف والمؤمنون يرون ربهم في الجنة مع وجود هذه الاية  
والله تعالى اعلم قوله النظر ينحى من الانظار وهو الامهال قوله فقد اعظم  
القرية على الله كان المراد بذلك اعظم القرية على رسول الله لانه امر  
بالتبليغ ومعلوم انه لا يترك الامور ويحتمل ان المراد ظاهره و  
حينئذ فلا يستدل الالهة تعالى بغير ذلك فان لم تفعل فابلق  
رسالة وقد سماه الله رسولا في كتابه ولا يستحق هذا الاسم الا من  
يأتى بالرسالة على وجهها فمن زعم انه تعالى ما الى بالرسالة على  
وجهها فقد افترى على الله في تسميته رسولا والله تعالى اعلم  
الاعراف قوله خاتم محمد كانه نزل ما في صدر هذه الايات من قوله  
تعالى قل بغاكو اتل من لة الخاتم والله تعالى اعلم قوله واسكن الخ  
كانه لبيان ان الجبل صاير قطعاً مستفرقة على قدمائمه الاصبع و  
قوله فهاخ الجبل اى غاص في الارض سورة الانفال قوله من لا يلبس  
اى من لا يعمل مثل عملى في الحرب كانه اراد ان في الحرب ينجيه الرجل  
يظهره بخير وشره وقد اختبرت انا فظلم مني ما ظهر فانا الحق  
بالسيف من الذي لم يجتهد مثل اختبارى قوله وقوله بخاني الرسول الخ

اى الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم بانك سالتني فقال يا نبى الله  
 لا كان قاله قليلا لقلبه صلى الله تعالى عليه وسلم وتبشير له بان قد ظهر اثاره عليه  
 وقد علم من عاداته ان صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحب التناول فاسراده  
 ابو بكر رضى الله تعالى عنه ان ياتى عنده بذلك في شغل هذا الوقت يترجم  
 بسببه وهذا امر عريب من عرايب مستحجاة رضى الله تعالى عنه قوله  
 سود الروس فانه كنى بذلك عن الشباب والقوة ما حلت لعقوب  
 قلبكم قوله قال ابن ابي خيثمة هذا وهم سهيل بن بيسان اسلم ورسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة وهاجر وشهد بدرا مع رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابن عبد البر اسلم سهيل بن بيسان بمكة  
 وتحم اسلمه فاخرجه قريش الى بدر فاسير لوميد مع المشركين  
 فشهد له عبد الله بن مسعود انه راها بمكة يصلى فحلى عنه ووقع  
 هناك سهيل وهو وهم والوجه سهيل بمكة والله تعالى اعلم سورة القوة  
 قوله وهي من المثاني يقاى المثاني على كل سورة اقل من المائتين اى  
 ذات مائة ايتيه فاكوا اول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المائتين  
 اى ذات مائة اية ثم المثاني ثم المفصل قوله ما ياتى اى من ياتى فرب  
 وضع ما موضع من قوله وكانت الانفاى الخ وهذا يقتضى انها سورتان  
 وقوله وكانت قصتها الخ لبيان ما يقتضى انها سورة واحدة فاشبهت  
 الامر فخصا ذلك سببا للقران بينهما مع ترك البسملة كما هو مقتضى  
 وحدة السورة وكذلك صار سببا لوضعها في السبع الطوال لانها  
 اذا كانت واحدة كانت تلك الواحدة من الطوال والله سبحانه وتعالى  
 اعلم قوله احرم اى اعظم واكثر حرمة وبلغها عند الله تعالى قوله  
 موضوع اى باطل لا يؤخذ قوله غير مرجح اى غير شديد قوله فلا  
 يوطئ اى لا يمكن احدا من ان يطاف بشكم بان يدخل عليهم من

غير اذ نكم ويحدثن ويقتعد على فراشكم كما كانت عادة العرب قوله  
 افضل اى افضل المالى عند المذكورات من المالى لمشاركة بالمالى فى  
 ميل قلب المؤمن اليها وانها من مطلوبة عنده ثم عدت افضل  
 الاموال لان نفعها باق ونفع ساير الاموال ذابل قوله مغفوتين من  
 اغوت قيل الوجه مغفوتين بقلب الواو باو في الحاشية قال في النهاية  
 مغفوتين قوله صدقة بالتخفيف اى تكلمت بالصدقة عنده قوله  
 فوجدت اخر سورة براءة كان وجد معه مكتوبا وان كانت محفظة  
 عنده عزيم والله تعالى اعلم سورة يوسف قوله ويخينا باشبات اليا مع انه  
 معطوف على الجزوم لانه شبايع اولته بل منزلة الصديق قوله فخاف  
 ان تدمرك الرحمة اى فخاف ان يعقيل فتدمرك الرحمة فاقسم المسبب  
 مقام السبب سورة هود قوله العما بالكفتح والمد السحاب كما في  
 النهاية قلت الظاهر ان ليس المراد من العما شيئا موجودا غير الله لانه  
 من الخلق والكلهم مفروض قبل ان يخلق الخلق ولذا قال يزيد  
 العما ليس معه شئى وقى ابو عبيد لاندرى كيف كان ذلك  
 العما قال وفي رواية كان في عجمي بالفتح قوله ان اسمها اى جامعها  
 قوله ولمن عمل بها اى بان التى بالحنسات عقبا السينات ان وقع  
 فيها التناقوا اما الايتان بالحيات قصدا فلا ينبغي قوله اختلفت  
 غانز يا اى لعلمها امرأة غانز في سبيل الله فكانت صرمت بما فعلت  
 من الفعل الشنيع خليفة لذلك الغانزى في هذه سورة بن سفيان  
 ما لبث اى مدة لبث وهذا وصف له بكما الصبر على الشدائد والثبات  
 قوله لم يرين عليهم اى لم يردن عليهم قوله فاستصعب عليه كانه كان  
 منه ذلك على وجه الافتخار بركونه صلى الله تعالى عليه وسلم ثم لما عوت  
 استحي من ذلك ونحمة للجل ففرق من ذلك العتاب قوله قال باصبعه

ضرب بها الحجر وقوله وشدة اي يربط به قوله ويا عين اي لا يوافق  
اذ لا يصلح ويا النجم ان تكون فتنة قوله ان قرآن الفجر اي صلاة قوله  
نضبا بضم نين جمع نضاب وهي الاصنام وذاك الباطل اي الضمير  
قوله ان الباطل اي العادة في الباطل هو الاضداد قوله وما يبدو  
الباطل وما يعيد اي لم يبق له اثر اصلا ما حوذه من ملامه الى مكانه  
اذ اهلك لم يبق ابد ولا اعادة فجعل مثله في الهلاك بالمرة قوله سمعنا  
اي هذه الكلمة وهو الذي ذكره بقوله تقول في قول فقل النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم اي بعد الفراغ غز بيانها وقيل اي في بيانها با على  
ان المراد بالآيات الكلمات قوله ان لا يزال الخ ان سلم في ذلك فذلك  
النبي هو عيسى عليه السلام فاضطر الى جعلهم انهم قد اذ ذلك  
النبي حتى رفع الى السماء ثم يطلبونه في الارض قوله فان ياره اي  
النبي وجبريل صلى الله عليه وسلم قوله لم اي لا ينبغي ربط  
وقوله سيفر منه اي يربطه اي للجل انه يغرمه ان لم يربطه وخوفا  
من ذلك فهذا لا يتصور اصلا قوله ما حل بالتحقق المحال  
بكسر الميم وهو الكيد وقيل القوة والشدة اي دافع شدة الكيد  
قوله فكيف اي فكيف الى الوصول اليد واللقابة قوله وكما الخ  
سربا اي مثل السرب وهو الشق الطويل في الارض لا مستند قوله  
نضبا نقبا قوله فارتد اي رجعا على آثارهما اي يقصان قصصا  
على آثارهما اي يتبعان آثارهما قوله اي بارضك السلام اي من  
اين السلام في هذه الارض ولم يكن متعاضدا وقوله موسى  
جواب باسلوب الحكيم اشارت الى ان اهم معرفة المسلم قوله  
شيئا امرا اي عظيما ما يله قوله يقول ما يله اي المراد بقوله يريد ان  
ينقض انه ما يله قوله ما ينقض للاسفل قوله علمها باكتسبه الى علم الله

نعم

شع والافلا يتصور النقصان فيما نحن فيه بخلاف البرق فيشتت  
هو بالهمزة قبل الباء المشددة اي يرغبون وروسمهم قوله وما ننزل الجن  
من جانب جبريل اجاب الله به عن جانب قوله ان لي هناك في الآخرة اي  
اذ ابعت قوله لذكرى كان المعنى على ما يقتضيه المقام اي وقت ذكر  
الصلاة عبر عن ذكر الصلاة بذكر الله تعالى فان ذكر ما يوجب ذكر الله  
تعالى فيها فصار كان ذكر الصلاة سبب لذكر الله فعبارة ذكر الله بذكر  
الصلاة والله تعالى اعلم سورة الحج قوله الرقعة بفتح الراء والقاف  
وسكونها الرقمان هما الاثران في باطن عضدي الدابة شبيه الظفرين  
والشامة بخفة الميم لكان قوله حتى هو يستدرك المثلثة اي حلوها  
على اسرارها اي ليقر بها اليه صلى الله تعالى عليه وسلم قصد السماع  
سورة التوراة انه قابل من القيامة والبرذعة بفتح الباء وسكون الراء ما يجر  
او هالة مفتوحة ما يفرش تحت الرجل قوله خذ الساعين بمجموع ومهمة  
فلازم مشددة مفتوحات اي عظيم ما قوله استوا هو مخفف فسين اي  
اتروها وروى يستدرك موحدة وتقدم نون مشددة بمجوف  
الهمزة وصحف بانه لا يلازم قوله فاذا هو اي الحديث لم يبلغ منها اي  
من اي ما بلغ معنى في آيات الغم والحرز قوله فاذا هي اي القصة لم تبلغ  
اي الحديث قوله الاما كانت بيان انها من الغافلات حتى اسقطوا بها  
اي اظهرها اليها القول السقط اي الردي به اي بسبب ذلك والمراد بها  
لاجل ذلك قوله بات اي اقربت واعترفت سورة الشعرا قوله فخص  
في الدعوة وعم فيها قوله فخر وافاها اي فتحه يعود وانما فعلوا ذلك  
ليلا نظيفة فمتنع وصول الطعام الى اللبوف قوله فخذون الخ  
الرمي بحصا ونحو ما قوله اخففت نقل المعنى هل نزلت الى  
عدد اخففت منه على ان معنى اخففت بمعنى دخل في الخفض

سورة سبا قوله قتيامن اي سكنوا ناحية اليمن وتنام اي اخذوا  
 ناحية الشام قوله فاذا فرغ بالبناء للفاعل والضمير لله والمفعول  
 اي كشفت عنهم الفزع قوله بمنزلة واحدة هي منزلة الايمان  
 ففتحهم الجنة كما جمعهم الايمان سورة الزمر قوله وما قدر والله اي  
 ما عرفوه كما ينبغي حتى تركوا الايمان به مع علمه بقدرته على هذا الوجه  
 قوله انا خير من يونس اي يدعي الفضل افتخارا واستحقاقا قال ذلك  
 في سورة الانعام قوله قد مضى البطشة اي في قوله تعالى يونس بطش  
 البطشة الكبرى والزام في قوله تعالى فقد كذبتم فهو يكون تزامنا  
 والتم هو المذكور في قوله تعالى غلبت الروم سورة الاحقاف قوله  
 خارج هو بالكسب وكتبه بلاد الف من نتائج اهل الحديث ووقع في  
 بعض النسخ خارجا بالكاف وهو احسن ويمكن ان يجعل خارج  
 مرفوعا بتقدير وروايت خارج وجعل الجاء حالا سورة الفتن قوله  
 واستغفرت اي نزلت هذه الآية سورة الفتح قوله تريت الحث عليه  
 في المسافة قوله ما ذا يفعل بك اي بعد ان كان مبهما على مقتضى  
 قوله تعالى ما ادرى ما يفعل بي ولا تبكم سورة الحجرات قوله فكان  
 عمر مختصص عمر بالذكور يدل على ان وقع الصوت من اليكس وقع  
 في ذلك ايضا الاحتياط عظيما او اجلا لا يجل الله تعالى عليه وسلم  
 والله تعالى اعلم سورة الذاريات قوله اي الى مكة ليذبحوا لهم  
 بالمطهر لان الدعاء في الكعبة كانوا يرفعون مستجابا قوله غاصن بالكل  
 اي امتلئ بهم وقوله يخفق من خفقت الرايات اذا حركها الهواء  
 جاصوتها سورة البقرة قوله المصحات اي المدخلات في المنابر من  
 الذنوب للتوبة لكل وبدونها لمن شاء والله تعالى اعلم قوله في  
 جياذ قيل الصواب اجياذ وهو جبل بمكة سورة القمر قوله ذاهب

اي

اي دايما ذاهب على محمد الدهور والاعوام سورة الرحمن قوله مردودا  
 اي جوب بالان للجواب هو الذي يرده المجيء والظاهر انه عجيبي صلي الله  
 جواب الجنب على سكوت الصحابة المشتمل على عدم التكذيب قلبا وازوا  
 كان جوابا بالقلب لكن جمع اللسان بالمقرب في مثل هذا الموضع ان  
 والله تعالى اعلم بالصواب فان قلت للجواب باللسان يحل بالاضات  
 قلنا لا يحل به اذا كان عند السكوت وقيل انما حجج جواب الجنب بالنبوة  
 الى جواب الانس كلهم لان من الانس من كذب فضائل نوح الانس  
 بتصديق البعض وتكذيب الاخرين وجواب الجنب بالتصديق خاير من  
 ذلك وفيه نظر اما اولاهن للخطاب مع الصحابة الحاضرين واما ثانيا  
 فجميع الجنب ما صدقوا ففهم المومنون والكافركا في الانس واما امن  
 الحاضرون منهم فقط والحاضرون من المومنين كانوا كذلك والله تعالى  
 اعلم سورة الواقعة قوله مرفوعة اي على حب رفع الدرجات المرفوعة  
 فيها قوله لهبط اي للجبل والمراد بيان معنى قوله تعالى الا انك بكل شئ  
 محيط وقوله تعالى والله من وراءهم محيط وهذا لا يدري ولا كيف  
 قوله ودوه على كانه مرفوعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم برده  
 قوله ديار اي ديار اي الصدقة الواجبة بين يدي النبي  
 اي ديار قوله قد اسعدوني اي وافقوني على الناحية على عي  
 سورة المنافق قوله يا ايها الذين آمنوا لا تستغاثوا قوله وقالي  
 غير عمر واي ن ادعيتهم وفي رواية للحديث هذه الزيادة قوله من جئتم  
 اي منكم عايشة او سمعتم منكم اي احسن قوله الى الابد قيل الواقع الى  
 الابد لا يمكن منبطله بقيد الكتابة فكم اذ يدلك الى القيامة والله  
 تعالى اعلم قوله اما واحدة لان التوفيق بين هذا وبين ما ورد  
 ان البعد مسيرة خمسمائة سنة هو اختلاف السائرين فهذه بالنبوة

جواب

الى سيرته في ذلك بالنسبة الى سيرته في قوله تعالى الله اعلم سورة سأل  
قوله ما قرأه اخبار عن واقعة مخصوصة كواقعة النخلة و  
الله تعالى اعلم ومن سورة المجتبع قوله يكونون عليه لبد اي مجتمع  
عليه اصحابه ويزدحمون في الاجتماع قوله ولم يكن نجوم اي على  
كثرة والا فالنجوم كانت في الجاهلية ايضا كما سبق في بعض الاحاديث  
قريباً والناس كانوا يزعمون هناك انها لموت عظيم او حياة و  
الله تعالى اعلم ومن سورة المدثر قوله قبل ان تفرض الصلاة  
بهذا اظهر ان استدلال بعض الفقهاء على ان المراد بقوله وربك فكبر هو  
تكبير الصلاة ضعيف والله تعالى اعلم ومن سورة الانشقاق قوله  
من فوق السحاب السحاب الخ كما انها نزلت من المناقشة في السحاب نقش  
الحساب لانه عادة يجري فيه الحساب ويدل عليه الرواية الاخرى  
فلذلك سالت والله تعالى اعلم ومن سورة البرج قوله من يقول  
لهو لا في وقت الحرب لكثرة هم وغالبهم بذلك على اعدائهم ومن  
سورة الانشراح قوله يبين اثنين اثنين اي هو واحد بين الملوك  
الثلاثة والمراد من صلى الله تعالى عليه وسلم ومن سورة  
الذوق قوله لا توبخني من التائب وهو المبالغة في التوبخ والتوبخ  
ومن سورة لم يكن قوله ذاك ابراهيم كما اراد بذلك منع على الخطاب  
مع هذه اللفظ لانه ربما يصير سبباً للمبالغة في التظيم المودى  
الى العتنة والله تعالى اعلم سورة الاخلاص قوله انت امان  
المراد بصفت واما ان المراد ذكر العيب فعلى الاول انزل اجناحا  
لمقصودهم وعلى الثاني رد اعليهم سورة المعوذتين قوله الفاسق  
هل المقبل بالظلمة اذا قرب اي غاب قوله لم ير مثلهم اي في  
باب التوفيق قوله فحمد الله باذنه اي بارادة مباينة ليت غير الدعاء

اي

اي ان العبادة هي العبادة في قوله الدعاء بخير وضمير الفضل من تعريف  
المستعان من معنى المحضر وهذا هو في غاية العصور والدعاء في ذلك  
والاستعانة والافتقار والمضوع اظهارها للتدلل العبودية لان  
حقيقته بها وخالصها قوله متميد اي بقدر طرب ولا تستعز وقوله  
فقال من استعانة القول للفعل ابواب الدعوات قوله ما جاني  
فضل الدعاء ليس بشي اكرم اكرم منصوب على انه خير ليس وعلى الله  
بمعنى عنده والمراد اكرم من بين العبادات القولية لان شرف كل  
شيء يعتبر في بابه فلا يرد ان الصلاة افضل العبادات البدنية  
ولا يتوهم انه منافي لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم كذا قيل  
قلت ولا يشك ان جو افضل الاذكار قول لا اله الا الله واجب الاذكار  
سبحان الله الحديث باق بعد والقول بان الذكر مندج في الدعاء  
كما هو مقتضى بعض الاحاديث يقتضي استغناء المفضل عليه الا ان  
يراد ليس بشي من مطلق القول اكرم فيصير حاصل الحديث  
ان الذكر اكرم من مطلق القول وهذا معنى لا يناسب متانة الكلام  
فلعل المراد بقوله اكرم اسرع قبولاً وانفذ تائيد والله تعالى  
اعلم بفضل الذكر قوله رطباً مع ايمان طوبى النيات لاخر ايمانها  
قوله الذ اكرم من الله كثير في بعض النسخ الذ اكرم من هاهنا وفيها  
بعد وهو الاظهر وتوجيه الذ اكرم من باكيانه على الحكاية كما في  
القران والله تعالى اعلم باب ما جاني القوم يجلسون فيذكر  
الله قوله وذكرهم الله ومصادقة قوله تعالى فاذا ذكر وفي اذكرهم  
باب ما جاني ان دعوة المسلم مستجابة قوله وافضل الدعاء الحمد  
له قيل المراد بالحمد سورة الفاتحة فلها دعاء عامر افضل  
الادعية واجمعها قيل بل اعتبر الشاهد عالاً من باب التوسل



الى نيل المطلوب بادق طريق اذا الكريم لا يجيب من اني عليه فتناوه  
دعا وقيل هو من باب الشكر المستحب للمزيد فصار كأنه دعا بالباب  
ما جاء في الدعاء اذا أصبح قوله فيضنه المشهور الضب على انه عطف  
على يقول قوله ليمضي جواب الذي لكن لا سببيه كما لا يخفى فلا قرب  
في مثله الرفع على انه عطف على يقول قوله ليمضي اي انسان  
ليمضي وبك امسنا يحتمل ان المراد به المسا السابق او اللاحق  
وعلى الثاني صبغة المضارع في موضع الماضى وكذلك قولنا  
في دعا الامسا قوله ثم قاي وبنيك وذلك لان توصيف الرسول  
بقوله الذي ارسلت صانع مجده في النبي قوله السجيات اى السور  
التي في اوائلها التسبيح بلفظ سبع او تسبيح او سجات كيف ما  
كان قوله حتى يربب بضم الهاء وتشديد الباء اي يستيقظ ويقوم  
قوله فتلك حسون وماية في الاوقات الخمسة باب ما جاء ما يقول  
اذا قام من الليل الى الصلوة قوله قيام بتشديد الياء القيام  
والقيام القائم بامور الخ لا يقى وبدء العالم في جميع احواله و  
قيل الدائم القائم بتدبير الخلق المعطى له ما به قوامه او القيام  
بنفسه المقيم لغرض باب ما جاء ما يقول من دخل السوق قوله القهتان  
كما تازن والوكيل والمافظ لما تحت يده والقائم بامر الرجل للغة  
الفرس انتهى من عزيب ابن لا تثير باب ما جاء ما يقول اذا امر ابي  
مبتلى قوله كما ابتلاه به ينبغي ان ليس بهذا الخطاب ليلتاذى  
به الحساب والله تعالى انما بالصواب باب ما جاء في جامع الدعوات  
احز باب الدعوات قوله ولم ينبغي باثبات الياء لا شياع والاصل  
خذه اى ولم ينبغي ويمكن ان يكون اثبات اجبن للمعتل منزلة  
الصحيح ثم المعنى والله تعالى اعلم انه لا يعاقب بذنب في ذلك اليوم

الا المشرقة والله تعالى اعلم باب خذت سفيان بن وكيع عن عبد  
الله بن زيد الخطمي الا يضاري قوله ما لب اي ما اعطيني من  
محبوباتي فاجعله فراغا التحصيل وسيله الى التحصيل بمحوباتك  
وقوله وما زويت عنى الخ المراد به ما لم يعطني من محوباتي فاجعله  
فراغا التحصيل بمحوباتك باب حديث علي بن حجر عن ابي هريرة  
قوله فهل ترى من الخ يريد انما من جوار مع الكلم باب حديث  
ابراهيم بن سلمة قوله وايدى لى بقطع الرمة منها اي من  
الغايث من المصيبة اي من نفسها باب حديث محمد بن ابي  
امامة قوله لم ينقلب اى لم يرجع الى القيام والاستيقاظ باب  
حديث الحسن بن عرفة عن ابن عمر قوله من فتح اى يموت منهم  
كثيرا وامام من يموت صغيرا فلا محله احاديث شي من ابواب  
الدعوات قوله مثل جبل صبر الخ الصواب سير بالكية المشاة تحت  
وقى بعض النسخ بشير بالثا المشقة ثم الموحدة والحققة و  
في بعض ما كبير قوله فارفعنى الخ الصواب فارفعنى في قوله ابن  
عمر الشئى بالثين المعجزة والنون قبيلة من عبد القيس باب  
حديث ابي كريب محمد بن العلاء عن ابي هريرة قوله فضله  
اي هم فاصفون على الذين يكتبون اعمالنا ابواب المناقب باب ما جاء  
في فضل النبي صلى الله عليه وسلم قوله بنى كنانة اى جعله  
رواسفناه متصفاين بعضنا بيل الدينار بلبلد والكبر و  
السيماعة وكل ما يجره العقل من الصفات وكذا اصطلحى قريشا  
واسطلفا بنى هاشم واما اصطلفا النبي صلى الله عليه وسلم  
من بينهم فمن كل وجه باعتبار الفضائل الدينية والاخرية والله  
تعالى اعلم قوله بين الروح والجسد اى قبل ان يتم خلق ادم وقيل

ادخل روحه في جسده والحديث كله انما على التقدير الذي قد مر  
وقد مر النبوة قبل ان يخلق آدم وبنو جميع الانبياء كذلك  
ومقتضى الخبر ان هناك حضرة صلى الله تعالى عليه وسلم فيها  
اجزائة للجزء اعلا ملامته يعرفوا قدره عند الله تعالى فلو  
انه اشارة لاشرافة روح الشريعة او حقيقة بالنبوة و  
للقائيق بقصر عقولنا عن معرفتها واما يعلمها حاكمها واما  
الله بنور الهى ثم ان تلك للقائيق يولى الله حقيقة منها  
ما يشاء في الوقت الذي يشاء حقيقة النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قد يكون من قبل خلق آدم اتاما الله تعالى ذلك الوصف  
بان يكون خلقها من سيرة لذلك واقامته عليها في ذلك  
الوقت مضى انبيا وكتب اسم على العرش واجز عنه بالكرامة  
ليعلم ماله يكتبه وعزهم كل امته عنده تعالى حقيقة موجودة  
من ذلك الوقت وان تاحر جسده الشريف والبغث والتبليغ  
والله تعالى اعلم باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قوله قيات بقات مضمومة وبامو حدة واخره تام حدة  
مثلة قيات بن اشقيم بن الملق بن يعمر بن مأكول لا قوله  
حذف الطير الرواية حذف الطير وسواها حذف الغيل وهو في  
باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله  
قال الجوهري مما لفتان عز طوف وعظوف وهو لان من العظم  
باب ما جاء في آيات نبوة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قوله  
ان بمكة حجر اقبل هو الحجر الاسود وقيل حجر في بيت الى كركا  
الامام محمد بن ابي الطير الاصل الاول تتناول وفي نسخة  
تند اول باب حديث محمود بن عيسى عن انس بن مالك قوله

الى لفت جنيح اللزق بكسر فتكون للازق اى اللزق يتالى  
في ان لفت دار فلان اى لاقة ولا صفة والمعنى الى المبلغ الا  
بالارض باب حديث ابي جعفر محمد بن الحسين عن ابراهيم بن محمد  
من ولد علي بن ابي طالب قوله بمقط في نشابة بضم النون وتشديد  
الساكن المجمة السهم الواحدة باب ما جاء في خاتم النبوة قوله من  
ومضوية بفتح الواو والاقرب اليه الذي توصاه فيدل الحديث  
على طهارة الماء المستعمل ويحتمل على بعد ان الماء بقية الماء الذي  
توصاه قوله من الحجر هو بتقدير الناحي المجمة الكسوة على الرا  
المهامة المشددة واحد الا زار باب حديث محمد بن عبد الملك  
عن ابن ابي العلى عن ابيه قوله امر من المنة بمعنى النعمة والا حان  
لا بمعنى نقد اذ النعمة فان ذلك مكروه قوله خوخة بفتح المجمة  
الاولى باب صغير او كوة في الجدار للمضوء امر بسد كل خوخة  
ينظر ون فيها اليد وباب يبرون فيه الى المجد سو كوخة  
الصديق تكرر عا ثم تمنى لها على خلافت وقيل كناية عن الخلافة  
وقيل كناية عن الخلافة وسد ابواب الفاقة دون القلق  
اليها والقلع عليها وهو اقوى اذ لم يصح ان الصديق كان  
له منزل لم يجز مسجد باب حديث اسحاق بن موسى الا  
عن ابي هريرة قوله ان سقعة يوم ما كلمة ان شطرية اى ان  
قد مر الله في السبق عليه في يوم ذلك جميع الروايات  
حديث سلمة بن ابي شاذبة عن عتبة بن عامر قوله كان  
عمر بن الخطاب اى من غايه ما يوفق للصواب باب حديث  
حسين بن حريث قوله به سبقتني قيل هذه السبقة كسبة  
بعض الخدم على الخادم والوجه ان الرواية محتاجة الى التحسين

صق

ي

ولا غنيق بانحن قوله لمن هذا الحديث من جملة ما يدل على شرعية  
الركعتين بعد المغرب قوله ترفن كقصر اي ترفن قوله هذا  
هو بمنزلة في اخر اي اسكن قوله ما عمل عثمان اي ما يصنع ما يعمل  
بعد هذا العمل بل ان وقع منه شيء من تقصير يغفره تعالى  
وهذه اشارة الى انه لا يقع منه ما لا يحيطه العفو قوله من ماء  
البحر اي من الماء المالح الذي هو ما البحر باب حديث محمد بن  
غياث عن عائشة قوله قد عفى عنه اي ان الله قد عفى عنه لقوله  
تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقي باليمن امناء استسلم للظلمة  
ببعض ما اكتسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور رحيم قوله  
وبيعه عثمان خير من بيعه الدنيا فان يد رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم خير من ايدي الدنيا كلها مناقب  
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قوله ترك الحق وما كره  
صديق جملة وما كره صديق حاي باكوا واي جعله الحق  
متروكا على كل حال انه ليس له صديق بل كلهم يعادونه  
لماراة الحق قوله يخصفها اي يخرزها من الخصف وهم الضم  
والجمع باب حديث عتبة عن ابي سعيد الخدري  
قوله ان كنا كلمة ان نخففه من الشقيلة باب حديث واصل عن  
المشاور قوله ولا يعضه موضع اي ليس من شأن المؤمن ان يعضه  
اي لا يعضه من غير وجه واما ما جرى بينه وبين معاوية متا  
اوجب بينهما نوع بعض فذلك بسبب فلا يخرج بمثل احد  
عن الايمان ان شاء الله تعالى باب حديث اسماعيل عن علي  
قوله اما ما ذكرت اي ما دام لنا ذكر هذه الثلثة وحفظها  
اياها فلا اشبه اما لان كل واحد من هذه الثلثة يعني عن سبب كلف

اسبه

اسبه مع تذكر ما قوله بشوبه صوابه يشي به فالجوهر في شاي  
الى السلطان ونشاية اي سعي باب حديث الحسن بن الصيغ  
عن سعيد بن المسيب قوله ما جمع بيني علم العلم اي ما اعلم انه  
جمع كما ينبغي في الحديث الثاني والا فقد سبق قريبا انه جمع للذين  
ايضا والله تعالى اعلم قوله قيل ومنهم اي الذين كانوا معه على  
حرا باب حديث محمد بن بشان عن ابي هريرة قوله افضل من جعفر  
لعلمه ان افضله خاصا في وصف خاص باب حديث الحسين  
بن حريث قوله ويغفران في اي في المشي لصغرها اذان باب  
حديث عبد الله بن عبد الرحمن عن خديجة قوله كتاب الله  
الاخذ بكتاب الله العمل به ويندرج العمل بالسنه في العمل  
بكتاب الله لان العمل بالسنه مما ورد به الكتاب واما الاخذ  
بأهل البيت فالحجة بهم ومودتهم ومعرفة قدرهم لا بالعلم بالقرآن  
الا اذا كان معه دليل شرعي والله سبحانه وتعالى اعلم مناقب  
معاذ بن جبل قوله بحجة بالكون ذكره عبد الغني قوله قال  
انا هو عبارة عن علي فصار حكاية لكلامه صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمعنى مناقب ابي ذر قوله اصديق الحق ليس المراد  
انه فاضل في الصديق على غيره محقق الانبياء عليهم الصلوة و  
السلام بل المراد انه بلغ في الصديق الغاية والمرتبة الاعلى  
منه بحيث لم يكن الله يفضل عليه في وصف الصديق وهو لا  
يمنع المساواة وهذا مبني على ان المساواة في وصف الصديق  
مع الانبياء جائزة ولا بعد فيه لعقله او المراد انه لا يزد عليه  
احد من جنسه في الصديق واما الانبياء فلا كلام فيهم بل هم مطوقون  
تسويةهم والله تعالى اعلم مناقب عبد الله بن سلام قوله فانك

خارج الى السنخ فيه مختلفة لا ترفع والنصب فالكسب ظلم وما  
 الرفع فعلى ان خير مبتدا اي وانما خارج والجملة على والله تعالى اعلم  
 مناقب زيد بن حارثة قوله فاشترت حب الخبيث يعني المبيد فيقول  
 ضم لما والله تعالى اعلم قوله في امرة بكسر الهمزة الامارة قوله اما تعرف  
 مني اي اما تحافني حتى تقدم على السؤال عن امثالي هذه الاشياء اما في  
 معاوية ومصعب بن عمير قوله من اينع التمر بتقديم الياء على النون  
 اذا ادركه وفتح في فضل من بايع تحت الشجرة قوله من بايع اي  
 من المؤمنين فلا يشكلك الكلام من كان فيهم من المنافقين ككتاب  
 الجمل الاحمر قوله لعنة الله على شرككم الخطاب للبيعة والصحاب يطبق  
 التعليب قوله فيمن قال الهوى البذر الذين يغشون ما يسمعون  
 من السرقه زوجها ان كان الخ كلمة ان اما وصلية واما نافية  
 اي هو اوجب وان كان ما علمت بكثرة فالصورة فالكسوة وان  
 مخففة من الثغولة وما موصولة اي ان الشأن كان هو الذي  
 ما علمت اي الذي علمته صوما ما قواما والله تعالى اعلم في فضل  
 عايشة قوله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصب  
 بيان ضمير علينا اي اعني اصحاب وحديث باكر رفع فاعل اشكل  
 اي ما اشبه حديث علينا قوله سنابها اي شاكلتها او الامارة  
 في فضل ان واجد صلي الله عليه وسلم قالت اي في  
 صوفية الفتى ابنة يهودي اي هي بنت يهودي قوله ان يموت  
 اي عن قريب قوله واذا مات صاحبكم فدعوه قيل خطاب لاهله  
 ان ادعوا صاحبكم بنفسه اي اتركوا القبر والتكلم فان الله خلقنا  
 كل فاب فكان لما قال ما خيركم لاهلي واهلهم لا الناسف يفقد  
 فاما ح ذلك بما ذكر وقيل معناه اذا امت فدعوني ولا تقذروني

عزني

عزني واهل بيتي وعلى هذا الخطاب لغير اهل وقيل يعني ليعين  
 كل واحد منكم فان تركوا ذكر مساوية او اتركوا محبة بعد الموت  
 ولا تبكوا عليه قوله فثبت منبسطه بعضهم على بنا المفعول وقال بعض  
 الفضلاء الاظهر انه على بناء الفاعل من ثنا الخبر اشاعه فضل  
 الانصاف وفرش قوله ومصيبة هي ما وقع عليهم من القتل و  
 اخذ ومصيبة قوله ما علمت ما موصولة مبتدأ والخبر محذوف  
 اي هذا او المبتدأ محذوف اي هذا الذي علمته والجملة مفعلة قوله  
 عيبي العيبة بفتح وتحتية ساكنة فموصولة ما يجعل فيه افضل  
 الشباب ومن الرجل موضع سره والكركش بكسر الكاف وسكون

الراء بفتح الكاف وكسر الراء كل حيوان يجر كالجملة  
 لا انسان والكركش الجماعة ايضا ما جاء في فضل المدة  
 وفي فضل اليمين وفي بفتح عين روية سوداء مرفوعة  
 من الجبل هو بضم جيم وفتح عين روية سوداء مرفوعة  
 نذ هذه الخبر اي نذير وعيبة الجاهلية بضم عينها و  
 تكسر وتشديد الباء والياء اي تكي الجاهلية قوله  
 بليت يقاى رجلا بين البلد والبلدة وهو الذي غلب  
 عليه السلام الصلوة والابله الذي طبع على الخير و  
 هو غافل عن الشر ومنه الحديث انه لم يزل يظن  
 سنان الترمذي الشيخ الى الحسن السدي  
 والله المهر على التمام وكان الفراغ من هذا

الشيعة الشريفة يوم الثلاثاء  
 ثلثة في شهر ربيع من سنة  
 ٨٠٠  
 سنة ٨٠٠  
 النبوة على صاحبها افضل  
 السلام

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY  
PRINCETON, NEW JERSEY 08541

End

Arabic Manuscript (Volume No. 269) from  
the Yahuda Section of the Garrett Collection of  
Arabic Manuscripts in Princeton University Library.

Microfilm completed: 7/18/79 C.K.